النهار

Mercredi 20 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20048 — العدد ٢٠٠٤٨

A N - N A H A R

اليوم لقاء بري والحريري وموقف حاسم لعون

الجبل: انقسامات السلطة والمعارضة
بيروت: آخر محاولات التحييد

للمرة الاولى ولعلها لاستحقاق فريد من نوعه، بدت السلطة والمعارضة متساويتين امام انقساماتهما وارباكاتهما الامر الذي يبقي الانتخابات البلدية والاختيارية في مهب الصناديق ومفاجآتها ولحظاتها الاخيرة.

وليس ما يجري في قضية جبل لبنان قبل اربعة ايام فقط من موعد الجولة الاولى من الانتخابات سوى دليل على انعدام تأثير المحاور السياسية الكبرى وقدرتها على توجيه مسار المعارك، علما ان هذا التخبط أخّر اعلان الكثير من اللوائح – المعالم سواء في كسروان وعاصمتها جونيه، او في الشوف ومحطتها البارزة دير القمر، او في الضاحية الجنوبية وجوهر معركتها الغبيري وبرج البراجنة.

ولعل ما يزيد الغموض غموضا ان ثمة ترابطا واضحا بين الاتجاهات التي ستسلكها معارك الجبل او بعضها على الاقل ومعركة بيروت اقله من حيث الترابط الموضوعي بين التمثيل المسيحي في الجبل والتمثيل المسيحي في العاصمة. ولذلك فان التطورات المرتقبة اليوم تحديدا ستلعب دورا في انقشاع نسبي في الرؤية، اذ ان الاجتماع المرتقب ظهر اليوم بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى غداء في دارة رئيس الحكومة في قريطم سيحدد مسار معركة الضاحية وكذلك مسألة التمثيل الشيعي في مجلس بلدية بيروت. كما ان مؤتمرا صحافيا سيعقده العماد ميشال عون في لاهوت ميزون في فرنسا قد يحسم نهائيا الاتجاهات الناشطة نحو تحييد بيروت واخراجها من دائرة التجاذب السياسي، او العكس اي اطلاق الاشارة للمعركة مع كل ما تعنيه من محاذير.

ولا يخفى ان التفاؤل حيال اتجاهات وفاقية في بيروت يبدو في ادنى مستوياته بدليل ما تردد عن اعداد جهات رسمية مسودة مشروع قانون، يرفع عدد اعضاء مجلس بلدية بيروت الى ٣٠ ويصير عبره تعيين ستة اعضاء من المسيحيين (راجع ص ٢).

وما يجري على المحاور المتنافسة الاخرى لا يقل حراجة وحدة. ففي المتن الشمالي تعزز على ما يبدو الانقسام بين الوزير ميشال المر والحزب السوري القومي الاجتماعي، فيما تخوض المعارضة المعركة بحد ادنى من التآلف في بلدات، وبانقسام في بلدات اخرى. ومع ان المر يبدو واثقا من اكتساح "جماعته" لغالبية البلديات المقبلة فان توسيعا مرتقبا لتجربة بيت مري حيث يجمع الدكتور البر مخيبر اجنحة المعارضة حوله قد يغير في مسار توقعات المر.

وفي جونية بدا امس ان اللائحة المعارضة استقطبت محاولات اللائحتين المتنافستين الاخريين لاجتذاب اعضائها و"تثقيل" هذه اللائحة، اوتلك بهم، علما ان اللائحة المدعومة من النائب منصور البون ستعلن نهائيا اليوم. وفي جبيل لا خط بيانيا واحدا يجمع قوى المعارضة باستثناء بعض البلدات والقرى؟

اما على صعيد الضاحية الجنوبية فان فصول المعركة بدت متجهة الى خلط اوراق من جديد بعدما شهدت دمشق في اليومين الاخيرين حركة نشطة لمفاتيحها ولاسيما منهم الوزير باسم السبع والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. ورشح من هذه الحركة ان ثمة عودة الى البحث في صيغة توافقية تجنب الضاحية معركة قاسية في ضوء التحالف الذي كانت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أنان ينتظر رأي لبنان في مقترحات نتنياهو

اكد الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في مؤتمر صحافي في مقر المنظمة الدولية انه ابلغ الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اجتمع معه الجمعة "اننا سندرس عرضهم لمغادرة (جنوب) لبنان. وطبعا نحن في حاجة الى معرفة آراء لبنان وسوريا ايضا". واضاف انه على رغم ان اسرائيل مستعدة للتحرك على المسار اللبناني "فاني اعتقد ان التحرك على المسار الفلسطيني سيهدئ توترات كثيرة جدا في المنطقة".

مهمة بوسوفاليوك

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي دعا موسكو الى المساهمة في دفع الاقتراح الاسرائيلي الهادف الى انسحاب مشروط للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان. وعرض لنائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك اسس الاقتراح وقال ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

غارة ليلاً على وادي جون وقصف على جزين

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الحادية عشرة والثلث ليل امس على وادي جون بين دير المخلص وبسري في اقليم الخروب، المحاذي لمجرى نهر الاولي.

وجبهت الطائرات المغيرة برمايات غزيرة من مضادات الجيش. كذلك جابت سماء صيدا والجنوب طوافات اسرائيلية فيما ظهرت زوارق حربية قبالة شاطئ المدينة.

وكانت سبقت هذه الغارة تطورات مقلقة في جزين عندما تعرضت اطراف المدينة لقصف مدفعي فجراً استمر اكثر من ساعة وخلف اضراراً جسيمة في الممتلكات. وقتل عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار عبوتين ناسفتين لدى مرورهما على طريق انان – روم والاخرى على معبر كفرحونة.

(راجع ص٥)



وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل يقفان على خشبة المشنقة المزدوجة فجر امس في ساحة طبرجا قبيل تنفيذ الاعدام فيهما. (ميشال صايغ)

ناس احتجّوا... وناس صفّقوا

الإعدام العلني المزدوج يفتح ملف العقوبة القصوى

مع ان عدد الذين نفذت فيهم عقوبة الاعدام في عهد الرئيس الياس الهراوي ارتفع امس الى ١٤، فان آخر الاعدامات احدث ضجة لا سابق لها وأثار جدلا وانقساما حول العقوبة القصوى ليس على المستوى الشعبي فحسب بل على المستوى السياسي والقانوني ايضا.

ويعود السبب في ذلك الى ان اعدام وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل نفذ في ساحة طبرجا امام الجمهور، وهي المرة الاولى ينفذ اعدام علني في ساحة عامة منذ ١٥ عاما (آخر اعدام علني كان عام ١٩٨٣ في عهد الرئيس امين الجميل) بعدما تفذت ١٢ عملية اعدام في الاعوام الاربعة السابقة في باحة سجن رومية المركزي او في باحات مبان رسمية.

وكانت للمعاينة الشعبية المباشرة لهذا الاعدام المزدوج مضاعفاتها ومفارقاتها المتناقضة، سواء على صعيد كثافة الحضور او بالنسبة الى ردود الفعل الشعبية.

فمعظم المتوافدين الى ساحة طبرجا ليشاهدوا الاعدام صفقوا واطلقوا الهتافات لحظة تنفيذ الاعدام. ولكن سرعان ما قوبلت هذه الظاهرة بتحرك احتجاجي نفذته "حركة حقوق الانسان" في مسيرة صامتة نحو المكان الذي نصبت فيه المشنقة، تعبيرا عن رفض هذه الحركة "الاجراءات كسولة كالاعدام تلغي المجرم عوض الغاء الجريمة ومعالجة اسبابها". (راجع ص٦).

وعلمت "النهار" ان اعداما آخر قد ينفذ في وقت غير بعيد بعدما وقع رئيس الجمهورية مرسوما باعدام حتهم بالقتل قبل توقيعه المرسوم المتعلق بجريمة طبرجا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

القاهرة وباريس تعملان على تحديد آلية المؤتمر الدولي

واشنطن تلوّح لأطراف السلام بأنها على وشك فقدان الأمل

مهدت واشنطن امس لاحتمال اعلان توقف جهودها لاحياء عملية السلام المتعثرة منذ اكثر من ١٥ شهراً بالتلميح الى انها قد تفعل ذلك قريباً، فيما واصل الرئيس المصري حسني مبارك زيارته الرسمية لفرنسا حيث التقى رئيس الوزراء ليونيل جوسبان بعدما كان التقى الرئيس جاك شيراك الاثنين. واجرى وزيرا الخارجية المصري عمرو موسى والفرنسي اوبير فيدرين مشاورات لتحديد آلية المؤتمر الدولي للسلام على مرحلتين والذي دعت اليه باريس والقاهرة في ندائهما من اجل السلام في الشرق الاوسط اول من امس.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "اذا توصلنا الى الاقتناع باننا عاجزون بكل بساطة عن التوصل الى اتفاق، فسنعلن ذلك ونفسر الاسباب. وهذا اليوم ليس ببعيد". لكنه حرص على التأكيد ان الولايات المتحدة تواصل "بجدية" جهود الوساطة و"لا نعرف ما اذا كان في امكاننا النجاح". واوضح انه من غير المقرر عقد لقاءات جديدة مع الفلسطينيين والاسرائيليين وان لا مهمة قريبة للمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، مشدداً على ان "الهاتف شغّال".

وتعليقاً على اللقاء الذي عقد الاثنين في لندن بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، كرر روبن ان واشنطن "لا تنوي تلطيف العناصر الاساسية في افكارها" على رغم رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تلك الافكار الداعية الى انسحاب اسرائيلي من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار التي نصّ عليها اتفاق اوسلو. واضاف ان المحادثات مع اولبرايت اثبتت ان عرفات "وافق مبدئياً" على هذه الاقتراحات. واشار الى ان وزيرة الخارجية ستطلع الرئيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

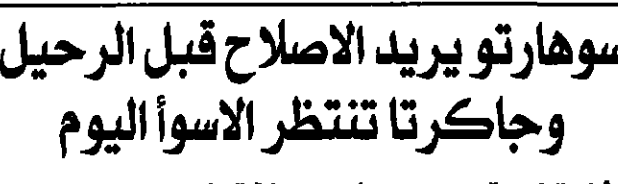
وزير الخارجية الكويتي عاد عن استقالته

رفض أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقالة وزير الخارجية المخضرم الشيخ صباح الاحمد الصباح وطلب منه البقاء في منصبه الذي يشغله منذ عام ١٩٦٣.

وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان جابر الاحمد "أمر" صباح الاحمد لدى استقباله اياه امس "بالاستمرار في اداء مسؤولياته وواجباته". واضافت ان وزير الخارجية اعرب خلال اللقاء عن "شكره وتقديره للثقة الغالية التي يوليه اياها أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في تأدية مسؤولياته والتفاني في خدمة الكويت وشعبها".

وكانت الصحف الكويتية نشرت الاثنين ان صباح الاحمد

– التتمة في الصفحة ١٦ –



سوهارتو يريد الاصلاح قبل الرحيل وجاكرتا تنتظر الاسوأ اليوم

أعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو صيغة لانهاء حكمه المستمر منذ ٣٢ سنة وقال انه سيتنحى بعد تطبيق الاصلاحات السياسية المنشودة واجراء انتخابات نيابية جديدة.

وقبيل صدور موقفه تجمع نحو ١٥ الف طالب لليوم الثاني أمام مبنى الجمعية الوطنية مطالبين باستقالته، وتسلق عدد منهم سطحه وهم يلوحون باعلام، فيما اعلن آخرون عزمهم على تمضية الليل امامه.

وصفق الطلاب لدى بدء سوهارتو خطابه مبتسماً وهادئاً ظناً منهم انه سيعلن استقالته، لكن أملهم خاب بسرعة.

وأكد الرئيس الاندونيسي ان الانتخابات ستجرى في "أسرع وقت ممكن" على اساس قانون جديد، من غير ان يحدد موعداً لتنحيه. وأوضح في خطابه الى الامة الذي وجهه عبر التلفزيون أنه سيشرف بنفسه على عملية الاصلاح.

وبدا سوهارتو (٧٦ عاماً) هادئاً وواثقاً من نفسه وقال ان تنحيه لا يمثل مشكلة بالنسبة اليه شخصياً، لكنه اذا تنحّى لن يكون زعيماً يتمتع بحس المسؤولية كما ان ذلك لن يحل مشاكل اندونيسيا التي تعاني اسوأ ازمة اقتصادية منذ عقود. واضاف ان خليفته يجب ان يجيء بطريقة دستورية لئلا تنشب حرب أهلية في البلاد، محذراً من امكان اراقة مزيد من الدماء.

وشدد على ان القوات المسلحة تؤيد خطواته، علماً ان وزير الدفاع وقائد الجيش الجنرال ويرانتو ومعاونيه الكبار كانوا في قصر الرئاسة لدى توجيهه خطابه الذي استمر ربع ساعة وختمه بانه لن يوافق على اعادة ترشيحه لولاية رئاسية أخرى.

ويسمح قانون الانتخاب الحالي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

من يسند ظهر نتنياهو؟

ليس صحيحا ان تأجيل انعقاد المؤتمر الوزاري لدول "اعلان دمشق" سببه "انشغال الوزراء بمواعيد اخرى"، كما اعلن رسميا.

السبب الحقيقي والوحيد لتأجيل المؤتمر الذي كان سيعقد هذا الصيف، هو الخوف من الخلافات التي قد تحدث في اثناء انعقاده.

وهو السبب عينه الذي يمنع حتى الآن انعقاد قمة عربية موسعة، رغم ان هناك اسبابا ملحة وضاغطة ومهمة تحتم انعقاد هذه القمة، وبينها الاجابة عن سؤال محدد: ما يجب ان نفعل لبنيامين نتنياهو وممارساته وعناده؟

واستطرادا، ان الخوف من الخلاف هو ايضا الذي اجل لقاء وزيري خارجية مصر وقطر، في اطار اللجنة المصرية – القطرية، والذي كان مقررا عقده في غضون ايام.

في كل التصريحات المعلنة، والتي تؤجل انعقاد أي مؤتمر أو قمة عربية، يقال ان الرغبة في الاجتماع موجودة، لكن الخوف من الخلاف يتغلب دائما – حتى الآن – على الرغبة.

هذه المرة، نحن مع تأجيل انعقاد مؤتمر دول "اعلان دمشق"، اذ لو انعقد ماذا كان سيجيب عن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله الذي اغتنم فرصة لقائه وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني ليعلن ما حرفيته: "ان الوقت لم يحن بعد لاغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في سلطنة عمان".

وتابع لا فض فوه: "اننا لا نأخذ الظروف الحالية (تعثر عملية السلام) كأسباب كافية لاتخاذ هذا القرار"، معلنا انه لا يزال يؤمن بامكان نجاح المبادرة الاميركية السلمية الاخيرة.

مبدئيا كان من المفروض ان تكون المبادرة الاميركية علنية (لم يحدث – اسرائيل منعت ذلك).

ومن المفروض ان تعرض هذه المبادرة البالغة الخطورة والدلالات، على قمة عربية كي يكون القرار في شأنها قرارا عربيا جماعيا (لم يحدث – فالخوف من الخلافات عطل عقد أي قمة عربية)، وبالتالي ترك لابي عمار ان ينفرد وحده وينفرد بالموافقة.

● ● ●

ما هو الافضل بالنسبة الى الظروف العربية الراهنة البالغة اليأس والبؤس معا: هل نتستر على الخلافات التي تنخرنا وهي في تزايد دائم لاننا نخاف ان نناقشها؟

ام نفلشها جميعا عبر قمة أو قمم كبيرة كانت أم صغيرة؟ لغيرنا ان يجيب.

لكننا نعرف انه ما دام ظهر بنيامين نتنياهو مسنودا بخلافاتنا، فلا خوف عليه!

نبيل خوري

تهازيات

كل لبناني معركة

كان من الضروري ان تجري الانتخابات البلدية لترفع الغطاء عن الجميع، ولتفضح الجميع، وليظهر الجميع على حقيقتهم.

والحقيقة ان كل واحد يا رب نفسي.

لا احد مع احد، ولا احد يمون على احد.

بل انا او لا احد.

فلا الاحزاب قادرة على ضبط شهوات المستقلين من اعضائها على الترشيح، ولا الطوائف استطاعت ان تنتزع دوراً ولو هامشياً.

حتى العائلات انفرط عقدها، وما صمد منها الا القليل عديدها، او التي ثلاثة ارباعها في المهاجر.

وهذه الصورة لا تبدو عاطلة في النظرة الاولى، وان كانت تعكس فردية حادة، قد تفسّر بعض اسباب البلاء.

فردية، وأنانية، واستماتة في سبيل مقعد بلدي، لا مقعد نيابي أو أي منصب آخر.

ومع ذلك اختلف الاخ مع اخيه، وافترق الابن عن ابيه، وحرد ابن العم وابن الخالة مع ابن العمة وابن الخالة.

كل عمرها مكذا، وكل عمرك يا زبيبة؟

ليس الى هذا الحد، ولا بهذه الجسارة.

فكل لبناني يتعامل مع الانتخابات كما لو انها تخصّه وحده دون سائر الناس، وحتى دون سائر افراد العائلة.

في المدينة كما في القرية سواء بسواء.

والجميع يشبهون بعضهم بعضاً في الاندفاع، كما لو انها الانتخابات البلدية الاولى والاخيرة.

وكأن اللبنانيين يخوضونها وهم غير مصدّقين انها ستتكرر.

او انها حصلت بطريقة الصدفة، او بطريق الخطأ، او لحسابات لا علاقة لها بالاستحقاق وأهميته، واهتراء الجسم البلدي وتعفّنه في لبنان عموماً.

اما وقد صار الذي صار، واقترب الامتحان الاول، فلتكن فرصة للتعبير، وفرصة للتغيير، وفرصة للخروج من الشرنقة، وفرصة لاعادة اكتشاف معنى الديموقراطية.

واعادة اكتشاف التقاليد اللبنانية. ومقومات الصيغة الوطنية القائمة على التوازن بين موزاييك الطوائف.

والأهم من هذا وذاك المحافظة على بقاء وجه بيروت ناصعاً كما كان دائماً، وبقائه مرآة لوجه لبنان كما يجب ان يكون. والمهمة ليست مستحيلة.

"زيّان"

حظوظ استمرار المقاومة ... قليلة ؟

– ٢ –

سلاح الانسحاب العسكري المفاجىء من لبنان، تقول مصادر ديبلوماسية عربية وغربية مطلعة، قد تشهره سوريا لمواجهة الضغوط الاسرائيلية عليها في موضوع القرار ٤٢٥، ولاقناع الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل الفاعل من اجل التوصل الى ترتيب معين لا يمس المصلحة والدور السوريين، ويفتح الافق من جديد امام عودة الحياة الى عملية السلام وخصوصا على المسارين اللبناني والسوري. لكنها تقول في الوقت نفسه انه لن يتعدى الاشهار الى التنفيذ لاعتبارات عديدة ابرزها اربعة:

الاول عدم انطلاق اهتمام سوريا بلبنان، وخصوصا منذ اتفاق الطائف، من حرص على مصالحها كيانا ونظاما في آن واحد. فهذا الاهتمام انطلق من استراتيجيا يعتبر صاحبها الرئيس حافظ الاسد ان اللبنانيين والسوريين يشكلون شعبا واحدا وان في دولتين مستقلتين، وان مصلحة هاتين الدولتين تقتضي علاقات مميزة مستمرة لا بد ان تؤدي مع الوقت، في ظل وجود برنامج تنفيذي واضح، الى تكامل بينهما على كل الصعد وعلى كل المستويات ولاسيما السياسية والاقتصادية والامنية. ولذلك فان لا مصلحة لسوريا ولا للقيادة السياسية العليا فيها في الاقدام على انسحاب مفاجىء يعرض هذه الاستراتيجيا للخطر. والثاني عدم ضمان اقتصار الفوضى السياسية والامنية والاقتصادية التي ستعم لبنان في حال انسحاب القوات السورية العاملة في لبنان منه على نحو مفاجىء عليه وحده.

فهذه الفوضى قد تطاول سوريا في شكل او آخر وخصوصا اذا ادى الانسحاب المفاجىء الى تكوين موقف اقليمي ودولي يعتبر اصحابه ان القيادة السورية تحاول ان تربكهم او ان ترد على اربلكهم لها بارباك مماثل، واذ اسفر ذلك عن عمل منهجي مدروس لزعزعة الاوضاع في سوريا انطلاقا من لبنان. وهذا الامر، على صعوبته، ممكن في ظل رعاية خارجية له. وسوريا تعترف به ولعله كان وراء انطلاق الكلام الذي سمعه اللبنانيون مرات عديدة منذ بدء الحروب في ما بينهم ومع غيرهم والتي تؤكد ان امن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان. لا بل ان سوريا تحتاط دائما لهذا الاحتمال من خلال القول ان جل ما تريد من لبنان او اهم ما تريد ان لا يشكل خطرا امنيا عليها كما في الماضي. والثالث احتمال ان لا يؤدي الانسحاب المفاجىء اغراضه وخصوصا اذا كانت اسرائيل تنتظر سوريا على "الكوع" كما يقال ووراءها الولايات المتحدة الاميركية وعدد من دول المنطقة التي كان لها في ما مضى نفوذ في لبنان والتي لا تنظر بكثير من الرضى الى ما تفعله سوريا فيه. اذ ان من شأن هذه القوى كلها التحرك بسرعة لمنع انزلاق لبنان نحو الفوضى الشاملة. ومما يسهل نجاحها معرفتها بالموقف الفعلي لاغلبية اللبنانيين من سوريا على تناقضهم. وهذه المعرفة متوافرة عند سوريا وهي التي جعلتها وستجعلها دائما قليلة الثقة بهم كلهم وهي التي دفعتها الى رعاية قيام توازنات داخلية متناقضة عاجزة لوحدها ومن دون تغيير جوهري وجدي في مواقف الخارج من لبنان ومن سوريا عن اتخاذ مواقف موحدة من اي موضوع صغيرا كان لم كبيرا.

اما رابع الاعتبارات فهو معرفة سوريا ان الجهات الاقليمية كلها والجهات الدولية حتى المعادية منها لها او التي هي على خلاف معها، لا تسعى الآن الى اخراجها من لبنان عسكريا ولا سياسيا، ولا تسعى تحديدا الى استغلال موضوع القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من لبنان لفرض انسحاب مماثل عليها. ومعرفتها ايضا ان هذه الجهات التي تصر في كل مواقفها الرسمية على خروج الجيوش الغريبة من لبنان انما ترمي الى ابقاء سوريا في حاجة الى قبولها استمرار وجود عسكرها فيه، والى ابقاء هذا الموضوع ورقة من اوراق التفاوض او المساومة عند ترتيب اوضاع المنطقة عند انتهاء عملية السلام بنجاح. ومعرفتها اخيرا ان الجهات نفسها لا تسعى الآن ولن تسعى مستقبلا، في حال خروج الجيش السوري من لبنان الى جعل البقاء السياسي لها فيه او النفوذ السياسي صعبا او مستحيلا.

يضاف الى ذلك، تلفت المصادر نفسها، شخصية الرئيس السوري حافظ الاسد غير الانتحارية، الا اذا فرض عليه الانتحار، وبعد نظره وتقويمه الدقيق لكل الاوضاع وخصوصا الاقليمية والدولية.

ما هي حظوظ استمرار المقاومة ضد اسرائيل انطلاقا من لبنان اذا نفذت انسحابا كاملا لجيشها منه لا يأخذ في الاعتبار المصالح السورية المتنوعة؟

الفريقون من المصادر الديبلوماسية المشار اليها لا يعتبرون هذه الحظوظ كبيرة، لاعتبارات عديدة منها اولا الاقتناع شبه الكلي ان "حزب الله" سيوقف مقاومته لاسرائيل بعد مساهمته الابرز في تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي لانه يريد توظيف انتصاره هذا على الساحة السياسية اللبنانية وخصوصا الشيعية. ولانه يعرف معاناة الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال، وتاليا لانه يعرف انهم لن ينظروا بعين الرضى والتعاطف الى اي عمل قد يقوم به ضد اسرائيل بعد انسحابها بسبب ردود فعلها العسكرية المتوقعة التي لا بد ان تطاولهم في حياتهم وارزاقهم. ولذلك فانه لا يريد ان يضع نفسه في موقف حرج وخصوصا بعدما سلفه هؤلاء الاهالي او معظمهم الكثير بتأييدهم مقاومته وباشتراكهم فيها وبدعمهم سياساته. فضلا عن انه يعرف كذلك ان الانتحار المجاني مؤذ وان تحرير القدس واجب وهو هدف ايديولوجي لكن متابعة القتال لتحقيقه تقتضي استراتيجيا حرب عربية شاملة لا تبدو متوافرة حاليا.

ومنها ثانيا ان البعض المنشق عن "الحزب" او المفصول منه بقيادة الشيخ صبحي الطفيلي لن يكون قادرا على القيام بما يلزم على صعيد متابعة المقاومة بعد الانسحاب رغم حماسته لذلك. اذ انه لا يملك القواعد اللازمة لهذا العمل في الجنوب ولا الكوادر ولا الماكينة. ومنها ثالثا ان الاحزاب اللبنانية الاخرى التي يراهن البعض على قيامها بالمقاومة لاسرائيل بعد انسحابها لا تستطيع ذلك. فالشيعية منها وتحديدا حركة "امل" ستحرج امام قواعدها الشعبية وامام الجمهور الشيعي الواسع في البقاع والجنوب. والعقائدية منها رغم، ارادتها وتصميمها، لا تملك الماكينة الكبيرة اللازمة ولا القواعد الواسعة. ومنها رابعا اضطرار قوة حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب الى الانتشار لملء الفراغ الذي سيحدثه الانسحاب الاسرائيلي وعدم قدرة الجيش اللبناني على عدم المشاركة في هذا الانتشار لاسباب محلية واقليمية ودولية. وهذا الانتشار لا بد ان يعقد العمليات ضد اسرائيل سواء من اراضي لبنان (اطلاق صواريخ) او من خلال التسلل لضرب مراكز عسكرية او مدنية داخلها. كما انه سيجعل العين الدولية تراقب الدور اللبناني وهي ستحمل لبنان الرسمي والسياسي والعسكري المسؤولية في حال استئناف العمليات العسكرية.

ومنها خامسا ان اسرائيل لا بد ان تقيم "جدارا امنيا" بالغ الاهمية على جانبها من الحدود مع لبنان.

طبعا، لن يقضي ذلك نهائيا على احتمال نجاح البعض فلسطينيين كانوا او لبنانيين للقيام بعمليات داخل اسرائيل. لكنها تبقى قادرة على التعامل مع هذا البعض ربما لان الحجم المتوقع لعملياته والخسائر التي يحتمل ان تنجم عنها قد لا يتعدى الحدود المقبولة شعبيا وحكوميا في اسرائيل. والاعتبار السادس الذي يجب ان يضعه في اعتبارهم اللبنانيون شعبا او "شعوبا" وسياسيين ومرجعيات دينية متنوعة وحكومة وكذلك سوريا هو ان اي نجاح كبير لعملية ضد اسرائيل بعد الانسحاب، والنجاح هنا يقاس بعدد الضحايا سواء بين المدنيين او العسكريين، سيتبعه، استنادا الى القسم نفسه من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، عقاب عسكري شديد للبنان لن يوفر الناس ولا المنشآت الحيوية ولا البنية التحتية. وهو لن يقتصر على المناطق الحدودية.

اما الاعتبار السادس والاخير الذي يجب ان تضعه سوريا في اعتبارها قبل اتخاذها قرار تشجيع "فلسطينيي لبنان" على استئناف مقاومتهم لاسرائيل انطلاقا من ارضه، فهو ان هذا العمل قد يعيد انتاج العلاقة المتوترة لا بل المتردية بين اللبنانيين ولاسيما الشيعة والفلسطينيين التي سادت سابقا والتي ادت الى اصطدامات عسكرية بين الطرفين قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. والتي دفعت قسما منهم الى النظر الى الاجتياح المذكور بنوع من الرضى الداخلي. ومما قد يساهم في اعادة الانتاج المشار اليه الخوف الدائم عند اللبنانيين من توطين "فلسطينيي لبنان" فيه، وخصوصا بعد تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني وبعد اصرار اسرائيل نتنياهو على عدم تنفيذ اتفاق اوسلو وعلى استيعاب الضفة الغربية، مع ما يعنيه ذلك من تهجير تدريجي ولكن ثابت لفلسطينييها.

هل تحصل المواجهة العسكرية الشاملة بين سوريا واسرائيل؟

سركيس نعوم

على هامش اللاذقية: التوافق يعني تحجيم المعارضة
هل يعود التعيين وسيلة لتكريس شبه التوازن؟

كتب نقولا ناصيف:

من مآثر رؤساء الحكومات البيروتيين السابقين أنهم كانوا يستمدون زعامتهم من بيوتهم المفتوحة للناس في كل الاوقات، غير المحاصرة بحراس، كبيوت الرؤساء عبد الله اليافي وصائب سلام وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح. ومن قبلهم الرئيسان (الصيداويان) رياض الصلح وسامي الصلح الذي درج على الخروج الى الشارع ماشياً في كل أزمة حكم مع الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون، صائحا بصوت غاضب أن رئيس الحكومة صار "باش كاتب عند رئيس الجمهورية، بابا...". ووراءه تنساق الجموع.

معيار الزعامة البيروتية هو هذا المقدار من الالتفاف الشعبي. يذكر المخضرمون أن الرئيس كميل شمعون، الطويل الباع في السياسات الاقليمية والدولية، يتركها جانباً فجأة عندما يتعلق الأمر بخلع موظف بلدية أو ناطور شوفي يخصه. بدوره الوزير مجيد أرسلان كاد يفجّر أزمة حكومية مع الرئيس رشيد الصلح (١٩٧٤) بسبب اقصائه موظفاً درزياً من آل حلاوي ليحلّ محله آخر سنياً بيروتياً في مصلحة التنظيفات في بلدية بيروت. زعامة بيروت كسواها من المناطق اللبنانية هي مزيج هذا النمط من العمل السياسي والخدمات الشعبية. الرئيس رفيق الحريري كذلك تجتذبه وبحماسة كبرى زعامة بيروت بشهادة إنتخابات صيف ١٩٩٦، وإن لم تجعل منه نتائج تلك الإنتخابات زعيماً كبيراً وحيداً لبيروت، بمعزل عن منصبه في رئاسة الحكومة. فالسياسة في اصل الانتخابات البلدية، وتدخل السياسيين في صلبها، وإن انكروا.

"شروط" التوافق

إذ منذ قمة اللاذقية (١٣ نيسان الفائت)، والرئيس الحريري يسعى الى ترجمة اتفاق مع مسؤولين سوريين كبار على هامش القمة، قضى بإجراء الإنتخابات البلدية في المدن والبلدات ذات الحساسية الخاصة على قاعدة أفضل توافق ممكن، مقرون بضوابط تحدّ من نجاح قوى المعارضة في المجالس البلدية أو على الاقل تحجمها، بغية التخفيف من احتمال تدخّل السلطات لتعويم مرشحيها على غرار ما حصل في انتخابات ١٩٩٦. على أن الموقف السوري تشدد في التمسك بإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية في مواعيدها، مع إبلاغ المسؤولين المعنيين سلفاً ألا يتوقّعوا أي دور لدمشق في فرض الإئتلافات الإنتخابية ومصالحة الحلفاء وتحقيق التوافق بالقوة في اللوائح.

وعملاً بهذا الإتفاق يسعى الرئيس الحريري الى الخروج بأكبر مكاسب محتملة. وفي الواقع يبدو، بين سواه من الرؤساء والمسؤولين، الأكثر انخراطاً في الإنتخابات البلدية في معظم الدوائر: في بيروت ضد اللائحة التي تدعمها المعارضة، وفي الضاحية الجنوبية متحالفاً مع "حزب الله" ضد الرئيس نبيه بري، وفي صيدا (اللائحة التي تدعمها شقيقته النائبة بهية الحريري)، فيما خصوم النائبين منصور البون والياس سكاف في جونية وزحلة يتحدثون عن دعمه لائحتيهم.

يتزامن ذلك كله مع بلوغ الحريري حائطاً مسدوداً في اللائحة الإئتلافية في بيروت تكريساً لزعامته على العاصمة، اذ بدا حياله عاجزاً عن استقطاب قواها السنية جميعاً، وغير واثق من إمكان الإئتلاف مع القوى الشيعية النافذة. وكذلك ينقسم المسيحيون في هذه الإنتخابات، ولا يستقر في صفه إلا حزب الطاشناق بأصوات أقل من تلك التي أعطوه إياها في انتخابات ١٩٩٦.

"إختراع" توازن

غير أن انهيار اللائحة الإئتلافية في بيروت تُقابله الموجة الصاعدة منذ أيام تدريجاً في الشارع البيروتي (والطرابلسي أيضاً)، المنادية بإنصاف حقوق الطائفة السنية في المجلس البلدي لمدينة بيروت (نسبة الى عدد ناخبيها الذين يشكّلون غالبية السكان)، على نحو يرفع عدد الأعضاء من ثمانية الى ١٢، أي الإخلال بقاعدة المناصفة في المقاعد بين المسلمين والمسيحيين داخل المجلس البلدي لمصلحة تغليب مذهب على آخر.

ومع أن الرئيس الحريري لم يتخذ بعد موقفاً صريحاً ومباشراً من هذه الدعوة، التي تقف على طرف نقيض من تعهده أمام مجلس النواب (١٨ كانون الأول الفائت) الحرص على تحقيق التوازن في انتخابات مجلس بلدية بيروت بإزاء إقرار البرلمان قانون الإنتخابات البلدية خالياً من ضوابط هذا التوازن. فالواضح انه لم يعدم وسيلة لتأكيد وجهة نظره حيال هذا التعهد الذي أضحى تطبيقه الآن في مهب الريح، في ظلّ تكاثر عدد المرشحين (ومن خلالهم تفلّت التشطيب) دون بلوغ اللائحة التوافقية، الضامن الوحيد للتوازن. وأحدث موقف لرئيس الحكومة في تأكيد حرصه أبلغه الإثنين الفائت الى وفد من حزب الطاشناق بمعية الوزير شاهي برصوميان والنائب سيبوه هوفنيان (زاره لمطالبته بزيادة عدد المقاعد المخصصة للطائفة في المجلس البلدي)، قائلاً للوفد أنه لا يتدخّل في تحديد المقاعد المسيحية، وحضهم على مراجعة الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يتولّى (بتكليف من رئيس الحكومة) إختيار المرشحين المسيحيين.

على أن معلومات لدى أوساط متابعة لانتخابات بيروت تتحدث عن امكان استدراك النتائج السياسية لهذه الإنتخابات، إنطلاقاً من توقّعها نتائج تنسف التوازن الطائفي داخل المجلس البلدي في ضوء بعض المواقف المتشنّجة أخيراً في الشارع البيروتي، يرتئي رفع عدد أعضاء المجلس البلدي الى ٣٠، وتعيين ستة أعضاء مسيحيين فيه تعويضاً عن النتائج الإقتراع. بل تذهب هذه المعلومات الى تأكيد وجود مسودة مشروع قانون ينتظر اقراره في مجلس الوزراء إنتماء الإنتخابات البلدية والإختيارية تمهيداً لإحالته على مجلس النواب، من دون أن تكتم التعاطف غير المعلن للرئيس الحريري مع زيادة المقاعد السنية، وفي الوقت نفسه عدم رغبته في الإخلال بتعهده أمام مجلس النواب.

في الواقع ترمي مسودة مشروع القانون هذا الى:

١ – تكريس وجهة النظر الجاري الكلام عليها أخيراً، أي زيادة عدد المقاعد المخصصة للسنّة في المجلس البلدي أربعة أخرى، في متن القانون من خلال رفع عدد أعضاء مجلس بلدية بيروت (دون طرابلس التي تماثلها في المقاعد الـ ٢٤، حتى الآن على الأقل). وهي زيادة من شأنها أيضاً تكريس غالبية مذهب ممثّل في المجلس البلدي على سواه من المذاهب الأخرى، وعلى قاعدة تعطيل المناصفة من حيث هي ترجمة لفكرة التوازن الوطني التي يقول بها الرئيس الحريري ويدافع عنها.

٢ – العودة الى التعامل مُجدداً مع الأعضاء المسيحيين في مجلس بلدية بيروت كما لو أن عضويتهم طارئة وعرضة للتمديد. ولا يضمنها لهم إلا التعيين. مثل هذه المخاوف أسمبت المناقشات النيابية الطويلة لمشروع قانون الإنتخابات البلدية في جلسة التصويت عليه (١٨ – ٢٢ كانون الأول) في تناوله، الى حد اضطرار رئيس الحكومة الى إطلاق تعهده، مُعولاً على ما سماه آنذاك "وعي البيروتيين" وحرصهم على التوازن والوفاق الوطني.

وهو هدف مسودة مشروع القانون باقتراحها التعيين لهذه الدورة (إستثنائياً) الأعضاء المسيحيين الستة في المجلس البلدي، تحقيقاً لتوازن قد يسقطه الإقتراع. ومن ثم يصير في الإنتخابات البلدية التالية الى الأخذ بالعدد ٣٠ للأعضاء إنتخاباً، وقد تكرس ما تكرّس.

اهتم بالشؤون البلدية وزيارة شيراك
الحريري يزور بري اليوم ويتغديان في قريطم



الرئيس الحريري والسفير جوانو في القصر الحكومي أمس.



ومع المطرانين افرام برصوم وجورج صليبا. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري انه سيلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم. وقال لدى مغادرته القصر الحكومي امس: "سأزور الرئيس بري ظهرا في مجلس النواب واصطحبه الى قريطم حيث تتناول طعام الغداء"، مشيرا الى ان البحث سيتناول مجمل الاوضاع بما فيها الانتخابات البلدية والاختيارية.

وهذا اللقاء هو الاول للحريري وبري في بيروت بعد لقائهما في قمة اللاذقية، ثم في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق.

وكان الحريري اولى امس الشأن الانتخابي اهتماما ملحوظا فاستقبل في القصر الحكومي النواب عبد الرحيم مراد، عبد اللطيف الزين، اسطفان الدويهي، صالح الخير، علي حسن خليل، مصباح الاحدب عاصم قانصوه وبهية الحريري.

خليل

واستبعد خليل اثر الاجتماع لقاء الحريري وبري امس مشيرا الى ان الاتصالات بينهما مستمرة و"الاجواء ايجابية".

وتوقع بلورة صورة الانتخابات في الضاحية الجنوبية في الساعات الـ٤٢ المقبلة.

واوضحت النائبة بهية الحريري ان الاتصالات في شأن الانتخابات في صيدا "بلغت مرحلة تفصيلية الا انها ليست حاسمة بعد بالنسبة الى الاسماء"، مشيرة الى انها ستلتقي النائب مصطفى سعد والدكتور عبد الرحمن البزري لمزيد من البحث.

الاحدب

ووزع الاحدب بيانا رأى فيه "ان دعوة البعض الى توافق في طرابلس هو في اطار عنوان يختلف عن مضمونه الذي ينطوي على طرح للمحاصصة، ان هذا الطرح مرفوض لان المحاصصة استمرار للمحافظة على مواقع سياسية لبعض الفئات بعيدا عن مصلحة المدينة وابنائها".

واكد ان "تكون قاعدة التوافق مواصفات وليس اسماء تستند الى التحديث المطلوب في زمن الانترنت، واذا كنا ندعو الى هذا التوافق فاننا في الوقت نفسه جاهزون لمعركة جيل الشباب في اطار ممارسة الديموقراطية".

ثم استقبل رئيس الوزراء مطران بيروت وزحلة للسريان الكاثوليك افرام برصوم ومطران جبل لبنان وطرابلس جورج صليبا الذي قال على الاثر: "بحثنا في الاستحقاق الانتخابي للبلديات وتمنينا على دولته ان تكون الدولة الحكم في ترتيب اللوائح الوفاقية في كل المناطق على قدر الامكان، كما تمنينا له التوفيق في مساعيه من اجل اتخاذ القرارات المصيرية وخصوصا اوضاع الجنوب والقرار ٤٢٥".

جوانو

وزاره السفير الفرنسي دانيال جوانو وبحث معه في التحضيرات الجارية لزيارة الرئيس جاك شيراك لبيروت آخر الشهر الجاري.

وزاره ايضا القائم بالاعمال المجري غابور فيدا الذي صرح انه سلم الحريري رسالة من وزير المال المجري "وتحدثنا في امكان زيارة الرئيس الحريري للمجر".

وحضر الى القصر الحكومي وفد من اتحاد النقابات المستقلة برئاسة فؤاد حرفوش الذي اوضح ان اللقاء مع الحريري "تناول موضوع سلسلة الرتب والرواتب وسبل تنشيط عمل المؤسسات العامة والمصالح المستقلة".

اهتمام ديبلوماسي بلقاء شيراك ومبارك
ورسالة يمنية تتبنى الموقف اللبناني

كتب خليل فليحان:

الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي هو موضع اهتمام دولي وعربي مستمر في هذا الظرف وقد تجلى ذلك في قمة برمنغهام للدول الصناعية الثماني التي خصت لبنان بفقرة في بيانها بناء على اقتراح الرئيس الفرنسي جاك شيراك ثم في اثارة شيراك في لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ودرس شيراك ومبارك، وفقا لتقارير ديبلوماسية، سبل التوفيق بين الموقفين اللبناني والاسرائيلي وضرورة توظيف الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ وترجمة الاستعداد الذي ابداه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للانسحاب في مناسبات عدة كان آخرها الاسبوع الماضي في نيويورك في لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان وزارة الخارجية تنتظر مزيدا من المعلومات التفصيلية في شأن ما اتفق عليه شيراك ومبارك في باريس كما ابدت ارتياحها الى تجاوب رؤساء الدول الصناعية مع اقتراح شيراك في برمنغهام ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وان تعمل مع كل من لبنان وسوريا واسرائيل لتحقيق ذلك.

وفي اطار ردود الفعل على الرسالة التي كان ارسلها الى نظرائه العرب والاجانب في اطار الحملة الديبلوماسية لشرح الموقف اللبناني تلقى وزير الخارجية رسالة خطية من نظيره اليمني عبد الكريم الارياني كشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" مضمونها وجاء فيها:

"تشارككم الرأي في ما تضمنه نص كتابكم من تحليل دقيق لاهداف الحكومة الاسرائيلية ونياتها وكيفية تعاطي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام ونتفق معكم على كل الآراء الواضحة والصريحة المتعلقة بحق لبنان في السلام وتمسكه بالقرارات الدولية واصراره على صدقية الامم المتحدة وعدم التلاعب بقراراتها وكذلك رفض لبنان سياسة العزل والفصل والاستفراد التي تمارسها اسرائيل وتمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري".

وختم الارياني رسالته مؤكدا دعم بلاده لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ وعدم القبول بأي تعديل له.

في قصر بسترس

وفي قصر بسترس اعلن السفير اليمني احمد محمد المتوكل انه سلم وزير الخارجية فارس بويز رسالة من الارياني تتعلق بدعم اليمن لبنان ومساندته الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني لمواجهة الطروحات الاسرائيلية الاخيرة حول القرار ٤٢٥.

واستقبل بويز بطريرك الكلدان بيداويد الاول الذي وصف زيارته بأنها بروتوكولية. وعرض الامين العام للوزارة ظافر الحسن مع السفير الفليبيني فورتوناتو اوبلينا موضوع مساهمة الفليبينيين في عملية تنظيف الشاطئ اللبناني ضمن الحملة التي تعدها وزارة البيئة. واشار اوبلينا الى وجود ٢١٥ فليبينيا يشاركون في الحملة.

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود، ثم وفداً من حاكمية اندية الليونز في لبنان برئاسة القاضي احمد المعلم، فالنائب جورج قصارجي.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب صلاح حركة، علي حسن خليل، حسين يتيم ومحمد عبد الحميد بيضون اضافة الى مدير مصلحة مياه عين الدلبة احمد نظام والدكتور نزيه زيدان والسفير السويسري يورغ شترولي فالسفير الاردني طراد الفايز الذي زاره مودعا.

• رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نايلة معوض دعت الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم مع وفد من المجلس العربي للطفولة والتنمية.

• النائب تمام سلام استقبل النائب بهاء الدين عيتاني وعرضا موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية واهمية الوفاق في بيروت.

اسرار الآلهة

ابدى الرئيس الهراوي استياءه الشديد امام بعض اصدقائه من سير الانتخابات البلدية في زحلة وخصوصا من انضمام نجله الاكبر الى لائحة سكاف.

يتذمر المواطنون من فرض ضريبة التأمين في فواتير الكهرباء ويخشون ان تصبح دائمة لخفض العجز في موازنة المؤسسة.

لا تتوقع جهات نيابية ان يقر مجلس النواب خلال المدة الباقية من العهد مشروع سلسلة الرتب والرواتب.

فكرة فصل النيابة عن الوزارة لتأمين الحياد تطرح مجدداً في العهد المقبل

حرب الانتخابات البلدية تدور بين عائلات وأشخاص لا بين برامج فهل تسفر عن مفاجآت للمدن التي تعذر التوافق فيها؟

حرب الانتخابات البلدية في المدن الكبرى بدأت، حيث تعذر حتى الآن التوصل الى تشكيل لوائح توافقية فيما تجنب حصول انقسامات حادة وخلافات داخل كل عائلة وحتى داخل كل بيت، فهل تسفر عن مفاجآت؟

وهذه الحرب، اذا اشتعلت، تعطي الصورة الحقيقية لحجم القوى الحزبية والسياسية المتواجهة والمتنافسة. ففي بيروت، اذا توصل الرئيس الحريري الى تشكيل لائحة يمثل فيها القوى الرئيسية، فانه يضمن الفوز لها بسهولة اما اذا تجاهل بعض هذه القوى، لسبب من الاسباب، واستطاعت هذه القوى ان تخرق لائحته، فانه يكون قد افسح لخرق زعامته البيروتية، وهذا من شأنه ان يؤثر على تحالفاته في الانتخابات النيابية المقبلة.

واذا كان ثمة سياسيون بارزون ورؤساء احزاب يؤثرون عدم التدخل في الانتخابات البلدية، ويفضلون لو ان الحريري، لا يتدخل فيها ويترك الامر للناخبين والمرشحين لتأليف اللوائح، فان ثمة من يخالفون هذا الرأي ويرون انه اذا جاز عدم تدخل مسؤولين في الانتخابات، في المدن والقرى والبلدات، فان العاصمة بيروت لها وضع خاص، ومجلس بلديتها له دوره الانمائي الواسع. وخصوصا مع ورشة اعادة بناء وسط العاصمة. لا يجوز ان يترك لأي مجلس بلدي ادارة شؤونها، وقد يخطئ الناس في اختيار رئيس هذا المجلس واعضائه الامر الذي تطلب دخول السلطة وتحديدا رئيس الحكومة على الخط للمجيء بمجلس بلدي يتمتع رئيسه واعضاؤه بالكفاية والنزاهة.

والواقع ان الكلام الذي يطلق على حياد السلطة واهل الحكم في الانتخابات هو مجرد كلام حتى لو لم يكن لهم مرشحون، ما داموا في استطاعتهم الايعاز لمناصريهم بالتصويت لهذه اللائحة او تلك او لمرشحين معينين فيها، كما انهم يستطيعون ممارسة ضغوطهم لتحويل مرشحين من لائحة الى اخرى وناخبين من مؤيدين لهذه اللائحة الى تلك، مستخدمين وسائل الترهيب والترغيب.

حكومة حيادية

لذلك، تطرح جهات نيابية وسياسية فكرة تشكيل حكومة حيادية ليس بين اعضائها مرشحون للانتخابات النيابية، كي لا يستغل الوزراء المرشحون سلطتهم لخدمة مصالحهم الانتخابية وتسخير خدمات وزاراتهم لهذه الغاية، وان تشرف على الانتخابات البلدية حكومة حيادية ايضا يكون اعضاؤها من خارج مجلس النواب، لان حكومة تتألف من داخل المجلس، لن تكون حيادية، لان كل عضو فيها له مصلحة في ان يتدخل لتشكيل اللوائح ويكون له مصلحة في دعم لائحة ضد اخرى كي يأتي مجلس بلدي يكون في خدمته وخدمة مؤيديه ومناصريه.

وتدخل السلطة والوزراء في الانتخابات النيابية والبلدية، وتعذر الوقوف على الحياد خلافا لطبيعة الاشياء، يعيد طرح فكرة فصل النيابة عن الوزارة كحل لهذا التدخل والتذمر منه، وهي الفكرة التي جعلت وزير الزراعة شوقي فاخوري يضع مشروعا بها ويعرضه على مجلس الوزراء، الا ان الظروف لم تكن مؤاتية لاقراره وما زالت، ولا بد، في رأي اوساط سياسية، ان يعود طرح هذا المشروع في العهد المقبل، عندما يعاد النظر في بعض مواد الدستور تحقيقا للتوازن بين السلطات وتصويبا لادائها. فالحكومة عندما تضم وزراء نوابا، فان معظمهم يسخرون اجهزة وزاراتهم لخدمة مصالحهم السياسية والانتخابية وسيظلون موضع اتهام وشكوى من تدخلهم في الانتخابات، نيابية كانت ام بلدية، حتى لو لم تكن هذه الشكوى صحيحة، ويلجأ اليها كل خاسر.

اما عندما تكون الحكومة مؤلفة من وزراء غير نواب فالامر يختلف، لان هؤلاء الوزراء لا انصار وناخبين يهتمون بارضائهم وتأمين الخدمات لهم حتى على حساب القانون، واحيانا على حساب خزينة الدولة.

وفي تقدير مصادر مطلعة ان العهد المقبل، اذا كان عهدا تغييرياً، فسوف يبدأ من حيث بدأ الجنرال ديغول في فرنسا، الا وهو فصل النيابة عن الوزارة لكي تستقيم الامور ويصبح لكلمة حياد السلطة معناها الحقيقي.

اما في ظل الوضع الراهن، فسواء، كان للسلطة لوائح ام لم يكن، فان الخاسرين في الانتخابات البلدية سيتهمونها بالتدخل لمناصرة لائحة ضد اخرى حتى لو شهد المراقبون من نقابتي الصحافة والمحررين على سلامتها ونزاهتها، وتأمين حرية الناخب فيها، وشكوى الخاسرين من التدخل لا تظهر الا بعد الانتخابات وعند اعلان النتائج، في حين ينبغي ان تظهر وتعلن الشكوى قبل الانتخابات.

ونتائج الانتخابات البلدية في الجبل ستعطي صورة عن حقيقة الصراعات: وعن حجم القوى المتنافسة، وهي نتائج قد تنعكس على المحافظات الاخرى وعلى التحالفات.

سؤال

ويحاول المعارضون حيث يتعذر عليهم تشكيل لوائح ترجيح كفة هذه الجهة السياسية او تلك سواء بضم ممثلين عنهم، الى هذه اللوائح، او باقتراع مناصريهم لهذه اللائحة او تلك والاسئلة المطروحة هي:

هل تقع في انتخابات الجبل مفاجآت يسقط فيها مرشحون معارضون بارزون ام لوائح موالية للسلطة في بعض المدن مثل زحلة وطرابلس وصيدا وصور وبعلبك وهل تخلف نتائج الانتخابات شرخا عميقا بين اللبنانيين يؤثر على المصلحة العامة وعلى العيش المشترك ومقتضيات الوفاق الوطني، ولا تأتي معبرة عن التوازنات الوطنية، وهو ما ابدى الرئيس الحص التخوف منه، وهل يحسن الناخبون اختيار المجالس البلدية بحيث يكون رؤساؤها، واعضاؤها من اصحاب الايدي النظيفة والسمعة الطيبة والكفاية والاخلاق الحسنة لكي تتمكن هذه المجالس من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة، ومن تجسيد شكل من اشكال اللامركزية الادارية، ام ان الانتخابات، وقد تحولت معارك "كسر عظم" بين العائلات والاشخاص بغطاء سياسي وليست معارك بين برامج كما يجب ان تكون لتصير المفاضلة فيما بينها، قد لا تكون نتائجها في مصلحة البلاد ويأتي سوء اختيار هذه المجالس في غير مصلحة الديموقراطية؟

اميل خوري

الحريري والحسيني والصلح اتصلوا به هاتفياً

دعوة صفير الى "قصر الصنوبر" لتعذر زيارة شيراك لبكركي

تسلم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من السفير الفرنسي دانيال جوانو، دعوة الى المشاركة في افتتاح "قصر الصنوبر" بعد ترميمه في رعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يزور بيروت آخر الشهر.

استقبل صفير في بكركي امس السفير الفرنسي يرافقه السكرتير الثاني في السفارة مارسيل اسكور.

وصرح جوانو على الاثر: بحثت مع صاحب الغبطة في موضوع السينودس من اجل آسيا، وقد شرح لي التفاصيل التي رافقت الاجتماعات التي تعقد من اجل هذا السينودس، وكانت مناسبة للقيام بجولة افق حول الاوضاع في لبنان والمنطقة وخصوصا وضع الكنيسة في لبنان".

وسئل هل سيزور الرئيس الفرنسي بكركي؟ فاجاب: "لم يلحظ البرنامج زيارة لبكركي لان هذا البرنامج يختلف عن زيارته السابقة عام ١٩٩٦ وكانت الاولى لرئيس فرنسي للبنان، وتضمنت زيارة لبكركي ولقاءات مع عدد من الشخصيات اللبنانية. الزيارة الحالية تختلف عن سابقتها فهي قصيرة وتركز على ثلاثة مواضيع اولها تدشين قصر الصنوبر الذي يشكل الهدف الاساسي لهذه الزيارة، وثانيها لقاءات الرؤساء والسياسيين، وثالثها لقاء رؤساء البلديات الفرنكوفونية بدعوة من الرئيس شيراك والذي سيعقد في ٣١ ايار في بيروت ويضم رؤساء بلديات اوروبية بينها رئيس بلدية بوردو الفرنسية آلان جوبيه الى رؤساء بلديات من افريقيا الجنوبية. وينظم هذا اللقاء رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري. والزيارة كذلك مناسبة للقاء رؤساء البلديات الجديدة في لبنان وكما ترون ان البرنامج مثقل ولم يلحظ اي زيارة لبكركي ولكن الى اهمية شخصية غبطة البطريرك صفير فهو مدعو شخصيا من الرئيس الفرنسي والسيدة زوجته الى حفلة الاستقبال التي ستقام في قصر الصنوبر".

وفي بكركي ايضا النائبة نائلة معوض التي قالت: "جئت لتهنئة غبطة البطريرك بالسلامة ونهنئ انفسنا ولبنان لمناسبة تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني والتي كانت تظاهرة عظيمة بالنسبة الى لبنان. كذلك جئت لانقل الى غبطته تحيات رفاقي في زغرتا وهم سليم بك كرم وسمير فرنجيه ويوسف الدويهي وقد حالت ظروف التحضير للانتخابات البلدية دون حضورهم معي وقد كلفوني نقل تحياتهم واحترامهم الى غبطته".

وردا على سؤال عن الانقلاب في التحالفات البلدية خلافا للتحالفات النيابية السابقة قالت: "لا اسمي هذا انقلابا، فقد مضى على عملي شخصيا نحو تسعة اشهر تحضيرا لاجراء انتخابات بلدية واختيارية تحت عناوين واضحة جدا هي الممارسة الديموقراطية وتفعيل دور المجتمع المدني والافساح له للاختيار الحر، وقد التقينا معا حول هذه الاهداف مع الحلفاء ونمارس مبادئنا بحذافيرها وليس لدينا مرشحون او اسماء انما مبادئ وخيارات نحاول تطبيقها على الارض".

ثم استقبل البطريرك صفير الشيخ وديع الخازن مع وفد من العائلة شكره على مؤاساته اياهم بوفاة المرحوم الشيخ نمر الخازن.

الحريري

وتلقى صفير اتصالات هاتفية من رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيسين حسين الحسيني ورشيد الصلح الذين هنأوه بعودته من الفاتيكان.

كذلك استقبل البطريرك النائب نقولا غصن.

قباني استقبل وفداً من فنزويلا

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب عبد الرحيم مراد يرافقه وفد من "المركز الاسلامي في جزيرة مارغريتا" في فنزويلا واعضاء من الجالية اللبنانية.

ثم استقبل مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو العائد من جولة في البرازيل، فالمحامي عادل بطرس والاستاذ في كلية التربية في الجامعة اللبنانية حبيب بطرس.

مرهج وفرعون وسلام في مطرانية الروم

عودة: على من يخدم بيروت أن يكون نظيفاً

استقبل امس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب ميشال فرعون.

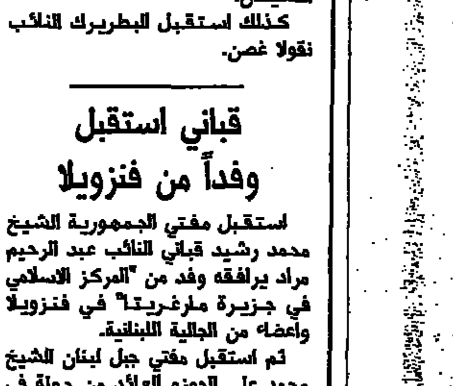
وقال مرهج "ان البحث تناول الاهمية القصوى للحفاظ على الروح الوطنية الواحدة التي تجمع ابناء بيروت وتجعلهم كتلة متراصة من اجل الحفاظ على النظام الديموقراطي والتوازن الوطني العام، باعتبار ان دور بيروت مركزي في الحياة اللبنانية وفي رقيها. وكانت وجهات النظر متلاقية، وخصوصا في شأن المعادلات والتوجهات التي يجب ان تحكم مسيرتنا الوطنية التي تواجه استحقاقا مهما في هذه المرحلة وهو الانتخابات البلدية التي يجب ان نعمل جميعا من اجل ان تجري في موعدها المحددة ولن تكون عملية ديموقراطية نزيهة لانه ينبغي ان يتمثل الجميع".

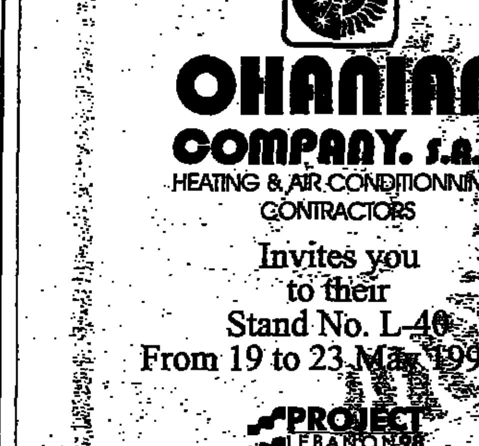
ثم استقبل عودة النائب تمام سلام الذي صرح على الاثر: "جئنا الى هنا لنأخذ بركة سيدنا المطران من الدار الكريمة لمطرانية الروم الارثوذكس ونحن حرصاء عليه لوجود امر اهلي وبلدي يهم الناس ومن المفيد ان ينسق الانسان مع المرجعيات الدينية التي لها اهميتها وكلمتها وصدقيتها عند الناس، ونحن نحرص على تعزيز ذلك".

اما عودة فقال: "كنت سعيدا جدا بلقاء الاستاذ تمام، ومن الطبيعي ان يحصل اللقاء ليس لاننا تعودناه فحسب، بل لأن هذه العائلة الكريمة جعلت من هذا البيت بيتها، كما ان عائلات بيروت كانت تعلم ان هذا البيت انشئ لخدمة بيروت ولجميع الذين يسكنونها، ولا اريد الخروج عن هذا التقليد، فكما ان الاستاذ تمام اتى بداع من هذا التاريخ وبهذه الخلفية فنحن ايضا كنا مدفوعين الى لقائه، وبالفعل اتمنى ان تحمل الاسئلة فرحا بالتوافق. ولان الناس تجتمع، يجب ان نخرج من اطار الفرح بالفرقة. نحن نسعى اليوم جميعا وكرجال دين، وندعو الى ان تستقر المحبة في قلوب جميع الناس وكوني مسؤولا روحيا عن بيروت دون اي ادعاء، اصلي ان تتحد القلوب وتندمج العائلات وتنصهر واعتبر ان كل عائلة تخصني".

واضاف: "تقول، اذا كانت بيروت تهمنا فلا يحفظها الا المحبة، اليوم كنا نعمل معا، ان همنا ضمن نطاق الحرية والديموقراطية والرأي الحر الذي نحن حرصاء على ان لا يتغير". ونسعى من خلال الحرية والديموقراطية الى رؤية وجه الله ونفرح به".

وقيل له كانت هناك مواجس حول تمثيل المسيحيين ليس لجهة المناصفة فحسب، بل لجهة اختيار من يمثل الشارع المسيحي فاجاب: "هذا الامر صار واضحا في اي عمل سياسي، ويهمنا ان لا يكون احد مقهورا او مقموعا. لذا، ندعو الى ان يكون كل من يخدم بلده نظيفا ومحبا ونزيها وعلى من يريد ان يخدم بيروت ان يكون هكذا ايضا".





المطران عودة والنائب سلام في مطرانية بيروت للروم الارثوذكس امس. (ميشال صايغ)

المراوي يهنئ البابا بعيد ميلاده

ابرق رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الى البابا يوحنا بولس الثاني مهنئاً اياه بعيد ميلاده الثامن والسبعين.

وتمنى الهراوي في برقيته العمر الطويل للاب الاقدس، شاكراً له مواقفه الداعمة للبنان، والعاطفة التي يبديها تجاه اللبنانيين في كل مناسبة، وكان آخرها في مناسبة تطويب المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني.

مرهج وبشور التقيا خدام

عاد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والسيد معن بشور ليل اول من امس من دمشق بعدما التقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وقال بيان وزعه مرهج وبشور ان البحث مع خدام "تناول الاوضاع الراهنة وخصوصاً تلك المتصلة بالصراع الرئيسي في المنطقة حيث تجلى التعنت الصهيوني الرافض اي تقدم في عملية السلام وهو ما يضع المجتمع الدولي عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً ازاء المسؤولية الكاملة تجاه ما يجري.

وابدى نائب الرئيس السوري ارتياحه الى بوادر ايجابية تبرز على الصعيد القومي سواء على مستوى المثقفين والهيئات الاهلية والشعبية او على المستوى الرسمي حيث تتضاءل مساحة الصراعات وتنفتح آفاق التعاون ويتنامى الاحساس بخطورة الاوضاع الراهنة".

واشار البيان الى ان خدام اكد "حرص القيادة السورية الكامل والحاسم على الابتعاد عن كل شأن يتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية".

... ونصرالله التقى خدام

التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ومعاونه السياسي حسين الخليل، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "الاقتراح الاسرائيلي المفخخ في خصوص القرار ٤٢٥ والذي يرمي الي استفراد لبنان وضرب وحدته الداخلية، وسبل مواجهته سياسياً وديبلوماسياً مع التقدير الكبير للدور الاساسي الذي تضطلع به المقاومة في جبه الاحتلال".

سعد وصندوق المهجرين

سأل النائب مصطفى سعد "هل ان النائب انطوان اندراوس لا يزال رئيسا لصندوق المهجرين رغم المبدأ الدستوري القاضي بفصل السلطات؟" منتقدا "تدخلات لاندراوس في معاملات الصندوق".

وسأل في تصريح له امس: "باي صفة يستقبل (اندراوس) الناخبين في الصندوق يومين اسبوعيا ويوقع بقلم الرصاص معاملات اعادة البناء او الترميم؟ ولماذا لم يعين رئيس أصيل للصندوق رغم مرور سنتين على نيابته؟ وهل صحيح انه، قبل ترشيحه في عاليه، وعندما كان لا يزال يسعى الى ترشيح نفسه عن محافظة بيروت، اقدم على توزيع تعويضات من اموال الصندوق على ناخبي الاشرفية بحجة تعويضهم الاضرار الناجمة عن الحرب؟ ولماذا توقف عن ذلك عندما سنحت له الفرصة للترشيح عن قضاء عاليه؟ وهل صحيح انه قبل انتخابات بيروت النيابية ايام دخل على اجتماع مجلس ادارة الصندوق وقال للاعضاء حرفيا: مطلوب منا اجراء "رشة" قبل انتخابات بيروت؟".

رسالة البابا لليوم العالمي للإعلام:

الصدق والاحترام أساس الحوار بين الأديان وما يفعله المسيحيون والمسلمون في لبنان يبشّر بالخير

وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى زعماء العالم المعنيين بقضية القدس "ليعملوا ما في وسعهم للحفاظ على الطابع الفريد المقدس للمدينة المقدسة". وطالب باتخاذ التدابير اللازمة لرفع الحصار عن العراق.

عقد مؤتمر صحافي العاشرة والنصف قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام، اعلنت فيه رسالة الحبر الاعظم في مناسبة "اليوم العالمي الـ٣٢ للاعلام". واستهل رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة المؤتمر قال: "فيما نأمل في ان تعمل يدا في يد لكي تساعد وسائل الاعلام على بناء مجتمع لبناني يستمد قوته من القيم الدينية والاخلاقية والوطنية الصحيحة، في ضوء ارشاد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الرسولي "رجاء جديد للبنان" نشكر لكم مؤازرتكم وندعو لكم شخصيا بالخير والتوفيق، ولمؤسستكم الاعلامية بأطراد التقدم والازدهار".

ثم تحدث المسؤول عن فرع التوثيق في المركز الكاثوليكي جوزف خريش، مقدما رسالة البابا وعنوانها "تنقل الرجاء بتأييد من الروح القدس"، وهي تطرقت الى سينودس آسيا، وفيها:

"لقد جمع هذا السينودس مشاركين من كل آسيا وممثلين عن قارات اخرى. واننا لنشكر الله على معنى الشركة العميق الذي شعرنا به، والمشاركة الصادقة في الاهتمامات الراعوية، والتضامن الوثيق الذي اختبرناه. ان حضور مندوبين من بلدان مثل ميانمار وفيتنام ولاوس وكمبوديا ومن آسيا الوسطى ومنغوليا وسيبيريا كان لنا سببا خاصا لشكر الله؛ فلقد كان يتعذر في السابق ان يشارك ممثلون عن هذه البلدان في تجمعات كهذه. غير اننا اسفنا لأن الاسقفين اللذين كنا ننتظر مجيئهما ليسمعانا صوت كنيسة الصين لم يتمكنا من ان يكونا معنا؛ فصلينا لهما وافدنا من صلواتهما.

ان كل الشهادات حول العمل الكبير الذي حققه الوف المرسلين في آسيا منذ عهد الرسل حتى يومنا، اثارت فينا عاطفة عرفان بالجميل لهم. ونحن ممثلون ايضا لمختلف الوكالات الارسالية لما قدمته لنا من مساعدة، نخص منها الاعمال البابوية الارسالية والمنظمات الكنسية الاخرى لمساندتها كنيسة آسيا مساندة سخية.

ونقر بفضل الله علينا في ما الهم به المرسلين العديدين والشهداء الآسيويين وما اعطوه من مثل. ونشكر الرب ايضا على اخوة واخوات لنا لا يزالون يتابعون اليوم رسالة الكنيسة في مختلف البلدان في ظروف قاسية جدا. ولقد اشير الى معاناتهم اكثر من مرة خلال السينودس.

تحية الى شعوب اسيا

– اننا باحترام نحيي جميع اخوتنا واخواتنا الذين امنوا بتقاليد دينية اخرى. ونقر مسرورين بما تشتمل عليه من قيم روحية ديانات آسيا الكبرى كالهندوسية والبوذية واليهودية والاسلام. ونقدر ايضا القيم الاخلاقية في العادات والممارسات الموجودة في تعاليم فلاسفة آسيا الكبار، التي تنمي الفضائل الطبيعية واجلال الاباء والاجداد التقوي. كما نحترم المعتقدات والممارسات الدينية لدى السكان الاصليين والقبائل الذين باحترامهم كل خليقة يبرزون قربهم من الخالق.

اننا نتمنى ان يزداد تقاسم ما عندنا من كنوز مع كل شعوب آسيا، في احترام متبادل لما نحن عليه من اختلاف. كما نصمم على ان نعمل معا لتحسين نوعية حياة شعوبنا. ونعتبر ايماننا كأثمن كنز نرغب في ان نتقاسمه والجميع، في احترام تام لمعتقداتهم ولحرية كل واحد منهم.

ان الروح القدس هو الذي يساعدنا على ان ندرك اي رؤية للكنيسة في آسيا يجب ان تتكون لدينا ونحن على عتبة الالف الثالث. ان وجود ممثلين في ما بيننا لكنائس خاصة كانت مضطهدة في الماضي، وممثلين لكنائس لا تزال تواجه اليوم رفضا لها وتعصبا، سمح لنا بان ندرك ادراكا اوسع وضع المسيحيين الذين يعيشون في ظروف صعبة.

ان المندوبين الاخوة من الكنائس الاخرى انعشوا فينا التوق الى وحدة جميع المسيحيين التي تمناها الرب، وصلى لأجلها. وهذا ما ذكرنا بالحاجة الملحة الى انكاء الحركة المسكونية. ان مساهمة المدعوين الخاصين وممثلي العلمانيين والرهبان والجمعيات الرسولية جعلتنا نعي وعيا حارا خدمتنا الرعوية التي هي اشمل من اهتماماتنا التنظيمية المألوفة (...).

في الواقع الآسيوي حيث المجتمع متعدد العرق ومتعدد الديانة ومتعدد الثقافات، يبدو جليا ان الحوار بين الاديان اصبح ضرورة. وتبذل الكنيسة في عصرنا جهودا كبيرة لتلتقي الديانات العريقة لقاء جديا. فالحوار بين الاديان يجب ان يكون لقاء اساسه الاحترام والصدق، يريد افرقاؤه ان يتعارفوا ويتحابوا، ويتعلم الواحد من الاخر ويغني الواحد الآخر، كما يحاول ان يفعل المسيحيون والمسلمون في لبنان، حيث علاقاتهم المتبادلة تبشر بالخير للمستقبل. وهذا يفترض لن يرغب المؤمن المسيحي في مقاسمة الآخرين رسالة المسيح الخلاصية. ان الكنيسة في آسيا مدعوة الى اقامة حوار مثلث: حوار مع ثقافات آسيا، وحوار مع ديانات آسيا، وحوار مع شعوب آسيا، وبالاخص مع الفقراء منهم. ولنجاح هذا الحوار، لا بد من اعداد له، وخصوصا في مراكز التنشئة.

واننا نعترف بالخدمة المدهشة التي يؤديها كهنة واخوة وراهبات، وكذلك علمانيون آسيويون، في حقل التربية. وتتعهد تنمية القيم الانجيلية والتقاليد والثقافات الآسيوية كالضيافة والبساطة واحترام كل ما هو مقدس من اشخاص واماكن واشياء. ويجب ان ينمي منهج الدروس فكراً نقدياً، ويعد طلابنا ليتمكنوا من تحليل القوى الاجتماعية الفاعلة في المتجمع ويعرفوا ان يميزوا الاوضاع حيث تستغل فيها الشعوب. ويجب ان نهتم اهتماماً اكبر بالتربية غير النظامية. ومن الملائم ان نقوّم من حين الى آخر نظامنا التربوي ومضمونه واسلوبه، والمنافع التي يجنيها المستفيدون منه، والعلاقات الناتجة منه، والقيم التي يرسخها، ووقعه في المجتمع.

يجب ان يوضع تصميم راعوي للاتصالات الاجتماعية في كل الابرشيات يشتمل على مكتب للعلاقات العامة. ومن المهم ان توجه عناية خاصة الى التربية على وسائل الاعلام واستخدامها استخداماً بناءً، كالصحافة والمنشورات والتلفزيون والاذاعة والانترنت. وبحق تُدعى وسائل الاعلام الساحة الحديثة للتبشير. في هذا المجال وفي كثير غيره، تستطيع الكنيسة ان تضطلع بدور نبوي وان تصبح، حيثما يقتضي، صوت من لا صوت لهم.

وبما ان الله الخالق جعل منا قيّمين على الخليقة، فعلينا ان نحترم امنا الارض وانظمة الحياة التي تغذينا. ويجب لن نعمل كل ما في وسعنا لنمنع تهديم البيئة، الذي هو نتيجة اسباب كثيرة، وخصوصاً الجشع الذي لا حد له، والا فالنتيجة ستكون تلوث الارض والبحر والانهار والهواء وقطع الغابات. يجب ان نعمل من اجل تطور مقبول بيئياً، وخصوصاً في قطاع الزراعة.

وللعلمانيين دور مهم يقومون به في رسالة الكنيسة. وهناك علامات كثيرة تدلّ على ان الروح يهيىء العلمانيين للاضطلاع بدور يزداد اهمية في الالف المقبل الذي يمكن ان يدعى عصر العلمانيين. من هذه العلامات، التزام العلمانيين التبشير، واندماجهم في حياة الكنيسة ومشاركتهم الفاعلة والنشيطة في الجماعات المسيحية الصغرى. ان برامج التجدد وكذلك الكرازة والمؤسسات الكاثوليكية التربوية مدعوة الى الاضطلاع بدور حاسم في تنشئة العلمانيين على الرسالة. وحتى يتمكن العلمانيون من العمل على تحويل البنى الاجتماعية – الثقافية، والسياسية – الاقتصادية، علينا ان نوفر لهم معرفة صحيحة عن تعاليم الكنيسة الاجتماعية والاخلاقية.

ان العائلة في آسيا هي المؤسسة الاكثر تعرّضاً للخطر. فسياسة مراقبة الولادات تمارس في بعض البلدان بشكل مجحف في حق البنات وتنال من الفقراء في العالم الثالث. كما ان القيم العائلية التقليدية تُهدَم، ويُستعاض عنها بالانانية والملذة والمادية والجشع. ونشهد ايضاً هجمات مباشرة على الحياة بواسطة منع الحمل والتعقيم والاجهاض. علينا اذاً لن نخلّص العائلة التي هي الخليّة الاساسية في المجتمع والكنيسة لانها تستقبل الكائنات البشرية وتحميها. فلن تهدّمت العائلة تهدم المجتمع. والعائلة هي الكنيسة المنزلية في قلب الجماعة المسيحية. والبيت هو المدرسة الاولى، والاهل هم المعلمون الاولون، والكتاب المدرسي الاول هو العلاقات في العائلة بين الاهل، وبين الاهل والاولاد، وبين العائلة وسائر العائلات.

ومن علامات الازمنة المميزة، وعي النساء لكرامتهن ومساواتهن بالرجال. ولكي تكون للكنيسة صدقيتها في احترام النساء وحريتهن، عليها ان تكون شاهدة للمسيح الذي نمى كرامة النساء الحقة. وقد يتم ذلك بتشجيع النساء على المشاركة في رسالة الحب والخدمة التي قام بها المسيح، وذلك على قدم المساواة مع الرجال.

والشبيبة هي مستقبل آسيا والكنيسة. والحاجة الراهنة هي ان توفر الكنيسة للشبيبة ما تحتاج اليه من تنشئة لتجبه تحديات مجتمعنا الذي يتطور بسرعة، وتحديات مستقبلنا المجهول تماماً. واذا ما اعتنينا بملايين الشبان في آسيا، فلننا نملأ قلوبهم رجاء ونؤملهم ليكونوا مبشرين بالانجيل. ونلاحظ شاكرين ان الشباب قد برهنوا عن طاقات جميلة للتبشير ولاعداد مستقبل افضل للكنيسة والمجتمع، ونتمنى تشجيع هذه القوى وتوجيهها.

ويستحق العمال المهاجرون انتباهاً خاصاً. انهم يتركون عيالهم بالملايين ليذهبوا الى بلدان اخرى تحصيلاً للعيش. فهم يحتاجون جداً الى مرافقة راعوية، وفقاً لتقاليدهم الكنسية. وان كانوا مسيحيين فالتنشئة الملائمة تستطيع أن تساعدهم ليصبحوا مبشرين في البلدان التي تستضيفهم.

كما علينا ان نهتم ايضاً بفئة المهجرين ومنهم الملايين في آسيا، تركوا بلادهم ويحتاجون كثيراً الى كل انواع المساعدات.

نداء للسلام والعدالة

ونشعر بأننا معنيون جداً عندما نسمع بما يتعرض له بعض الشعوب من محن في بلدان آسيوية عدة بسبب العنف المتكرر، والصراعات الداخلية، والنزاعات او الحروب بين البلدان.

هناك قضية القدس، قلب المسيحية، المدينة المقدسة للديانات التوحيدية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلام. واننا نطلق نداء الى من يعنيهم الامر ليعملوا كل ما في وسعهم ليحافظوا على الطابع الفريد المقدس لهذه المدينة المقدسة.

وعندما ننظر في عذابات الشعب في العراق، ولا سيما منه النساء والاولاد، لا يسعنا الا ان نطلب بالحاح ان تتخذ التدابير لرفع الحصار عن هذا البلد.

وهناك ايضاً في آسيا شعوب تئن من وطأة انظمة سياسية تتجاهل مطالبها المشروعة لمزيد من الحرية ولاحترام اكبر للحقوق الاساسية.

وآخرون يناضلون ليستعيدوا سيادتهم ومزيداً من الاستقلال.

ونحتاج الى وعي اكبر لمخاطر نمو صناعة الاسلحة وانتشارها. ان مثل هذه السياسات تسهم في تجاهل مطالب الشعوب لمزيد من العدالة والديموقراطية.

ورغم ما للعولمة من نتائج ايجابية، فاننا قلقون لنتائجها السلبية، لذا نطلب الى جميع كنائس العالم الاول ان تظهر تضامنها مع فقراء آسيا، فتدافع عنهم لدى حكوماتها ولدى المؤسسات الاقتصادية العالمية، كالبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي والمنظمة الدولية للتجارة، كي يتحقق ما دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني هذه السنة في رسالته ليوم السلام العالمي: "عولمة دون تهميش. عولمة في التضامن".

ونوصي بقوة ان يصار خلال سنة الالفين اليوبيلية الى اعادة البحث في ديون العالم الثالث، وان يخفف من وطأتها الباهظة (...)".

واخيراً، اعلن مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل نشاطات اللجنة في هذه المناسبة ومنها:

١– تكريم الاعلاميين ظهر الجمعة ٢٢ ايار في صالة دير راهبات الصليب في بقنايا.

٢– قداس احتفالي في مدينة صور، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ ايار، في كاتدرائية سيدة البحار ولمناسبة اعلان الاونيسكو صور مدينة اثرية عالمية.

المطران أبو جودة ومسؤولون في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام خلال المؤتمر الصحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام أمس. (رافي بربريان)

قدّاس سرياني في تطويب الحرديني ومعرض للمكرّم في مركزية جونيه

البترون – "النهار":

احتفلت الكنيسة السريانية بيومها في مناسبة احتفالات الشكر اللاحقة بتطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني، وذلك بقداس احتفالي اقيم في دير القديسين قيريانوس ويوشينا في كفيفان حيث ضريح الطوباوي، وترأسه النائب البطريرك للسريان الكاثوليك المطران يوسف طبي في حضور حشد من المؤمنين. وادت خدمة القداس جوقة دير الشرفة بقيادة الاب ايلي ملكي.

وبعد الانجيل القى المطران طبي عظة تحدث فيها عن الطوباوي الحرديني.

وفي المناسبة، افتتح رئيس المدرسة المركزية في جونية الاب جوزف القمر معرض المكرم الحرديني من اعمال مدرسية ولوحات فنية ونحت ومجسمات ودراسات ومجلات واشرطة مرئية ومسموعة، اكب الطلاب على اعدادها منذ تشرين الثاني الفائت وكلها عن سيرة الحرديني والطريق التي سلكها للوصول الى القداسة.

تمثال لشهداء قانا

استقبل مقرر "لجنة ١٤ آذار" النائب احمد سويد أمس الفنان بولس مرعي ريشا الذي قدم تمثالاً يرمز الى شهداء قانا، في حضور عدد من أعضاء اللجنة فشكره سويد باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري واللجنة مؤكداً "معاني الصمود والمقاومة في وجه الاحتلال". وقدم اليه درع "لجنة ١٤ آذار".

"الاحزاب اللبنانية" تدعو الى المشاركة في الانتخابات البلدية

عقدت أمس "الاحزاب والقوى اللبنانية" اجتماعها الدوري في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في رأس النبع. ودعت الناخبين في بيان الى "ممارسة حقهم وواجبهم في الاختيار في الانتخابات البلدية والاختيارية ضمن القواعد الديموقراطية"، ورأت ان "التصعيد الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي شكل خرقاً سافراً لتفاهم نيسان".

التقى النائبين الاميركيين مارتينز وراياز
مرهج: اسرائيل تناور للفصل

استقبل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج امس النائبين الاميركيين ماتيو مارتينز وسلفستر راياز ورئيس الجمعية الوطنية التجارية العربية الاميركية ليلي عبود في حضور النائب بهاء الدين عيتاني.

بعد اللقاء قال مرهج: "كانت مناسبة شرحنا فيها موقف لبنان من عملية المفاوضات واكدنا للوفد الاميركي ضرورة استعادة الولايات المتحدة دورها وسيطا في عملية المفاوضات، لاننا لاحظنا خلال الاعوام الماضية ان هذا الدور يكاد يتلاشى، مما افسح في المجال امام السياسة الصهيونية ان تأخذ مداها في الغاء مرجعية المفاوضات، سواء أكانت مؤتمر مدريد ام قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، ومنها القراران ٣٣٢ – ٢٤٢. وقد استفادت حكومة نتنياهو من هذا التراجع في الدور الاميركي لممارسة الضغط السياسي على مختلف الاطراف العربية ولتصعيد عملياتها العدوانية لارغام العرب على الخضوع لمنطق التسوية المنفردة التي اصبحت تتلاحما السلبية ظاهرة للعيان. واكدنا ايضا انه اذا كانت الولايات المتحدة ترغب في مساعدة شعوب المنطقة على تحقيق السلام وتكريس الاستقرار وافساح المجال امام النمو الاقتصادي فعليها ممارسة دورها من اجل تنفيذ ما اتفق عليه في مدريد وعدم مكافأة الحكومة الاسرائيلية التي تصر على العدوان والاستيطان والتهجير والاعتداء دون اي اهتمام بارادة المجتمع الدولي".

كذلك طالبنا بتنفيذ القرار ٤٢٥ والزام اسرائيل الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية لان ماتعرضه مجرد مناورة القصد منها تفكيك وحدة الموقف اللبناني والفصل بين المسارين اللبناني والسوري، اي انها تسعى لضرب مكامن القوة والحصانة في الموقف اللبناني، وهذا ما لا يرضى به اي لبناني رغم ايمان الجميع بالسلام العادل والشامل".

مؤسسة المفتي خالد في ذكراه الـ٩:
الاستقرار ثمرة جهاده الطويل

في الذكرى التاسعة لمفتي الجمهورية الراحل الشيخ حسن خالد، هذه الكلمة من رئيس "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد"، المهندس سعد الدين حسن خالد:

"تسع سنوات مرت على رحيل شهيد لبنان الواحد الموحد، مفتي الانصهار الوطني وحامل لوائه، شهيد العروبة الجامعة والاسلام المنفتح والسمح، الشهيد الرافض للتقسيم واتفاقات الاستسلام للعدو الاسرائيلي ومخططاته.

لقد كان يعلم رحمه الله نتيجة ايمانه هذا وخطورته في مواجهة كل المخططات التقسيمية، وكان دائماً يعلم ويؤمن بأن الحياة لا خير فيها بدون وقفة عز وايمان صلب. فأبى الا ان يقول كلمة الحق في زمن ضاع فيه الحق، ولن لا يهادن المسيئين الى وحدة لبنان وعروبته.

واذا كانت الغاية النيل من جسده فقد نجحوا الى حد بعيد، وان كانت الغاية النيل من المبادئ والنهج فقد فشلوا فشلاً ذريعاً، لأن دوي الانفجار الذي هز الدنيا والمشاعر كان فرصة لاستنهاض العالم بأجمعه، وخصوصا كان فرصة لاستنهاض المواطنين والوطنيين حول النهج الذي بات اليوم من مسلمات العمل الوطني.

ان ما ننعم به اليوم من استقرار أمني وتكاتف وطني ما هو الا ثمرة من هذا الجهاد الطويل الذي ذكي بدمه الطاهر وبدم الشهداء الأبرار الذين قدموا أجلّ ما عندهم من اجل وطنهم وأمتهم.

وتعود الذكرى اليوم آملين في ان يستلهم منها كل القيمين على هذه البلاد التي تتقاذفها الرياح من كل صوب وجنب، ان يرجعوا الى الحق والصواب، وان يعملوا على تكريس الوفاق الوطني، الذي هو أساس لبنان وأساس وجوده واستمراره، فلا لبنان من دونه، ولا ديمومة له من دون مشاركة أبنائه كل ابنائه، في اعادة بناء لبنان القوي القادر على مواجهة التحديات المقبلة.

لقد كان الشيخ حسن خالد علماً من اعلام لبنان والعالم العربي والاسلامي، سجله حافل بالايمان والخير والعطاء والمحبة والعمل الوطني، وخصوصاً خلال الحرب العبثية التي عصفت بلبنان.

والمفتي الشهيد كان مفتياً للجمهورية اللبنانية ومن حقه على هذه الجمهورية ان تكرمه كما كرمها وحافظ عليها وعلى وحدتها ودفع حياته ثمناً لوحدة المسلمين واللبنانيين جميعاً.

ان التكريم الاعلى والاسمى الذي ناله الشهيد هو في قلوب الناس وعند رب الكون ورب العرش العظيم".


المفتي الراحل حسن خالد.

المرشح؟

المرشح... الملاحق!

مواطن من الشمال سأل هل يحق لشخص صادرة في حقه مذكرات توقيف وقرارات ظنية وملاحق امام القضاء ان يرشح نفسه للانتخابات البلدية؟

■ قائمقام البترون المام الدويمي اوضحت ان على كل من يرغب في ترشيح نفسه الى الانتخابات البلدية ان يقدم الى القائمقامية او المحافظة التابع لها قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام تصريحاً مسجلاً لدى كاتب العدل يتضمن اسمه واسم البلدية التي يريد ترشيح نفسه فيها. ولا يقبل الترشيح الا اذا كان المرشح ناخباً واسمه مدرجاً في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية التي يرغب في ان يكون عضواً فيها، وأودع تأميناً قدره ٥٠٠ الف ليرة، وان يكون سجله العدلي نظيفاً. ويقبل طلب الترشيح اذا كانت صدرت في حق المرشح احكام بمخالفات وجنح بسيطة، ويرفض اذا كانت صادرة في حقه احكام جنائية.

ويعتبر طلب المرشح مقبولاً اذا انقضت ثلاثة ايام على تقديمه طلب الترشيح من دون ان يصدر عن القائمقام قرار برفضه.

الاقارب والبلدية

مواطن من اقليم الخروب سأل هل يجوز ان تجمع عضوية البلدية بين الخال وابن الاخت وهل تعتمد في الاقالة السن ام عدد الاصوات؟

■ مسؤول في وزارة العدل اوضح ان المادة ٢٨ من قانون البلديات المنفذ بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٨، في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ نصت على انه لا يجوز للشخص ان يكون عضواً في اكثر من مجلس بلدي، ولا يجوز ان يكون في بلدية واحدة الاب وأحد ابنائه، والام واحد ابنائها، والزوج والزوجة، والحمو وزوج الابنة او زوجة الابن، والحماة وزوجة الابن، والاخوة والاخوات، والعم وابن الاخ، والخال وابن الاخت، والاخ وزوج الاخت. واذا انتخب اثنان من الاقارب والانسباء المذكورين ولم يستقل احدهما فعلى القائمقام ان يقيل احدثهما سناً من دون اخذ عدد الاصوات التي حصل عليها كل منهما في الاعتبار. واذا تعادلا في السن فيقال احدهما بالقرعة في اول اجتماع يعقده المجلس البلدي.

الموظف والترشيح

مواطن من الزلقا سأل هل يحق لموظف البلدية ترشيح نفسه للانتخابات واستغلال السلطة التي يتمتع بها؟

■ مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان المرشح للانتخابات يجب ان يكون في اجازة، والقانون لم يحرم الموظف، حتى في الادارة الرسمية، حق ترشيح نفسه، ولكن عليه بعد الانتخابات ان يختار بين المنصب الجديد ووظيفته، واذا لم يختر خلال ١٥ يوماً بعد فوزه يقيله القائمقام او المحافظ من منصبه الجديد.

مقتل عنصرين من "الجنوبي" في عبوتين
يوم ساخن في الجنوب: قصف على محيطي جزين وكفررمان

شهد نهار امس سخونة ملحوظة على محاور الجنوب في ظل قصف اسرائيلي طاول محيط بلدتي كفررمان وعربصاليم، وقصف على وادي جزين، وعمليات للمقاومة اسفرت عن مقتل عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الثامنة صباح امس محيط كفررمان، وطاول القصف لاحقا محيط عربصاليم.

وكان لغم ارضي انفجر صباحا بفدوى احمد الخالد (٣٣ عاما) بينما كانت في حقل قرب جسر الخردلية على مقربة من مركز للقوة الدولية، مما ادى الى اصابتها بجروح ونقلت الى "مستشفى النجدة الشعبية" في النبطية.

ومن جزين كتبت مراسلة "النهار" ان اطراف المدينة تعرضت نحو الثانية والنصف فجر الثلثاء لقصف مدفعي استمر اكثر من ساعة وطاول بلدة وادي جزين مما ادى الى اصابة الاهالي بذعر. وخلّف القصف اضرارا جسيمة في الممتلكات والمنازل المأهولة. ونجا المختار الياس ابو زيد حرفوش وزوجته بمعجزة، اذ اخترقت قذيفة سطح منزلهما وهما فيه، فصدعته وبعثرت محتوياته. كذلك اصيب منزل نجلهما بأضرار. وابدى المختار حرفوش اسفه "لحقوق الانسان المهدورة في هذه المنطقة" مشيرا الى انه كان آتيا من زيارة لاولاده في فرنسا "حيث تحترم حياة الانسان ويحافظ عليها".

وسقطت قذائف على حظيرة بقر ودواجن تخص ميشال الياس الحلو مما ادى الى نفوق بقرة وفلوها، اضافة الى عدد من الطيور، واصيبت بقرتان اخريان اصابات بالغة. والحق القصف اضرارا بالمنازل والاشجار المثمرة وبالاسلاك الكهربائية فانقطع التيار.

وأفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في جزين ان القصف كان بصواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم ومصدره بلدة جباع في اقليم التفاح.

واستنكر قائد منطقة جزين في "الجنوبي" اميل نصر القصف "الذي استهدف المدنيين الابرياء"، واصفا هذا العمل بـ"الجبان" لافتا الى ان "الجنوبي يتوخى ضبط النفس وعدم الرد بالقصف على المدنيين في الجهة المقابلة". وأفيد لاحقا عن مقتل عنصر من "الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة بسيارته قرابة السابعة مساء على طريق أنان – روم.

وكانت عبوة ناسفة مزروعة على معبر كفرحونة (قضاء جزين) انفجرت قرابة العاشرة والنصف صباحا وأدت الى مقتل عنصر من "الجنوبي" كان يعمل في "الادارة المدنية" لهذا الجيش في مجال تأمين مرور العابرين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان الموقع المشرف على عربصاليم والتابع له تعرض صباح امس لقصف مدفعي وصاروخي. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

المقاومة

وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها فجرت عند العاشرة والثلث قبل ظهر امس عبوة ناسفة "بقوة لحدية على معبر كفرحونة، مما ادى الى مقتل عدد من افرادها وجرحهم".

وذكرت ان مجموعة اخرى رصدت في الثانية والنصف فجر امس "تجمعا معاديا في مركز قيادة الفوج العشرين التابع للعملاء اللحديين واستهدفته بالاسلحة المناسبة".

كذلك هاجمت مجموعة ثالثة موقع السويداء "بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بينما تولت مجموعة اخرى في وحدة الاسناد الناري دك تحصينات الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة".

وفي بيان آخر ذكرت ان مجموعة ثالثة نصبت قرابة الثانية والنصف مكمنا "لدورية لحدية مؤللة على طريق الجرمق – السويداء، وهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، واوقعت بين افرادها اصابات مؤكدة".

وقرابة الاولى الا عشر دقائق ظهر امس قصفت مجموعة من المقاومة "تحركات لحدية داخل موقع رشاف، وحققت فيه اصابات مؤكدة".

وفي بيان ليلا قالت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة منها "فجرت عبوة ناسفة بسيارة "ب.ام.ف ٣٢٠" رصاصية يقودها أحد مسؤولي سرية المشتقة في الفوج العشرين التابع العملاء اللحديين العميل نخلة نخلة خلال مروره على طريق موقع روم – أنان، مما أدى الى مقتله على الفور وتدمير سيارته كليا".

ممثلا الرؤساء في تشييع والدة النائب عازار

جزين – "النهار":

شيعت جزين امس والدة النائب سمير عازار في كنيسة القديس مار مارون في المدينة في حضور حشد شعبي وديبلوماسي وعسكري. وتقدم الحضور قائمقام جزين نبيه حمود ممثلا الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، والنائب الدكتور سليمان كنعان ممثلا الرئيس نبيه بري، والسيد اديب فرحة ممثلا النائبة بهية الحريري، والنائب البطريركي المطران نبيل العنداري ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير، في حضور المطارنة الياس كفوري وطانيوس الخوري ومارون صادر وسابا يواكيم والنائبة السابقة مهى الخوري اسعد والسفير سيمون كرم والدكتور كميل فريد سرحال وممثل نقابة المحامين المحامي ميشال اليان ورؤساء جمعيات ونواد وبلديات ومخاتير المنطقة والجوار، وقائد كتيبة للجيش اللبناني في جزين الرائد نادر ابو نادر ورئيس مستشفى جزين انطوان رحيم.

ترأس الصلاة المطران العنداري يساعده لفيف من الكهنة والقى كلمة اشاد فيها بمزايا الراحلة.

السيدة التي تستلم الجائزة الكبرى.

جوائز سحب لورياك

جرى سحب جوائز لورياك بتاريخ ١٩٩٨/٥/٥ بإشراف مديرية اليانصيب الوطني اللبناني بحضور الوكلاء المعتمدين لزبدة لورياك في لبنان.

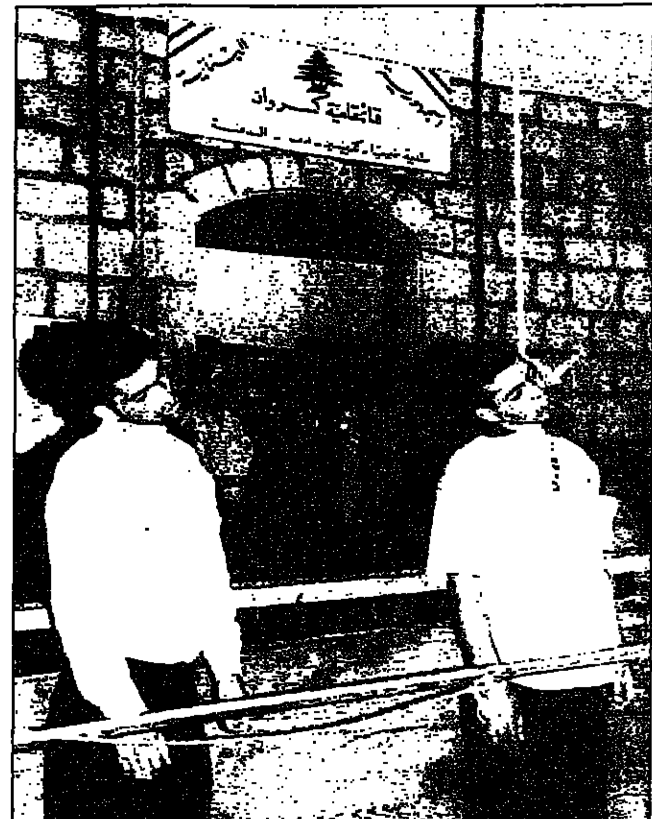
كانت جائزة غرفة الطعام من نصيب السيد جوزيف التن حامل الرقم ١١٥٠٣٥. كما تمّ سحب ١٠٧٥ جائزة توزعت بين عصارات، خلاطات وأدوات للمطبخ.

ندعو المشاركين للحضور إلى جميع مراكز البيع مزودين بقسائمهم للإطلاع على الأرقام الرابحة وإستلام جوائزهم.

للمزيد من المعلومات الإتصال بشركة الكلاسي ش.م.ل. عوكر: ٤١٨٦٢٥/٦ (٠١) أو بمؤسسة وفيق إدريس ش.م.م. الحمراء: ٣٤٢٨٩٩،٣٥١٣٨٨ (٠١)

مفارقتان خيّمتا على ساحة طبرجا

إعدام عيسى وأبو جبل شنقاً لإدانتهما بجريمة مزدوجة
هتافات مؤيدة "يحيا العدل" وجنازة رمزية لـ"حقوق الناس"



بعد الاعدام.

في بلدة بلدية طبرجا فجر أمس.

جنازة "حقوق الناس". (ميشال صايغ)

كتب بهجت جابر:

مفارقتان او نقيضان خيما على ساحة الاعدام في بلدة طبرجا في كسروان فجر امس.

المفارقة الاولى كانت قاسية في تعابيرها وتخللها تصفيق حاد وزغردة ومتافات اطلقها بعضهم، عندما أحكم طوق حبل المشنقة على عنقي وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل، بلا اعتبار لرهبة حدث الموت، فيما وسام وحسن لم يلفظا بعد أنفاسهما الاخيرة. المصفقون والمهتفون كانوا في معظمهم من اهالي طبرجا الذين شعروا بالانتقام من قاتلي الشاب شربل انطوان السقيم واخته لوالدته ماري العم.

وكانت المفارقة الثانية نقيض الاولى، وهي ظهور تحرك لـ "حركة حقوق الانسان" وافرادها فتيات وشبان اتشحوا بأثواب سوداء حدادا على ضحايا الجريمة والاعدام في آن واحد. ورفع اعضاء الحركة لافتة سوداء طولها نحو ستة امتار وساروا في موكب عزاء بالضحايا الاربع نحو ١٥٠٠ متر لابلاغ رسالتهم الانسانية.

ولم يسمح لموكب جنازتهم الانسانية والسلمية باكمال طريقها الى ساحة الموت، منعا لأي حادث امني في هذه الحال التي يتجاذبها تياران مختلفان. وبقيت جنازة "حقوق الانسان" صامتة وجمدت مسيرتها احتراما للموت وحرمته وتجاوبا مع شعائر الاعدام والمتاف والزغردة و"يحيا العدل".

وتوقفت مسيرة هذه الجنازة الرمزية والانسانية على بعد ثلاثمئة متر من منصة الاعدام التي كان رجال الامن قد ضربوا حولها نطاقا قويا ثبت الامن طوال فترة التنفيذ.

على طريق الموت

الثالثة فجر امس تحركت عملية تنفيذ الاعدام بوسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل من سجن رومية – المتن. اخرجا من زنزانة الانفراد الواحد تلو الاخر وادركا انهما في طريقهما لتنفيذ عقوبة الموت بهما. تملكهما الرعب وخارت قواهما وتبدلت قسائم وجهيهما ومالا الى الاصفرار الممزوج بخيوط زرقاء. وارتجفا ولزما الصمت المشحون برائحة الموت. وبعد تكبيل ايديهما بالاصفاد الى وراء ظهريهما سارا مع رجال الامن بخطوات متعثرة عاجزة من الزنزانة وصعدا الى شاحنة الدرك بصعوبة وبمساعدة رجال الحرس والدرك في سجن رومية.

انطلق موكب الاعدام في اتجاه طبرجا وكان مؤلفا من شاحنة تنقل وسام وحسن وتواكبها سيارات اخرى ودراجات نارية تحوطها من كل جانب.

ووصل الموكب الى ساحة طبرجا وبالتحديد الى امام البلدية في الساعة الرابعة الا خمس دقائق. وابقي وسام وحسن موقتا داخل شاحنة السجن المطوقة بمئات من رجال الامن الذين انتشروا على طول الطريق المؤدي الى الساحة، حتى اقبل الشيخ جهاد كركبا موفدا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ وليد زهوا ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني فأحضر وسام وحسن من الشاحنة الى ساحة بلدية طبرجا مخفورين. وبعدما تلي عليهما حكم الاعدام الصادر في حقهما عن محكمة الجنايات في جبل لبنان والمبرم تمييزا في محكمة التمييز الجزائية تقدم القاضي المنفرد المدني في جونيه جورج حرب من المحكوم عليهما وسألهما عما يوصيان به ويريدان قوله قبل تنفيذ عقوبة الاعدام بهما، فأجاب وسام نايف عيسى مرتجفا والدموع تتساقط من عينيه وقد امتقع لون وجهه: "وصيتي الا تموت والدتي من القهر حزنا علي واوصي بالاهتمام بأشقائي في المدرسة".

بينما قال حسن ندى ابو جبل: "انا لا وصية لدي"، وبكى وخارت قواه.

وبعد تلقيهما الارشادات الدينية رددا آيات من القرآن وازدادا رعبا لدى مشاهدتهما منصة الاعدام وحبال المشنقة. وطلب منهما السير الى منصة الاعدام التي كانت أعدت على مدخل مقر البلدية مباشرة فعجزا عن المشي بعد اربعة امتار وتلاشيا وانهار حسن ابو جبل كليا وسقط ارضا وتعثر وسام، مما حال دون ارتدائهما ثوب الاعدام الابيض وفق العادات المعمول بها، فحمل رجال الامن حسن الى منصة الاعدام وادخل الجلاد رأسه في الحبل بسرعة وانتقل الى رفيقه وسام وطوق عنقه بالحبل ثم سحب المنصة الخشب من تحت اقدامهما فتدليا في الهواء وراحا ينتفضان الى ان أسلما الروح بعد لحظات وظلت جثتاهما معلقتين من الساعة الخامسة الا ربعا حتى السادسة الا ربعا، واثبت الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابو عقل وفاتهما.

ومتفت جموع بعد تنفيذ الحكم: "يعيش المراوي، يعيش المراوي". ثم كان تصفيق.

وتحركت سيارة اسعاف للدفاع المدني من حيث كانت متوقفة في ساحة البلدة على بعد خمسين مترا واقتربت من منصة الاعدام ولحقت بها سيارة اسعاف اخرى للدفاع المدني. ثم ارخى الجلاد الحبال وأنزل وسام بادىء الامر وفك الحبل من حول عنقه فنقله رجال اسعاف الدفاع المدني على حمالة وغطوا جثته بشرشف ابيض. فيما قام فريق من السيارة الاخرى بنقل جثة حسن ابو جبل اليها وانطلقوا بالجثتين.

واشرف على تنفيذ عقوبة الاعدام المحامي العام التمييزي انطوني اميل عيسى الخوري ورئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي رستم عواد والمستشار لدى المحكمة القاضي جان بصيبص والقاضي المنفرد المدني لدى محكمة كسروان جورج حرب مع كاتب قلم محكمة الجنايات في جبل لبنان الياس صابر، في حضور قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الركن غسان نجيم وقادة بعض الاجهزة الامنية والجيش والشرطة العسكرية ورجال الامن.

وقدر عدد الذين شاهدوا تنفيذ عملية اعدام وسام وحسن بآلاف قدموا من مختلف المناطق وخصوصا من كسروان وجبيل. وشهدت شرفات المنازل وسطوح البنايات المحيطة بساحة بلدة طبرجا حشدا كبيرا.

وفي ما يأتي نص محضر تنفيذ الاعدام:

"محضر تنفيذ حكم بالاعدام
صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان
في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣

والمبرم تمييزاً بالقرار الصادر عن الغرفة السابعة لمحكمة التمييز الناظرة بالقضايا الجزائية في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧.

القاضي برد طلب التمييز شكلا في حق المحكوم عليهما وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل.

نثبت انه في تمام الساعة الرابعة من فجر يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٩، وبناء على المرسوم الرقم ١٢٢٢٦ الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٥ القاضي بتنفيذ عقوبة الاعدام بحق المحكوم عليهما وسام نايف عيسى، من الجنسية اللبنانية، وحسن ندى ابو جبل، جنسية قيد الدرس، بموجب الحكم الصادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣ برقم قرار ٩٧/٦٢٥ والمبرم تمييزاً بموجب القرار الصادر عن الغرفة السابعة لمحكمة التمييز الناظرة في القضايا الجزائية في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧ برقم قرار ٩٨/٨٥، وفي حضور كل من السادة:

١ – رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان المنتدب القاضي رستم عواد.

٢ – المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي أنطوني عيسى الخوري.

٣ – القاضي المنفرد المدني لدى محكمة كسروان السيد جورج حرب.

٤ – كاتب محكمة الجنايات في جبل لبنان الياس صابر.

٥ – آمر سجن رومية الرائد منذر الايوبي.

٦ – قائد درك منطقة جبل لبنان العميد غسان نجيم.

٧ – طبيب السجن، الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابي عقل.

٨ – الشيخ جهاد كركبا ممثل سماحة الامام محمد شمس الدين والشيخ وليد زهرا ممثل سماحة مفتي الجمهورية.

احضر المحكوم عليهما وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل من محل التوقيف الى ساحة بلدية طبرجا مخفورين.

وبعدما تلي عليهما الحكم الصادر في حقهما عن محكمة الجنايات في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣ القاضي بانزال عقوبة الاعدام بهما، والمبرم تمييزاً بموجب القرار الصادر عن الغرفة السابعة لمحكمة التمييز الناظرة بالقضايا الجزائية في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧، والمرسوم الرقم ١٢٢٢٦ تاريخ ١٩٩٨/٥/١٥ القاضي بتنفيذ عقوبة الاعدام بهما شنقاً في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٩ في ساحة بلدية طبرجا.

وبعدما تلقى القاضي المنفرد المدني في جونية، السيد جورج حرب، من المحكوم عليهما ما يرومان بيانه قبل انفاذ الحكم بهما بموجب محضر خاص ضم الى الاوراق.

وبعد معاونتهما دينياً من قبل الشيخ جهاد كركبا والشيخ وليد زهرا، اصعد المحكوم عليهما الى منصة الاعدام في حضور الاشخاص المذكورين اعلاه، وفي تمام الساعة الرابعة وخمسين دقيقة من فجر يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٩ تم تنفيذ حكم الاعدام بهما شنقاً حتى الموت، وقد تثبت من وفاتهما الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابي عقل بموجب تقرير ضم الى الاوراق.

وبناء عليه، ختم هذا المحضر وتم توقيعه في تمام الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة من التاريخ ذاته ادناه.

طبرجا – كسروان في ١٩٩٨/٥/١٩

الكاتب الياس جابر
المحامي العام التمييزي القاضي انطوني عيسى الخوري
رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان المنتدب القاضي رستم عواد.

جرى تعليق نسخة عن هذا المحضر فور توقيعه في مكان تنفيذ الحكم المشار اليه اعلاه.

طبرجا – كسروان في ١٩٩٨/٥/١٩

الكاتب الياس جابر
المحامي العام التمييزي
القاضي انطوني عيسى الخوري
رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان المنتدب القاضي رستم عواد.

"حقوق الناس"

وزعت "حركة حقوق الناس" بيانا جاء فيه: "انطلاقا من موقفها الرافض لعقوبة الاعدام، بادرت "حركة حقوق الناس" الى تنظيم تحرك احتجاجي رمزي فجر اليوم (امس) في ساحة طبرجا، حيث نفذ حكم الاعدام في حق وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل.

وفي الموقف الرافض لهذه العقوبة، يؤكد المعتصمون ان جريمتين لا تصنعان عدالة، حتى لو تمت الجريمة الثانية باسم القانون ومن الدولة، فمن المؤسف ان يمسي العنف داخل القانون وان تنتهج السلطة سياسة ثأرية وانتقامية باجراءات كسولة كالاعدام، تلغي المجرم بدل الغاء الجريمة ومعالجة اسبابها. وخصوصا ان عقوبة الاعدام لا تردع بحسب دراسات اجريت على ١١٠ بلدان في العالم، ولا تعالج الاسباب التي دفعت بالمجرم الى ارتكاب العنف، وكذلك لا تعالج المجرم، ولا تسمح ايضا بمعالجة الخطأ في الحكم القضائي في حال ثبت ذلك لاحقا.. ويبدو انها عقوبة تطبق على من لا سند له بشكل اساسي...

> ## "يعيش يعيش" في حضرة الموت!
>
> كيف يمكن ان يتعاطف المرء مع مرتكبي جريمة ما، جريمة بشعة على غرار جريمة طبرجا؟ انه امر يستحيل من حيث المبدأ ولا يدخل في فلك المنطق او احقاق الحق او تطبيق القانون والعدالة.
>
> ولكن ان يتم تنفيذ حكم الاعدام في ساحة عامة لاخذ "العبرة"، وان يتجمهر الناس فجراً منتظرين بحماسة فائقة تلك اللحظة العاكسة لاثارة ما في نفوسهم، لنصر ما، لنشوة ما، لحقد ما او لتشف ما... ان يصفقوا بقوة لبلوغ مشهد اللحظة، امر لا يمكن الا ان يحمل النفس البشرية على التعاطف مع المعدومين ربما، والاشفاق على المبتهجين بنشوة النصر بالتأكيد.
>
> مما رحلا الى دنيا الحق بذنوبهما... وربما من دونهما ما داما قد نالا القصاص من العباد بسيف العدل.
>
> ولكن من يحمل ذنب اولئك الذين تجمهروا فرحين منشرحين وراحوا يهتفون "يعيش يعيش (...)".
>
> اي سادية هي تلك التي نشهدها، تارة في القتل... وتارة في التفرج على القتلة؟!
>
> **رلى موفق**

مأتم حاشد للنبهان وأبو جبل وصرخات معادية لرئيس الجمهورية

لمل المعدومين. (دانييل)

زحلة – "النهار":

عند العاشرة، قبل ظهر أمس، أحضر جثمان وسام عيسى النبهان وحسن أبو جبل، اللذين شنقا فجر أمس، الى بلدة تعلبايا في البقاع الاوسط، حيث تجمع منذ الصباح عدد كبير من أبناء عشائر العرب وسط احتقان غضب، ترجموه صرخات معادية لرئيس الجمهورية الياس المراوي والدولة اللبنانية.

ولدى وصول الموكب الذي أقل النعشين وذوي وسام وحسن الى أمام "صيدلية الشعب" على طريق عام شتوره – تعلبايا ترجل الجميع من السيارات وحملوا النعشين على الاكتاف وساروا بهما الى حيث أقيم المأتم.

وعلى بكاء الرجال وعويل النسوة وصرخات التكبير، كشف النعشان ورقصوا بهما. وعند ذلك وصلت مشاعر الغضب الى الذروة فهجم اقرباؤهما على الصحافيين وحاولوا تحطيم آلات التصوير وتمكنوا من كسر كاميرا احد المراسلين.

وشيع جثمان وسام وحسن، الرابعة بعد الظهر بمشاركة حاشدة ثم ووريا في بلدة الدلهمية في البقاع.

وأصدر ذووهما بياناً استنكروا فيه تنفيذ حكم الاعدام بهذه السرعة "خدمة لاغراض انتخابية وسياسية، وخصوصاً ان احدى الضحيتين لم يرد في سياق التحقيق او المحاكمة انها اطلقت النار".

واعتبر الاهالي "ان ولديهما" قتلا ظلماً وعدواناً وأن هناك نية مسبقة لتلبيسهما الجريمة".



بيئة وتراث

جرافة تضع الناووس الثاني الى جانب الاول في القلعة.

الموقع الذي اكتشف فيه الناووسان بعد رفعهما. (ر.أ)

موقع الناووسين مقبرة رومانية كبيرة

التحقيق مستمر لاسترداد محتويات الاول والثاني نقل الى قلعة بعلبك

بعلبك – من رامز اسماعيل:

لا تزال التحقيقات مستمرة مع الموقوفين الاربعة بتهمة فتح الناووس الروماني الاول الذي اكتشف قبل نحو اسبوع على طريق ثانوية بعلبك الرسمية ونهب محتوياته.

وكان احد الموقوفين اعترف بجريمته وسلم ثماني قطع ورقية من الذهب الخالص سرقها من داخل الناووس، فيما تنصب الجهود حاليا على معرفة مكان وجود القناع الجنائزي الذهب وباقي محتويات الناووس الذي يعد الاجمل بين كل النواويس التي تم اكتشافها في المدينة ومحيطها. والارجح انه يعود الى احد القادة او الاريستوقراطيين لما يحمل من نقوش ومنحوتات فخمة، في مقدمها اسدان واربعة اكاليل غار ورؤوس عجول.

الثاني رفع

في موازاة ذلك، رفع عمال الآثار الناووس الثاني الذي عثر عليه اخيرا قرب الاول ونقلوه الى القلعة. وتستمر الحفريات في الموقع على طريق الثانوية، ولا سيما ان ثمة اعتقادا ان المنطقة تشكل مقبرة رومانية كبيرة وتحوي نواويس عديدة، علما ان مكتشفات من هذا القبيل كانت ظهرت في الماضي على مقربة من الموقع وعلى بعد امتار قليلة من سور بعلبك الاثري.

وبعد ظهر امس، عثر على قبر منحوت في الصخر داخله عظام طفل.

خرّبته الحرب ويسكنه الاهمال... ومهجرون

قصر نجار استثناه الجرد العام وملاّكه عاجزون عن ترميمه

القصر المتداعي وبدا خلفه برج رزق. (ج.ح)

ذاكرة بيروت التراثية لا تهددها آلات الهدم فقط، بل هي ايضا "ضحية الاهمال واللاحماية".

هذا القول يصح في قصر آل نجار الذي يلفت العابرين في شارع بيضون ويجمع الطراز الهندسي الاوروبي وفن العمارة اللبناني.

بنية صلبة مصقولة بالحجر الرمل ومكللة بالقرميد. الشرفات والدرابزونات تتميز بخشب القطران المزخرف، والقناطر تزين الواجهة المطلة على حديقة يابسة نسيت اصناف الزهور والورود.

القصر طبقتان: ارضية وعليا، ومساحة كل منهما حوالى ٢٢٥ مترا مربعا. بهوه الداخلي الواسع يتكئ على واجهة من ثلاث قناطر تفضي الى الشرفة وغرف عديدة يزينها بلاط انيق.

القصر اليوم يتألم بسبب الاهمال، ولاسيما ان ملاكه غائبون واستقر فيه مهجرون. الحرب ايضا تركت عليه بصماتها، فبهتت دهانه وتشظى قرميده وتخلعت ابوابه وانهارت اجزاء من سقوف شرفاته.

من... الى

تم تشييده في القرن التاسع عشر وتملكه اليوم عائلة نجار العاجزة عن ترميمه. وروى في هذا الاطار الوزير الاسبق نجار: "ورثت هذا القصر من والدي سليم الذي اشتراه عام ١٩٠٦. وكان يقطن فيه القنصل الروسي في لبنان وقبله الطبيب الفرنسي بول روفييه الذي كان مدرساً في جامعة القديس يوسف قبل نحو مئة عام. وهو اليوم ملك انجالي العاجزين عن ترميمه لان كلفة تأهيله تتجاوز مئة الف دولار. في اي حال، القرار يعود اليهم، علما ان عائلة مهجرة تقطن فيه".

واوضح "ان القصر اصيب مرتين في هذا القرن. فعام ١٩٤٢ دمرت صواريخ الطائرات جزءا منه، واصابته قذائف "حرب الالغاء" عام ١٩٩٠.

ما نفع المواصفات؟

نجار كان وزيراً في عهود الرؤساء الفرد نقاش وفؤاد شهاب وشارل حلو، لذا كان القصر حاضرا في كواليس الحياة السياسية البيروتية. ورغم اهميته التراثية والتاريخية، لم يدرج في لائحة الجرد العام، علما انه مطابق للمواصفات التي وضعتها جمعية "ابساد".

صحيح ان ترميم كل المباني الاثرية في بيروت شبه مستحيل ويحتاج الى مبالغ طائلة تفتقر اليها الدولة، الا ان الاولوية يجب ان تعطى لمبان نموذجية تذكر بعراقة الماضي، وفي مقدمها هذا القصر المسكين.

فاما ان تبادر الجهات الرسمية الى انقاذ القصر بنفسها، واما ان تحض ملاّكه على الاهتمام به، لئلا يمحوه الزمن.

ج. ح.

أشجار الوسط... تشويه





تشويه تتخذ شكل احرف.



اعداء الشجرة مصرون على تعذيبها وجعلها تتألم. فاذا لم يقطعوها ويبتروا اغصانها شوهوا جذعها بآلاتهم الحادة وسكاكينهم، راسمين عليه اشكالا غريبة تعبر عن "ذوقهم الفني الرفيع".

قد يكون هذا "الانتاج" رؤوس فئران او اسهما طالعة ونازلة او حتى احرفا لاتينية وعربية، ربما خطها عشاق طاب لهم التنزه في شارع المصارف في قلب الوسط التجاري.

الشارع الذي يعاد تأهيله تدريجا سر كثيراً بزائراته الجديدات الباشقات التي اضفين عليه جمالا وبهاء. لكن بعض العابرين فيه لم يمنأ لهم بال حتى خلفوا بصماتهم البشعة والمقززة على الاشجار المسكينات، كأن جذوعها الملساء الواح مدرسية لا قيمة لها انها لم تحمل نقوش العابثين بالبيئة وترهاتهم.

يكفي الشجرة ما تعانيه في الاحراج، حرقا وقطعا وتشحيلا زائفا. فكفوا ايديكم عنها واتيحوا لها ان تمنأ ببعض من طمأنينة وسكينة وتتنفس الصعداء... ولو في زحمة شوارعنا المكتظة.

ندوة عن الاميانت للسفارة الكندية

"غرين بيس": مهزلة تشرّع استخدام السموم

تنظم السفارة الكندية في لبنان ندوة دولية عنوانها "الاستعمال السليم والمسؤول لمادة الاميانت كريزوتيل" بين الثالثة والنصف والخامسة والنصف بعد ظهر غد الخميس في فندق "البستان" – بيت مري.

يحضر الندوة السفير الكندي دانيال مارشان ووزراء البيئة اكرم شهيب والصناعة نديم سالم والصحة سليمان فرنجية، ويشارك فيها محاضرون من كندا، المملكة المتحدة، فرنسا، الولايات المتحدة ولبنان.

الافتتاح لمارشان تليه كلمات لكل من شهيب وسالم وفرنجية، ثم تبدأ المحاضرات وفق الترتيب الآتي:

– البروفسور الكندي جاك دونيفن: "نظرة عامة على مصادر الاميانت".

– الدكتور البريطاني كيفن براون: "هل الاميانت مدخل علمي للانفجار؟".

– الدكتور البريطاني براين كومينز: انابيب الاميانت – اسمنت والصحة".

– البروفسور الفرنسي اتيان فورنييه: "نظرة الاكاديمية الوطنية للطب – باريس".

– الدكتور الاميركي روبرت نولان: "الواقع القانوني واستعمالات الاميانت في اميركا".

– الدكتور اللبناني برج ماتجيان: "الواقع الراهن في لبنان".

– الكندي دنيس هامل: "الافاق الدولية لصناعة الاميانت".

وتختتم الندوة بمناقشة مع الحضور.

حمدان: لماذا تجاهلونا؟

وتعليقاً على الندوة، اكد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان "ان غايتها تشريع استخدام الاميانت في لبنان، ولا سيما ان عنوانها يتحدث عن الاستعمال السليم والمسؤول لهذه المادة. اما المشاركون فيها فهم جميعاً من مؤيدي استخدام الاميانت".

واسف لـ"عدم السماح لـ"غرين بيس" بابداء وجهة نظرها في اثناء هذه الندوة، فقد طلبت المنظمة من السفير الكندي دانيال مارشان ووزير البيئة اكرم شهيب ان يأخذا في الاعتبار اعطاءها عشرين دقيقة من الوقت المخصص للمناقشة لتفسر اسباب معارضتها استخدام الاميانت ولماذا تطالب بمنعه، لكن هذا الطلب تم تجاهله".

واكدّ "ان اي ندوة ديموقراطية يجب ان تتضمن وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة"، واصفاً هذه الندوة بانها "مهزلة لانها تتغاضى عن الآراء الاخرى وتسوّق اقتناعاتها فحسب، وخصوصاً ان كندا هي الدولة الاولى التي تصدّر الاميانت الى بلدان العالم الثالث".

أثار حفيظة صيادي الأسماك

فيول أويل صيدا مصدره الجيّة؟

رقعة قماش تحمل المادة السوداء بعد وضعها في مياه الميناء. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

مادة الفيول اويل التي طافت قبل يومين على المدخل الجنوبي لشاطىء صيدا ووصلت الى ميناء الصيادين واشارت اليها "النهار"، اثارت حفيظة صيادي الاسماك، فتداعوا صباح امس الى اعتصام رمزي امام مقر نقابتهم قرب المرفأ.

واجمع عدد منهم على "ان ما يتعرض له بحر صيدا وشاطئها يدعو الى القلق لان الاضرار تلحق بالمياه من كل اشكال النفايات والمواد الضارة، تصيب في آن واحد البيئة والصحة والثروة السمكية".

واعلن رئيس نقابة الصيادين في صيدا احمد كاعين انه اجرى اتصالات بعدد من المسؤولين ووضعهم في صورة الوضع والآثار الناجمة عن تسرب كميات من مادة الفيول اويل الى البحر، لافتا الى "ان مصدرها قد يكون معمل الجية الحراري".

وطالب المعنيين بـ"مباشرة التحقيقات لمعرفة مصدر تسرب الفيول ومعاقبة الفاعلين"، مؤكدا "ان المادة لا تلحق اضرارا بالاسماك ويقتصر ضررها على تلويث" البحر وشباك الصيادين".

واكد احد الصيادين "ان سمك البوري فقط يقترب من هذه المادة وهو يتكاثر قرب البواخر والسفن".

أطلع الهراوي على المشروع

أبو حمدان: حل للمشكلة الاسكانية يعلنه رئيس الحكومة الاسبوع المقبل

التقى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وعرض معه مشروع الاسكان الجديد.

وأوضح ابو حمدان انه اطلع الرئيس على البرنامج الذي ستعلن الوزارة عنه الاسبوع المقبل "وهو برنامج سكني طال انتظاره، ذلك ان المؤسسة العامة للاسكان لم تتمكن منذ سنة ونصف سنة من ان تمنح اي قرض. وهناك ٢٥٠٠ قرض سكني حصل اصحابها على الموافقة النهائية، والدولة ملزمة دفع هذه القروض، والمؤسسة العامة للاسكان بشخص المدير العام انطوان شمعون توصلت مع القطاع الخاص الى برنامج متكامل سيطرح، وقد اطلعنا الوزراء على هذا المشروع وسيعلن عنه رئيس الحكومة الاسبوع المقبل من وزارة الاسكان".

واضاف: "ربما يكون هذا البرنامج السكني مفاجئا في هذه الظروف حيث يطغى جو الانتخابات البلدية، ولكن من الواضح اننا تأخرنا في وضع هذا البرنامج بسبب الظروف، انما ان تأتي متأخرا خير من الا تأتي ابدا.

وفي تصوري ان هذا البرنامج سيدفع الـ ٢٥٠٠ قرض التي حظيت بموافقة نهائية والتي ورثتها المؤسسة العامة للاسكان عن صندوق الاسكان هذه السنة، كما ستدفع لـ ٢٥٠٠ قرض جديد، وستقوم المؤسسة بعد اطلاق البرنامج رسميا باعلان افتتاح مكاتب في المحافظات حتى تستقبل طلبات جديدة، واعتقد انها ستخصص في المرحلة الاولى ٥٠٠ طلب لكل محافظة تلافيا للتلاعب والوساطة وحتى يكون رقم الطلب هو المقياس وتأمين التوازن بين المحافظات. وارى ان هذا البرنامج يعفي الدولة من اعباء كبيرة على مستوى رأس المال الكبير الذي يحتاجه ويشرك القطاع الخاص فيه، وهذه سياسة الدولة التي تتجه الى اشراك القطاع الخاص في حل الازمات وخصوصا ازمة الاسكان".

ولفت الى ان "هناك موضوع التعاونيات السكنية، التي لديها طلبات حصلت على الموافقة النهائية دون القروض، وهنا اود ان اشير الى ان التعاونيات السكنية موجودة بنسبة قليلة في البقاع، كذلك في بقية المناطق، ولن شاء الله لدينا وعود من وزارة المال بتحويل المبالغ المستحقة للتعاونيات لحل ازمتها بعد توقفها عن العمل منذ نحو سنة. مع العلم ان حصة المؤسسة في موازنة الوزارة كانت متواضعة في العام ١٩٩٧، اما سنة ١٩٩٨ فقد لحظ للمؤسسة ٥٠ مليار ليرة، لم يتحول منها حتى الان اي شيء، وكذلك لدى الوزارة مبلغ ٢٠ مليارا هو حصتها من قيمة بدل الاحصنة في رسوم الميكانيك، وبالتالي لدينا ٧٠ مليارا في وزارة الاسكان، وقد وعدنا بتحويل ١٢ او ١٥ مليارا بمثابة حصة للتعاونيات السكنية والبقية لخدمة المشروع الاسكاني الذي سيعلنه الاسبوع المقبل رئيس الحكومة".

واعتبر "ان هذا المشروع يشكل انجازا للحكومة والعهد الحالي بحيث لا يبقى من الان وحتى خمس سنوات من هو في حاجة الى شقة سكنية وبذلك تحل مشكلة كبيرة جدا متراكمة على مدى عشرين سنة". وقال: "لقد اجرينا مناقصة لبناء عشرة الاف وحدة سكنية لمصلحة المؤسسة العامة للاسكان في ٥ ايار الجاري وهناك لجنة تدرس العروض وستعرضها على مجلس الوزراء وتأمل وضعها على نار قوية حتى يكون لدينا الفا وحدة سكنية في كل محافظة"، مشيرا الى رفع قيمة القرض الى ٦٠ مليون ليرة حتى يتمكن صاحب القرض من شراء شقة. ورأى "ان ايجاد حل لمشكلة السكن سيسهل الحل الذي يتطلع اليه اصحاب الاملاك الذين يطالبون دوما الوزارة بوضع حلول لقضية المستأجرين".

والتقى الهراوي اثر ذلك وزير الصناعة نديم سالم.

وزير التعمير التركي في بعبدا والصنائع للبحث في "آفاق التعاون المشترك"

شدد وزير الدولة التركي لشؤون التعمير محمد بطللي اثر لقائه امس والوفد الاقتصادي المرافق له رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، على وجود "آفاق تعاون واسعة بين تركيا ولبنان".

وقال: "تناول اللقاء المسائل التي تهم البلدين. وقد التقيت امس (الاثنين) وزراء الاشغال والصناعة والنقل وبحثت معهم في كل اوجه التعاون بين تركيا ولبنان. واود ان اشير الى هدف هذه الزيارة للبنان، فقد وصلت برفقة عدد كبير من ممثلي الشركات التركية التي تمارس نشاطاً في مجال المقاولات والانشاء والمعامل ورجال الاعمال من اجل استكشاف افاق التعاون بين مندوبي القطاع الخاص في البلدين في مجال الانشاءات والانماء واعادة البناء او التصنيع المشترك او الاستثمارات المشتركة في بلدينا او لدى دول ثالثة. ونحضر افتتاح المعرض الخاص بمواد الانشاء والبناء والذي تشترك فيه اكثر من عشر شركات تركية.

واريد ان اؤكد ان هناك افاق تعاون واسعة بين تركيا ولبنان، والروابط بينهما تاريخية والشعور متبادل بين الشعبين، وتشكل هذه العناصر اسسا قوية ومتينة لبناء تعاون في المستقبل، سيزداد يوما بعد يوم".

ثم زار بطللي والوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحث معه في سبل تشجيع الاستثمار وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

السفير التونسي زار غرفة طرابلس لتوثيق العلاقات الاقتصادية معها

طرابلس – "النهار":

زار امس السفير التونسي محمد نجيب حشانه محافظ الشمال خليل الهندي وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال واجتمع الى رئيس الغرفة محمد ذوق في حضور اعضاء الغرفة وبحثوا في سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين. ورافق السفير التونسي القنصل الفخري في الشمال ميشال بيطار.

في مستهل الاجتماع رحب ذوق بالسفير حشانة مبديا اعجابه بحرص السلطات التونسية على مواكبة التطورات الاقتصادية الدولية الكفيلة تحقيق اندماج تونس في منظومة الاقتصاد العالمي، واضاف: "نحن في لبنان نتابع باهتمام هذه التجربة ونسعى للافادة منها عبر تعزيز علاقات التبادل التجاري وتنمية الروابط بين رجال الاعمال في بلدينا، وتشجيع اقامة شركات ومشاريع إستثمارية مشتركة لاسيما في المجال السياحي، واقامة مختلف انواع المعارض الاقتصادية وخصوصا ان لدينا في طرابلس وشمال لبنان معرضا دوليا هو معرض رشيد كرامي الدولي الذي تتوافر فيه كل المؤهلات التقنية والادارية، التي تحتضن التظاهرات الاقتصادية الرائدة والذي نتمنى على بلدكم الشقيق ان يعتمد جناحا تونسيا دائما على ارض هذا المعرض الذي يعتبر مرفقا اقتصاديا حيويا ليس للبنان فحسب وانما لكل البلدان الشقيقة والصديقة".

ورد السفير التونسي بكلمة اشار فيها الى جوامع متعددة بين لبنان وتونس مؤكدا ان الرئيس زين العابدين بن علي أوصاني بتجاوز العواطف والشعور الى العمل الميداني وتحقيق نتائج تعود منفعتها للجانبين ومن هنا سعينا وتشاورنا ولقاءاتنا لتنشيط التعاون في كل مجالاته الصناعية والتجارية والسياحية والثقافية". وبعدما عدد الاتفاقات التي عقدت بين لبنان وتونس لفت الى قرب توقيع اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها، ولمنع الازدواج الضريبي. وقال انه سيتم تدشين خط جوي مباشر بين البلدين في ٥ حزيران المقبل.

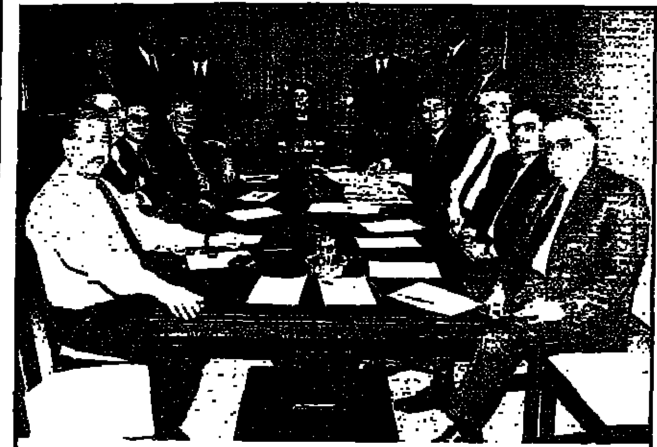
بعثة تجارية بريطانية في بيروت في ٢٤ الجاري

اعلن امس مكتب الاعلام في السفارة البريطانية، ان بعثة تجارية بريطانية ستزور لبنان من ٢٤ ايار الجاري الى ٢٩ منه للاتصال بشركات ورجال اعمال لبنانيين لتعيين وكلاء لها وشركاء موزعين في لبنان.

وتضم البعثة ١٤ شركة تتعاطى مختلف انواع الصناعات والخدمات.

وفد اقتصادي روسي في غرفة بيروت

زار امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وفد اقتصادي روسي فاستقبله نائب رئيس الغرفة روبير دباس في حضور امين المال روجيه خياط، والملحق التجاري في السفارة الروسية توفيق ماليكون. وجرى بحث في توثيق العلاقات الاقتصادية بين رجال الاعمال في البلدين.



عقدت مؤسسة عبد السلام بو عزه الجزائري الخيرية جمعية عمومية يوم السبت في ٩٨/٥/١٦ بحضور مندوب عن وزارة الداخلية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، تم خلالها التجديد للهيئة الادارية الحالية بالاجماع.

في الصورة لقطة جامعة لاعضاء المؤسسة تتوسطهم رئيستها السيدة منى بو عزه بوارشي، و يبدا مندوب وزارة الداخلية السيد سامي شقير (الرابع جلوسا "من اليمين).

(بيان)

استقبالات جابر

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، رئيس مجلس التجارة الخارجية اليوناني ينيس تزن، يرافقه الملحق التجاري في السفارة اليونانية في بيروت لكزانكيس. وجرى بحث في سبل تعزيز التجارة بين البلدين وتنميتها. ثم استقبل جابر مدير شركة "كومرشل يونيون" الانكليزية للتأمين في الشرقين الاوسط والاقصى رون ستيل يرافقه رئيس مجلس ادارة شركة سوفراس للتأمين عادل القصار ومديرها العام خالد سلمان.

بعثة تجارية ماليزية الى لبنان

ترأس وزيرة التجارة الدولية والصناعة في ماليزيا رافدة عزيز علي بعثة تجارية ماليزية تمثل ٣٢ شركة، تزور لبنان بين ٣١ ايار و٢ حزيران المقبل.

ويعقد خلال الزيارة مؤتمر الاعمال الماليزي – اللبناني في فندق "بريستول".

حردان تفقد مؤسسة الاستخدام

تفقد امس وزير العمل اسعد حردان المؤسسة العامة للاستخدام والتقى مديرها العام موسى جدعون ورؤساء المصالح الادارية والفنية والمالية واستمع الى شرح مفصل عن انجازاتها والصعوبات التي اعترضت فتح مكتب الاستخدام، واستمع ايضا الى ملاحظات المستخدمين على مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي استثنى المؤسسة من احكامه. ونوه حردان بانجازات المؤسسة على صعيد الدراسات لمسح سوق العمل وخصائص البطالة وعلى صعيد التدريب المهني المعجل في مختلف المناطق اللبنانية.

معلمو الذهب عند سالم

زار امس وفد من نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات برئاسة بوغوص كورديان وزير الصناعة نديم سالم وطالبه بزيادة الرسوم على الذهب المصنع المستورد وباعفاء الاحجار الكريمة وغير الكريمة والآلات من الرسوم الجمركية لخفض كلفة الانتاج المحلي.

وأكد سالم حرصه على حماية الصناعة الوطنية وتشجيعها.

المالية تؤيد والبت لمجلس الوزراء

الاستئجار بـ"المساقاة" لترابة سبلين تجاوزاً لعقبة قانون تملك الاجانب

يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مشروع مرسوم بالترخيص لشركة ترابة سبلين استئجار عقارات بطريق المساقات (ايجار لفترة طويلة) في منطقة سبلين العقارية قضاء الشوف تبلغ مساحتها الاجمالية مليونين و٤٤١ الفاً و٨٧١ متراً مربعاً بهدف توسيع معملها.

وجاء مشروع المرسوم بصيغته الحالية مخرجاً قانونياً استبدل طلب الشركة التملك بالاستئجار لسببين:

– إن شركة ترابة سبلين مسجلة على انها شركة مغفلة لبنانية معتبرة في حكم الاشخاص المعنويين غير اللبنانيين بحسب أحكام المادة الثانية من قانون تملك غير اللبنانيين. وبذلك تخضع لهذا القانون.

– يحظر قانون تملك غير اللبنانيين على الشركة ان تتملك هذه المساحة خصوصاً وانها تملك لغاية اليوم العقار ٦٥٨ من منطقة سبلين العقارية ومساحته خمسون الف متر مربع. وهو ما اجازه القانون بتملك عقارات تزيد مساحتها عن ١٠ آلاف متر مربع لمستلزمات أعمال تتعلق بموضوعها شرط الا يتجاوز ما يرفض لما بتملكه ٥٠ الف متر مربع في جميع الاراضي اللبنانية.

وخضع الاجراء لرأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل في موضوع مدى خضوع اكتساب الاشخاص المعتبرين في حكم غير اللبنانيين حق المساقاة لشرط المساحة القصوى المحددة في القانون الرقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤. وخلصت الاستشارة الى ما معناه "حق المساقاة الممنوح لغير اللبنانيين او للمعتبرين في حكم غير اللبنانيين لا يخضع لشرط المساحة القصوى". مع تشديدها على التمييز بين حق الملكية أو التملك والحقوق العينية العقارية.

ويعود اللجوء الى الايجار بالمساقاة الى ما يؤمنه هذا الحق على صعيد مهلة الايجار. فحق الايجار هنا عرفه القرار الرقم ٣٤/١٢ بحق المساقاة على ان يعقد لمدة ١٥ سنة على الاقل و٩٩ سنة على الاكثر وهو لا يخضع لشرط المساحة القصوى المحددة في القانون.

وبما ان مجلس الوزراء يملك السلطة الاستنسابية في منح الترخيص او عدمه للايجارات التي تفوق مدتها السنين العشر فقد أحيل طلب الشركة على المجلس لاتخاذ قرار في شأنه مرفقاً باستشارة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وكتاب وزارة المال الذي طلب الموافقة على الترخيص المطلوب "استثنائياً" كونه ينشط الدورة الاقتصادية والانمائية، ونظراً الى أهميته في تحقيق المصلحة العامة في المرحلة الحالية".

وتجدر الاشارة الى ان العقارات موضوع المساقاة تعود ملكيتها الى رئيس مجلس ادارة شركة سبلين الوزير وليد جنبلاط.

كانت شركة ترابة سبلين قد أعلنت عزمها على البدء في مشروع توسيع المعمل مطلع تموز المقبل بما يضاعف انتاجه الاجمالي بـ٤ أمثال. وقدرت كلفة مشروع التوسيع بنحو ١٠٠ مليون دولار اميركي.

"اشكالات" قد ترجئ انتخابات السبت

نقابة "الميدل ايست" تهدد بالانسحاب من اتحاد نقابات النقل الجوي

قرر اتحاد نقابات عمال ومستخدمي النقل الجوي اجراء انتخابات مجلسي المندوبين والتنفيذي يوم السبت المقبل. وابلغ الى وزارة العمل القرار، في الوقت الذي لاحت "الاشكالات" باتت شبه تقليدية في الانتخابات النقابية قد تؤدي في حال عدم حسمها اما الى ارجاء الانتخابات او انسحاب نقابة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية من اتحاد نقابات النقل الجوي مع ما لهذه الخطوة من تهميش للاتحاد وشل فاعليته.

فقد علم ان هذه الاشكالات تعود الى ان النظام الداخلي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي النقل الجوي ينص صراحة (المادة ١٠) على ان لنقابة "الميدل ايست" اعضاء ٦ حكما في المجلس التنفيذي للاتحاد. في حين تطالب نقابات اخرى منضوية الى الاتحاد بان يكون العدد ٣ فقط. وهو ما يخالف النظام وما درج عليه العرف في الاتحاد.

ويتناول اشكال آخر عدد اعضاء النقابة في مجلس المندوبين من زاوية عدد الاعضاء المنتسبين الى نقابة "الميدل ايست". وفي حين تؤكد النقابة مستنديا ان العدد يفوق الـ٣ الاف منتسب، وبالتالي يحق لها بحسب منطوق المادة ٢١ من النظام الداخلي حيازة اعضاء ٦ كذلك في المجلس، يصر فريق في الاتحاد على ان العدد هو ٢٩٣٣ "سندا الى الانتخابات الاخيرة التي اجرتها النقابة".

وقال رئيس نقابة موظفي وعمال "الميدل ايست" علي ياسين لـ"النهار" ان "الكلمة الفصل باتت لدى وزارة العمل ونحاول اقناعها بما لدينا من مستندات بصحة موقفنا وحقنا في اعضاء ٦ في كل من مجلسي الاتحاد.

واضاف ان "النقابة ستنسحب من الاتحاد اذا ما حصل افتئات على حقوقها يخالف الانظمة المرعية".

موظفو "انتركو نتننتال بنك" يستأنفون عملهم اليوم

يستأنف موظفو "انتركونتننتال بنك" عملهم اليوم بعدما توصلت لجنة الموظفين، بالتنسيق مع نقابة موظفي المصارف، الى اتفاق مع ادارة المصرف على دفع تعويضات اضافية للموظفين بواقع ٥ اشهر، وتعهد المجموعة التي اشترت غالبية اسهم المصرف بالحفاظ على ديمومة عمل الموظفين واستمرار عقد العمل مع الادارة الجديدة مع كل التقديمات وملاحق الاجر. وتم اثر ذلك الغاء الاضراب.

وعلمت "النهار" ان رئيس مجلس ادارة المصرف محفوظ سالم بن محفوظ الذي حضر الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي وافق على التعويضات الاضافية للموظفين. كذلك اجتمع السيد سليم حبيب ممثلا المجموعة التي اشترت الاسهم، الى موظفي المصرف امس وابلغهم حرص المجموعة على عدم صرف اي منهم واستمرار عقد العمل القديم الموقع معهم.

جدير ذكره ان عقد التفرغ عن الاسهم بين الفريقين البائع والشاري يحتاج الى الموافقة المسبقة من المجلس المركزي لمصرف لبنان. ولا تبدو ان هناك مشكلة على هذا الصعيد.

البيان

صدر امس عن نقابة موظفي المصارف البيان الآتي:

"يعود موظفو بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. وموظفاته الى العمل ابتداء من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ايار ١٩٩٨، بعدما اعلنت لجنة الموظفين عن فك الاضراب نتيجة التوصل، بالتعاون والتنسيق مع نقابة موظفي المصارف، مع المساهمين القدامى والجدد الى تأمين جميع حقوق العاملين في المصرف وديمومة عملهم.

وسوف يؤمن الموظفون كل الخدمات والواجبات لزبائنهم وعملائهم الكرام على الوجه الاحسن والاكمل لما فيه خير المؤسسة والعاملين فيها ومن اجل متابعة سيرها الطبيعي نحو التقدم والازدهار.

وتنوه اللجنة والنقابة بالمناسبة بروح الوحدة والتضامن بين الموظفين واجواء الحوار البناء التي سادت المفاوضات وتفهم العملاء والزبائن الكرام".

"المحاسب المجاز"

صدر العدد الاول من مجلة "المحاسب المجاز" وهي دورية تصدر عن نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.

افتتاح مؤتمر "عربسات"

افتتح امس المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف اجتماعات المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" والقى كلمة.

الاسد استقبل الوليد بن طلال

في بيان من شركة المملكة ان الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة قام بزيارة سريعة الى العاصمة السورية دمشق يوم الاحد ١٧ ايار ١٩٩٨ واستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتركز الاجتماع بين الاسد ورجل الاعمال السعودي على اهمية زيادة النشاطات الاستثمارية الخارجية في المنطقة ورفع مستوى مساهمة رجال الاعمال العرب في السوق السورية.

ورحب الاسد "باستثمار الامير في سوريا متفائلاً بزيادة حجم استثماراته المقبلة في البلد".

واجتمع الامير خلال زيارته الى الدكتور بشار الاسد الذي اقام له وللوفد المرافق مأدبة غداء حضرها رجالات الدولة الكبار.

كما اجتمع الامير السعودي الى وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس.

وشهدت زيارته اجتماع الهيئة العامة التأسيسية للشركة السورية – السعودية للاستثمارات السياحية التي تدير مشروع فندق "فورسيزنز" Four Seasons دمشق. وحضر الاجتماع الامير الوليد وكل من وزير السياحة الدكتور دندو داود ممثلاً الوزارة ونائب محافظ دمشق سمير العبده والشيخ مصطفى الحجيلان عضو مجلس الادارة في شركة المملكة القابضة.

وبحث المجلس في عدد من الامور المدرجة على جدول الاعمال اهمها انتخاب رئيس للهيئة العامة التأسيسية.

وزيارة الامير السعودي للعاصمة السورية جزء من النشاطات التي تمهد لاستثمارات عديدة له في سوريا، باكورتها مشروع فندق فور سيزنز Four Seans دمشق.

ومعروف ان انشاء الفندق سيتم في قلب العاصمة على ارض معرض دمشق الدولي بمساحة ١٢.٠٠٠ متر مربع.

ومشروع بناء فندق فور سيزنز دمشق هو السابع من نوعه في الشرق الاوسط ضمن فروع السلسلة عالمياً التي يمتلك الوليد ٢٥٪ من اسهمها. وتم حتى الآن في الشرق الاوسط انشاء فندق فور سيزنز القاهرة بالاضافة الى ادارة فندق فور سيزنز آخر في العاصمة المصرية. كما يتم العمل حالياً على الانتهاء من اعمال بناء منتجع فور سيزنز السياحي في شرم الشيخ.

وفي تونس تم اعتماد مخططات الموقع لاول فندق فور سيزنز في العاصمة تونس. كما يجري العمل على الانتهاء من تشييد فندق فور سيزنز عمان والمتوقع افتتاحه سنة ١٩٩٩.

اما في الرياض، تستمر اعمال انشاء ناطحة السحاب المعروفة بـ"مركز المملكة" والتي تحوي، ضمن مرافق اخرى، اول فندق فور سيزنز في الخليج العربي، ويجري النقاش لاضافة ثلاثة مواقع جديدة لفنادق مماثلة في البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

الحفر ذاتها في طرق عكار

عكار – "النهار":

أعمال الصيانة والتأهيل لبعض الطرق العامة الرئيسية في عكار باتت مصدر تساؤل العديد من ابناء المنطقة الحرصاء على أموال الدولة اذ كيف تفسر هذه الحفريات التي يقوم بها المتعهدون في كل سنة وفي المكان نفسه والعمق ذاته وعلى الطريق ذاتها ومنذ ثلاثة اعوام ليضعوا بعدها نوعية من الزفت لا تعمر فصل الشتاء اذ تذوب عنها "الصبغة السوداء" لتعود الطريق حفرا ومطبات كما في السابق وهكذا للسنة التي تلي: تعهد جديد وأموال اضافية تهدر من دون رقيب او حسيب فضلا عما تلحقه هذه الحفريات العشوائية من اضرار بالسيارات العابرة. وأمل الاهالي في ان تراقب وزارة الاشغال العامة هذه الاعمال لتأتي عملية الصيانة محققة لاهدافها المرجوة لا لتضيف الى هذه الطرق المحفرة حفرا جديدة في حين ان الاموال تذهب اهدارا الى جيوب المتعهدين في وقت تبقى طرق فرعية في القرى والبلدات العكارية ترابية تعبدها وعود المسؤولين ولكن من دون زفت!

افتتح معرض "مشروع لبنان ٩٨"

السنيورة: تظاهرة سنوية عالمية



الوزيران السنيورة وحراجلي في احد اجنحة المعرض.



داخل المعرض. (سامي عياد)

كتب هيثم العجم:

افتتح امس وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة، ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في "فوروم بيروت" معرض "مشروع لبنان ٩٨" المتخصص بمواد البناء وتقنياته في الشرق الاوسط الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض ويضم اكثر من ٥١٢ شركة عارضة من ضمن ٣٤ دولة منها ١٤ دولة تشارك في اجنحة رسمية، على مساحة تفوق الـ١٥ الف متر بين مساحة عرض داخلية مغلقة والمساحات الخارجية التي تعرض حاجات المعدات الثقيلة. وهذا يشكل أضخم تجمع لقطاع البناء في المنطقة، وهو للسنة الرابعة على التوالي يحطم ارقاماً قياسية في المشاركة وشمولية المعروضات.

ويتزامن هذا المعرض مع معرض "ايليكون ميدل ايست ٩٨" المتخصص بالهندسة والاضاءة والتهوئة والتكييف في الشرق الاوسط.

وحضر حفل الافتتاح الى السنيورة، وزير الاشغال العامة علي حراجلي، ورئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للمعارض البر عون والمدير العام إدوار عون، ونائب رئيس جمعية الصناعيين حسين علم الدين، ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، ورئيس تجمع منشئي الابنية ايلي صوما، ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية عبر المتوسط فادي صعب، الى حشد من السفراء والديبلوماسيين العرب والاجانب ورجال الاعمال والاعلام والاقتصاديين والمهتمين.

بعدما قص السنيورة الشريط التقليدي جال الحاضرون على أقسام المعرض وتشمل مواد البناء وتقنياته، وأدواته على اختلافها، ومواد الديكور والزخرفة، وتقنيات المياه والصرف الصحي، ومواد الكهرباء ومعداتها وهندستها، الانارة، ومستلزمات الاشغال العامة من مواد وخدمات. وغيرها. وقد ضم المعرض ايضاً أجنحة لمؤسسات اعلامية ومراكز معلومات منها مركز بيروت للاعلام والدراسات "بيسك" والدول الاربع عشرة التي تشارك عبر اجنحة رسمية في المعرض هي: ايطاليا، اسبانيا، فرنسا، بريطانيا، بلجيكا، المانيا، اليونان، النمسا، كندا، رومانيا، تشيكوسلوفاكيا، تركيا والسعودية.

اما الدول التي تشارك عبر شركات عارضة فهي: البرازيل، الصين، شيلي، قبرص، فنلندا، هولندا، المجر، اليابان، الكويت، ماليزيا، نيوزيلندا، بولونيا، روسيا، سوريا، سويسرا، تايوان، الولايات المتحدة، اسوج والدنمارك.

اثر الجولة، تحدث السنيورة فاعتبر "ان هذا المعرض يشكل احدى مبادرات القطاع الخاص المهمة، للتعريف بمجالات العمل والاستثمار في لبنان"، لافتاً الى أهمية عدد المشتركين فيه، واهتمام كثير من المؤسسات الدولية واللبنانية لعرض ما لديها. "لما تشكله السوق اللبنانية من فرص وامكانات للنمو حيث كانت الباب الاساسي الذي يمكن الدخول عبره الى اسواق عدة في المنطقة العربية وفي العالم".

واذا اشار الى الاهتمام العالمي بهذا المعرض الذي أصبح نوعاً من التظاهرة السنوية، رأى "ان تنظيم المعرض هذه السنة كان أقوى من السنوات الماضية مما يؤشر على مدى الاهتمام الدولي بلبنان، والتحسن الذي طرأ على الاقتصاد اللبناني، وهو تعبير عن حيوية القطاع الخاص في لبنان، اضافة الى تميز الشركات العارضة هذه السنة، وخصوصاً الجديدة منها، مشيراً الى "ان القطاع الخاص يستطيع ان يصدر مبادرات مهمة شرط أن تهيئ له الدولة مناخات ملائمة".

هيئة ادارية جديدة لفنيي الطيران

اجتمعت الهيئة العامة لجمعية فنيي الطيران في مطعم "الاورينتال" في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة لسنتي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ كالآتي: عون خوري رئيسا، محمد شبير نائبا للرئيس، خليل ضحوي أمينا للسر، سمير حشوش أمينا للصندوق، الياس كرم مديرا للعلاقات العامة ومسؤولا تجاه الدولة، غازي حوراني أمينا للاعلام، سامي ثابت محاسبا، حسن حاطوم عضوا مستشارا، سمير طربيه مستشارا.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

استمرار عرض الدولار في بيروت والين الى مزيد من الضعف في الخارج

ظل الدولار الاميركي معروضاً في سوق القطع في بيروت امس، مما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥١٣.٥٠ الى ١٥١٣.٠٠ ليرة مع ابقائه ألحد الاعلى "النظري" لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٥.٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٩.٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٩.٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي، اي بتراجع مقداره ربع ليرة.

وتبعاً لذلك جرى تداول الدولار عملياً عند الحد الادنى لمنا الهامش بين ١٥١٢.٥٠ و١٥١٣.٥٠ ليرة ثم بين ١٥١٢.٧٥ و١٥١٣.٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٣.٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما تعذر على الطلب الخاص امتصاص المعروض منه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق باكثر من عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١٣.٠٠ ليرة.

في الخارج، تأثر الدولار سلباً بتبدد التوقعات في شأن رفع معدلات الفائدة الاميركية عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي. ورأى خبراء السوق في تدهور الوضع في اندونيسيا وانعكاساته السيئة على الاقتصادات الآسيوية التي يتفاعل معها عادة الاقتصاد الاميركي، ما يستبعد حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة في هذه المرحلة، ولا سيما بعدما تبين امس ان مؤشر البناء فيها تراجع بنسبة ٢.٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٢.٥ في المئة في اذار وكذلك رخص البناء التي هبط عددها في نيسان بنسبة ٣.٣ في المئة، مما ينبئ بتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي.

الا ان ذلك لم يحل دون مضي الدولار في تعزيز مواقعه ازاء الين بعدما إمتنع "بنك اليابان" امس ولليوم الثاني عن التدخل دفاعاً عن عملته في ظل استمرار القلق حول الوضع في اندونيسيا على رغم الوعد الذي قطعه الرئيس سوهارتو باجراء انتخابات رئاسية جديدة من دون ان يرشح نفسه فيها للرئاسة، في وقت يعاني الاقتصاد الياباني ذيول تدهور الاقتصادات داخل المجموعة الآسيوية.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات لتلقي بظلالها على الدولار ازاء العملات الاوروبية دون غيرها، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١.٦٢٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٢١٥ اول من امس في نيويورك.
– ١.٧٨٤٥ مارك الماني في مقابل ١.٧٨٥٥.
– ٥.٩٨٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٨٨٠.
– ١.٤٨٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٨٧٠.
– ١٧٦٠.٠٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٠.٥٥.
– ١٣٦.٦٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٦.٢٥.

وتحركت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة التي تحفز على شرائها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٩.٩٥ دولارا في مقابل ٢٩٩.٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٩.٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٩.٧٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي جاء تطورها ليكرس تراجع اسعارها بأن اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٢٥٥٠ دولارات في مقابل ٥.٢٥٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٢٥ دولارات.

وانتعشت اسواق الاسهم والسندات المالية بعدما رجحت كفة ابقاء معدلات الفائدة في الولايات المتحدة على حالها، الامر الذي بات معه من المستبعد حصول تشدد نقدي في اوروبا. وهكذا عادت انظار المستثمرين تتجه مجددا الى النتائج الفصلية التي تعتزم شركات عدة الاعلان عنها في ظل توقعات تشير الى زيادة ارباحها، مما استتبع عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على اسهم شركات عدة دافعة مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن صعودا ليقفل بزيادة ٥١.٦٠ نقطة على ٥٨٧٧.٨٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الى ٥٣٨٨.٩٠ نقطة مرتفعا ٤٦.٠٥ نقطة، كذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى ٣٩٨٠.٨٤ نقطة بزيادة ٣٥.٥٣ نقطة.

وفي وول ستريت، التقط معظم الاسهم انفاسه بدعم من رجحان كفة الاستقرار النقدي في الولايات المتحدة عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة، في وقت بدا ان المتعاملين استدركوا كثيرا مطلع الاسبوع الاعلان عن إحالة شركة "مايكروسوفت" على القضاء بتهمة مخالفة قوانين مكافحة الاحتكار فلحظت عمليات كثيرة بهدف تغطية مراكز مكشوفة على اسهم، ارتفع نتيجة لها مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٠٥١.٤١ نقطة الى اعلى على ٩١١٣.٤٤ نقطة، قبل أن يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٨٥.٢٠ نقطة بزيادة ٣٤.٢٨ نقطة عنه اول من امس.

واظهرت بورصة طوكيو قبل ذلك ارتياحا لاعلان الرئيس الاندونيسي سوهارتو عن نيته اجراء انتخابات رئاسية جديدة في بلاده من دون ان يرشح نفسه فيها، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٦٧.١٨ نقطة على ١٥٥٥١.٦٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

شهدت اسعار الاسهم في بورصة بيروت استقرارا، ولحق التغيير اسعار ثلاثة منها، هي البنك اللبناني للتجارة الذي ارتفع سعر سهمه ٠.٥ دولار نسبته ٢.٨٦ في المئة. وتراجع سعر بنك بيبلوس ٠.١٩ دولار نسبته ٥ في المئة، وحقق سعر الاسمنت الابيض زيادة ٠.٠٦٢٥ دولار نسبتها ٤.٣٥ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥١٤١٧٩ سهما قيمتها ٢٥٠٨٣٣٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "أ" ٣١٤٠٨ اسهم، وسوليدير "ب" ٦٦٥٠ سهما.

– الجلسة الثانية: سوليدير "أ" ٣٠١٠٠ سهم، وسوليدير "ب" ٨١٢٨ سهما، والبنك اللبناني للتجارة ٥٠٠ سهم. وبنك عودة "ج" ١١٧٢٥ سهما، وبنك بيروت ١٠٩٧٧ سهما، وبنك بيبلوس "ج" ٢٤٤٩١٨ سهما، وشركة رسامني يونس ١٩٥٧٣ سهما، والاسمنت الابيض ٢٠٠ سهم.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤.١٧ نقاط نسبتها ٠.٣٨ في المئة. في حين ارتفع مؤشر ليباتون انفست لاسعار الاسهم ٠.١٤ نقطة نسبتها ٠.٠٠٥ في المئة. وتراجع مؤشر ليباتون انفست لاسهم المصارف ١.٠٤ نقطة نسبتها ٠.٥٨ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/١٩:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		19370	18/05/98	12 6/8	234141	192766	31408	12 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		19560	18/05/98	12 7/8	268226	222712	30100	12 7/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		19560	18/05/98	12 7/8	86057	167081	6650	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		19560	18/05/98	12 7/8	80907	186331	8128	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27347	18/05/98	17 4/8	564	1800	500	18	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43299	18/05/98	24 4/8	11725	41989	11725	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10635	18/05/98	7	16179	106839	10977	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5412	18/05/98	3 12/16	1084618	244918	244918	3 9/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5317	18/05/98	3 8/16	35573	424609	19573	3 8/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1709	12/05/98	1 4/32	18874				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2564	04/05/98	1 22/32	28130				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2279	13/05/98	1 14/32	300	200	200	1 16/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2374	28/04/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2944	18/05/98	1 30/32					يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
514179	2508334	2.826.114

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Share	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
الترابة اللبنانية	1 4/32	150000	166750	19/05/1998	داخل IN

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٨/٨/٢٠	١٦٢٤	١٢,٥٦	١٢,٩٧	٩٦٨٧.٠٠
٦	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٨/١١/١٩	١٦٢٤	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٢٤	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/٢١	٢٠٠٠/٥/١٨	١٦٢٤	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/١٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨.٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨.٦٣
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨.٨٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٣١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء:	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣.٩٦	١٥.٠٠	٩٣٠٤
١٢ شهراً	١٤.٥٤	١٧.٠٠	٨٥٥٠
٢٤ شهراً	——	١٩.٠٠	٩٥٣٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٥٢١٧ طناً، منها ٣٩٨٠ طناً شحنت في ٣٦٨ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما باخرة واحدة جديدة وثماني بواخر مسافرة هي: "حاج أنور" و"بيزقزيو" و"حورية" و"م. ف. لوفانت" و"خليفة" و"دويوغولاري" و"فينيسيا" و"د. م. سبيريدون".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما خمس بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المفرغة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	م. ف. لوفانت	٥٥/٣١٠ مستوعباً	كلشيب

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوفا	–	للاصلاح	شبير ماريتيم
ب. م. سبيريدون	كوبر	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
فاست تشالنجر	اللاذقية	٤٠/٥٦٥٠ مستوعباً	فاست ايجنسي
مايكل م	ايطاليا	التموين	ن. أبو رجيلي
سمي	اسكندرون	للشحن	ميترفا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٣,٠٠	٢٤٦٢,٢٥	٢٥٣,٠٠	١٠٢٠,٥٠	٨٤٩,٦٠	٠,٨٥	٤٠,٧٥	٧٥٣,٦٥	١٠,٦٥	١٩٤,٧٥	٩,٥٠	٩٤٥,٠٠	١٠٤٤,٢٥
المبيع	١٥٢٥,٥٠	٢٤٧٢,٢٥	٢٥٥,٠٠	١٠٢٤,٥٠	٨٥٣,٦٠	٠,٨٧	٤١,٧٥	٧٥٧,٦٥	١١,٦٥	١٩٦,٧٥	١٠,٥٠	٩٤٩,٠٠	١٠٤٨,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٣١,٥٠	٣٩٣٧,٧٥	٢١٤١,٠٠	٤٩٥٤,٠٠	٤١١,٧٥	٤٠٣,٢٥	٤١٥,٧٥	٢٨٨٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤١,٥٠	٣٩٥٧,٧٥	٢١٥١,٠٠	٤٩٨٤,٠٠	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٧٥	٢٨٩٠,٠٠	١٢٢,٠٠	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٢٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات المتقاطعة

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٤٩٨	٢,٣٥٢٢	٠,٩٧٨٢	٠,٠١٠٦٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٢٢	١,٦٠١٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٢٢	١,٤٧٢٥	٠,٦١١٢	٠,٠٠٦٦٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٥	٠,١٥١٤	–	٠,٦٢٥١
فرنسا	٥,٩٨٢٥	٩,٧٢٠٤	٤,٠٣٣١	٠,٠٤٤٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٤٠	–	٦,٦٠٨٢	٤,١٣٢٧
المانيا	١,٧٨٤٠	٢,٩٠١١	١,٢٠٢٢	٠,٠١٣١٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٠٣	١,٢٣٣٣
ايطاليا	١٧٥٨,٧٥	٢٨٦٢,٥٧	١١٨٦,٦١	١٢,٩٤٩	–	٩٨٧,٠٥	٢٩٤,٢٩	١٩٤٤,٧٦	١٢١٣,٣٣
اليابان	١٣٥,٧٥	٢٢١,٤٢	٩١,٩٢	–	٠,٠٧٧٤٨	٧٦,٣١	٢٢,٧٧	١٥٠,٣٧	٩٤,٠٠
سويسرا	١,٤٨٢٥	٢,٤١٢٢	–	٠,٠١٠٩١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣١٨	٠,٢٤٨٠	١,٦٣٨٩	١,٠٢٤٩
بريطانيا	٠,٦١٥٦	–	٠,٤١٥٠	٠,٠٠٤٥١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٨	٠,١٠٢٨	٠,٦٧٩٧	٠,٤٢٤٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٢٠	٠,٦٧٥٤	٠,٠٠٧٣٢	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٠٩	٠,١٦٧٢	١,١٠٥٣	٠,٦٩٠٣

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	غير متوافر	٩٠٥٠,٩١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٩٨٠,٨٤	٣٩٤٥,٣١
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٨٧٧,٨٠	٥٨٢٦,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٥٥١,٦٥	١٥٣٨٤,٤٧
مؤشر داكس الالماني	٥٣٨٨,٩٠	٥٣٤٢,٨٥

بورصة وول ستريت ($)

الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	الاقفال	السابق
Allied Sign.		42 5/8
Aluminum		73 3/16
Am Express		103 5/8
Armco		6 5/8
Asarco Inc.		24 1/16
ATetCorp		56 5/8
Atl Richf.		79
Avon Prod.		87 9/16
Bankamerica Corp.		82 9/16
Boeing		48 1/2
Boise CASC		37 5/16
Bristol My.		109 1/8
Burlington Northern		104 5/8
Caterpillar		58 5/8
Chase Manh.		142 1/16
Chevron		82 11/16
Chrysler		51 1/8
Citicorp.		153 1/2
Coca Cola		77 1/2
Colgate		90 5/8
Columbia Gas		81 1/4
Corning Inc		41
Csx Corp.		53 9/16
Cyprus Amax Min.		16 5/8
Deere		55 1/4
Delta Air Lines		112 15/16
Digital Equipment		56 13/16
Disney Corp.		109 13/16
Eastm Kodak		70 5/8
Estee Lauder -A-		63 13/16
Exxon		72 9/16
Ford		47
Genl Dynamics		45 3/8
Gilette		118 3/16
Grace		18 3/4
G.T.E. Corp.		58 3/4
Halliburton		50 1/8
Hilton		31
Honeywell		94 7/8
INA		16 3/4
Inco Ltd.		15
Intl Bus		124 5/8
Intl Paper		52 11/16
ITT Bus		75 11/16
Johns.		71
Kellogg		40 13/16
Litton		59
Lockheed Martin		113
Loews		99 1/4
Mallinckrodt		30 1/4
Merck		119 13/16
Merril Lyn.		87 9/16
Min Mining		95 7/8
Mobil		80 1/2
Monsanto		54 1/2
Morgan		128 9/16
Natl Semiconductor		17
Navistar		29 3/8
Occ. Petrol.		28 13/16
Olin		44 7/16
Penny		69 15/16
Pepsico		37 13/16
Pfizer		110 11/16
PG et Corp		50 3/8
Pharmacia Up John		40 15/16
Placer Dome		13
PolaroidQuaker		41 1/4
Quaker Oats		56 1/4
Schlumberger		7
Sears Roeb.		62 5/8
Sony Corp Adr.		83 5/8
Tandy		46 3/8
Tenneco		42 11/16
Texaco		59 3/8
Texas Instr.		59 13/16
Textron		77
Time Warner Inc.		82
Ual		79 1/4
Union Carbide		53 9/16
Union Pacific Corp		53 7/8
Unisys		24 3/4
Utd Techno.		94
US Life Inco Fund		9 3/8
Usx Marathon Grp.		35 3/8
Usx Steel Grp.		37 13/16
Warner Lamb.		194 1/16
Woolworth		20 3/8
Xerox		106 9/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	124.00	127.20
Accor	1668.00	1643.00
Air Liquide	1136.00	1156.00
Alspi	799.00	751.00
American Barrick	126.50	129.20
Anglo Amer. C. S.A.	309.00	295.60
ATT	338.90	341.00
Bayer Aktiengesells	270.00	267.50
BCM	550.00	450.00
BHV	753.00	753.00
Bic	440.00	451.10
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	957.00	980.00
Carrefour	3457.00	3445.00
Casino Guichard-Per	406.00	407.50
Casino Gui Per Adp	291.00	288.50
CFF	112.60	111.50
CIE Bancaire	1099.00	1100.00
Club Méditerranée	592.00	592.00
Crédit Lyonnais	595.00	579.00
Danone (ex BSN)	1525.00	1506.00
DMC	165.60	175.00
Du Pont Nemours	500.00	479.20
East Rand Prop	1.54	1.59
ELF-Aquitaine	850.00	864.00
Eridania Beghin	1290.00	1293.00
Esso	576.00	590.00
Eurafrance	3230.00	3225.00
Fives-Lille	474.00	460.00
Galeries Lafayette	5510.00	5430.00
GLE Eaux	1178.00	1188.00
General Motors	449.50	441.00
GTM-Entrepose	537.00	537.00
Hoechst Akt.	269.70	270.90
IBM Corp	756.00	747.00
ICI Ltd Plc	118.50	118.00
LA Rochette	28.15	28.25
Lafarge	593.00	585.00
Legrand	1637.00	1665.00
Legrand ADP	1055.00	1062.00
Locindus	830.00	835.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oreal	2845.00	2827.00
LVMH	1266.00	1255.00
Metaleurop	53.50	65.50
Mitsubishi Corp.	40.10	40.50
Mobil Corp.	479.00	480.00
Moulinex	175.70	177.00
Nicolas	930.00	930.00
Nord-Est	133.10	133.00
Norsk Hydro	278.50	274.30
O.N.A.	651.00	560.00
Petrofina	2480.00	2430.00
Philips Electronics	590.00	589.00
Pinault-Printemps-R	4544.00	4451.00
Primagaz	530.00	522.00
Procter and Gamble	500.00	494.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	335.00	335.00
Saint-Gobain	1095.00	1077.00
SCOR S.A.	370.00	372.40
S.G.E.	275.00	275.00
Shell Transport	45.55	44.20
Siemens AG	399.50	394.30
Skis Rossignol	117.50	119.50
Sommer-Allibert	304.00	308.00
Suez Lyon - Des eaux	1039.00	1014.00
Thomson-CSF	223.50	224.00
Total	748.00	769.00
Valeo	568.00	562.00
Vallourec	516.00	505.00
Volkswagen AG	4650.00	4799.00
Wagons Lits Tourism	1260.00	1260.00
Worms (CIE)	393.50	400.00
Zambia Copper Inves	13.00	13.00
Zellidja S.A.	235.10	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.19	6.14
Asda Group Plc	1.84	1.80
Assoc Brit Food	5.40	5.36
BAA	6.51	6.60
Barclays	16.51	16.60
Bass	10.81	10.80
B.A.T.	5.73	5.65
Bicc	1.60	1.65
Blue Circle	3.87	3.81
Boc Group	9.61	9.60
Boots	9.47	9.45
British Petrol	9.39	9.44
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.42	6.37
British Telecom	6.41	6.36
BTR	2.21	2.21
Burmah Oil	12.98	13.18
Cable Wireless	7.20	7.05
Cadbury Schweppes	9.05	9.07
Centrica	1.01	0.99
Charter	7.72	7.65
Coats Viyella	0.89	0.90
Commercial Union	10.87	10.49
Cookson Grp Plc	2.49	2.54
Cordiant	1.32	1.31
Courtaulds	4.68	4.68
Dalgety	4.05	4.05
Diageo	7.35	7.26
Dixons	5.80	5.82
ECC	2.37	2.30
General Accident	12.76	13.37
Genl. Electric C°.	5.08	5.01
GKN	18.10	18.15
Glaxo	16.90	16.51
Granada Grp	10.89	10.96
Great Univ. Stores	8.54	8.46
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.09
Hanson	3.59	3.56
HSBC HLDGS	15.76	15.67
ICI	11.97	12.19
Kingfisher	10.75	10.65
Land Sec PLC	10.22	10.19
Legal Gen. Grp.	6.58	6.66
Lloyds	8.57	8.39
Lonrho	2.97	3.02
Lucas	6.65	2.65
Marks Spencer	5.66	5.71
National Power	5.67	5.66
Natwest	11.30	11.37
Pearson Grp.	10.36	10.27
P. and O.	8.77	8.50
Pilkington	1.34	1.35
Prudential Corp.	8.03	7.76
Racal Electronics	3.51	3.53
Rank	3.69	3.70
Reed Intl.	5.60	5.56
Reuters	6.85	6.90
Rexam	3.11	3.12
Rio Tinto	8.20	8.17
Rolls Royce	2.84	2.85
Royal Sun	6.51	6.35
Sainsbury	4.97	4.50
Sears	0.62	0.62
Shell	4.51	4.49
Siebe Plc	14.59	14.57
Std. Chart. Bank	7.82	7.76
Storehouse	2.45	2.43
T.I. Group.	5.87	6.05
Tarmac	1.30	1.26
Tate and LyleTesco	5.02	5.04
Tesco	5.24	5.29
Utd Biscuits	2.64	2.67
Vickers	2.37	2.38
Vodafone Group	6.47	6.46

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	162	163
Bridgestone Corp	3110	3070
Canon Inc	3130	3080
Fuji Bank	691	673
Fuji Photo Film	4650	4710
Hitachi	1009	1000
Honda Motor	4570	4570
Jal	359	360
Kirin Brewery	1300	1264
Matsushita E Ind	2175	2165
Mitsubishi Corp	910	904
NEC Corporation	1462	1456
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	223	215
Nomura Secs	1555	1575
Pioneer Elec.	2510	2410
Sharp Corp	1082	1056
Sony Corp	11600	11430
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3580	3570
Sumitomo Corp	743	735
Toshiba Corp	604	600
Toyota Motor Co	3450	3430
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3170	3200

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.60	46.80
Bayer AG	80.05	79.75
Bay Mot Werke	1985.00	1940.00
Commerz Bank AG	68.95	69.10
Daimler Benz AG	192.10	190.70
Degussa AG	106.10	109.50
DT Babcock St	126.50	117.00
Dresdner Bank AG	100.40	100.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	480.00	496.00
Schering AG	206.75	205.00
Siemens AG	118.90	117.80
Bay Vereinsbank	147.30	146.90
Dt Lufthansa AG	43.40	43.60
Mannesmann AG	1486.00	1512.00
Preussag AG	609.00	606.00
Thyssen AG	447.40	430.80
Veba AG	119.70	116.50
Volkswagen AG	1432.00	1432.00
Deutsche Bank AG	155.25	154.50
Linde AG	1252.00	1247.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٥٣	٦.٩٣	٣.٢٨	١.٢٥	٣.٣٢	٠,٤٠	٤,٦٥	٣.٢٥	٥,٥٠	٤,١٦
لشهر	٥,٥٣	٧.٣٨	٣.٤٧	١.٧٢	٣.٥٦	٠.٣٦	٤,٩٥	٣.٤٥	٥.٣٧	٤.٣١
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣٨	٣.٥٣	١.٥٠	٣.٧٠	٠.٣٥	٤.٨٧	٣.٤٠	٥.٠٠	٤,٣٨
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧.٤١	٣.٦٦	١,٦٢	٣,٨٢	٠,٣٥	٥,٠٦	٣.٦٣	٤,٦٧	٤,٣٨
لسنة	٥.٨١	٧.٤٤	٣.٨٨	١.٧٥	٣,٨٥	٠.٣١	٥.٢١	٣.٨٤	٤.٤٥	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥.٦٣٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٦٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٩٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

مؤشر البورصات العالمية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩.٩٥	٣٠١.٠٠
الفضة	٥.٢٥٥٠	٥.٥٨٥٠
البلاتين	٣٩٤.٠٠	٤٠٥.٩٠
البلاديوم	٤٠٠.٠٠	٤٠٢.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٨.٥٠	٢٥٨.٥٠
تشرين أول	٢٥٨.١٠	٢٥٨.١٠
كانون الاول	٢٦٠.٥٠	٢٦٠.٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٠.٥٠	١٦٥٠.٥٠
الألومينيوم	١٣٣٣.٥٠	١٣٣٣.٥٠
القصدير	٥٩٧٢.٥٠	٥٩٧٢.٥٠
النيكل	٤٧٨٠.٠٠	٤٧٨٠.٠٠
الزنك	١٠٤٣.٠٠	١٠٤٣.٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٩٢٠.٠٠	١٩٤٥.٠٠
تشرين الثاني	١٨٢٩.٠٠	١٨٢٧.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٦٨٠.٠٠	١٧١٤.٠٠
ايلول	١٦٩٨.٠٠	١٧٢٣.٠٠
سكر		
أيار	–	٨,٩٥
تموز	٨,٨٦	٩.٠٩
تشرين الاول	٩.٠٤	٩.١٥
بن		
أيار	١٢٩.٥٠	١٢٩.٥٠
تموز	١٢٥.٠٠	١٢٧.٥٥
ايلول	١٢٢.٧٠	١٢٥.٥٥
قطن		
أيار	–	٦٥.٤٠
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٦٦.٢٥	٦٦.٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	٢٩٢.٥٠	٢٩٤.٥٠
تموز	٢٩٢.٥٠	٢٩٤.٥٠
ايلول	٢٩٨.٥٠	٣٠٢.٥٠
الذرة		
أيار	٢٣٨.٧٥	٢٤٠.٠٠
تموز	٢٣٨.٧٥	٢٤٠.٠٠
ايلول	٢٤٥.٠٠	٢٤٦.٥٠
حبوب الصويا		
أيار	٦٤٦.٠٠	٦٥١.٥٠
تموز	٦٣٨.٥٠	٦٤١.٥٠
آب	٦٣٣.٠٠	٦٤٤.٠٠
زيت الصويا		
أيار	٢٧.٨٥	٢٨.٢٠
آب	٢٧.٧٥	٢٨.٤٠
تشرين الاول	٢٧.٥٥	٢٨.٣٠

وظائف

شركة صناعية تطلب رئيس محاسبة مع خبرة ومعرفة استخدام الكومبيوتر ٨٩٩٢٢٣ - ٨٩٩٢٢٢

مطلوب مترجمون أكفاء لترجمة مواد تلفزيونية (انكليزي – عربي) الخبرة ضرورية للاتصال يومياً. التلفون ٠١/٣٥١٧٠٨ – ٠٣/٢٧٢٨٧٥

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاص الكترونيك حملة شهادات TS-Maîtrise - Ipnet بسيارة الزامية ت ٠١/٨٩٦٧١٠/١٧

Malco trading Co Computer department has vacancies for BS programers without experience Candidate should Be present personnally to our offices in Corniche Mazraa-Koussa Center Pain d'Or bldg

مطلوب بائع Salesman لتسويق المطابخ لديه خبرة في البيع لا تقل عن ثلاث سنوات. التلفون ٠١/٧٩٠٦١٨ من الخامسة بعد الظهر.

مطلوب ممثلة انيقة المظهر ذات موهبة للعمل في شونسونيه الافضلية لسكان بيروت وضواحيها. للاتصال ٠٣/٦٩٨٥١٢ – ٠٣/٢٢٤٥٩٩

شركة تطلب آنسات وسيدات للعمل في حقل التأمين مع امكان اعطاء دروس للمبتدئات تلفون خليوي ٠٣/٧٢١١٠٦

مطلوب العمل في طرابلس شاب او فتاة حائزين على BT او TS تدقيق محاسبة. التلفون ٠٦/٣٠٠٨١٨

New British Co. Req. active ambitious Sales Women with Min. 1 Yr. exp. and have their Own transportation, computer is an advantage Tél: 03/833322 - 01/736627

Malco trading Co. has opening for a qualified Candidate. Expert manager –University graduate in busniss preferably in marketing–Minimum 3-5 years experience in sales –Age 30-40 years old. – Frequent travel is a *job requirement.* Candidate should be present personnally. to our offices in Corniche Mazraa-Koussa Center Pain d'Or bldg

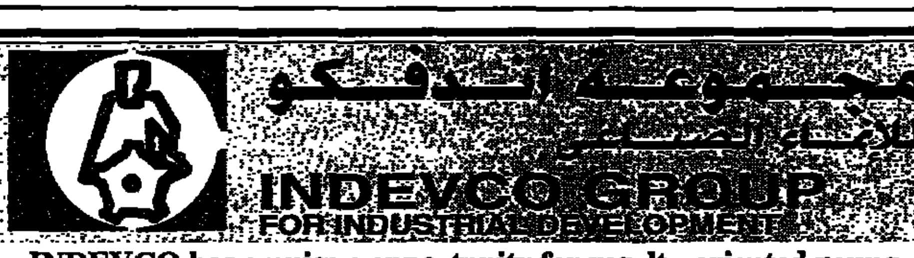
Dentist willing to sell full dental equipments (Ruka) for reson of travel 6500$ or nearest offer. Tel. 05/559935

Nouveau Restaurant
Luxueux
Cherche
1 - Directeur
2 - Sous Chef
Min. Exp. 5 ans
Envoyer C.V. par
Fax: (01) 805478

مطلوب طباخ
للعمل في جدة
(المملكة العربية السعودية)
وفق الشروط التالية:
- خريج معهد فندقية وسياحة.
- في الثلاثين من عمره وما فوق.
- إجادة اللغة الإنكليزية.
- إجادة تحضير الحلويات.
- إستعداد تام لتعلم وجبات جديدة.
- الأفضلية لمن لديهم خبرة من الفنادق الكبرى.
راتب مغر وتقديمات حسب المؤهلات.
على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة إرسال سيرهم الذاتية على العنوان التالي:
ص.ب: ٢٢٠٤٥ جدة ٢١٤٩٥
المملكة العربية السعودية
أو على فاكس رقم:
(٠٠٩٦٦) ٢ ٦٦٩ ٠٧٠٢

REQUIRED
ELECTRICAL ENGINEERS
(Low Voltage and Medium Voltage)
For an Electrical Panelboards and Compact Substation Factory in Saudi Arabia
Candidates to send Their C.V. to:
Fax: 00/966-3-842 9491

عائلة سعودية تقيم في اميركا بحاجة الى:
١– مديرة منزل لديها مؤهل جامعي وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات في الادارة ويشترط اجادة اللغة الانكليزية.
٢– مربية لديها مؤهل جامعي وخبرة في مجال التربية والتعليم لا تقل عن (٣) سنوات وان تجيد اللغة الانكليزية تحدثاً وكتابة.
على من لديهن الكفاءات المذكورة اعلاه ارسال السيرة الذاتية وصورة شخصية حديثة خلال فترة اقصاها اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان الآتي:
لازوردي – المنطقة الصناعية الثانية
ص.ب ٤١٢٧٠ الرياض ١١٥٢١
المملكة العربية السعودية



INDEVCO has a unique opportunity for result - oriented young professionals (age between 28 and 32) who believe they have ambition, leadership and capable of following a fast track development program to become part of its Management team.

The sought candidate will have:
- Successful track record in Sales & Marketing and / or Production and / or Finance preferably in a manufacturing environment.
- An Engineering degree and / or MBA from a reputable University.
- To travel extensively.

If your background fits the above profile, please call in person, fax or mail your C.V. to:

INDEVCO
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O. BOX 11-2354
TEL. : (09) 953600 /1/2/3
FAX : (09) 958688
E-mail : indevsdd@dm.net.lb

جديد دار النهار
في المكتبات
تجديد الفقه الإسلامي

Pavillons Loisirs Health-Club Ballouneh recherche jardinière diplômée et expérimentée pour sa garderie. Tel. et fax: 01/ 890738 - 894958

A Leading Healthcare Company needs young Medical Reps with following qualifications: - Pharmacy or Biology - Speaking and Writing good English for the Bekaa and Beirut Areas Phone Nr: 03/234026. Fax Nr: 01/495980

Entreprise de grande envirgure cherche *chef comptable* diplômé Univers. min. 5 ans d'exp. envoyez C.V. par fax 01/287587 - Tél: 01/293333

Required in Saudi Arabia managers for first class restaurants and catering. Tel. 03/314643 Fax 350955

D.E.S. requires 2 technicians & 1 indoor salesman with or without exp. Call 01/290699 - 01/290700

A well established company in need of an Accountant with a maximum experience of 2 *years. Computer literacy is a* must. Please call us on: 01/ 787005 from 15:00 to 17:00 PM

Wanted 2 Sales persons in the advertising field, with a minimum of 1 year experience and college degree attractive salary, and good commission. call Nasry on 03/271542

B.E.T. Barbanel Liban S.A.L. cherche Secrétaire avec 3 ans d'experience mini. (Word - Excel) 01/413953 - 523079 + 80

Boulangerie - Pâtisserie d'Al Zawrak demande: -1 traiteur pour engagement immédiat. 1 chef-cuisinier. 1 chef - pâtissier 1 chef - boulanger. *Tél.: 01/328041 - 01/328032*

Atelier "Textile artisanal du Centre d'Aide par le Travail de l'Association Al Zawrak demande: – Educatrice avec grande compétence en travail artisanal – Couturière avec compétence dans les domaines de la couture et du textile. Tél.: 01/328041 - 328032

Soc. d'informatique dem. sec*rétaire de direction et* professeur d'informatique parlant Français ou Anglais. et Moniteur - trice pr. Colonie de va*cances Tél.: 01/486286 - 03/* 301400

Construction firm requires: Electrical engineer, 10-15 yrs exp. 5 yrs at least in infrastructure work. Electrical supervisor, 10-15 yrs exp. in infrastructure Works. Contact: Tel.: 01/342875/4 Fax: 01/ 347051

Arcotechniques S.A.L. demande: *Une secrétaire de di*rection ayant une expérience min. 2 ans sur ordinateur et possédant le Français et l'Anglais. Contacter pour R.D.V. aux: 09/218043 - 09/218044 - 01/334684

Arcotechnique S.A.L. demande: un technicien dessinateur sur autocad ayant une expérience min, 3 ans, des notions en constructions mé*talliques* et *menuiseries* d'aluminimum contacter pour R.D.V. aux: 09/218043 - 09/ 218044 - 01/334684

Telecom We are seeking telecom engineers or technicians for working abroad on short (2-6 months) or long term basis. Recruitment: Min 2 years in GSM (MSC-BSC) and cell. planinng min 1 year RBS. Ericsoon or Nokia experience *is highly preferred fax your* CV. to 01/742641 for more information contact: 01/312668 mon. from 10:00 am-14:00 pm.

Importante société industrielle dans la region de Batroun recherche: Chimistes - re*sponsables de production,* avec ou sans experience, langue. Fançaise. habitant entre Jbeil et tripoli. Tél & Fax: 01/ 614241 - *01/614243 - 01/* 602560 - 01/321834

Sun Tours requires sec./ p.r. and ticketing pls. Call: 03/ 685757

مطلوب للامارات العربية المتحدة معلم كوي على البخار عدد ٣، معلم تنظيف على الناشف عدد ١. لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٠٣/٢٤٣٧٠٠/١

شركة مواد غذائية تطلب بائع (كاش فان) من سكان المنطقة الشرقية حائز على اجازة سوق عمومية التلفون ٠١/٦٤٧١٠٠/١/٢/٣ المراجعة من التاسعة حتى الثالثة

دروس

معروض دروس انكليزية لدخول الجامعات ولمختلف المستويات، برنامج لمضيفات طيران ولرجال الاعمال، لغة ادب ٠٦/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

إعلانات مبوبة

Internet Designer URL registration. very low prices Call 03/454458

عقارات

للبيع شقة في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠م.م. عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات – مفروزة سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع بناية النور ٢ قرب مدرسة الانطونية – روميه شقة فخمة جدا – طابق اول سعر ١٩٥٠٠٠ دولار ٢٣٦م.م. موقف تحت الارض مع غرفة ٤ غرف نوم/صالونان غرفة طعام، ٥ حمامات ٠٣/٦٦٨٨٢٢

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠م.م. برمانا، مار شعيا، ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٢٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع شاليه Simplex مفروش على الفازون Halat sur mer التلفون ٠٣/٢٠٩٥٨٤

للبيع مكتب سعر مغر في بناية جورج الخامس في ادونيس ١٠٥م.م. ت ٠١/٣٨٣٢٢٢ ٠١/٣٩٦٢٢٩

للبيع شقتان فخمتان (حريصا/ادما) مناظر لا تحجب تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٣٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

محل تجاري شارع المقدسي الحمراء واجهتان ٣ طوابق مساحة ١٤٥م.م. بسعر مغر جدا ٣٧٥٠٠٠$ مع امكان التقسيط. ت ٣٥١٢٣٧ – ٧٨٧٢٠٤

For Sale Aqua Ma- كابين ومارين rina 445175

للبيع شقة فخمة ٤نوم وصالونان و٤ حمامات مساحة ٣٢٥م.م. تلة الخياط قرب التلفزيون. ت ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

To Sell Rabieh. apt. 400m² 4 bedrooms. Tél.: 03/651996

بقنايا، شقة دوبلكس، ٢٨٠م.م ٤ غرف نوم، غرفة جلوس، صالون غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، منظر على البحر السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

الاشرفية، منطقة مار نقولا، شقتان فخمتان، ٢٣٠م.م./شقة، ٤ غرف نوم، ٢ صالونات غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، موقف سيارة، مكيفة *Sodeco Gestion S.A.L. 01/* 616000

بدارو، منطقة هادئة، ٢٧٠م.م ٤ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ كبير، غرفة خادمة، ٤ حمامات، يستوجب بعض الاعمال ٢١٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/ 616000

شقة للبيع متفرعة من فردان طابق رابع ٢ نوم، صالون وتوابعها التلفون ٠١/٧٩٠٦٦٧

ارض برسم البيع برج البراجنة عقار مفروز ٧٥٠م.م. الهاتف ٨٦٥٩٥٥ – ٨٢٥٠٧٥ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع شقة فخمة بدارو مساحة ٢٠٠م.م. مطلة على حرج بيروت طابق ثامن سعر نهائي ٢٠٠٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٨٢٩٧٨

عين سعادة، شقة فخمة، ٢٤٠م.م ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، ٤ حمامات السعر مدروس Sodeco *Gestion S.A.L 01/616000*

L'Olivier 2 Mansourieh - appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + chauffage + A/C parking 2 voit./ appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

للبيع شقة بئر حسن مساحتها ٢٢٥م.م. ط ٨ – كاشف. وشقة الروشة مساحة ٢٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٤٥٧١٤

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

A Baabdate, coquette villa duplex avec jardin. avec ou sans meubles. Tél.: 918288 de 17h à 20h.

Luxurious appt. 175 & 250 s.q.m. Rabieh Area - full Sea/ beirut view- Swimming Pool _ Central A/C - 2 covered parkings. Tel.: 09/218541/2 8:00 a.m. 3:00 p.m.

للبيع في قلب الاشرفية صالة عرض ٢٠٠م.م. (ضمنها ٣ مكاتب ومستودع ٥٠٠ تابع م.م.) تموئة وتبريد صالح لكل انواع التجارة. ت ٠٣/٣٦٩٩٢٣

للبيع ارض في عاليه ١٠٠٠م.م. + عين كسور ٦٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

البيع او الايجار

Al Rimal Cabine Grande Block A près de la piscine. Vendre ou louer 03/802804

للبيع او للايجار مكتب جديد ٤٢م.م. ط. اول في جديدة المتن ضمن سنتر تجاري مع موقف تحت الارض. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٣٩٧٠٦٩

A vendre ou à louer magazin centre st. Rock Jisr-el-Bacha 50m² avec parking 03/301689 - 04/972484

A vendre ou à louer duplex projet Bouyout 4, Haret Sakhr prix interessant 03/301689 - 04/972484

للبيع او للايجار شقة فخمة ١٩٠م.م. برمانا المسقى ٣ نوم صالون طعام مناظر جبل امكان المقايضة التلفون ٠١/٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

*Duplex kfarhabab 380m² + jar*din 100m² A/C + chauf. + 2 park. très bon prix. Tél.: 03/ 605850 - 03/707500

الايجار

للايجار كابين وسط Bloc A الرمال مع موقف سيارة. ت ٠١/٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

A louer cabine Portemilio et chalet sur gazon 80m² meublé + 2 parking prix interessant. Tél.: 03/346035

A *louer* Chalet Samaya 03/ 213383

للايجار شاليه موقع ممتاز جدا قبالة الحدائق والبحر A2-5 سمايا الكسليك + موقف خاص. الاتصال ٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٠٩/٩٥٨٣٣١

للايجار مكتب ٦٠م.م. مع موقف الكسليك الشارع الرئيسي. التلفون ٠٩/٩٣٦٠٦٥ – ٠٣/٧٣٥٥٦٣

شقة للايجار في عجلتون ط ارضي مع حديقة ٣نوم صالون وسفرة. التلفون ٠١/٣١٤٩١٤ من ٩–١٢ من٣–٥

للايجار شقة مفروشة دولوكس A/C ٢ نوم، صالونان + طعام وجلوس ٢ حمامات مفرق القصر الجمهوري ١٠٠ م. من مستشفى قلب يسوع ١٢٥٠$ شهريا. التلفون ٠١/٧٠٤٤٨٢ – ٠٣/٦٨٧٠٨٠

محل للاستثمار ٧٠م.م. الاشرفية شارع المطران غفرائيل، ٧٠٠ د.أ. شهريا. التلفون ٠٣/٣٠٢٤٤٤ – ٥٨١٨٠٦ – ٠١/٥٨٣٧٤٩

Restaurant/ Bar/ Café للايجار (Hotel du Roy) Future روشة T.V. 03/261800

A louer bureau 95m² meublé Achrafieh - Furn el Hayek + Tél. Contacter: 03/309969

للاستثمار شقة دوحة عرمون. التلفون ٠٣/٦٧٨٢٠٦

Cabine à louer au Portémilio bon prix. Tél.: 09/640701

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة بين فردان وساقية الجنزير. التلفون ٨٠٩٢٨٥ – ٨٦٩٢٩١

Trés beau chalet meublé à louer Holiday Beach sur gazon. Tél.: 03/217708 - 09/ 835465

للايجار
خمسة شقق فخمة في منطقة فردان، شقة واحدة لكل طابق، ٤٣٠م.م. ابتداءً من ٣٨,٠٠٠$ سنوياً لكل شقة، ودوبلكس ٧٠٠م.م. ٦٥,٠٠٠$ سنوياً.
مناسب سفارة،
شركة او سكن
لمزيد من المعلومات:
٠٣/٧٢٧٢٠٣

مطلوب

مطلوب ارض تصلح لرخصة صناعية درجة ثانية معمل حديد حوالي ٥٠٠٠م.م. بعيدة عن السكن. التلفون ٠٣/٧٠٢٢٤٦

سيارات

للبيع

Audi A8, 4.2L Quattro Mod. 95 - Full Option Like New Tél: 03/654730

Superb. Jaguar Daimler long 97 blue, 17000 km. full. Tel.: 03/322681

للبيع بداعي السفر رينو ١٩ م ٩٥ فول السعر ٨٠٠٠$ الهاتف ٤٨٣٢٤٢ – ٤٨١٩٣٩

مفروشات

للبيع

معروض اثاث منزل كامل بداعي السفر. للاتصال ٠٣/٢٢٣٣٧٢

للبيع بيانو الماني غربي فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

La Collina Family Shares 13000$. Tél.: 03/344024

A vendre surfer 6.5m. moteur 175 Hp. (Johnson) t.b.é renové. Tél.: 03/605850 - 03/707500

للبيع مجموعة نادرة من العملات الفضية، اليونانية، الرومانية، والبيزنطية. التلفون ٠٣/٢٥٩٤٥٦ – ٠٣/٤٦٠٣٨٨

زورق مطاطي Zodiac ٧ امتار مع محرك 200HP/Mercury جديد غير مستعمل التلفون ٠٣/٣١٦٨٥٦

لانش Tolio Abatti- 7.5 موديل ١٩٩٣ مع محرك /350HP Mercruser التلفون في حال ممتازة ٠٣/٣١٦٨٥٦

للبيع سهم في طبرجا بيتش Tabarja Beach نقدا وبسعر مغر جدا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٠٦٠٥٥ – ٠٣/٢٠٢٢٤٠ (التسليم فورا)



Are you sure Ascot hasn't got a better offer for you? Call Ascot now!



مطلوب مهندسين ديكور للعمل بالسعودية

١ – حاصل على شهادة جامعية.
٢ – اللغة الإنجليزية ممتازة جداً تحدثاً وكتابةً أو الفرنسية بالإضافة للعربية وثقافة عامة عالية.
٣ – خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال التاثيث والديكور الداخلي.
٤ – خبرة في عمل المناظير والمساقط الملونة وتنسيق الألوان للأقمشة وخلافه.
٥ – له خبرة في حساب الكميات لموديلات (الستائر والتنجيد).
٦ – مطلع ومواكب لكل ما هو قديم وحديث عالمياً في هذا المجال كلاسيك ومودرن.
٧ – لائق المظهر ويتمتع بذوق رفيع للتعامل مع العملاء.
٨ – حاصل على رخصة قيادة.

(مميزات مغرية لأصحاب الذوق الرفيع والخبرات ومن حضر معارض دولية).

للعمل في معرض راقي للمفروشات والستائر والتنجيد والاكسسوار وخلافه أو في إدارة المشاريع (تأسس عام ١٣٧٢ هـ الموافق ١٩٥٢م).
نأمل إرسال المعلومات عن الخبرة إلى :
ص.ب. : ٨٣٠٩ الرياض ١١٤٨٢ المملكة العربية السعودية.
هاتف : ٤٦٥٨٤٧٢ – ٤٦٤٣٣١٤
فاكس : ٤٦٢٦٢٥٩

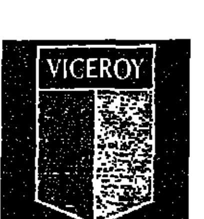
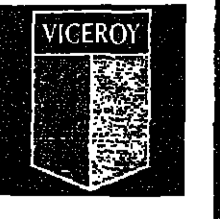
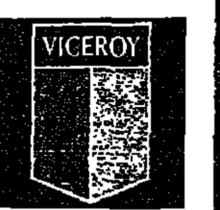
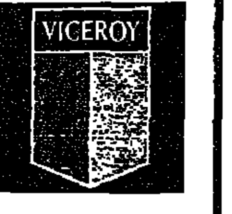
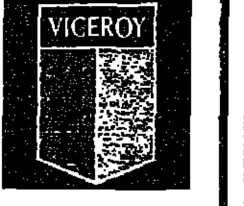
CLOISALL
GROUP OF COMPANIES - DUBAI
REQUIRES
SALES MANAGER

To promote an international range of up - market finishing products for the building industry in its area of operation in the Gulf. Applicant should have an Engineering background and/or experience in promoting high- end building products. This is an opportunity for a dynamic and motivated person, looking for a long term remunerative career. Attractive package plus incentive scheme on sales. Please forward CV with a passport size photograph to:

The Group Marketing Manager
P.O. Box 3366, Dubai - UAE

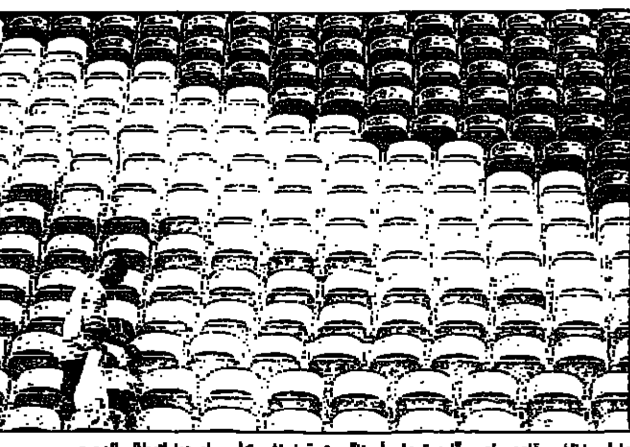
إربح
100.000 $ CASH
إتصل من اي هاتف خليوي على 1412
ورجّح بطل العالم ٩٨
FRANCE 98
COUPE DU MONDE



٩,٤٥ الليلة مسك الختام للمسابقات الأوروبية الثلاث للنوادي

كأس أوروبا الـ ٤٣ لأبطال الدوري بين جوفنتوس وريال مدريد


عامل ينظف مقاعد ملعب "امستردام أرينا" عشية نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري. (رويترز تيليفوتو)


نجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو يتابع شريط فيديو استعداداً لفترة تدريب في بورمرند شمال امستردام امس. (أ ب تيليفوتو)

تختتم على ملعب امستردام "ارينا" في هولندا، الساعة ٩.٤٥ مساء اليوم بتوقيت بيروت، المسابقات الاوروبية الثلاث للنوادي في كرة القدم، ومسك الختام لقاء العملاقين جوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني في المباراة النهائية لكأس اوروبا لأبطال الدوري الـ٤٣ والتي اطلق عليها النقاد "النهائي الحلم" نظرا الى سجلي الفريقين الحافلين بالانجازات والبطولات.

وسبق لأنترناسيونالي ميلانو الايطالي ان احرز كأس الاتحاد الاوروبي الـ٤٠ بفوزه على مواطنه لازيو روما ٣-٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب "البارك دي برنس" في مدينة باريس الفرنسية في ٦ ايار الجاري، وتشلسي الانكليزي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية الـ٣٨ بفوزه على في.اف.بي. شتوتغارت الالماني ١-٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب "رازوندا" في مدينة استوكهولم الاسوجية في ١٣ منه.

ريال مدريد

ويتطلع ريال مدريد الذي يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين العالميين، الى الفوز ليحفظ ماء وجهه بعدما خسر كل شيء فيضمن مشاركته في كأس الابطال الموسم المقبل، ذلك ان احتلاله المركز الرابع في الدوري الاسباني الذي اختتم السبت الماضي يؤهله للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي. وعلى رغم تعثر الفريق في مسابقتي الدوري والكأس المحليتين، الا انه حقق نتائج لافتة في كأس الابطال التي يسعى الى احراز لقبها للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٦ عندما فاز بها للمرة السادسة الاخيرة وهو رقم قياسي لا يزال صامدا حتى الان، مع العلم انه وصل الى المباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨١ عندما خسر امام ليفربول الانكليزي ٠-١ في باريس. وفي ما عدا خسارته امام روزنبورغ تروندهايم النروجي ٠-٢ في تروندهايم في مباراة اقيمت على الثلج في تصفيات المجموعة الرابعة في الدور الاول، تخطى ريال مدريد كل الفرق التي واجهته بسهولة نسبية وفاز على روزنبورغ تروندهايم واف.سي. بورتو البرتغالي واولمبياكوس بيرايوس اليوناني واحرز بطولة المجموعة وتأهل للدور ربع النهائي حيث فاز على باير ليفركوزن الالماني (١-١ و٣-٠)، وعلى بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي ٢-٠ و٠-٠ في الدور نصف النهائي. وقد خاض ١٠ مباريات فاز في ست منها وتعادل في ثلاث وخسر واحدة.

وهذه المرة الـ١٣ يصل ريال مدريد الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية. فقد احرز كأس الابطال اعوام ١٩٥٦ و١٩٥٧ و١٩٥٨ و١٩٥٩ و١٩٦٠ و١٩٦٦ وخسر في النهائي عامي ١٩٦٢ امام بنفيكا البرتغالي و١٩٨١ امام ليفربول، كما خسر في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عامي ١٩٧١ امام تشلسي الانكليزي و١٩٨٣ امام ابردين الاسكوتلندي، واحرز كأس الاتحاد الاوروبي عامي ١٩٨٥ بفوزه على فيديوتون المجري و١٩٨٦ بفوزه على اف.سي. كولونيا الالماني.

ويعتمد ريال مدريد، الذي احرز بطولة الدوري الاسباني ٢٧ مرة، في حراسة المرمى على الالماني بودو ايلغنر حامل كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا والذي يتميز بردود فعله السريعة. وفي الدفاع، يلعب الايطالي كريستيان بانوتشي في مركز الظهير الايمن، والبرازيلي روبرتو كارلوس ثاني افضل لاعب في العالم والذي يخشى حراس المرمى قذائفه بالقدم اليسرى، في مركز الظهير الايسر. ويلعب فرناندو هييرو اذا شفي من اصابته وفرناندو سانز نجل رئيس النادي لورنزو سانز، قلبين للدفاع. ويضم خط الوسط الفرنسي كريستيان كاريمبو الذي تأقلم مع الفريق اخيرا، والهولندي كلارنس سيدورف الذي يتحرك في كل ارجاء الملعب، والارجنتيني فرناندو ريدوندو والبرازيلي سافيو بورتوليني الذي انضم الى الفريق في كانون الاول الماضي. وفي خط الهجوم، يشكل الاسبانيان راوول غونزاليس وفرناندو مورينتس القوة الضاربة القادرة على تسجيل الاصابات.

جوفنتوس

اما جوفنتوس الذي احرز بطولة الدوري الايطالي للمرة الـ٢٥ في تاريخه قبل نحو اسبوعين، فيبدو مصمما على احراز كأس الابطال للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٨٥ بفوزه على ليفربول الانكليزي ١-٠ في بروكسيل في مباراة شهدت مقتل ٣٩ شخصا معظمهم من الايطاليين، و١٩٩٦ بفوزه على اجاكس امستردام الهولندي بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي على الملعب الاولمبي في روما، وقد وصل الى المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي.

وفي وقت من الاوقات، توقع كثيرون ان ينطفئ نجم جوفنتوس بعد خسارته في تصفيات المجموعة الثانية في الدور الاول امام مانشستر يونايتد الانكليزي ٢-٣ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. واقتضى صعوده الى الدور ربع النهائي معجزة تمثلت في فوزه على مانشستر يونايتد نفسه ١-٠ في تورينو بفضل اصابة رأسية لمهاجمه فيليبو انزاغي، وتسجيل اولمبياكوس بيرايوس اليوناني اصابة التعادل ٢-٢ في مرمى روزنبورغ تروندهايم النروجي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وفي الدور ربع النهائي بدا ان الامور ستتعقد من جديد عندما تعادل جوفنتوس ودينامو كييف الاوكراني (١-١ في تورينو، لكنه تعملق في مباراة الاياب وتحدى الرياح والثلوج و١٠٠ الف مشجع اوكراني وسحق مضيفه ٤-١ سجل منها انزاغي ثلاث اصابات "هاتريك". وفي الدور نصف النهائي، فاز على موناكو الفرنسي ٤-١ قبل ان يخسر امامه ٢-٣ ويصعد الى الدور النهائي.

واحراز الكؤوس ليس أمرا جديدا على جوفنتوس الذي تأسس عام ١٨٩٧ ويتمتع بأوسع شعبية في ايطاليا. فهو احرز كأس الابطال مرتين، وكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٤، وكأس الاتحاد الاوروبي اعوام ١٩٧٧ و١٩٩٠ و١٩٩٣، وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦، وكأس ايطاليا تسع مرات، ويقوده الثلاثي روبرتو بيتيغا نائب الرئيس وانطونيو غيرادو المدير الرياضي ومارتشيلو ليبي المدرب.

ويحرس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي احد افضل حراس المرمى في العالم والذي انضم الى النادي من آ.اس. روما عام ١٩٩١. وفي خط الدفاع، يلعب مورينو توريتشيللي ذو الشعر الطويل في مركز الظهير الايمن والى جانبه الاوروغواياني باولو مونتيرو الذي تراجع مستواه قليلا اثر غياب زميله تشيرو فيرارا بسبب الاصابة، ومارك ايوليانو الذي حل محل فيرارا. وقد يلعب البرتغالي مانويل ديماس في مركز الظهير الايسر. اما ابرز لاعبي خط الوسط فهو صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان الذي يعتبره الكثيرون خليفة ميشال بلاتيني والذي انضم الى الفريق عام ١٩٩٦ من بوردو الفرنسي. والى جانب زيدان، يلعب الجناح انجيلو دي ليفيو الملقب "الجندي الصغير" نظرا الى جهده المميز في الجهة اليمنى، والفرنسي ديدييه ديشان الذي احرز كأس الابطال عام ١٩٩٣ مع مرسيليا الفرنسي، والهولندي ادغار دافيدز الذي يركض في طول الملعب وعرضه. وفي خط الهجوم، يشكل اليساندرو دل بييرو وانزاغي ثنائيا ممتازا وهما سجلا معا اكثر من ٥٠ اصابة لفريقهما هذا الموسم.

ويذكر انها المرة الاولى في تاريخ المسابقات الاوروبية يلتقي جوفنتوس وريال مدريد في المباراة النهائية لاحدى المسابقات الثلاث. وقد احرزت الفرق الايطالية كأس الابطال تسع مرات عبر انترناسيونالي ميلانو وآسي. ميلان وجوفنتوس، والفرق الاسبانية سبع مرات عبر ريال مدريد وبرشلونة (مرة واحدة).

الطريق الى النهائي

- جوفنتوس:
– الدور الاول: فاز على فينورد روتردام الهولندي ٥-١ و٠-٢، وعلى مانشستر يونايتد الانكليزي ١-٠ و٢-٣، وعلى اف. سي. كوسيتشي السلوفاكي (٠-١ و٣-٢).
– الدور ربع النهائي: تعادل ودينامو كييف الاوكراني ١-١ ثم فاز عليه ٤-١.
– الدور نصف النهائي: فاز على موناكو الفرنسي ٤-١ و٢-٣.
وسجل اصابات جوفنتوس الـ٢٣ اليساندرو دل بييرو (١٠)، وفيليبو انزاغي (٦)، وزين الدين زيدان (٣)، ونيكولا اموروزو (٢)، واليساندرو بيرينديلي ودانيال فونسيكا (١).

- ريال مدريد:
– الدور الاول: فاز على روزنبورغ تروندهايم النروجي ٤-١ و٠-٢، وعلى اف.سي. بورتو البرتغالي ٢-٠ و٤-٠ وعلى اولمبياكوس بيرايوس اليوناني ٥-١ و٠-٠.
– الدور ربع النهائي: تعادل وباير ليفركوزن الالماني ١-١ ثم فاز عليه ٣-٠.
– الدور نصف النهائي، فاز على بوروشيا دورتموند الالماني ٢-٠ وتعادل واياه ٠-٠.
وسجل اصابات ريال مدريد الـ٢١ فرناندو مورينتس والكرواتي دافور سوكر (٤)، وفرناندو هييرو والفرنسي كريستيان كاريمبو (٣)، وراوول غونزاليس والبرازيلي روبرتو كارلوس (٢)، والايطالي كريستيان بانوتشي وفيكتور سانشيز والبرازيلي زي روبرتو (١).


ساعد دفاع ريال مدريد كلارنس سيدورف يتلاعب بالكرة خلال تدريب على ملعب "امستردام ارينا" امس. (رويترز تيليفوتو)

أبطال أوروبا ١٩٥٦ - ١٩٩٧

هنا الفرق الفائزة بكأس اوروبا منذ أنشائها:

- ١٩٥٦: ريال مدريد (اسبانيا).
- ١٩٥٧: ريال مدريد .
- ١٩٥٨: ريال مدريد.
- ١٩٥٩: ريال مدريد.
- ١٩٦٠: ريال مدريد.
- ١٩٦١: بنفيكا (البرتغال).
- ١٩٦٢: بنفيكا.
- ١٩٦٣: آسي-ميلان (ايطاليا).
- ١٩٦٤: انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
- ١٩٦٥: انترناسيونالي ميلانو.
- ١٩٦٦: ريال مدريد.
- ١٩٦٧: السلتيك (اسكوتلندا).
- ١٩٦٨: مانشستر يونايتد (انكلترا).
- ١٩٦٩: آسي-ميلان.
- ١٩٧٠: فيتورد روتردام (هولندا).
- ١٩٧١: اجاكس امستردام (هولندا).
- ١٩٧٢: اجاكس امستردام .
- ١٩٧٣: اجاكس امستردام.
- ١٩٧٤: بايرن ميونيخ (المانيا الغربية).
- ١٩٧٥: بايرن ميونيخ .
- ١٩٧٦: بايرن ميونيخ.
- ١٩٧٧: ليفربول (انكلترا).
- ١٩٧٨: ليفربول
- ١٩٧٩: نوتنغهام فوريست (انكلترا).
- ١٩٨٠: نوتنغهام فوريست.
- ١٩٨١: ليفربول.
- ١٩٨٢: استون فيلا (انكلترا).
- ١٩٨٣: هامبورغ اس.في. (المانيا الغربية).
- ١٩٨٤: ليفربول.
- ١٩٨٥: جوفنتوس (ايطاليا).
- ١٩٨٦: شتيوا بوخارست (رومانيا).
- ١٩٨٧: اف.سي. بورتو (البرتغال).
- ١٩٨٨: بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا).
- ١٩٨٩: آسي-ميلان.
- ١٩٩٠: آسي-ميلان.
- ١٩٩١: النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا).
- ١٩٩٢: برشلونة (اسبانيا).
- ١٩٩٣: مرسيليا (فرنسا).
- ١٩٩٤: آسي-ميلان.
- ١٩٩٥: أجاكس امستردام.
- ١٩٩٦: جوفنتوس.
- ١٩٩٧: بوروشيا دورتموند (المانيا).

اعادة بناء لباريس سان جيرمان

صرح الرئيس الجديد لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم شارل بيتري ان حارس مرمى ويستهام يونايتد الانكليزي برنار لاما سيعود الى سان جيرمان الموسم المقبل ضمن خطة لاعادة بناء الفريق الذي وافق مهاجمه الايطالي ماركو سيموني على البقاء معه.

وقال ان سان جيرمان تعاقد ايضاً مع نيكولا لابال قلب دفاع غانغان وكريستيان فورنس مدافع باير ليفركوزن الالماني وساعد الدفاع البرازيلي اديلتون من بارما الايطالي ويان لاشور من اوسير وبرونو كاروتي من نانت.

- في فالنسيا، اعلن نادي فالنسيا الاسباني ان آلان روش مدافع سان جيرمان وكريستيان لوكاريللي مهاجم اتالانتا الايطالي انتقلا اليه.

- وقع مدافع باريس سان جيرمان برونو نغوتي (٢٧ عاماً) عقداً مع آ. سي. ميلان الايطالي لاربع سنوات من غير ان تكشف قيمة الصفقة. وكان نغوتي خاض ست مباريات دولية، لكن مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه لم يختره للتشكيلة الاساسية لنهائيات كأس العالم.

- انضم ساعد دفاع اوسير الفرنسي صبري لموشي الى موناكو ووقع معه عقداً لخمس سنوات.
وكان لموشي التونسي الاصل ساهم في احراز اوسير بطولة الدوري والكأس عام ١٩٩٦. وهو خاض ١١ مباراة دولية سجل خلالها اصابة واحدة، ومن المتوقع ان يكون من لاعبي المنتخب الفرنسي المشارك في نهائيات كأس العالم.

- صرح ساعد الدفاع الالماني الدولي مهمت شول انه يشعر بالاحباط في بايرن ميونيخ وانه يتطلع الى مغادرة المانيا. وقال في مقابلة مع صحيفة "سبورت بيلد" الرياضية: "اريد ان انتقل الى بلد اجنبي. اريد الذهاب الى مكان احظى فيه بتقدير طريقة لعبي اكثر من هنا".
ويأتي تصريح شول بعد قرار ناديه ضم لاعب بوروشيا مونشنغلادباخ ستيفان ايفنبرغ والذي قد يحرمه مكانه في الموسم المقبل، علماً انه مرتبط بعقد مع بايرن ميونيخ حتى سنة ٢٠٠٢.

الدوري البرازيلي في مهب الخلافات

اعتبر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم فاسكو داغاما فائزا على فلامنغو ٢-٠ بالانسحاب في دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية "كاريوكا" بعدما تخلف الاخير عن ملعب "ماراكانا" تضامنا مع بوتافوغو الذي رفض الاسبوع الماضي ان يلعب مع فاسكو دا غاما احتجاجا على تعديل مواعيد المباريات واعتبر بدوره خاسرا ٠-٢. كذلك لم يلعب فلامنغو وفلومينينسي الاربعاء الماضي واعتبرا خاسرين ٠-٢، في حين فاز فاسكو داغاما على بانغو ٢-٠ بعد ٢٤ ساعة وتوج بطلا لاحرازه بطولة الدورين الثاني والثالث. اذ اقتصر الدور الاول على تصفيات بين فرق اقل شأنا.

وقد ارسل فاسكو داغاما فريقه الثاني الى ملعب "ماراكانا" حيث كان ٣٤ متفرجا فقط بعدما عرف ان فلامنغو لن يأتي. ورفع فاسكو داغاما رصيده الى ١٨ نقطة من ست مباريات، يليه فلامنغو (١١ من ٧)، ثم فريبورغنزي ٩ من ٧.

وكان سان باولو توج قبل اسبوعين بطلا لدوري ولاية سان باولو "باوليستا". ويقتصر الموسم البرازيلي في نصفه الثاني على بطولة المناطق وكأس البرازيل ويلعب هذا الاسبوع في الدور نصف النهائي كروزيرو – فاسكو داغاما وباليراس – سانتوس

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦

بلاتيني ينتقد دعم بيليه ليوهانسون

انتقد ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم النجم البرازيلي السابق بيليه لدعمه رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي "الفيفا" المقررة في ٨ حزيران المقبل ومطالبته الامين العام للاتحاد الدولي السويسري سيب بلاتر، الذي ينافس يوهانسون، بالتنحي عن منصبه خلال حملته الانتخابية.

ودعا في مقابلة مع صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية بيليه الى مطالبة يوهانسون بالتنحي عن منصبه ايضاً.

واكد انه سيترك "الفيفا" اذا اختير يوهانسون رئيساً بدل بلاتر، الذي وعده بتعيينه مديراً للعبة في حال نجاحه، لانه لا يعقل ان يحارب نظاماً ثم ينضم الى هذا النظام. ورأى ان اللعبة تسير في المجهول سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتمنى ان يعمل الرئيس الجديد على جمع الشمل والحوار. واعرب عن اعتقاده ان الديموقراطية لن تبصر النور اذا انتخب يوهانسون في الوقت الذي تحتاج دول كثيرة الى المساعدة كروياً. واعلن ان لديه افكاراً لكنه يريد اولاً معرفة اراء العائلات المختلفة. وايد اقامة كأس العالم في افريقيا التي اعتبرها اهم مخزون للمواهب الكروية في العالم.

- في سيول وامام ٦٥ الف متفرج، تعادلت كوريا الجنوبية وجامايكا سلبا في اطار استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ ١٦.

نيجيريا

- في ابوجا، اعلن الاتحاد النيجيري اسماء ٢٩ لاعباً لنهائيات كأس العالم هم:
– حراس المرمى: ايمولا باتكولي، ويلي اوبارا، جوستين اكوبويكي، ابيودون باروا.
– المدافعون: موبي اوباراكو، اوتشي اوكيتشوكوو، تاريبو ويست، سيليستين بابايارو، جيرو شاكبوكي، كينفسلي اوبيكوو، اجيبادي بابالادي، اوتشي اوكافور.
– سواعد الدفاع: غاربا لاوال، صنداي اوليسيه، اوستن اوكاشا، كاريبي اوجيغوي، ستيفن موس، غودوين اوكبارا، موتيو اديبوجو، ويلسون اوروما، جيمس اوليورا.
– المهاجمون: فينيدي جورج، تيجاني بابانغيدا، نوانكوو كانو، فيكتور ايكبيبا، دانيال اموكاشي، رشيدي يكيني، ايمانويل اموتيكي، منري اونووزوريكي.

النمسا

- في فيينا، اختار مدرب المنتخب النمسوي هربرت بروهاسكا ٢٢ لاعبا هم:
– حراس المرمى: ميكايل كونسل، فرانتس فولفارت، فولففانغ كنالر.
– المدافعون: فولففانغ فايرسينفر، مارتن هيدن، فالتر كوغلر، انطون بفيفر، بيتر شوتل.
– سواعد الدفاع: اندرياس هيراف، اندرياس هرتسوغ، ديتمار كوباور، رومان مايليش، غيلبرت بريلاسينغ، هاينس راينمار، ماركوس شوب، بيتر شتويغر، ارنولد فيلت، هايمو فايغنبرغر.
– المهاجمون: ايفيكا فاستيتش، مارالد سيرني، هايرو هاس، انطون بولستر.

يوغوسلافيا

- في بلغراد، اختار سلوبودان سانتراتش مدرب المنتخب اليوغوسلافي ٢٦ لاعبا هم:
– حراس المرمى: ايفيكا كرالي، دراغوي ليكوفيتش، دراغوسلاف بيفريتش.
– المدافعون: زوران ميركوفيتش، البرت نادي، سينيسا ميهايلوفيتش، ميروسلاف ديوكيتش، غوران ديوروفيتش، نيسا سافيليتش، سلوبودان كوملينوفيتش، زيليكو بتروفيتش.
– سواعد الدفاع: سلافيسا يوكانوفيتش، فلاديمير يوغوفيتش، درافان ستويكوفيتش، ليوبيمكو درولوفيتش، ديان غوفيداريكا، ديان سافيسيفيتش، ميروسلاف ستيفيتش، برانكو برنوفيتش، ديان ستانكوفيتش.
– المهاجمون: بريدراغ ميايتوفيتش، سافو ميلوسيفيتش، داركو كوفاسيفيتش، انتو دروبنياك، بيريكا اوغنينوفيتش، زوران رانكوفيتش.

الدانمارك

- في كوبنهاغن، اذاع مدرب المنتخب الدانماركي الاسوجي بو يوهانسون اسماء لاعبيه الـ١٧ للمباراة الدولية الودية ضد اسوج في ٢٨ ايار في مالمو (اسوج) في اطار استعدادهم لنهائيات كأس العالم.
وستكون هذه التشكيلة "المصغرة" الاساس التي سيبني عليه يوهانسون لائحة الرسمية.
واللاعبون هم:
– حارسا المرمى: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد، انكلترا)، موغينز كروغ (برونديي).
– المدافعون: ياكوب لاورسن (دربي كاونتي، انكلترا)، مارك ريبر (ويستهام يونايتد، انكلترا)، يس هوغ (فنربخشة، تركيا)، يان هاينتسه (باير ليفركوزن، المانيا)، توماس هلفيغ (اودينيزي، ايطاليا).
– سواعد الدفاع: بير فرانسن (بولتون وندررز، انكلترا)، الن نيلسن (توتنهام هوتسبر، انكلترا)، ميكايل شيونبرغ (أف. سي. كايزرسلاوترن، المانيا)، ميكايل لاودروب (اجاكس امستردام، هولندا)، مورتن فيغهورست (السلتيك، اسكوتلندا)، ستيغ توفتينغ (أم. أس. في. دويسبورغ، المانيا)، مارتن يورغنسن (اودينيزي).
– المهاجمون: بريان لاودروب (الرينجرز، اسكوتلندا)، ميكلوس مولنار (اشبيلية، اسبانيا)، بيتر مولر (بي. اس. في. ايندهوفن، هولندا).

- نشرت مجلة "كامبيو ١٦" الكولومبية ان صانع ألعاب منتخب كولومبيا وفريق ميامي الاميركي كارلوس فالديراما سدد كل الديون المتوجبة عليه لمصلحة الضرائب الفرنسية بواسطة حوالة مصرفية بعث بها من مدينة ميامي. وكان فالديراما يواجه خطر عدم المشاركة في نهائيات كأس العالم بسبب خلافه مع مصلحة الضرائب الفرنسية التي تطالبه بمبلغ ١٨٠ الف فرنك (٣٠ الف دولار) لم يسدده عندما كان لاعباً في فريق مونبلييه، علماً انه لم يتمكن ايضاً من المشاركة في سحب قرعة كأس العالم التي اقيمت في ٤ كانون الاول الماضي في مرسيليا للسبب عينه.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: زنيت بطرسبرج استعاد الصدارة

استعاد زنيت بطرسبرج صدارة لائحة الدوري الروسي لكرة القدم بفارق الاصابات من الانيا فلاديكافكاز على رغم تعادله وضيفه لوكوموتيف موسكو الخامس ٢ – ٢ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للمضيف رومان ماكسيميوك وكونستانتين ليبيخين في الدقيقتين ٦ و٤٠، وللضيف دميتري لوسكوف ويفغيني خارلاتشيف في الدقيقتين ١٩ و٨٠.

وكان الانيا فلاديكافكاز الذي تراجع الى المركز الثاني، تعادل وروتور فولغوغراد الثالث ١ – ١ الاربعاء الماضي في افتتاح المرحلة.

وسحق روستسيلماش روستوف الرابع تيومين ٤ – ٠ سجلها يوري ماتفييف (٣) ودميتري كيريتشينكو في الدقائق ٢ و٥٣ و٨٩ و٢٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
زنيت بطرسبرج ٢ – لوكوموتيف موسكو ٢
شينيك ياروسلافي ١ – جيتشوجينا سوتشي ٢
توربيدو موسكو ١ – اورالان اليستا ١
سي. اس. ك. أ. موسكو ٣ – كريليا سوفييتوف سمارا ٠
روستسيلماش روستوف ٤ – تيومين ٠
تشيرنومورتس نوفوروسيسك ١ – دينامو موسكو ١
وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – زنيت بطرسبرج ١٥ نقطة من ٨ مباريات (١٤ – ٧).
٢ – الانيا فلاديكافكاز ١٥ (١٠ – ٦).
٣ – روتور فولغوغراد ١٤ (١٤ – ٨).
٤ – روستسيلماش روستوف ١٢ (١٣ – ٨).
٥ – لوكوموتيف موسكو ١٢ (١٠ – ٧).

المجر

في المرحلة الـ ٣١ من الدوري المجري، تعادل اوجبشيت متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، ومضيفه فرنسفاروش الثاني ١ – ١ في لقاء قمة، وفاز فاشاش بودابست الثالث على ام. تي. ك. بودابست الخامس ١ – ٠، وتعادل غيور ايتو الرابع ومضيفه بيكيشابا ١ – ١.
وهنا النتائج:
ديبريسين ٢ – ديو شفيور ١
بيكيشابا ١ – غيور ايتو ١
كيشبشت هونفيد ٥ – تيشاكيشكي ٠
هالاداش ١ – غازشير ٢
فاشاش بودابست ١ – ام. تي. ك. بودابست ٠
فاك ٢ – بي. في. اس. سي. ٠
شتادلر ٠ – شيوفوك ٠
فيديوتون ١ – زالاغيرشيغ ١
فرنسفاروش ١ – اوجبشيت ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اوجبشيت ٦٨ نقطة من ٣١ مباراة (٥٥ – ٢٢).
٢ – فرنسفاروش ٦٣ (٥٨ – ٣٧).
٣ – فاشاش بودابست ٦٠ (٦٠ – ٣٤).
٤ – غيور ايتو ٥٤ (٤١ – ٢٨).
٥ – ام. تي. ك. بودابست ٥١ (٥٠ – ٣٣).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ ٢٧ من الدوري السلوفاكي، ابتعد اف. سي. كوسيتشي متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه دوكلا بانسكا بيستريكا ٣ – ١، في حين تعادل سبارتاك ترنافا الثاني ومضيفه زيلينا ١ – ١، وسحق انتر براتيسلافا الثالث مضيفه روزومبيروك ٥ – ٠.
وهنا النتائج:
دوكلا بانسكا بيستريكا ١ – اف. سي. كوسيتشي ٣
زيلينا ١ – سبارتاك ترنافا ١
روزومبيروك ٠ – انتر براتيسلافا ٥
دونايسكا ستريدا ١ – توريس ريمافسكا سوبوتا ٢
لوكوموتيفا كوسيتشي ٠ – تاتران بريسوف ١
بارديوف ٢ – هومين ١
سلوفان براتيسلافا ١ – بيتريميكس بريفيدزا ٠
ارتميديا بيترزالكا ٠ – ترنسين ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. كوسيتشي ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٧ – ٢١).
٢ – سبارتاك ترنافا ٥٧ (٥٣ – ٣٠).
٣ – انتر براتيسلافا ٥٣ (٤٩ – ٢٤).
٤ – ترنسين ٤٧ (٤٣ – ٢٧).
٥ – سلوفان براتيسلافا ٤١ (٣٧ – ٢٣).

المرحلة الـ ٣٦ من الدوري المصري الـ ٤١

رأس اللائحة هو هو والقناة غلب المنصورة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاهلي	٢٦	١٩	٥	٢	٤٤	١٤	[illegible]
٢– الزمالك	٢٦	١٥	٩	٢	٤٢	٢٢	٥٤
٣– المقاولون العرب	٢٦	١٢	٩	٥	٤٣	١٧	٤٥
٤– الاسماعيلي	٢٦	١٠	١٠	٦	٣٩	٢٣	٤٠
٥– المصري	٢٦	١١	٧	٨	٣٩	٢٩	[illegible]
٦– الاتحاد	٢٦	١٠	٨	٨	٢٨	٢١	[illegible]
٧– المنصورة	٢٦	١٠	٨	٨	٣٤	٣٢	[illegible]
٨– غزل المحلة	٢٦	٩	٧	١٠	٣٢	٢٧	[illegible]
٩– القناة	٢٦	٨	٦	١٢	٣٠	٣١	٣٠
١٠– السويس	٢٦	٨	٦	١٢	١٩	٢٩	٣٠
١١– مزارع دينا	٢٦	٨	٥	١٣	٣٢	٤١	٢٩
١٢– بلدية المحلة	٢٦	٦	٨	١٢	٢٢	٣٠	٢٦
١٣– غزل السويس	٢٦	٦	٨	١٢	٢٣	٣٣	٢٦
١٤– أسوان	٢٦	٦	٧	١٣	٢٥	٤١	٢٥
١٥– المنيا	٢٦	٦	٧	١٣	٢٣	٤٠	٢٥
١٦– الشمس	٢٦	٥	٨	١٣	٢٥	٤٤	٢٣
المجموع:	٤١٦	١٤٩	١١٨	١٤٩	٤٧٢	٤٧٢	٥٦٥

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت اربع مباريات بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الـ٢٦ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم فاز فيها الزمالك على غزل السويس ٢-٠ في السويس، وتعادل الشمس والمنيا ١-١ على ملعب الاول في القاهرة، وفاز اسوان على الاتحاد ١-٠ في اسوان، وبلدية المحلة على مزارع دينا بالنتيجة عينها في المحلة الكبرى. واختتمت المرحلة ليلا باربع مباريات اجريت تحت الاضواء، ففاز الاهلي على السويس ٢-٠ على ملعب القاهرة، وتعادل المقاولون العرب والاسماعيلي ايجابا ١-١ على ملعبه في الجبل الاخضر في القاهرة، وفاز المصري على غزل المحلة ٢-٠ في بورسعيد، وحقق القناة المفاجأة بفوزه على المنصورة ٣-٢ في الاسماعيلية. وبذلك حافظ الاهلي على فارق النقاط الثماني بينه وبين منافسه الوحيد على اللقب الزمالك، واحتفظ المقاولون بمركز الوصيف الثاني والاسماعيلي بالمركز الرابع، ونزل الاتحاد الى المركز السادس والمنصورة الى المركز السابع، وقفز المصري الى المركز الخامس، بينما احتفظ غزل المحلة بالمركز الثامن، واشتعل الصراع على حزام النجاة بفوز بلدية المحلة واسوان والقناة على فرق مزارع دينا والاتحاد والمنصورة، اذ واصل بلدية المحلة زحفه الى المنطقة الدافئة وصعد من المركز الرابع عشر الى المركز الثاني عشر، واسوان من مركز وصيف القاع الى المركز الرابع عشر، والقناة من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع وهو المركز الاكثر امنا بعد صراع مرير للبقاء في دوري الاضواء.

غزل السويس ٠– الزمالك ٢

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا غزل السويس والزمالك فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الزمالك ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما عبد الحميد بسيوني زاحفا في الدقيقة ١٩ بقذيفة بـ"سن القدم" اليسرى عبر المقص الايمن اثر تمريرة عرضية متقنة من محمد رمضان الذي اضاف في الدقيقة ٣٨ اصابة التعزيز ٢-٠ بكرة الى الزاوية اليسرى الضيقة اثر عرضية من محمد السيد.

وهذا هو الفوز الخامس عشر للزمالك وبه صار رصيده ٥٤ نقطة. والتعثر الثاني عشر لغزل السويس وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الثالث عشر وله ٢٦ نقطة وازداد موقفه بين الفرق المهددة حرجا وتعقيدا.

الشمس ١– المنيا ١

على ملعب نادي الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس والمنيا وكلاهما مهدد بالهبوط الى دوري المظاليم، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل علاء ابرهيم اصابة السبق للمنيا في الدقيقة ٣٥. وحقق السيد عيد التعادل للشمس في الدقيقة ٤٤ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو التعادل الثامن للشمس ومع ذلك استمر منفردا في القاع وله ٢٣ نقطة. والسابع للمنيا وبه نزل من المركز الثالث عشر الى المركز الخامس عشر وصيفا للقاع وله ٢٥ نقطة وذلك بعد ثلاثة عروض لافتة في المراحل الثلاث الاخيرة اقتنص خلالها سبع نقاط من اصل تسع متاحة.

اسوان ١ – الاتحاد ٠

على ملعب اسوان في اقاصي الصعيد حل الاتحاد السكندري ضيفا على اسوان الصعيدي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز اصحاب الضيافة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها محمد عبد الرحمن في الدقيقة ٦٤.

وهذا هو الفوز السادس لاسوان وصيف القاع وبه صعد من المركز الخامس عشر الى المركز الرابع عشر وله ٢٥ نقطة متقدما المنيا بفارق اصابة واحدة. والتعثر الثامن للاتحاد وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٣٨ نقطة.

بلدية المحلة ١– دينا ٠

على ملعب شركة غزل المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة ومزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) في مباراة مصيرية لكلا الطرفين فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز ابناء فاروق جعفر المدير الفني السابق للمنتخب الوطني المصري باصابة نظيفة سجلها وسام الحوتي في الدقيقة ١ الاولى من المباراة.

وهذا هو الفوز الثاني للبلدية على التوالي في قيادة جعفر وبه قفز من المركز الرابع عشر الى المركز الثاني عشر وله ٢٦ نقطة. والتعثر الثالث عشر لمزارع دينا وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر وله ٢٩ نقطة.

الاهلي ٢ – السويس ٠

في المساء التقى تحت الاضواء على ملعب القاهرة فريقا الاهلي والسويس امام جمهور غفير فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الاهلي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما اسامة عرابي كابتن الفريق المخضرم (٣٨٠ مباراة مع الفريق البطل) بقذيفة ارضية من خارج قوس المنطقة ارتطمت مرتين بالارض وهي زاحفة قبل ان تخدع الحارس السويسي حسني مسعد وتخترق الزاوية الارضية اليمنى المقفلة وذلك في الدقيقة ٤٨، وحسام حسن برأسه في الدقيقة ٨٥ عندما تلقى الكرة هوائية من شقيقه ابرهيم من قرب الزاوية اليمنى للمنطقة فدخل فيها متطاولاً بعدما تجاوزت الجميع لتنفجر عبر المقص الايسر البعيد لمرمى حسني مسعد و"تغزل" للاهلي اصابة الاطمئنان والحسم ٢-٠ ولصاحبها حسام حسن الاصابة الرقم ٩٠ له مع الاهلي قبل أن يحترف بعد اربع مراحل في تركيا.

وهذا هو الفوز التاسع عشر للاهلي وبه رفع رصيده في الصدارة الى ٦٢ نقطة. والتعثر الثاني عشر للسويس وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة.

المقاولون ١ – الاسماعيلي ١

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى ابناء العم المقاولون العرب والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد بلال عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل محمد بركات اصابة السبق للاسماعيلي في الدقيقة ٥٠. وحقق النيجيري اوتاكا التعادل لاصحاب الجبل في الدقيقة ٦٥.

وهذا هو التعادل التاسع للمقاولون وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٤٥ نقطة متأخراً عن الزمالك بفارق تسع نقاط. والعاشر للاسماعيلي وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٤٠ نقطة.

المصري ٢ – غزل المحلة ٠

على ملعب محمد موسي في بورسعيد حل غزل المحلة ضيفاً على المصري فأسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما عفت نصار (٢) مهاجم الزمالك السابق في الدقيقتين ١٨ و٤١.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للمصري وبه صعد من المركز السابع الى الخامس وله ٤٠ نقطة. والتعثر العاشر لغزل المحلة ومع ذلك احتفظ بالمركز الثامن وله ٣٤ نقطة.

القناة ٣ – المنصورة ٢

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية حقق القناة المهدد بالهبوط مفاجأة جديدة بفوزه على المنصورة ٣-٢ بعدما كان الفريق الضيف متقدماً في الشوط الاول ٢-١. سجل للمنصورة عماد سلامة ووليد صلاح عبد اللطيف في الدقيقتين ١٠ و٣٩، وسجل للقناة النيجيري تشيرنوفسلريه (٢) وطارق فهيم في الدقائق ٤٠ و٥٥ و٦١.

وهذا هو الفوز الثامن للقناة وبه صعد من المركز الحادي عشر الى التاسع وله ٣٠ نقطة وابتعد عن تيارات القاع. والتعثر الثامن للمنصورة وبه نزل من المركز السادس الى السابع وله ٣٨ نقطة.

إقالة مدربي ميلان وسبورتنغ لشبونة

افادت مصادر في نادي آسي. ميلان الايطالي لكرة القدم أن مالك النادي سيلفيو بيرلوسكوني أقال مدرب الفريق فابيو كابيللو بعد موسم مخيب.

وشوهد كابيللو مغادراً فيلا بيرلوسكوني قرب ميلانو قبل منتصف ليل الاثنين والغضب باد على وجهه، لكن بيرلوسكوني أكد ان اللقاء كان جيداً وقال: "لم يظهر لي أن كابيللو كان غاضباً. أمر واحد مؤكد، وهو ان الامور التي تنجز بطريقة جيدة تنتهي بطريقة جيدة".

ف نائب رئيس النادي ادريانو غالياني السهرة بأنها كانت "محادثة" وقال ان الطرفين سيلتقيان مرة ثانية في الايام القريبة.

ويذكر ان ميلان الذي سيطر على كرة القدم الايطالية والاوروبية معظم الوقت في العقد الاخير، يعاني حالياً ازمة شديدة وقد احتل المركز العاشر في لائحة الدوري الايطالي ولن يشارك في اي من المسابقات الاوروبية الموسم المقبل.

- اعلن نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي انه اقال مدربه كارلوس مانويل بعدما احتل الفريق المركز الرابع في لائحة الدوري البرتغالي.

وبات كارلوس مانويل الذي ينتهي عقده سنة ٢٠٠٠، رابع مدرب يقيله النادي هذا الموسم الذي انفق خلاله الكثير وحقق نتائج متواضعة، علماً انه لم يحرز بطولة الدوري منذ عام ١٩٨٢.

رياضة

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الفرق: اسبانيا غلبت فرنسا

الاسباني كارلوس مويا في مباراته والفرنسي سيدريك بيولين في كأس العالم للفرق في دوسلدورف امس. (أ ب تيليفوتو)

تغلبت اسبانيا حاملة اللقب في الموسم الماضي، على فرنسا ٢ – ١ في المجموعة الزرقاء في الدور الاول من دورة كأس العالم للفرق لكرة المضرب التي تقام في مدينة دوسلدورف الألمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار.

في الفردي، سحق الاسباني كارلوس مويا منافسه سيدريك بيولين ٦ – ١، ٦ – ١، في حين فاز فابريس سانتورو على سيرجي بروغيرا ٦ – ٢، ١ – ٦، ٦ – ٠.

وفي الزوجي، فاز الاسبانيان توماس كاربونيل وفرانشيسكو رويغ على سانتورو وأوليفييه دوليتر ٦ – ٤، ٦ – ٢.

وفي المجموعة نفسها، تغلبت ألمانيا على سلوفاكيا ٢ – ١. في الفردي، فاز الالماني طومي هاس على دومينيك هرباتي ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، والسلوفاكي كارول كوشيرا على نيكولاس كيفر ٦ – ٤، ٦ – ٢، وفي الزوجي، فاز الألمانيان بوريس بيكر وديفيد برينوسيل على كوشيرا وهرباتي ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ٤.

دورة سانت بولتن

* حقق التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف أول فوزاً سهلاً على الأوسترالي سكوت درايبر ٦ – ١، ٦ – ٣ في الدور الاول من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار. وتأهل ريوس المصنف ثالثاً في العالم والذي احرز الأحد الماضي بطولة ايطاليا المفتوحة على ملاعب فورو "ايتاليكو" في روما، للدور الثاني.

وسقط مصنفان في الدور الاول اذ خسر الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانياً أمام الزيمبابويالي بايرون بلاك ٣ – ٦، ٤ – ٦، والفرنسي غيوم رو المصنف خامساً أمام الاوروغوايلي مارتشيلو فيليبيني ٦ – ٢، ٦ – ٦.

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف ثالثاً على مواطنه كليمنس تريمل ٤ – ٦، ٦ – ١، ٧ – ٥، والايطالي اندريا غودنزي المصنف رابعاً على الأميركي جان – مايكل غامبيل ٦ – ٣، ٧ – ٥، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادساً على الاميركي ستيف كامبل ٦ – ٣، ٦ – ١، والاسباني غالو بلانكو المنصف سابعاً على الايطالي ماركو مينيسكينكيري ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، والاميركي فنسنت سبادييا على الدانماركي كينيث كارلسن ٧ – ٥، ٧ – ٥، والايطالي دييغو نارجيسو على الارجنتيني هرنان غومي ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاسباني خوان – انطونيو مارين على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٧ – ٥، ٦ – ٣، والهولندي سينغ شالكن على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦ – ١، ٦ – ٣، والاسباني اوسكار سيرانو على النمسوي ماركوس هيبفل ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاسباني خافيير سانشيز على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦ – ٢، ٦ – ٣.

دورة مدريد

* في الدور الاول من دورة مدريد الاسبانية الدولية المفتوحة للسيدات، فازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثالثة على الاميركية كريستينا براندي ٦ – ٠ ثم بالانسحاب، والنمسوية بربارة شيت المصنفة رابعة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦ – ٢، ٦ – ١. والاسرائيلية أنا سماشنوفا على الاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال المصنفة خامسة ٧ – ٦ (٧ – ١)، ٧ – ٥، والاميركية تارا سنايدر على الارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة سادسة ٧ – ٥، ٦ – ٣، والاسبانية ماريا لويزا سيرنا المصنفة سابعة على اليابانية يوكا يوشيدا ٦ – ١، ٦ – ٤، والاميركية كمبرلي بو المصنفة ثامنة على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٢ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ١، والاسبانية غالا ليون غارسيا على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦ – ٤، ٦ – ٤، والالمانية مايكه بيبل على الاسبانية آنا سالاس ٧ – ٥، ٦ – ٣، والايطالية لورا غولارسا على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦ – ١، ٦ – ١، والايطالية تاتيانا غاربين على الاوسترالية نيكول برات ٧ – ٥، ٦ – ٣، والألمانية يانا كاندار على الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٢ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ١، والاميركية تشاندا روبن على البلغارية بافلينا ستويانوفا ٦ – ٣، ٦ – ١، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو على مواطنتها نوريا مونتيرو ٧ – ٥، ٦ – ١، والنمسوية بربارة شفارتز على الهولندية كريستي بوغرت ٦ – ١، ٦ – ٢.

دورة ستراسبور

* في الدور الأول من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٠٠ ألف دولار، فازت اليابانية آي سوغييامـا المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي دوشي ١ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٣، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة ثامنة على الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت ٢ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٢، والروسية فلورا ليخوفتسيفا على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة خامسة ٦ – ١، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، والفرنسية أميلي كوشتو على الايطالية ريتا غراندي ٢ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢، والصينية لي فانغ على الفرنسية اميلي لوا ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاميركية سملنتا ريفز على الاوسترالية كيري آن غوس ٥ – ٧، ٧ – ٥، ٦ – ١، والرومانية كاتالينا كريستيا على الالمانية اندريا غلاس ٦ – ٤، ٦ – ٤، والفرنسية الكسندرا فوزاي على النمسوية ماريون ماروشكا ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٧ – ٦ (١٠ – ٨).

* انسحبت الكرواتية ميريانا لوسيتش من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، لاصابتها بالحمى. وستحل محل لوسيتش المصنفة ٣٢ في العالم، الاسرائيلية أنا سماشنوفا.

نهائي المنطقة الغربية للسلة الأميركية

يوتاه جاز ٢–٠ وجوردان الأكثر قيمة

مايكل جوردان اكثر اللاعبين قيمة للمرة الخامسة. (أ ف ب تيليفوتو)

جدد يوتاه جاز فوزه على لوس انجلس لايكرز وتقدمه ٢–٠ من سبع مباريات في الدور النهائي من "البلاي اوف" للمنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ تغلب عليه ٩٩–٩٥ في سولت لايك سيتي. وسجل كارل مالون (٣٥ عاما) ٣٣ نقطة وجون ستوكتون (٣٧ عاما) ٢٢، وهو رقم قياسي له في "البلاي اوف" هذا الموسم، وجيف هورناسيك ١١ منها رميتان حرتان في الثواني الـ٤٤.٥ الاخيرة انتزع بهما الفوز للفريق المضيف في حين سجل شاكيل اونيل ١٩ نقطة في مقابل ٢١ في المباراة الاولى للايكرز الذي مني بأقسى خسارة له في تاريخ "البلاي اوف" عندما فاز عليه يوتاه جاز ١١٢–٧٧ الاثنين الماضي. اما ادي جونز، الذي سجل ست نقاط في المباراة الاولى، فسجل ١٩ نقطة كلها في الشوط الثاني.

واخذ اللايكرز المبادرة منتصف الربع الاول الى أن سجل كريس موريس نقطتين لجاز الذي تقدم ٧٦–٧٥ قبل ٩,٤ دقائق. واضاف موريس نقطتين اخريين عندما سجل فريقه ١١ نقطة على التوالي من دون رد، فاتسع الفارق الى ٨٥–٧٦ قبل ٦,٢١ دقائق. وقلص اللايكرز الفارق الى نقطة ٩٣–٩٤ بفضل جونز وريك فوكس من رميتين ثلاثيتين وسابعة من رمية حرة لديريك فيشر من رميتين بعد خطأ ارتكبه مالون. وسجل انطوان كار نقطتين كانتا الوحيدتين له في اربع محاولات في المباراة، فتقدم جاز ٩٦–٩٣. ولامدر اونيل رمية خلفية من فوق رأسه "هوك"، قبل ان يترجم هورناسيك رميتين حرتين وستوكتون ثالثة قبل ١٧,٧ ثانية لينهي جاز اللعبة بفارق اربع نقاط بعدما كان ٢٥ نقطة في المباراة الاولى.

وتجرى المباراة الثالثة والرابعة فجر السبت والاثنين المقبلين بتوقيت بيروت في انغلوود احدى ضواحي لوس انجلس.

مايكل جوردان

من جهة اخرى، توج نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان اكثر اللاعبين قيمة للمرة الخامسة بعدما حصل على ١٠٨٤ نقطة في استطلاع الصحافيين الرياضيين الذين منحوه المركز الاول ٩٢ مرة في مقابل ٢٠ لمالون الذي حصل على ٨٤٢ نقطة وغاري بايتون من سياتل سوبر سونيكس ٤٣١ فضلا عن ثلاثة مراكز اولى، واونيل ٣١١. وسبق لجوردان ان احرز اللقب اعوام ١٩٨٨ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٦، وهو عادل رقم بيل راسل لكنهما يتخلفان عن كريم عبد الجبار بلقب واحد. ويشار الى ان جوردان يحتل المركز الثالث في ترتيب الهدافين منذ انطلاق الدوري برصيد ٢٩٢٧٧ نقطة، بعد عبد الجبار وويلت تشامبرلين. وهو توج هدافا للمرة العاشرة وبلغ معدله هذا الموسم ٤٦,٥ في المئة تسديدا و ٢٨,٧ نقطة و ٧٨,٤ رمية حرة و ٥,٨ كرات مرتدة و ٣,٥ تمريرات وقاد شيكاغو بولز الى ٦٢ فوزا في مقابل ٢٠ خسارة.

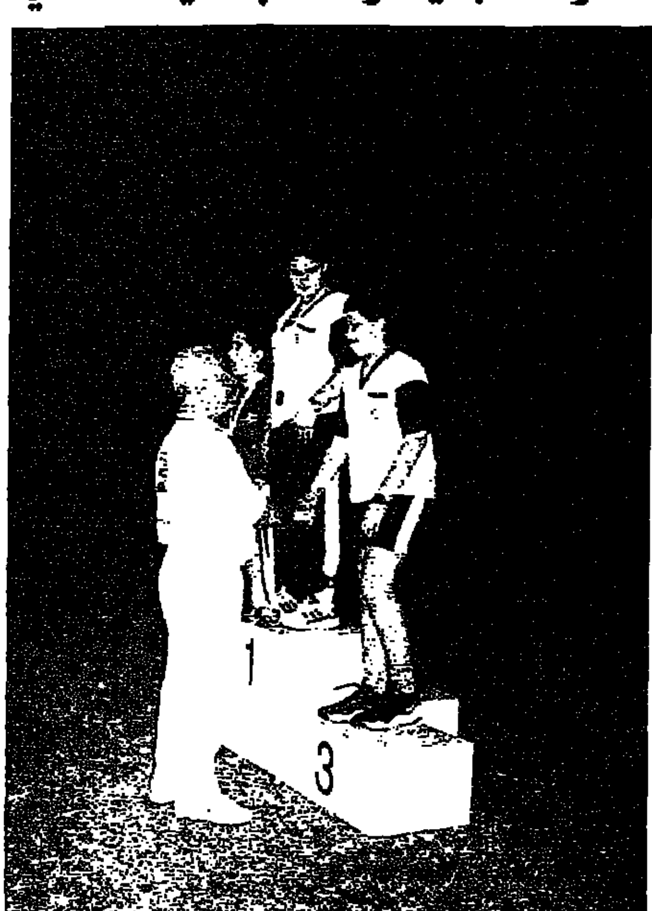
أنشطة وفعاليات

عيد القديسة ريتا

في عيد القديسة ريتا، دعا الرئيس والاعضاء في المجلس الرعوي الى قداس بحسب الطقس اللاتيني وباللغة الفرنسية يحتفل به السفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢١ ايار في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.

بطولة لبنان في ألعاب القوى للفئات

١٢ رقماً جديداً و٤ ألقاب لديك المحدي



تتويج الثلاث الاوليات في رمي الكرة الحديد لفئة الصغيرات ومن من اليسار الثالثة لوريس حكيم والاولى جويس زيلع التي سجلت رقماً جديداً للبنان والثانية ديان داريكو.

حقق نادي المريميين ديك المحدي انجازا في العاب القوى باحرازه بطولة لبنان لاربع فئات هي الصغار والصغيرات والاحداث والحديثات. وتخلل البطولة التي اجريت على ملعب سيدة الجمهور بمشاركة ١٣ ناديا اتحاديا، تسجيل ١٢ رقما قياسيا جديدا.

وهنا الاوائل:

بطولة الصغار

– ٦٠ مترا: ايلي مخليل (المريميون جبيل) ٧.٩ ثوان.

– ١٢٠ مترا: محمد سراج تميم (الانصار) ١٦.٤٨ ثانية.

– ١٠٠٠ متر: نديم هنود (المريميون ديك المحدي) ٣.١٦.٥٠ دقائق.

– ٢٠٠٠ متر: انطوان كنعان (المريميون ديك المحدي) ٧.١٣.٤١ دقائق.

– البدل ٤×٦٠ مترا: نادي المريميين ديك المحدي ٣٣ ثانية.

– الوثب العالي: خضر عميرات (الانصار) ١.٤٠ متر.

– الوثب الطويل: كريكور ميتليان (هومنتمن برج حمود) ٤.٦٨ امتار.

– رمي الكرة الحديد: سيمون خوري (المريميون ديك المحدي) ١٢.١٦ مترا.

– ترتيب الفرق: ١– نادي المريميين ديك المحدي ٧٠ نقطة، ٢– نادي الانصار بيروت ٤٢، ٣– نادي المريميين جبيل ٣٦، ٤– نادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور ١٣.

بطولة الصغيرات

– ٦٠ مترا: زينة حافظ (الانصار) ٨.٨٦ ثوان.

– ١٢٠ مترا: لارا ابو خالد (الجمهور) ١٧.١٦ ثانية.

– ١٠٠٠ متر: كارينا عنتابليان (هومنتمن بيروت) ٣.٢٥.٤٢ دقائق (رقم جديد للبنان – الرقم السابق ٣.٢٨.٠٠).

– ٢٠٠٠ متر: كاسيا كيشيشيان (هومنتمن بيروت) ٧.٤٤.٧٩ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٨.٣٣.٤٠).

– البدل ٤×٦٠ مترا: نادي الجمهور ٣٤.٧ ثانية.

– الوثب العالي: اليك طاباكيان (هومنتمن بيروت) ١.٣٠ متر.

– الوثب الطويل: كارينا عنتابليان (هومنتمن بيروت) ٤.٤٨ امتار (رقم جديد – الرقم السابق ٤.٤٤).

– رمي الكرة الحديد: جويس زيلع (المريميون ديك المحدي) ١٠.٨٦ امتار (رقم جديد – الرقم السابق ١٠.٦٩).

– ترتيب الفرق: ١– نادي المريميين ديك المحدي ٥٢ نقطة، ٢– نادي هومنتمن بيروت ٣٨، ٣– نادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور ونادي الانصار بيروت ٣٧.

بطولة الاحداث

– ٨٠ مترا: جوزف ساسين (المريميون ديك المحدي) ٩.٦ ثوان.

– ١٥٠ مترا: سامر معوض (المريميون ديك المحدي) ١٧.٩ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ١٨.٧).

– ١٠٠٠ متر: خضر عيدو (الانصار) ٢.٥٠.٤٧ دقيقتان.

– ٣٠٠٠ متر: خضر عيدو (الانصار) ٩.٢٩.١٦ دقائق.

– البدل ٤×٨٠ مترا: نادي المريميين ديك المحدي ٣٩.١ ثانية.

– الوثب العالي: زياد حشيمي (المريميون ديك المحدي) ١.٥٤ متر.

– الوثب الطويل: جوزف ساسين (المريميون ديك المحدي) ٥.٨٦ امتار.

– الوثبة الثلاثية: شربل بارود (الانطوني بعبدا) ١١.٨٧ مترا (رقم جديد – الرقم السابق ١١.٣٥).

– رمي الكرة الحديد: الان سعاده (الانطوني بعبدا) ١٣.٢٩ مترا.

– رمي القرص: الان سعاده (الانطوني بعبدا) ٤٣.٥٠ مترا (رقم جديد – الرقم السابق ٤٢.٨٣).

– رمي الرمح: جوزف كيروز (المريميون ديك المحدي) ٣٤.٣٥ مترا.

– ترتيب الفرق: ١– نادي المريميين ديك المحدي ٧٤ نقطة، ٢– نادي الانطوني بعبدا ٥٤، ٣– نادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور ٥١، ٤– نادي الانصار بيروت ٣٣

بطولة الحديثات

– ٨٠ مترا: لينا بجاني (الجمهور) ١٠.٧ ثوان (عادلت رقم لبنان).

– ١٥٠ مترا: لينا بجاني (الجمهور) ٢٠.٧٤ ثانية.

– ٢٠٠٠ متر: ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ٧.٥٧ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٨.٢٠.٠٤).

– ١٠٠٠ متر: ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ٣.٣١.٩٨ دقائق.

– البدل ٤×٨٠ مترا: نادي الجمهور ٤٤.١ ثانية.

– الوثب العالي: تسولير سركيسيان (هومنتمن بيروت) ١.٤٠ متر.

– الوثب الطويل: ريتا سبعلي (الانطوني بعبدا) ٤.١٤ امتار.

– الوثبة الثلاثية: ريتا سبعلي (الانطوني بعبدا) ٩.١١ امتار (رقم جديد – الرقم السابق ٨.١٠).

– رمي الكرة الحديد: طالار ارسلانيان (هومنتمن بيروت) ١١.٣٤ مترا (رقم جديد – الرقم السابق ١٠.٤٤).

سلة لبنان للناشئين والشباب

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين والشباب، سجلت اول من امس النتائج الآتية:

* بطولة الناشئين: فاز لاس ساليناس على التعاضد ٦٧–٤٤ (الشوط الاول ٣٨–٢٤)، والترانيك بيروت على ابناء نبتون ٨٢–٦٥ (٢٧–٢٦).

* بطولة الشباب: فاز الرياضي غزير على الرياضي بيروت ٨١–٦٥ (٣٧–٢٦)، ومون لاسال على الصداقة ٨١–٤٦ (٤٦–٢٦).

قاد المباريات الحكمان الدوليان سهيل كساب ونقولا فلوطي والحكام الاتحاديون مروان ايغو واغوب كالوكيان وبشار الحاج وسنتيا فلوطي ومحمد السيد وجورج درغام.

الانصار – الاخاء الاهلي

يلتقي فريق الانصار الخامسة والربع بعد ظهر اليوم على ملعب الرئيس رشيد كرامي في طرابلس، فريق الاخاء الاهلي عاليه، في اطار معسكره في عاصمة الشمال استعداداً لتصفيات كأس الكؤوس العربية.

دورة المؤسسة الحديثة

تنظم دائرة الرياضة في المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار دورتها الرياضية المدرسية السنوية في المواعيد الآتية: ٢٣ و٢٤ ايار ميني فوتبول وكرة طاولة، ٣٠ و٣١ منه كرة سلة وكرة يد وتيكواندو على ملاعب المدرسة وفي قاعتها المقفلة.

والمدارس المشاركة هي: الشانفيل ديك المحدي، مون لاسال عين سعادة، مار الياس بطينا، الحكمة عين سعادة، الحكمة عين الرمانة، القلب الاقدس السيوفي، الليسيه الكبرى المتحف، لويس فيغمان، السان جورج الزلقا، مار يوسف قرنة شهوان، المركزية جونية، فال بير جاك، ايستوود المنصورية، ايستوود كفرشيما، العناية والمدرسة المنظمة.

مدربو السلة

ينظم المعهد الوطني للرياضة بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة وبناء على البروتوكول اللبناني – الفرنسي دورة تدريبية للمدربين مدتها خمسة عشر يوماً ابتداء من ٨ حزيران الى ٢١ منه في اشراف خبير فرنسي في كرة السلة، في مدرسة مون لاسال.

ويقبل في هذه الدورة المدربون العاملون في النوادي اللبنانية، او اللاعبون السابقون في نوادي الدرجة الاولى او منتخب لبنان، او معلمو التربية الرياضية في المدارس الرسمية او الاهلية.

إتحاد التزلج المائي

يسافر اليوم الى العقبة رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج المائي سرج نادر يرافقه عضو اللجنة الادارية جان بيروتي للمشاركة في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للتزلج المائي.

ختام الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

موعد واحد وحكام أجانب للفرق المهددة

أخذت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم علماً في جلستها الاسبوعية بموافقة الاتحاد العربي لكرة القدم على طلب لبنان تعديل تاريخ اقامة تصفيات كأس العرب في بيروت، بحيث تقام في ٢٠ و٢٣ و٢٦ تموز بدلاً من ٢٣ و٢٦ و٢٩ منه، وهي تجمع المنتخبات الوطنية للبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

كذلك اخذت العلم بموافقة الاتحاد العربي على طلب نادي الانصار تعديل تاريخ اقامة تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الكؤوس العربية في بيروت بحيث تقام في ٢ و٤ و٦ حزيران بمشاركة نوادي الجيش السوري والوحدات الاردني ورفح الفلسطيني.

ورحبت باستقبال منتخب الامارات للشباب لإقامة معسكر اعدادي له في لبنان من ١٨ الى ٢٥ حزيران، والموافقة على خوضه مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الاولمبي في ٢٢ و٢٤ حزيران.

ووافقت مبدئياً على تلبية دعوة الاتحاد العماني لكرة القدم واجراء مباراتين بين منتخبي لبنان وعمان الوطنيين في مسقط.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ٢٥ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وغرمت نادي النجمة مبلغ اربعة ملايين ليرة نتيجة سلوك جمهوره الشائن وتعرضه للاتحاد والحكام بالشتم.

وأوقفت لاعب نادي شباب الساحل عماد ميري اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/٥/١٦ لخشونته، ولاعب نادي الرياضة والادب زياد الصمد مدة شهر من ١٩٩٨/٥/١٧ لشتمه الحكم لدى نهاية المباراة. ولاعب نادي الرياضة والادب عزت آغا مباراة ناديه المقبلة مع نادي النجمة الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤ لسوء سلوكه.

واعتمدت الترتيبات الخاصة بمراسم تتويج نادي الانصار بطلاً للدوري العام الـ٣٨ للدرجة الاولى للموسم الرياضي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ على أن يسلّمه كأس الدوري العام رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي ضمن مراسم تبدأ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ وتسبق مباراة الانصار والهومنتمن على ملعب بلدية برج حمود.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام للدرجة الاولى على قاعدة اقامة مباريات النوادي الاربعة المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية في وقت واحد، توفيرا لأفضل شروط المنافسة الفنية العادلة، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢	الصفاء – الراسينغ	٥.١٥	الصفاء	عبده خوري
السبت ١٩٩٨/٥/٢٣	الهومنمن – البرج	٥.١٥	الصفاء	عبدالله الطبي
السبت ١٩٩٨/٥/٢٣	الاهلي صيدا – شباب الساحل	٥.١٥	بلدية صيدا	نزيه ميحلي
السبت ١٩٩٨/٥/٢٣	الحكمة – التضامن صور	٥.١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٨/٥/٢٣	الانصار – الهومنتمن	٥.١٥	برج حمود	يوسف برجاوي
الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤	الرياضة والادب – النجمة	٥.١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤	الاخاء الاهلي – العهد	٥.١٥	جمال عبد الناصر	سليم عبد الرزاق

وستنقل مباراتا الحكمة – التضامن صور (السبت ١٩٩٨/٥/٢٣) والرياضة والادب – والنجمة (الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤) تلفزيونياً ضمن برنامج مشاركة اتحاد كرة القدم اللجنة الاولمبية اللبنانية في الاسبوع الاولمبي.

ودعت فريقي الحكمة والتضامن صور الى الاقامة في احد فنادق محافظة الشمال ليلة واحدة، تسبق موعد مباراتهما المقررة في اطار المرحلة الاخيرة من الدوري العام، رغبة من الاتحاد في توفير الراحة المتكافئة للناديين على حد سواء، بعدما اضطرت اللجنة العليا للاتحاد الى اختيار مكان اقامة مباراة الناديين في مدينة طرابلس، بما يتفق وضرورات تفرض تزامن اقامتهما مع بقية مباريات النوادي المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية.

وتجرى اتصالات مع اتحادات خارجية لاستقدام اربعة طواقم تحكيم دولية لقيادة مباريات ختام الدوري العام للنوادي المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية: البرج، الهومنتمن، شباب الساحل والحكمة.

وقررت اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ بين ناديي النجمة والهومنمن الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٣٠ ايار على ملعب بلدية طرابلس، عوض الاحد ٣١ منه لضرورات امنية تتصل باجراء الانتخابات البلدية في ٣١ ايار في محافظة الشمال، على ان تنقل المباراة تلفزيونياً واستدعاء طاقم حكام من الخارج لقيادتها.

ووجهت انذاراً الى نادي الرياضة والادب للمبادرة الى تسديد كل المستحقات المالية المترتبة في ذمته للاعبين فيتالي اغاسيان وابرهيم سالم سعد، ضمن مهلة تنتهي الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ يضطر بعدها الاتحاد الى اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

واعتمدت النتائج النهائية لبطولات الفئات العمرية كالآتي:

– دوري الآمال: ١– المبرة، ٢ – العهد، رابطة اصدقاء الرياضة، الامل معركة.

– دوري الشباب: ١– النجمة، ٢– الانصار، ٣ – التضامن صور.

– دوري الناشئين: ١– النجمة، ٢ – الانصار، ٣ – الهومنتمن.

– دوري الاشبال: ١ – الانصار، ٢ – النجمة، ٣ – الهومنتمن.

– دوري البراعم: ١– المبرة، ٢– الصفاء، ٣ – الهومنتمن.

الأسبوع الأولمبي: سلاح وقوى ونشاب





المباراة النهائية في سيف المبارزة.

في اطار الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع عدد من الاتحادات الرياضية، انتهت امس مسابقتا سيف المبارزة والقوس والنشاب في قاعة نادي مون لاسال.

في سيف المبارزة، احرز بميج شرانق من الجيش اللبناني الميدالية الذهبية بفوزه في المباراة النهائية على بطل لبنان زامي خوري من نادي مون لاسال (١٥–٥). واحرز علي مشيك من الجيش اللبناني الميدالية البرونزية بفوزه على ميشال نعمه من مون لاسال (١٥–٩).

قاد المباريات نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح سهيل سعد والامين العام داني داريكو والمدرب غي داريكو.

القوس والنشاب

في القوس والنشاب احرز توفيق شاهين الميدالية الذهبية جامعاً في النهائيات ٩٨ نقطة، وتلاه جوزف ميكل ٩٥ واسماعيل وهبة ٩٣.

ولم تشارك سوى لاعبة واحدة هي مبة عيتاني، وسجلت ٨٥ نقطة.

كرة اليد

في كرة اليد فاز فريق الصداقة بطل لبنان على ملعبه على طريق المطار، على ابناء نبتون المطعم بلاعبين من مار الياس ومون لاسال ٢٩–٢٥ (الشوط الاول ١٦–٩).

كرة المضرب

واستمرت لليوم الثالث تصفيات كرة المضرب على ملعب مدرسة سيدة الجمهور.

في الفردي للذكور فاز شربل سليمان على سرج بجاني ٩–٢، وتيدي شيخاني على رامي الحسن ٩–٦، وجورج سعد على ايلي كعدي بالتغيب، وجورج بدران على جاد حسينية ٩–٧، وروني دكسيان على ايلي كرم ٩–٠، وجون عون على سرج كونيسكي واليكس خاتشادوريان على ايلي صليبا ٩–١.

وفي الفردي للاناث فازت سيرين ابدجيان على مايا ابو زيد بالتغيب.

برنامج اليوم

وفي برنامج اليوم:

– الساعة ٩.٠٠ صباحاً تصفيات مسابقة الرماية في حقل نادي ايشتار.

– الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر تابع تصفيات كرة المضرب على ملعب سيدة الجمهور.

– الساعة ٥.٠٠ مباراة التضامن – الوردية في كرة السلة في قاعة نادي انترانيك في طبية.

– الساعة ٥.٣٠ مسابقة العاب القوى على ملعب سيدة الجمهور (١١ ميدالية ذهبية).

– مسابقة الوو شو في قاعة نادي بوذا (٢٠ ذهبية).

مدارس المصطفى

اختتمت جمعية التعليم الديني الاسلامي مهرجانها الرياضي الثالث لطلاب مدارس المصطفى في لبنان في حضور ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة الياس مفرج.

وبعد عرض للفرق المدرسية والكشفية قدمت عروض في الجمباز تلتها كلمتان لمدير الجمعية محمد ممدي علي والمشرف الرياضي زامي موسى ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

وهنا الاوائل:

– كرة الطاولة: احمد حاطوم (الحارة) وسعيد طبية (صور).

– كرة السلة: المصطفى (صور).

– كرة القدم: المصطفى (صور) والمصطفى (الحارة).

– الجمباز: مصطفى قاسم (الحارة).

– الجري السريع: رغوان شاهين (صور) وعلي جابر (النبطية) ومحمد وزنة (الحارة) وعلي ايوب (قصرنبا).

– سباق الضاحية: حسن علي (الحارة) وحسن سويدان (صور).

الرياضي بيروت في قريطم



الرئيس الحريري يتسلم كأس المركز الثالث من كابتن الرياضي وليد دمياطي وبدا بينهما المهندس هشام الجارودي. (دالاتي ونهرا)

في ختام جولته على المسؤولين الكبار في مناسبة احتلاله المركز الثالث في بطولة النوادي الاسيوية لكرة السلة، زار فريق النادي الرياضي بيروت امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، يتقدمه رئيس النادي المهندس هشام الجارودي والاداريون.

وتكلم الجارودي ورد عليه الحريري واعدا باستمرار تشجيع الرياضة، قائلا: "ان عودة الحياة الى الرياضة في لبنان هي مقياس عودة لبنان الى الحياة الطبيعية والحياة المدنية".

ووزع رئيس الوزراء ميداليات تقدير على اللاعبين.

كانوي كاياك في نهر الكلب

اثنان من القوارب خلال السباق. (فادي الاسعد)

نظمت اللجنة اللبنانية للكانوي كاياك، سباقا للقوارب المطاط (يتسع كل منها لسبعة اشخاص) في نهر الكلب، على مسافة اربعة كيلومترات، بمشاركة ٦٣ متباريا، قسموا تسعة فرق. وخصص السباق للشركات المساهمة في انشاء مقر للجمعية على قطعة ارض في محاذاة نهر الكلب قدمتها وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وهنا النتائج:

١– "ليبانون دايفرز" ٢٠,١٤ دقيقة

٢– "نظارات بولار" ٢١.١٣

٣– "مياه سبيل" ٢٣.٠٢

٤– "ليبانون بوت شو" و"نمار الرياضة والتسلية" ٢٣,١٢

٦– "غبريال سويد" ٢٣,٣٩

٧– "جيكو" ٢٣.٥٤

٨– "تلفزيون لبنان" ٢٤.٢٠

٩– "فلافل خليفة" ٣١.٣٣

ووزع ممثل وزارة الموارد انطوان ابوجودة والامين العام للجنة الكانوي كاياك علي عواضة وامين الصندوق سيرج سويد والمدير العام لـ"سبيل" طوني برباري كؤوسا وميداليات على الفائزين.

البابا يتعاطف مع معاناة الشعب العراقي ومخاوف في بغداد من توقف صادرات النفط



البابا يوحنا بولس الثاني يتسلم هدية من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. (رويترز تيليفوتو)

أبدى البابا يوحنا بولس الثاني تعاطفه مع معاناة الشعب العراقي بسبب العقوبات الدولية لدى استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في الوقت الذي برزت مخاوف من توقف جديد لصادرات النفط العراقي.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان البابا استقبل عزيز على انفراد في مكتبته وان المسؤول العراقي التقى ايضاً امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ووزير خارجية الكرسي الرسولي المونسنيور جان – لوي توران. وأوضح ان المحادثات تناولت "الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا في العراق الذي لا يزال يعاني العواقب السلبية للحظر" المفروض عليه.

وهذه المرة الثالثة يقابل عزيز البابا. وهو يزور الفاتيكان في اطار جولة اوروبية للمطالبة بـ"تفسير قانوني ومنصف لقرارات الامم المتحدة كي ترفع العقوبات" عن العراق. وغالبا ما ينتقد الحبر الاعظم العقوبات التي فرضت على بغداد إثر غزو القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠، وقد "شجع" الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في الجهود التي بذلها لحل الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع العراقية المسماة "رئاسية".

في غضون ذلك، حذر ديبلوماسيون في بغداد من ان العراق لم يتفق بعد مع الامم المتحدة على المرحلة المقبلة من برنامج "النفط مقابل الغذاء" التي تدخل حيز التنفيذ في الرابع من حزيران ويخشى ان يوقف صادراته النفطية. ويفترض ان يتفاهم الطرفان على عدد من المسائل وخصوصا اقتراح بغداد تخصيص جزء من العائدات لاعادة بناء شبكة الاتصالات العراقية.

وكانت بغداد قد علقت خلال التمديدين السابقين للبرنامج في الامم المتحدة صادراتها النفطية نتيجة تجميد خطتها لتوزيع المواد الغذائية. وقال ديبلوماسي، رفض ذكر اسمه، انه "في كل يوم يمر نقترب من وقف الصادرات النفطية مما قد يثير الاضطراب في الاسواق التي تتوقع زيادة في الانتاج العراقي".

وصرح الناطق باسم منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق لريك فالت ان احدى العقبات هي مطالبة العراق بتخصيص مبالغ لقطاع الاتصالات. وقال ان "الحكومة تأمل ان تشمل خطتها للتوزيع مبالغ للاتصالات لكن هذا يمكن ان يثير مشكلة. كما ان لدينا قضية الحصص الغذائية"، مشدداً على ضرورة زيادة معدل الوحدات الحرارية في الحصص واضافة البروتينات الحيوانية.

من جهة اخرى، نشرت الصحف العراقية ان طائرة بحرينية محملة بالمواد الغذائية والادوية وصلت الاثنين الى العراق. وهذه الطائرة الثانية ترسلها جمعية الهلال الاحمر البحرينية لنقل مساعدات انسانية الى العراق في السنة الجارية.

(و ص ف، رويترز)

نتنياهو يتعرض لضغوط وضغوط مضادة ويطلب من واشنطن مليار دولار لتمويل الانسحاب



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس في الاحتفال الذي اقيم في بيت لحم لتوقيع اتفاق لانشاء صندوق "السلام والتكنولوجيا". (أ ف ب تيليفوتو)

اتسعت دائرة الضغوط الخارجية على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاقناعه بالتراجع عن رفضه المقترحات الاميركية في شأن عملية السلام ورد المتشددون الاسرائيليون بضغوط مقابلة لمنعه من تنفيذ اي انسحاب من الضفة الغربية.

ففي اوسلو دعت الاشتراكية الدولية الى اعادة عملية السلام الى مسارها في اعلان في شأن الشرق الاوسط تبناه الاعضاء بالاجماع وبينهم حزب العمل الاسرائيلي. وحضت المنظمة "الحكومة الاسرائيلية على التخلي عن تدابيرها المتخذة من جانب واحد ولاسيما منها تلك المتمثلة في فرض عقوبات جماعية تضعف الثقة المتبادلة وعلى وضع حد فوري لسياستها الاستيطانية التي تهدف الى اقامة امر واقع في الاراضي المحتلة". وقالت ان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية واراض عربية محتلة اخرى يسمح للفلسطينيين "بممارسة حقهم غير القابل للتصرف في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة". ورأت ان عملية السلام "يجب ان تستند في المقام الاول الى مبدأ الارض مقابل السلام".

وانتقد رئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني المعارض اوسكار لافونتين الحكومة الاسرائيلية بسبب سلوكها السياسي. وقال ان "التضامن مع اسرائيل لا يمنعنا من توجيه انتقادات لها ما يبررها الى حكومة اسرائيلية تشكك في النتائج التي تحققت من خلال عملية السلام". واضاف "ان الثقة التي اقيمت بين زعماء عملية السلام (اسحق) رابين و(شمعون) بيريس و(ياسر) عرفات قد بددت". وحمل نتنياهو تبعة تعثر السلام قائلا: "طبعا ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي يساند بلا تحفظ حاجات اسرائيل الامنية، لكن كل من يعتقد في ايامنا هذه انه يمكن قصر مسألة الامن على مجرد تعريف عسكري انما يفكر فقط في المدى القصير".

وفي لندن شاطر رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "احباطه" لغياب اي تقدم في عملية السلام. وقال انه لا يزال يعتبر الاقتراح الاميركي لانسحاب اسرائيلي من ١٣.١ في المئة من الضفة "واقعياً".

وحذر مجلس الوزراء السعودي الذي التأم امس برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز من خطورة الموقف في الضفة وقطاع غزة، وقال: "يهيب المجلس بالمجتمع الدولي وحكومة الولايات المتحدة على نحو خاص التحرك السريع والفعال لاحتواء هذا الموقف الخطير الذي ينذر بأسوأ العواقب وذلك باتخاذ كل الوسائل الكفيلة باعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح". وحض "الحكومة الاسرائيلية على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها وتمكين شعب فلسطين من الحصول على حقوقه الطبيعية والسياسية المشروعة والتي على رأسها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف".

ورحبت الاذاعة السورية بدعوة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المجتمع الدولي للعمل من اجل انقاذ عملية السلام. وانتقدت في الوقت نفسه السياسة الاميركية حيال عملية السلام وطالبت واشنطن باتخاذ موقف اكثر توازنا والعمل على الضغط على حكومة نتنياهو لتقبل بشروط السلام.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طلبت من عرفات في اجتماعهما اول من امس التريث قليلا كي يتسنى للرئيس الاميركي بيل كلينتون مواصلة المساعي لجسر الهوة القائمة بين مواقف الاطراف المعنيين. واوضح ان اولبرايت ابلغت الى عرفات ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها من تفاصيل مبادرتها السلمية.

اتهم عرفات نتنياهو بالتصعيد من اجل اثارة ازمة. وقال لدى استقباله رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس لدى اعلان اقامة صندوق لـ"السلام والتكنولوجيا": "من الواضح ان نتنياهو يقوم بالتصعيد ضد الاتفاقات وهو يسعى الى اثارة ازمة". وكرر ان الفلسطينيين "سيعلنون اقامة دولتهم" في ختام المرحلة الانتقالية في شهر ايار، مشيرا الى انه "من حق الفلسطينيين ان يبدأوا في ذلك التاريخ محادثات مع الطرف الآخر ومع المجتمع الدولي من اجل اقامة الدولة".

كذلك جدد بيريس موقفه المؤيد لاقامة دولة فلسطينية.

ووقع عرفات وولفنسون اتفاقا لانشاء الصندوق الذي يهدف الى تشجيع الاستثمار الخاص في الضفة والقطاع برأس مال مقداره خمسون مليون دولار.

وحيال الضغوط الخارجية على نتنياهو، اعلن رئيس "جبهة ارض اسرائيل" البرلمانية المؤيدة للاستيطان ميخائيل كلاينر ان تنفيذ الانسحاب من الضفة سيؤدي الى تحرك لاسقاط الحكومة وتقديم موعد اجراء الانتخابات.

وفي المقابل اعتبر رئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك ان العد العكسي لسقوط نتنياهو بدأ خصوصا انه عاد بخفي حنين من واشنطن.

مطالبة بتمويل

وبث التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان اسرائيل تنوي طلب مساعدة خاصة قيمتها مليار دولار من الولايات المتحدة لتمويل عملية اعادة الانتشار العسكرية في الضفة. وقال ان هذا المبلغ "سيخصص لتمويل بناء طرق جديدة تربط المستوطنات اليهودية وتلتف حول القرى الفلسطينية الى بناء بعض الجسور".

وكان نتنياهو شدد لدى لقائه اولبرايت على ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي يقتضي نفقات كبيرة لتعزيز امن المستوطنات الاسرائيلية ومواقع الجيش.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

نتنياهو يحذر الاتحاد الأوروبي من استثناء صادرات المستوطنات من الاعفاءات الضريبية لاسرائيل!

حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتحاد الاوروبي من مشروعه الرامي الى استثناء منتجات المستوطنات الاسرائيلية من الاعفاءات الضريبية الممنوحة لاسرائيل، لافتاً الى ان ذلك سيحرم أوروبا القيام بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال أمام رجال اعمال في تل ابيب: "انصح الاوروبيين بالتخلي عن هذه الفكرة التي تتعارض واتفاقاتنا وتسيء الى علاقاتنا. ان مثل هذا التدبير يضع حداً للمحاولات الاوروبية للاضطلاع بدور في عملية السلام لان الاتحاد الاوروبي يثبت بذلك انه لا يستطيع ان يكون وسيطا موضوعيا". وأضاف ان حظر الاتحاد السلع الآتية من المستوطنات في الضفة الغربية وغزة قد يدفع أصحاب العمل الاسرائيليين الى الاستغناء عن العمال الفلسطينيين. وسبق للحكومة الاسرائيلية ان انتقدت "التدخل الفاضح" للمفوضية الاوروبية وشددت على أن المشروع يناقض الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الموقع في باريس عام ١٩٩٤. وبموجب اتفاق الشركة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي تستفيد المنتجات الاسرائيلية من اعفاءات ضريبية في أسواق الدول الـ ١٥ حيث تعفى كلياً أو جزئياً من الرسوم. وترى المفوضية الاوروبية ان هذا الاتفاق التجاري يشمل فقط دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها دوليا قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

وأكد نتنياهو ان بلاده لن تقف مكتوفة اذا زاد معدل البطالة بين الاسرائيليين نتيجة العقوبات الاوروبية. وقال: "نحن ليبيراليون جدا جدا. اننا أكثر حكومة ليبيرالية في تاريخ اسرائيل من حيث فتح أسواقنا أمام العمالة الفلسطينية. وأرجو ألا يرغمنا الاتحاد الاوروبي على اعادة النظر في تلك السياسة".

* في بروكسيل، رد ناطق باسم المفوضية الأوروبية على تحذيرات نتنياهو بأن "لا مجال للبحث في مقاطعة أو فرض عقوبات" على اسرائيل. ورفض "كل قراءة سياسية تجريها سلطات تل أبيب" للاقتراحات التي تقدم بها أخيرا المفوض مانويل ماران ووافقت عليها هيئة المفوضين.

وأعلن أن الأمر لا يعدو كونه "تصحيحا لعملية تحايل واسعة النطاق على الأنظمة الأوروبية في شأن شهادات المنشأ". وأن "على المفوضية أن تتصرف حيال حالات التزوير هذه وأن تتخذ الاجراءات اللازمة لتصحيح هذا التزوير"، منكرا بأن الأراضي الاسرائيلية وفقاً للتحديد الذي تعتمده بروكسيل لا تشمل المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية. ثم قال: "لو كان الأمر يتعلق ببلد غير اسرائيل لكنا تصرفنا بالطريقة عينها".

وأعاد الى الاذهان ان اسرائيل حاولت العام الماضي تحويل خلاف مع الاتحاد على عصير البرتقال قضية سياسية، عندما شكت المفوضية من ان العصير الذي يدخل دول الاتحاد الاوروبي متمتعا باعفاء جمركي كامل يأتي من البرازيل. وقدر الخسائر التي لحقت بالاتحاد بنحو ٤٤ مليون دولار. ورفض اعطاء أي أرقام عن الخسائر في احدث قضايا التحايل والتي تشمل سلعا من انتاج قطاعات اقتصادية مختلفة، مكتفياً بالاشارة الى "الزهور والنبيذ الآتي من مرتفعات الجولان".

(و ص ف، رويترز)

"ليست المرأة الأكثر اتزانا في العالم" العاصفة تهبّ مجدداً على سارة نتنياهو

وجدت سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي التي كثيراً ما استحوذت على عناوين الصحف بما تردد عن شخصيتها المهيمنة في تعاملها مع مرؤوسيها والتي انفجرت غاضبة خلال حديث تلفزيوني تناول الخيانات الزوجية المنسوبة الى زوجها – وجدت نفسها أمس وسط عاصفة جديدة اثر نشر مجلة اميركية تصريحات نقلتها عن الناطق باسم زوجها ديفيد بار – ايلان شكك فيها في اتزانها العقلي.

وتنشر مجلة "نيويوركر" في عددها الذي يصدر في ٢٥ ايار الجاري نبذة شخصية عن بنيامين نتنياهو مع تصريحات لبار – ايلان يقول فيها ان زوجة رئيس الوزراء "سارة ليست المرأة الاكثر اتزانا في العالم (...) انها لم تعد تظهر الآن الا في مناسبات محددة مثل الحفلات الخاصة بالاطفال أو بالمتخلفين عقليا والمعاقين (...) ان الامور مضبوطة في شكل جيد، وكان الوضع سيكون مختلفا بالتأكيد لو اتيح لها التنزه نصف عارية في الشارع".

بيد ان بار – ايلان نفى أمس نفياً قاطعاً ان يكون ادلى بهذه التصريحات. وقال: "لم أقل أي شيء من هذا النوع وهم لم يتحققوا من صحة معلوماتهم مني. انها فضيحة (...) سأستمر في العمل مع رئيس الوزراء اذا اراد ذلك. ان ما قلته لصحافي مجلة نيويوركر هو ان على السيدة الاولى ان تهتم بالاعمال الخيرية وهي تفعل ذلك في شكل جيد جداً. لقد حور اقوالي".

ولم تتوقف الصحف الاسرائيلية عند هذا النفي وكرست عناوينها الكبرى وعددا من صفحاتها لهذه المسألة، مشددة على صدقية الصحافي ديفيد ريمنيك الحائز جائزة "بوليتزر" الصحافية الشهيرة.

وقال ريمنيك لصحيفة "الجيروزاليم بوست" ان "بار – ايلان ادلى فعلا بهذه الاقوال وان كان ندم بعدها (...) آسف اذا كنت سببت له بعض المشاكل، لكن حقيقة الامر هي انه كان حديثا صحافيا وانه ادلى بهذه التصريحات. كنت ادون بحرص ملاحظاتي وكانت في متناول نظره". الا انه أقر بأن المقابلة لم تسجل صوتيا.

وفي مقال "نيويوركر" انتقد بار – ايلان ايضا الجنرال الراحل موشي دايان متهما اياه بـ "اقامة علاقات جنسية مع نصف النساء في الجيش"، الامر الذي اثار استياء ابنته يائيل دايان النائب العمالية التي قررت اقامة دعوى قدح وذم عليه. كذلك اخذ على رئيس الوزراء اعترافه قبل انتخابه بخيانات زوجية. وجاء في المجلة الاميركية عن لسانه: "اقامة علاقة مع شيكسا (امرأة غير يهودية باليديش، لغة يهود اوروبا) يبقى امراً محمولاً ولكن مع امرأة متزوجة؟ الحاخامون انفسهم يقيمون علاقات مع شيكسا، ولكن مع امرأة متزوجة؟".

وسأل الصحافيون نتنياهو عن هذه المسألة، فاكتفى بالجواب: "انني لا اهتم بالاقاويل".

وسارة هي الزوجة الثالثة لنتنياهو وانجبت له صبيين. وهي تشكل أحد الاهداف المفضلة للصحافة الاسرائيلية منذ انتخاب زوجها لرئاسة الوزراء في ايار ١٩٩٦. وغالبا ما توصف بانها امرأة متعجرفة ومتسلطة تعاني غيرة مرضية.

وفي "ملف خاص" نشرته في كانون الاول الماضي، انتقدتها صحيفة "يديعوت احرونوت" لانها اقامت مكتبا خاصا بها تعمل فيه سكرتيرتان على حساب دافعي الضرائب الاسرائيليين وأكدت انها تتلقى هدايا بصورة مخالفة للاصول. وقالت الصحيفة انها "رمت احدى الموظفات بحذائها لانها لم تسمعها جيداً وهي تطلب دائما من العاملين معها تذوق النبيذ قبلها خشية ان يكون مسموماً".

(و ص ف، رويترز)

كيف يعذّب "شين بيت" الفلسطينيين؟



عضوان من "بتسيليم" يعرضان احدى طرق التعذيب. (رويترز تيليفوتو)

عرض مركز حقوق الانسان الاسرائيلي "بتسيليم" أساليب التعذيب التي يلجأ اليها جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" مع المعتقلين الفلسطينيين. وقال المسؤول في المركز يوفال غينبلر "ان تعذيب المعتقلين الفلسطينيين عمل روتيني في السجون الاسرائيلية تحكمه اجراءات بيروقراطية". واشار استناداً الى شهادات ادلى بها معتقلون فلسطينيون الى ثمانية انواع من وضع التعذيب الجسدي يستخدمها "شين بيت"، منها وضع "الموزة" الذي يكون فيه المعتقل مغطى الوجه موثوق اليدين والقدمين وممداً ارضاً، وكذلك وضع "الضفدع" الذي يجعل المعتقل في وضع متقوس مدى ساعات ويداه موثوقتان.

(و ص ف)

أنان يوصي بتمديد مهمة القوة الدولية في الجولان

نيويورك – رويترز – أوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الاثنين بتمديد مهمة قوة الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في مرتفعات الجولان ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني.

وقال انه على رغم الهدوء الراهن فان الموقف في الشرق الاوسط لا يزال ينطوي على احتمالات الخطر ومن الممكن ان يظل كذلك ما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة تتناول كل جوانب عملية السلام في المنطقة.

وشكلت هذه القوة وقوامها ١٠٤٨ رجلاً عام ١٩٧٤ لمراقبة وقف النار والاشراف على اتفاق الفصل بين القوات الذي اعقب الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٧٣. وهي تضم وحدات من النمسا وكندا واليابان وبولونيا، الى فصيلة سلوفاكية من المقرر ان تحل محل احدى فصائل الوحدة النمسوية في نهاية الشهر الجاري. أما قائد القوة فهو الميجر جنرال ديفيد ستابلتون وهو ايرلندي.

القتال مستمر في جنوب السودان وخلافات تهدّد بشق المعارضة



طفل سوداني بين ذراعي والدته المصابة برصاصة اخترقت صدرها في الاشتباكات الاخيرة في جنوب السودان. (رويترز تيليفوتو)

تحدثت صحف سودانية عن استعادة القوات الحكومية مواقع عدة من الثوار الجنوبيين في ولايتي اعالي النيل وبحر الغزال الجنوبيتين في ولايتي اعالي النيل وبحر الغزال الجنوبيتين خلال معارك اوقعت نحو ستين قتيلا.

وقالت صحيفة "الاسبوع" ان مقاتلين من القبائل ومن قوات الدفاع الشعبي التابعة للحكومة استعادت مدينة نيام لال وثلاث قرى في شمال بحر الغزال من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق. واضافت ان القوات المسلحة الحكومية كبدت الثوار خسائر جسيمة واستولت على شاحنتين ومدفعين ثقيلين وبنادق آلية وذخائر. ونقلت عن نائب سوداني ان الثوار قتلوا ٣٥ من رجال القبائل في غارات شنوها على الحدود بين الولايات الشمالية والجنوبية.

واعلن قائد "قوات الدفاع الجنوبية" الموالية للحكومة اليجاه موان ان رجاله استعادوا مدينة جوكاو في ولاية اعالي النيل على الحدود مع اثيوبيا في معركة استمرت اكثر من اربع ساعات مع انصار قرنق. واوضح ان ١٦ ثائرا قتلوا وان آخرين جرحوا، في حين قتل ستة من رجال القوات الحكومية وجرح ثمانية.

وافادت الانباء الواردة من منطقتي منزه وقيسان السودانيتين اللتين استولت عليهما قوات "التجمع الوطني الديموقراطي" قبل سنة ان خلافات حادة تباعد بين القوات المعارضة. ولا يخفي المسؤولون في "التحالف الوطني السوداني" الذي يضم مقاتلي احزاب المعارضة الشمالية، الذين يسيطرون على منزه، استياءهم من مقاتلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الجنوبي حليفهم في "التجمع الوطني الديموقراطي". وقال المسؤول عن منطقة منزه مختار مبارك التي تضم ٢١ قرية منتشرة على مساحة ١٨٠٠ كيلومتر مربع ويسكنها قرابة ٤٠ الف شخص: "انهم يسيئون معاملة السكان وينهبونهم ويسرقونهم".

وعلى المستوى العسكري، تسعى قوات "التجمع" الى تطويق مدينة الدمازين الاستراتيجية وسد الروصيرص الذي فيه محطة تزود الخرطوم الكهرباء. الا ان التنسيق يبدو صعبا بين اقطاب المعارضة التي يقود قواتها العسكرية رسميا العقيد قرنق. وقال قائد قوات "التحالف" في منزه ان قرنق يقود العمليات "على الورق".

ويبدي مسؤولو "التحالف" المتحدرون من شمال السودان الذي يغلب عليه المسلمون، قلقا لمطالبة الجنوبيين بادخال ولاية النيل الازرق ضمن ولايات الجنوب السودانية التي يتحدر معظم سكانها من اصل افريقي. ويؤكدون ان النيل الازرق "ليس جزءا من الجنوب".

وفي روما اعربت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" عن "قلقها البالغ" من الوضع الغذائي في جنوب السودان، مشيرة الى ان القتال يزيد هذه المشكلة تفاقما. وقالت في بيان لها ان "تصاعد النزاع المدني منذ كانون الثاني الماضي ولا سيما في ولاية بحر الغزال ادى الى موجات جديدة من النزوح وزاد تدهور الوضع الغذائي الهش اصلا بسبب موسم حصاد سيء عام ١٩٩٧". واضافت ان هذا الوضع الذي تضاف اليه صعوبات في توزيع المساعدات، افضى الى حالات سوء تغذية خطيرة في بحر الغزال والنيل الاعلى وشرق الدائرة الاستوائية حيث سجلت ايضا حالات مجاعة. واوضحت ان ٣٥٠ الف شخص في بحر الغزال بينهم ١٥٠ الف لاجئ وصلوا اخيرا، مهددون بالمجاعة اذا لم تصل اليهم مساعدات طارئة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الملك فهد يعفو قريباً عن الممرضتين البريطانيتين

لندن – وص ف – اعلن السفير السعودي لدى بريطانيا غازي القصيبي ان السلطات السعودية ستفرج عن الممرضتين البريطانيتين ديبورا باري ولوسيل ماكلوكلان المسجونتين بتهمة قتل زميلة لهما، بموجب عفو يصدره الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

واوضح انه يفترض ان تعود الممرضتان الى بريطانيا في اليومين المقبلين.

وقد دينت باري وماكلوكلان بتهمة قتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد في الظهران في كانون الاول ١٩٩٦ والممرضتان البريطانيتان مسجونتان في الدمام مذ ذلك.

الجيش السعودي أنهى أضخم مناورات قرب الحدود الاردنية

الرياض – و ص ف – انهى الجيش السعودي امس اضخم مناورات له هذه السنة شارك فيها نحو عشرة الاف جندي على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الحدود مع الاردن و٢٠٠ كيلومتر عن مدينة ايلات الاسرائيلية على البحر الاحمر.

وحضر النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود اليوم الاخير من المناورات التي استمرت اسبوعين في منطقة صحراوية شمال مدينة تبوك في شمال غرب السعودية وشاركت فيها كل اسلحة الجيش.

وشملت المرحلة النهائية شن هجوم بري على مواقع وهمية بمساندة طائرات هليكوبتر من طراز "اباتشي" وطائرات انزال من طراز "سي-١٣٠" ودبابات من طراز "ابرامز ام ١ اي ٢" ودبابات برادلي وعشرات قطع المدفعية ومنصات الصواريخ المضادة للطائرات.

ونفى الامير سلطان ان يكون اجراء المناورات في هذه المنطقة القريبة من اسرائيل امراً متعمداً، وقال انه "عندما تم التخطيط لهذه المناورات في منطقة تبوك لم نتعمد ان يكون لذلك علاقة بقرب المنطقة من اسرائيل". واضاف ان "القوات المسلحة السعودية تجري مناورتين او ثلاثاً كل سنة في مختلف مناطق المملكة، بهدف العمل على تطوير القدرات القتالية للعسكري السعودي".

"عملية عسكرية ضخمة" في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – نشرت صحيفة "لو ماتان" أمس ان القوات الجزائرية تساندها طائرات هليكوبتر بدأت "عملية عسكرية ضخمة" ضد الاسلاميين المحتمين في منطقة الاخضرية الجبلية الوعرة على مسافة ٥٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة. وأضافت ان ثلاثة اسلاميين على الاقل قتلوا في العملية حتى الان وان نحو ٥٠ من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" محاصرون في المنطقة. وأوضحت ان الاسلاميين ينتمون الى "كتيبة الموت" في "الجماعة الاسلامية المسلحة" اكثر الجماعات الاسلامية تشدداً في الجزائر وان هذه الكتيبة شديدة البأس وتتمركز في المنطقة منذ عام ١٩٩٣.

وتمر في الاخضرية الطرق الرئيسية وخطوط السكك الحديد التي تربط العاصمة الجزائرية بالولايات الوسطى والشرقية وهي المنطقة التي التقى فيها ناشطون اسلاميون بارزون في ايار ١٩٩٢ لتخطيط استراتيجيتهم في العمل المسلح.

الى ذلك، قالت صحيفة "الوطن" ان ممرضة ذبحت قرب قسم الطوارئ في احد مستشفيات ضاحية بني مسوس شمال غرب العاصمة. فيما قالت "لو سوار" ان شخصين قتلا وان ثلاثة أصيبوا بجروح الاحد في مكمن نصبته مجموعة اسلامية على طريق سعيدة الى الغرب.

وأمس، طلبت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان من الرئيس اليمين زروال القاء الضوء على معلومات عن وجود معتقلات سرية في البلاد، الامر الذي "يتناقض مع مبادئ دولة القانون التي تسعون الى اقامتها (...) ومع الدستور ايضاً".

على صعيد آخر، أفادت وكالة الانباء الجزائرية «واج» ان عدد التنظيمات الحزبية خفض من ٦٠ في بداية التعددية السياسية عام ١٩٨٩ الى ٢٠ بموجب القانون الجديد للاحزاب.

طهران تدعو أبو ظبي الى حوار

نيقوسيا – و ص ف – دعا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في حديث الى تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» يبث اليوم دولة الامارات العربية المتحدة الى تسوية الخلاف على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى في الخليج "بالحوار". وقال: "من الطبيعي ان تنشأ قضايا بين الجيران، ليس فقط بين ايران والامارات بل هناك قضايا بين أي بلد من البلدان وجيرانه (...) المهم ان تعالج هذه القضايا في جو من التفاهم والحوار ومن هنا كان اصرارنا على الحوار بين ايران والامارات لايجاد حل لهذه القضايا (...) هذا يجب الا يمنعنا من التعاون في المجالات المشتركة".

ومن المفترض ان يزور خرازي أبو ظبي في ٢٣ ايار لاجراء محادثات في شأن الجزر الثلاث التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ وتطالب الامارات بالسيادة عليها مقترحة عرض الخلاف على محكمة العدل الدولية في لاهاي، الامر الذي رفضته طهران.

الى ذلك، قال خرازي ان علاقات ايران مع جاراتها العربيات "تشهد تطوراً سريعاً جداً" في منطقة الخليج، مشيراً الى الزيارة التي قام بها الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني للسعودية التي اعتبر انها تشكل "نقطة تحول في العلاقات" بين البلدين.

إحياء الذكرى الـ ٥٠ لـ"الغات" في جنيف

كاسترو يهاجم نظاماً اقتصادياً وضعه الأميركيون ويناشد منظمة التجارة العالمية منع "الإبادة"



الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يلقي كلمته في جنيف أمس. (رويترز تيليفوتو)



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يتحدث في الاحتفال. (رويترز تيليفوتو)

ألقى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو كلمة مدوية في الاحتفال بالذكرى الخمسين للاتفاق العام للتعرفة الجمركية والتجارة "الغات" في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف وشن هجوماً عنيفاً على الولايات المتحدة.

ومما قال: "وسط كل هذا الصخب الضجيج لا يستطيع أحد أن يثق بنظام اقتصادي عالمي وضعه مشترعون أميركيون عميان لم يمنع انفجار النظام المالي العالمي. لم تحدث معجزات اقتصادية بل ولدت الاسواق المالية اقتصاد الفقاعة المجنون. لا شك في ان أقوى نظام اقتصادي في العالم لا يستطيع ان يتحمل مثل هذه المخاطرة".

وطالب برفع الحظر الاقتصادي الأميركي عن كوبا، متمنياً أن تصير منظمة التجارة العالمية التي حلت محل "الغات" منذ عام ١٩٩٥ قادرة على منع "الابادة الاقتصادية". ولاحظ ان دول العالم الثالث التي تشكل الغالبية العظمى من أعضاء المنظمة تفقد كل ما يحمي صادراتها مثل التعرفة الجمركية، وطالب هذه الدول بأن تجعل منظمة التجارة العالمية أداة لخوض حرب من اجل عالم أفضل وأكثر عدلاً. وتوجه إلى الأوروبيين آملاً أن تحل العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" محل الدولار الأميركي.

وردت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي على كاسترو في مؤتمر صحافي وقالت ان لا جديد في خطابه وان اخفاق الاقتصاد الكوبي سببه النظام الاستبدادي الذي يحكم البلاد ويقمع الديموقراطية والحرية والتحرر الاقتصادي والتنمية.

بلير

وحض رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في كلمته وزراء التجارة على إقناع أوساط الأعمال في بلدانهم بالاستثمار في إيرلندا الشمالية الباحثة عن السلام والتي يتوقف مصير اتفاق بين الكاثوليك والبروتستانت فيما على نتائج استفتاء يجرى الجمعة في جمهورية إيرلندا وفي المقاطعة البريطانية المضطربة.

وخاطب الوزراء: "آمل عندما تعودون إلى أوطانكم أن تشجعوا شركاتكم على البحث عن الفرص الجديدة للتجارة والاستثمار في إيرلندا الشمالية التي سيوجدها الاتفاق في إيرلندا الشمالية". وتوقع أن تكون نتيجة الاستفتاء إيجابية.

التجارة الالكترونية

على صعيد آخر، لم تتوصل الدول الـ ١٣٢ الأعضاء في المنظمة مساء الاثنين الى انجاز اتفاق انتقالي يتيح الاستمرار في اعفاء التجارة عبر شبكة "الانترنت" من الرسوم الجمركية على رغم الضغوط القوية التي مارستها الإدارة الأميركية.

وصرح الناطق باسم منظمة التجارة العالمية كيث روكويل ان "مسألة التجارة عبر الانترنت لم تسو بعد، لكننا على وشك التوصل الى اتفاق". وتوقع حصول ذلك اليوم.

وتسعى المنظمة الى الاتفاق على اعلان يبقي نظام الاعفاء الجمركي الذي تستفيد منه التجارة عبر "الانترنت" حتى موعد الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في النصف الثاني من ١٩٩٩ في الولايات المتحدة.

وسيحاول الوزراء تحديد طبيعة المنتجات والخدمات غير العينية التي ستغطيها التجارة عبر "الانترنت" ووضع برنامج عمل لدرس هذه التجارة.

وناشد الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل مغادرته جنيف عائداً إلى واشنطن المنظمة الحفاظ على الوضع الراهن ونكّر دولها بانها احتاجت الى ٥٠ سنة لخفض العوائق الجمركية في تجارة السلع والخدمات، داعياً إياها الى الامتناع عن فرض النوع نفسه من العوائق على الصفقات عبر "الانترنت".

وقال وزير التجارة المكسيكي هرمينيو بلانكو مندوزا: "قبل ان نقرر ما اذا كنا سنفرض رسوما جمركية أو حصصا أم لا، يجب ان نفهم انعكاسات هذا القرار (...) ينبغي صدور اعلان صريح لأن هذا القرار موقت".

وأظهرت دراسات اعدتها وزارة التجارة الاميركية ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الاوروبي ان التجارة الالكترونية التي تشمل خصوصا الصفقات التي تتم عبر "الانترنت" ستبلغ قيمتها ٣٠٠ مليار دولار سنة ٢٠٠٠ في مقابل لا شيء تقريبا قبل عشر سنين.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

مطالبة ايرانية بالغاء قانون داماتو وانتقاد كوبي للاتفاق الأميركي - الأوروبي

توالت أمس ردود الفعل على الاستثناءات التي أقرتها الإدارة الأميركية من قانوني داماتو وهيلمز – بورتون اللذين يسمحان بمعاقبة الشركات غير الأميركية التي تستثمر في إيران وليبيا وكوبا.

ورأى الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني ان استثناء الكونسورسيوم الدولي الذي تقوده شركة "توتال" الفرنسية والذي عقد صفقة مع طهران لاستثمار حقل غاز في جنوب إيران من احكام قانون داماتو يظهر "فشل" السياسة الاميركية حيال طهران. وقال في اجتماع في مدينة قم لأئمة صلاة الجمعة في البلاد ان هذا الأمر "يظهر فشل الولايات المتحدة في فرض حظر علينا ويظهر مرة جديدة قوة ايران". واضاف ان واشنطن لا تزال تسعى إلى "إضعاف العلاقة بين رجال الدين والنظام والاساءة الى النظام المقدس في ايران".

وأصدرت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة بياناً طالبت فيه بإلغاء قانون داماتو الذي يتيح معاقبة أي شركة تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في حقل الطاقة في ليبيا أو إيران. وشددت على أن هذا القانون "الذي ينتهك القانون الدولي ويعرقل توسيع المشاركة الاقتصادية والتعاون التجاري الدولي يؤثر في الواقع سلباً على الجهود الدولية لدعم السلام والامن والتنمية، ولهذا السبب قوبل بالرفض من عدد كبير من الدول والمؤسسات الدولية". واضافت أن القرار الأميركي الذي أعلن في لندن الإثنين "ينبع من حقائق العلاقات الدولية وحقائق المجتمع الايراني التي لا يمكن انكارها والدور المتزايد لايران في دعم السلام والاستقرار الدولي والتنمية الاقتصادية الاقليمية ونجاح الحكومة الايرانية في الاستثمار في البنية الاساسية للبلاد". وخلصت الى أن "المجتمع الدولي يتوقع ان تبذل حكومة الولايات المتحدة جهودا لالغاء هذا القانون وغيره من القوانين المماثلة التي تفتقر إلى الواقعية وتقابل باعتراض من المجتمع الدولي".

هيلمز – بورتون

وفي جنيف، ندد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في كلمة أمام منظمة التجارة العالمية بقانون هيلمز– بورتون ووصف الاتفاق الأميركي – الأوروبي بأنه "غير واضح ومليء بالتناقضات" كما أنه "يهدد عدداً من الدول". وأعلن أن الخسائر التي مني بها اقتصاد بلاده في ٣٧ سنة من الحصار الاقتصادي الأميركي بلغت ٦٠ مليار دولار، مؤكداً أن أي اتفاق بين واشنطن والاتحاد الأوروبي لا يجوز أن يكون على حساب كوبا. ووصف التسوية التي تمت بين الرئيس الاميركي بيل كليتنون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير بانها "عار على أوروبا".

في غضون ذلك، كشف مسؤول أميركي كبير، طلب عدم ذكر اسمه، أن إدارة كلينتون ستطلب من الكونغرس تعديل أحد بنود قانون هيلمز – بورتون القاضي بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في كوبا. وأوضح أن الرئيس الاميركي يريد إجراء تعديل يتيح له ان يقر استثناءات من العقوبات المنصوص عليها في المادة الرابعة من القانون التي تمنع المسؤولين وعائلات المسؤولين عن شركات تستثمر في ممتلكات الاميركيين التي صادرتها الحكومة الكوبية، من دخول الولايات المتحدة.

وقال: "بعد توصلنا الى اتفاق (مع الاتحاد الأوروبي) يبقى ان نسعى الى تعديل المادة الرابعة. وهذا ما سنقوم به". (...) "نأمل أن يدرك الكونغرس ان التعديل وسيلة أفعل لحماية حقوق الملكية".

وهاجم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري جيسي هيلمز، وهو أحد واضعي قانون هيلمز – بورتون، الاتفاق الأميركي – الأوروبي معتبراً أنه "يتغاضى عن السرقة والخداع".

(و ص ف، أ ب، رويترز)

وزير الخارجية البريطاني في أنقرة لإحياء علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك – الى اليسار – ونظيره التركي اسماعيل جيم في لقائهما في انقرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

بدأ أمس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك زيارة لأنقرة ساعياً الى احياء العلاقات المجمدة بين الاتحاد الاوروبي وتركيا منذ كانون الاول الماضي.

وصرح في المطار: "اريد أن أعدّ لاجتماع ناجح لمجلس رابطة الاتحاد الاوروبي وتركيا الاثنين المقبل في بروكسيل". وأضاف أنه سيبحث مع المسؤولين الأتراك "في استراتيجية أوروبية خاصة بتركيا".

والتقى الوزير البريطاني نظيره التركي اسماعيل جيم، سيقابل أيضاً رئيس الوزراء مسعود يلماظ والرئيس سليمان ديميريل.

وكانت أنقرة قطعت حوارها السياسي مع الاتحاد الاوروبي خصوصاً في مسألة حقوق الانسان والأزمة القبرصية والخلافات التركية – اليونانية، رداً على قرار قمة لوكسمبور تجميد مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد.

وقال المسؤولون الأتراك أن مشاركتهم في اجتماع مجلس الشركة الأسبوع المقبل رهن بنتائج زيارة كوك.

ونشرت صحيفة "ميلييت" التركية أمس حديثاً لوزير الخارجية البريطاني الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي قال فيه أن الاتحاد يعي للتوجه الأوروبي لتركيا وضرورة "ادراجها في عملية توسيع الاتحاد الأوروبي".

من جهة أخرى، افادت وكالة الانباء القبرصية ان القوات القبرصية اليونانية أوقفت ليل الاثنين – الثلثاء جندياً تركياً في الشطر الجنوبي من الجزيرة المقسمة. وأوضحت أن الجندي ياسين بوتزالي الذي كان يرتدي بزة عسكرية من غير أن يحمل سلاحاً، أوقف على طريق قرب الخط الاخضر الذي يفصل الجزيرة.

وكان الجيش التركي اوقف في ١١ ايار ثلاثة يونانيين افرج عنهم الاثنين بعد مثولهم أمام محكمة عسكرية في شمال الجزيرة. ويرابط نحو ٣٠ الف جندي تركي في شمال قبرص حيث اقيمت "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الاميركية الاثنين عزمها على بيع اليونان صواريخ "ملفاير" المضادة للدبابات، وتركيا صواريخ مضادة للزوراق. وتبلغ قيمة الصواريخ المخصصة لتركيا ٤٣ مليون دولار والصواريخ المخصصة لليونان ٢٤ مليوناً. وقالت الوزارة ان هاتين الصفقتين "لن تؤثرا على التوازن العسكري في المنطقة أو على الجهود الاميركية الرامية الى تشجيع تسوية تفاوضية لمسألة قبرص".

وسبق لوزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان قال في جولته الاخيرة في المنطقة ان واشنطن ترغب في بيع جيشي البلدين أسلحة.

(أب ، وص ف، رويترز)

إشتداد حملة الاستفتاء على اتفاق السلام

بلير في بلفاست اليوم للمرة الثالثة



اثنان من أعضاء فرقة الروك الايرلندية العالمية "يو تو" يشبكان ايديهما بأيدي زعيم حزب اولستر الوحدوي ديفيد تريمبل – الى اقصى اليمين – وجون هيوم من الحزب القومي الكاثوليكي – الى اقصى اليسار – قبيل الحفلة الغنائية التي احيتها الفرقة مساء أمس دعماً لاتفاق السلام. (أ ف ب تيليفوتو)

قبل ثلاثة أيام من موعد الاستفتاء على اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، بدت الحملة على أشدها بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه، مع موافقة مسؤولي أكبر حزبين بروتستانتي وكاثوليكي على الظهور جنبا الى جنب، الامر الذي من شأنه اعطاء معسكر الـ "نعم" دفعا جديدا. أما في جمهورية ايرلندا، فبدا ان جلّ ما تتمناه الغالبية هو وقف النزف على أرض الاشقاء الشماليين.

وقد ظهر زعيم حزب اولستر الوحدوي البروتستانتي المعتدل ديفيد تريمبل وجون هيوم عن الحزب القومي الكاثوليكي المعتدل معا مساء أمس خلال حفلة موسيقية اقيمت في بلفاست لاقناع الشباب خصوصا بالتصويت بـ "نعم"، في حين تشير استطلاعات الرأي الى انشقاقات مثيرة للقلق داخل المجموعة البروتستانتية.

والدليل على تخوف لندن من نتائج الاستفتاء الذي سيجرى الجمعة هو اطلاق رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير حملة لاقناع المترددين بتأييد الاتفاق وتوجيهه أمس نداء جديدا في برنامج بثته اذاعة محلية في ايرلندا الشمالية. وهو سيتوجه مجددا اليوم الى الاقليم للمرة الثالثة منذ بداية حملة الاستفتاء. وبلير هو المهندس الرئيسي لاتفاق ستورمونت الذي وقع في العاشر من نيسان الماضي.

وبرز أمس تحد قانوني للاستفتاء بقبول المحكمة العليا في دبلن شكلا دعوى اقامها استاذ القانون في جامعة ليميريك دنيس روردان واعتبر فيها هذا الاستفتاء غير دستوري، وطلبت من المدعي تقديم حججه اليوم.

وليس ثمة شك في اقرار الاتفاق لان الاقلية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية والتي تمثل نسبة ٤٣ في المئة من السكان تدعمه. الا ان الاستطلاع الاخير أظهر الاثنين ان اقل من نصف البروتستانت (٤٣ في المئة) يستعدون للتصويت بـ "نعم" ما قد يؤدي الى شلل المؤسسات السياسية الجديدة في اولستر. ويذكر ان إقرار الاتفاق بنسبة تقل عن ٦٠ في المئة سيعتبر فشلا.

والى اقرار اتفاق العاشر من نيسان، سيتيح الاستفتاء تعديل دستور جمهورية ايرلندا بحيث لا تعود ايرلندا الشمالية الخاضعة حاليا للتاج البريطاني تعرّف بأنها "جزء من الارض الوطنية"، مع الاشارة الى انه حتى فترة قريبة كان مجرد التلميح الى احتمال التضحية بالقومية الايرلندية يمكن ان يطيح أي حكومة في دبلن.

أما اليوم، فيسجل رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن نسبا قياسية من الشعبية، فيما لا تلقى لافتات حزبه "فيانا فايل" اي منافسة في دعوتها أن "صوتوا بنعم للسلام". فالمادة الثانية الجديدة من الدستور ستعيد تحديد ايرلندا على أساس الشعب وليس الارض، بينما تنص المادة الثالثة على ان "ايرلندا موحدة تتحقق بالوسائل السلمية وحدها مع موافقة" غالبية الرأي العام في ايرلندا الشمالية.

وبعد ٧٧ سنة من الانقسام و٣٠ سنة من سفك الدماء في ايرلندا الشمالية، تظهر معركة الاستفتاء في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا مدى استعداد الجنوب لتقبل الحدود، علما ان الجنوبيين ينظرون الى انجازات دولتهم بفخر، والى جيرانهم الشماليين بمزيج من الواجب والتجرد والغضب.

(أب، و ص ف)

خاتمي مفتتحاً معرض طهران للكتاب: يجب تحرير السياسة من القمع




الرئيس الايراني محمد خاتمي متوسطاً وزير الثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني ووزيرة الثقافة السورية نجاح العطار في افتتاح معرض الكتب في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تحدث الرئيس الايراني محمد خاتمي في افتتاح المعرض الـ ١١ للكتاب في طهران، فقال ان السياسة في الماضي كانت تستند الى الاضطهاد والقمع، في حين كانت السلطة تستغل الايديولوجيا والثقافة والروحانية والفن ادوات لخدمة السياسة.

ولاحظ ان "الفارق بين عالم اليوم والماضي هو ان وسائل الاعلام وانظمة المعلومات اليوم تؤثر بقوة في الرأي العام في العالم. وعلى رغم ذلك فإن الانسانية في المجالات التي تتعلق بمصيرها لا تزال بعيدة عن الحكمة والتفكير والروحانية". وأضاف: "لو كان مصير الانسانية في ايدي العلماء المحسنين ورجال الدين القريبين من متطلبات الزمن، لما كان العالم عانى تجربة الصراعات المريرة التي شهدناها في هذا القرن". ودعا الناس المحبين للخير الى النظر الى العالم على ابواب القرن الحادي والعشرين من خلال عيون الثقافة والروحانية والتفكير وايجاد وسائل تحرر السياسة من هيمنة القمع والاستغلال و"اذا ما حدث ذلك فإن الانسانية ستحرر نفسها". ثم قال: "دعونا نفعل شيئاً حيال هذه النظرة الجديدة كي نتأكد من ان السياسيين يُختارون من صفوف المحبين للحرية والحكمة والمثقفين. يجب ان نستفيد من المكاسب القيمة للتاريخ الانساني لتطوير مبادىء مثل الحرية وحقوق الانسان وحق الناس في تحمل المسؤولية عن مصيرها".

من جهة أخرى، كشف المسؤول في سلاح الجو الايراني البريغادير جنرال رضا بلرديس ان ايران تجري تجارب على طائرة تدريب عسكرية من صنعها. وقال ان ٨٠٠ طيار ايراني يشاركون في مناورات منذ ١٧ ايار الجاري تستخدم خلالها قاذفات القنابل والذخيرة الحية.

وأقام طلاب "الباسيج" (متطوعو حراس الثورة) تجمعاً في جامعة طهران دعماً للامن الوطني. واعتبروا ان دعم خاتمي هو مثابة دعم للجمهورية الاسلامية التي ضحى الالاف بارواحهم من أجلها.

(ي ب)

السلطات الأميركية تعلن اكتشاف شبكة ضخمة لتبييض أموال المخدرات



مساعد وزير الخزانة الأميركي ريموند كيلي – في الوسط – يتحدث في واشنطن مساء الاثنين، وحوله وزير الخزانة روبرت روبن ووزيرة العدل جانيت رينو. (رويترز تيليفوتو)

أعلنت السلطات الأميركية أنها كشفت شبكة لتبييض أموال تجارة المخدرات تورطت فيها مصارف مكسيكية وأنها اعتقلت أكثر من ١٣٠ شخصاً بينهم مصرفيون مكسيكيون، في ما كان ثمرة عملية سرية سميت "كازابلانكا" ودامت ثلاث سنوات وشملت ست دول.

وعقد وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن ووزيرة العدل جانيت رينو مؤتمراً صحافياً في واشنطن عرضا فيه نتائج التحقيقات.

وقال روبن ان "القضية تتعلق بأكبر عملية لتبييض أموال المخدرات في تاريخ الولايات المتحدة". وأوضح أن الشبكة على علاقة بتجار المخدرات من كارتل خواريز المكسيكي وكارتل كالي الكولومبي الذين يوزعون الكثير من السموم البيض في السوق الأميركية. وأضاف أن ثلاثة مصارف مكسيكية كبيرة هي "كونفيا" و"بانكومر" و"بانكا سيرفين" متهمة بالتورط فيها مباشرة، علماً أن للمصرفين الأخيرين فروعاً في الولايات المتحدة. وأشار إلى أن تسعة مصارف مكسيكية كبيرة اخرى "تورطت مباشرة في تبييض ملايين الدولارات من اموال كارتيلات المخدرات".

أما رينو، فقالت أن السلطات المكسيكية أحيطت بتفاصيل العملية وأنها أبدت استعدادها للتعاون. واكدت أن العملية "تشكل ضربة موجعة لتجار المخدرات في النصف الغربي للكرة الأرضية".

وشملت قائمة المتهمين التي أصدرتها محكمة فيدرالية في لوس أنجلس مسؤولين من ١٢ مصرفاً مكسيكياً كبيراً من أصل المصارف الـ ١٩ الكبرى في البلاد. وأفاد مسؤولون في وزارة الخزانة انه اعتقل حتى نهاية الاسبوع الماضي ١١٢ شخصا وصودر ٣٥ مليون دولار من اموال المخدرات فضلاً عن طنين من الكوكايين واربعة اطنان من الماريجوانا.

وبدأت عملية "كازابلانكا" في تشرين الثاني ١٩٩٥ بعدما علمت أجهزة الجمارك في لوس انجلس بان بعض اعضاء الكارتلين يبيضون أموال المخدرات التي تباع في الولايات المتحدة من طريق فروع تابعة لمصارف مكسيكية تقع قرب الحدود. وقال المحققون ان تجار المخدرات استخدموا نحو ١٠٠ حساب مصرفي في الولايات المتحدة لتبييض اموالهم بالتعاون مع مصرفيين.

وأصدرت جمعية المصارف المكسيكية بياناً جاء فيه أن أعضاءها "قرروا بالإجماع التعاون مع السلطات الأميركية وهم يقدمون دعماً غير مشروط للتدابير المتخذة لمعاقبة المذنبين".

ومن جنيف، أصدر الرئيس الأميركي بيل كلينتون بياناً قال فيه أن العملية الأمنية "تشكل خطوة مهمة لحماية بلادنا وأولادنا من المخدرات".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

"طالبان" انسحبت من عملية السلام

الامم المتحدة – وص ف – اعلنت الامم المتحدة امس ان حركة "طالبان" ابلغت اليها انها "قررت الانسحاب" من عملية السلام الجارية في افغانستان.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت ان قادة من حركة "طالبان" في قندهار نقلوا القرار الى وفد من الامم المتحدة يقوم بمهمة في افغانستان. واضاف ان المسؤولين في "طالبان" اكدوا ان المعارضة الشمالية "رفضت التعاون في اطار عملية السلام".

ووجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان نداء الى "طالبان" لاعادة النظر في موقفها. واوضح برانت ان انان "دعا الطرفين الى التزام تعهداتهما السابقة بعدم شن هجمات عسكرية جديدة".

اقتراح بولاتوفيتش رئيساً للوزراء اليوغوسلافي

بلغراد – و ص ف – اعلن رسمياً ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اقترح على البرلمان اليوغوسلافي انتخاب رئيس مونتينيغرو السابق مومير بولاتوفيتش لمنصب رئيس الوزراء اليوغوسلافي.

ويذكر ان بولاتوفيتش معارض لرئيس مونتينيغرو الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش الذي تولى مسؤولياته خلفاً لبولاتوفيتش منذ تشرين الاول ١٩٩٧ بعد انتخابات رئاسية لم تعترف بلغراد بنتائجها.

وكان البرلمان اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه انصار ميلوسيفيتش قد سحب الثقة من رئيس الوزراء اليوغوسلافي رادوي كونتيتش وهو من مونتينيغرو بعدما قدم النواب في حزب بولاتوفيتش اقتراحاً لحجب الثقة.

إسلام أباد لا تخشى العقوبات إذا أقدمت على تفجير نووي

أكدت اسلام اباد امس انها لا تخشى التعرض لعقوبات اقتصادية اذا ما اقدمت على اجراء تفجير نووي وأبلغت الى الدول الصناعية الثماني الكبرى شعورها بخيبة أمل عميقة للرد الضعيف الذي صدر عنها على التجارب النووية الخمس التي اجرتها نيودلهي الاسبوع الماضي.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف: خلال احتفال بمرور ٥٠ سنة على بدء البث الاذاعي الباكستاني. انه "في ما يتعلق بالعقوبات: لقد اعتدناها. لن نخشاها. كل الدول الساعية الى العدالة ستقف معنا. اصدقاؤنا يقفون معنا فعلاً والامة كلها تقف صفا واحدا".

وحضت واشنطن ولندن وطوكيو، باكستان على ضبط النفس وعدم اجراء تفجير نووي ردا على تفجيرات الهند. وأعلنت الحكومتان الاميركية واليابانية عزمهما على فرض عقوبات على اسلام اباد اذا لم تستجب النداء.

وصرح شريف ان بلاده تأخذ تهديدات وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني في شأن كشمير مأخذ الجد، وقال: سمعتم بالطبع انهم يناقشون نياتهم العدوانية في شأن كشمير. والله نحن مستعدون لاي محاولة والعالم اجمع يعرف ان باكستان قادرة على الدفاع عن نفسها". وكان ادفاني حذر اسلام اباد الاثنين من ان عليها التراجع عن سياستها المعادية للهند وخصوصا في موضوع كشمير". وخاض البلدان ثلاث حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧ بينها حربان بسبب كشمير.

وكرر وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان اجراء بلاده تفجيرات نووية رداً على تفجيرات الهند هو "مسألة وقت فقط". وقال في حديث هاتفي الى صحيفة "ماينيشي شيمبون" اليابانية ان التصريحات التي ادلى بها الاثنين المبعوث الياباني الى اسلام اباد شيشيرو نوبورو والتي اوحت ان باكستان لم تتخذ قرارها بعد باجراء تلك التفجيرات هي تصريحات "غير صحيحة". ونكر ان قرار اجراء تفجير نووي اتخذ فعلاً لكنه امتنع عن الادلاء بالتفاصيل.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية انها استدعت رؤساء البعثات الديبلوماسية للدول الثماني لـ"نقل شعور باكستان العميق بخيبة الامل للرد الضعيف جداً الذي صدر عن قمة مجموعة الدول الثماني". وقد ندد زعماء دول المجموعة في قمتهم في برمنغهام بالهند لاجرائها تجاربها الاخيرة، لكنهم لم يتفقوا على اي عقوبات.

وتواصلت الانتقادات الدولية للتجارب الهندية، فاعتبرالامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في مؤتمر صحافي في كليفلاند انها ينبغي ان تكون عاملا يحفز القوى الكبرى في العالم على معالجة مشكلة ازالة الاسلحة النووية. وقال ان " هذه التجارب مزعجة ولكن ينبغي ان نعود الى الاساس وان نتعامل مع ازالة الاسلحة النووية بطريقة اكثر فاعلية بكثير مما في السابق". واشار الى انه بعث برسالتين الاولى الى شريف يحضه فيها على الامتناع عن اجراء تجارب نووية والثانية الى حكومة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي يطلب فيها من الهند توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لان "هذا سيضمن ايضا ان هذه التجارب ستكون الاخيرة".

وفي الرياض، أبدى مجلس الوزراء السعودي " قلقه البالغ حيال قيام الهند باجراء تفجيرات نووية الامر الذي سيكون له الاثر السلبي على الامن والاستقرار الدوليين عموماً وعلى الجهود الرامية الى ايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية في العالم خصوصاً".

وفي نيودلهي، أعلن مصدر في وزارة الخارجية الهندية ان هذه قررت استدعاء سفيرها في بيجينغ للتشاور على اثر الجدل بين البلدين في شأن التجارب النووية. ونشرت الصحف نص عريضة وقعها أكثر من مئة عالم هندي ينتقدون فيها الانفاق الحكومي على التجارب النووية في وقت يمتنعون عن الانفاق على المدارس والمستشفيات. وأوضح تي جايارامان من المعهد العالي للرياضيات في مدينة مدراس في جنوب الهند ان عدد موقعي العريضة ارتفع الى اكثر من ١٥٠ عالما بعد ارسالها الى الصحف.

(و ص ف ، رويترز، أب)

حزب كول قدم برنامجه الانتخابي

بريمن (المانيا) – أ ب – قدم الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول برنامجه للانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ ايلول، محذراً الناخبين من ان الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة ستكون مؤلمة.

وفي مؤتمر عقد في مدينة بريمن الشمالية قال زعيم الكتلة البرلمانية للحزب فولفغانغ شاوبل الذي اختاره كول خليفة له: "اذا اردنا الحفاظ على الازدهار والضمانات الاجتماعية علينا ان نعمل بجد ونكد".

واختتم كول المؤتمر الذي دام يومين مكرراً هجومه على منافسه على منصب المستشار مرشح الحزب الديموقراطي الاجتماعي غيرهارد شرورد واصفاً اياه بأنه "متطرف" يريد تحويل المانيا "جمهورية يسارية".

اليابان: وفاة سوزوكي اونو

طوكيو – و ص ف – توفي رئيس الوزراء الياباني السابق سوزوكي اونو امس عن ٧٥ عاماً نتيجة اصابته بسرطان في الرئة، كما افادت عائلته.

وكان أونو تولى رئاسة الوزراء ٦٩ يوماً عام ١٩٨٩ قبل ان يرغم على الاستقالة اثر هزيمة انتخابية لحقت بحزبه الليبرالي الديموقراطي وبسبب فضيحة عن علاقته باحدى فتيات "الغيشا".

وقد كشفت "الغيشا" هذه العلاقة في مقابلة مع مجلة يابانية اعطت عنه فيها صورة رجل قاس وبخيل.

أخبار دولية قصيرة

إقرار خفض ساعات العمل في فرنسا

باريس – و ص ف – اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية نهائياً امس مشروع قانون يخفض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة وهو المشروع الرئيسي لحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان في اطار مكافحة البطالة.

ووافقت الغالبية اليسارية التي تضم النواب الاشتراكيين والشيوعيين والمدافعين عن البيئة على هذا المشروع، حين عارضته المعارضة من الديغوليين والليبراليين والوسط.

ويكرس خفض ساعات العمل من ٣٩ الى ٣٥ ساعة اسبوعياً اعتباراً من سنة ٢٠٠٠ في الشركات التي توظف أكثر من ٢٠ اجيراً، تعهداً انتخابياً لجوسبان الذي تولى السلطة في حزيران ١٩٩٧. وسيصير القانون الزامياً اعتباراً من سنة ٢٠٠٢ للشركات التي يقل عدد موظفيها عن العشرين.

وقد هبطت البطالة التي تتراجع ببطء في فرنسا، الى ما دون عتبة الثلاثة ملايين عاطل عن العمل بقليل وبلغت نسبتها ١٢ في المئة من اليد العاملة وهي من الأعلى في الاتحاد الاوروبي.

ويرى اليمين وأصحاب العمل ان هذا القانون – الاطار لن يكون له أي تأثير على البطالة، في حين تتوقع الحكومة ان تتيح استحداث ما بين ٢١٠ الاف و٢٨٠ الف وظيفة في غضون خمس سنوات.

وتعتمد الحكومة على هذا القانون وعلى عودة النمو الاقتصادي لمحاربة البطالة.

روسيا في مناورات برية للأطلسي

بروكسيل – و ص ف – افاد مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل امس ان روسيا ستشارك للمرة الاولى بقوات برية في مناوات عسكرية بدأها الحلف الاثنين في الدانمارك وتستمر حتى ٢٩ ايار.

وتشارك موسكو بوحدة من مشاة البحرية تضم ٣٠ رجلاً في هذه المناورات المسماة "كوبيراتيف جاغوار"، الى جانب قوات برية وجوية وبحرية قوامها نحو ثلاثة آلاف جندي من ١٧ بلداً. وقرابة ٣٠ سفينة وعدد مماثل من الطائرات.

وستقوم القوات خلال المناورات بعملية سلام وهمية بتفويض من الامم المتحدة في ازمة اقليمية تشمل اجلاء للمدنيين.

وهي المرة الاولى تشارك روسيا بقوات برية في حلف شمال الاطلسي. وسبق لها ان ساهمت في مناورات للحلف لكنها كانت بحرية، بسفينة واحدة عام ١٩٩٤.

اما الدول الاخرى المشاركة في المناورات فهي الدانمارك والولايات المتحدة والنمسا والجمهورية التشيكية واستونيا وفنلندا وفرنسا والمانيا والمجر وليتوانيا ولاتفيا ونروج وبولونيا ورومانيا واسوج وبريطانيا.

اثيوبيا تحذر من صراع شامل مع اريتريا

اديس ابابا – رويترز– حذرت اثيوبيا امس من ان خلافها الحدودي مع اريتريا يمكن ان يتطور الى صراع شامل وحضت المجتمع الدولي على الضغط على اسمرة للانسحاب من اراضيها.

وقال وزير الخارجية سيوم مسفين في بيان وعلى اثر لقائه بديبلوماسيين اجانب في اديس ابابا، ان صبر اثيوبيا بلغ اقصاه وان "الاجراءات الضرورية" ستتخذ. واضاف: "اذا دخلنا صراعاً شاملاً بسبب عدم استجابة اريتريا الى مطالبة اثيوبيا بانسحاب غير مشروط لقواتها، فتود اثيوبيا ان يقدر المجتمع الدولي طريقة معالجتنا للصراع الذي فرض علينا". واستبعد أي محادثات مباشرة مع اريتريا الى ان توافق اسمرة على سحب قواتها من دون شروط.

واتهمت صحيفة "ايتوباي ديموكراسي" الموالية للحكومة في اديس ابابا اريتريا امس بنشر اكثر من ٢٠ الف جندي على الحدود. واكدت ان اريتريا عززت مواقعها.

قضايا النهار

صلة وصل

المرجعية السورية "تربح" الانتخابات البلدية

درجة تناثر الاهتمامات وتفتتها – وهي من طبيعة آلية الانتخابات البلدية – يفترض الا تنسينا المشهد العام على الصعيد الوطني.

... يبدو (ولا بد من كلمة "يبدو" هنا لضرورات الدقة لا بسبب العادة اللغوية المهنية الناتجة من فقر التكرار!) ان المرجعية السورية تتجه الى تحقيق فوز كاسح في الانتخابات البلدية لأسباب عديدة، لعل "ابسطها" واكثرها اهمية في آن واحد، هو ان هذه الانتخابات ستؤدي الى "تطبيع" لعلاقة الجزء الاكبر من المجتمع اللبناني بالصيغة السياسية الممسكة بالدولة منذ ما بعد (ما آل اليه) اتفاق الطائف. وهذا يعني انتصارا مباشرا لهذه المرجعية لم تستطع ان تحققه لها – من حيث صدقية ادارة التمثيل الشعبي – انتخابات نيابية تمت عام ١٩٩٢ ثم عام ١٩٩٦. هذا واحد.

اثنان: يكشف هذا المشهد كم ان التركيبة السياسية اللبنانية التي تعتمدها المرجعية السورية والتي تحظى بموافقة اميركية منذ (ما آل اليه) اتفاق الطائف – هي في الموقع "الهجومي" لا الدفاعي، مستفيدة من استقرار سنوات طويلة في السلطة. فعندما يصبح في امكان تركيبة من هذا النوع – جزء مهم منها جاء من الميليشيات – ان "تدير" انتخابات بلدية ستكون بدون شك نزيهة عموما على مستوى الآلية التقنية، اي مجرى آلية الاقتراع والفرز، فمعنى الامر ان هذه التركيبة اصبحت اكثر تكريسا في المجتمع، بحكم طبيعة الامور من جهة، وبحكم امتلاكها حيوية في "الشارع" قادرة على اعطاء سلطويتها غطاء اجتماعيا مبررا.

هنا لا بد من التوقف قليلا عند هذه النقطة.

في الواقع، لم تكن يوما هذه القوى غير حيوية، اي غير ممثلة لتيارات فعلية في المجتمع. كانت مشكلتها ليس عدم تمثيليتها، بل رغبتها في مصادرة التمثيل بما يلغي "الالوان" الاخرى او بما يحوّل هذه "الالوان" الى مجرد شكل ملحق، كانت السيطرة على "الصيغة" العامة لادارة البلد تمنعها من المجازفة بانتخابات نيابية فعلية سياسيا وتقنيا.

الآن مع اختبار الانتخابات البلدية تبدو الامور مختلفة. فعلى مستوى الصراعات السياسية اللبنانية – اللبنانية لا تشكل الانتخابات البلدية الحرج نفسه الذي تشكله الانتخابات النيابية. ثم ان الوجه الآخر للصورة يساعد على ذلك:

"معارضة النظام" – وتحديدا في الجو المسيحي – تبدو مرتبكة، وقد فقدت حتى الان قدرتها على "تسييس" فعال لانتخابات يبدو الانتصار الاول لـ "النظام" (مع كل التحفظ عن هذا التعبير) فيها، هو افراغها – بمعظمها على الاقل – من محتواها "السياسي"، اي السياسة كصراع على الخيارات الوطنية العامة. ولا نريد ان نكرر هنا كلام الامس ان ترشيح رموز مثل دوري شمعون او انخراط شخصيات مثل البر مخيبر وميشال المر اصبح – على أهميته – مجرد "شجرة في غابة" او "بضع اشجار" لا تستطيع ان تسيطر على لون الغابة. صحيح ان حركة "العونيين" تدل على امتداد حيوي ما في العديد من المناطق المسيحية، الا ان المجرى الفعلي للأمور في الجبل خصوصا، كما بيروت، كما الشمال المسيحي، يظهر درجة عجز هذا التيار وحلفائه عن خوض معارك "مستقلة"، واذا كان أقدم على ذلك، فبصورة مجازفة غير مضمونة النجاح في عدد من الامكنة على قلتها. (دون تجاهل تأثيرها الجدي طبعا).

لكن "الحيوية" العونية المرتبكة تقابلها عوامل مضادة اقوى بوضوح لمصلحة التركيبة السياسية في الدولة:

مثلا لا يمكن تجاهل الحجم الذي يطل به الرئيس رفيق الحريري، لا في بيروت فقط بل افقيا في العديد من المناطق خصوصا المدن السنية الساحلية (صيدا طبعا) وفي الاطراف وحتى في الجبل بصورة غير مباشرة في بعض الامكنة (دون مبالغة في التوصيف طبعا). في زحلة وزغرتا وحتى جونية، من نافل القول ان المعركة البلدية اصبحت في اجواء لا علاقة لها تقريبا بمواقع "المعارضة المسيحية". واذا انتقلنا الى الشارع المسلم، فان الصورة في الجنوب هي صورة تجاذب بين "حزب الله" و"امل" حتى لو كان كلا الطرفين قد "استسلم" لخيارات اجتماعية صرف لم تعد تحمل معنى سياسيا عريضا، خصوصا في مدينتين مثل النبطية وصور.

في النتيجة – وباستثناء محدود لبعض دوائر جبل لبنان – الصراعات هي بين قوى التركيبة نفسها. وهنا يكمن الانتصار الرئيسي للمرجعية السورية كمرجعية مسؤولة بتوافق دولي عن الوضع اللبناني.

لا يمنع الأمر بعض المفاجآت، خصوصا اذا استطاع بعض رموز التركيبة اللبنانية، تحت وطأة اعتبارات "عصبية"، الاقدام على "حماقات" مفضوحة في التدخل في مجرى العملية الانتخابية تسيء الى ملامح انتصار التركيبة، انتصار "امطري حيث شئتِ" فيعيدون طرح صدقية التمثيل على بساط البحث وان في دوائر معينة، مثل زغرتا وبيت مري وصور وطرابلس وبرج حمود وبعض غيرها، بما يرتد كالعادة على المرجعية السورية نفسها.

***

في هذا النظام "الريفي" اللبناني، حتى داخل المدن(!) اي الذي يحوّل المدن الى "ارياف" على المستوى الانتخابي لأنه يربط حق المشاركة في الانتخاب باماكن "الاصول" (رغم ان القانون لا يمنع المواطن من نقل "نفوسه" كما يقال بالعامية)، في هذا النظام "الريفي" كم كنا نتمنى في الانتخابات البلدية احداث اصلاح يعطي للمقيم حق المشاركة في اختيار ممثلي اماكن اقامته بعدما اصبح هذا الحق مطروحا في اوروبا الى حدود اعطائه للمقيمين غير المجنسين في الانتخابات البلدية (لا النيابية) في بعض الدول.

دون ان ننسى طبعا ان مطالبة المدن بذلك تعني ايضاً واجبات على "الريف" ان يمارسها في المقابل! فلا يمكن اغلاق "الريف" وفتح المدن فقط في اي نظام حديث وعادل.

جهاد الزين

هل يتحول الفلسطينيون الى يهود القرن الحادي والعشرين؟

هشام شرابي

يبلغ عدد سكان فلسطين اليوم ٨.٢ ملايين نسمة بمن فيهم ٤.٨ ملايين يهودي و٣.٤ ملايين فلسطيني. فعلى رغم الهجرة اليهودية الواسعة منذ تفكك الاتحاد السوفياتي ما زال الفلسطينيون يشكلون اكثر من ٤٠ في المئة من اجمالي عدد السكان في فلسطين، ومن المتوقع ان تصل نسبة الفلسطينيين خلال السنوات العشر او الخمس عشرة المقبلة الى خمسين في المئة وربما تجاوزت ذلك.

ان المواجهة الحالية بين الشعبين والتي تأرجحت في مدى العقود الاخيرة بين العنف والبحث عن تسوية سياسية ستنتقل بالضرورة الى مستوى آخر، والى تزايد الوجود البشري والتحول الثقافي. وعليه فان تمكن الفلسطينيون خلال العقد المقبل من حماية مصالحهم الحالية والنجاح في بناء مجتمع متعلم وصحي ومتماسك فوق اراضي فلسطين ومتصل بفلسطينيي الشتات، فان مسألة ميزان القوى لن تبقى مسألة مركزية كما هي الآن.

ولهذا فان استراتيجيا الفلسطينيين ووسائل نضالهم لا بد ان تتغير، اذ ستتضاءل فاعلية العنف ويتوقف التسول السياسي وتضع القوى الاجتماعية والاقتصاد الوطني الركائز الاساسية للنشاط السياسي والصراع من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية.

وبسبب حجم مواردها البشرية والمالية فان الجالية الفلسطينية – الاميركية تستطيع الاضطلاع بدور اساسي في تغيير المجتمع الفلسطيني في الوطن وخارجه، والبرهنة على تحمل مسؤوليتها هذه، على الجالية ان تتحمل عبء بناء اطار عمل يضمن بقاءها وتعاونها المستمر مع شتى الجمعيات والمنظمات الفلسطينية الموجودة، ويتطلب ذلك انقطاعا عن الماضي وخلق انماط جديدة من التفكير والتنظيم. فان تمكنت الجالية الفلسطينية من الوصول الى غايتها، فانها ستوفر اداة مهمة توحد بين مختلف الجاليات العربية والاسلامية في اميركا بأسرها وتؤسس تحالفا فلسطينيا – عربيا – اسلاميا، فاعلا.

ولكي يتكلل هذا المسعى بالنجاح فعلى الجهد المنشود الا يعمد الى فرض الوحدة بايجاد منظمة عربية – اميركية محلية اخرى. ان التحدي العملي الذي يواجه الاميركيين من اصل فلسطيني في هذه المرحلة الانتقالية هو نبذ خطب الوحدة الرنانة والبحث عن السبل الملائمة لاستيعاب التمايز والتباين في مجتمع المهجر الاميركي. فان تمكن الفلسطينيون في الولايات المتحدة من توفير نموذج ديموقراطي فاعل وقادر على اتخاذ قرارات جماعية والنهوض بمشاريع مشتركة فانهم وفروا النموذج المتكامل المطلوب للعرب والمسلمين في اميركا ومناطق اخرى في الشتات.

مما لا شك فيه ان نشوء جالية فلسطينية – عربية مسلمة في الولايات المتحدة الاميركية تتسم بتماسكها وتعاونها سيكون دلالة على بدء مرحلة جديدة من العمل السياسي الفاعل على المستوى القاري. ان الاميركيين المتحدرين من اصول فلسطينية وعربية واسلامية والذين ينتظمون في جبهة متماسكة لن يسمح لهم قط بممارسة حقوقهم الدستورية كاميركيين. ولكن ايضا بالمساهمة في التأثير على السياسة الاميركية المنحازة في صورة خطيرة الى اسرائيل في الشرق الاوسط الامر الذي يخولهم الاضطلاع بدور يساعد في وضع السياسة الخارجية الاميركية في مسارها الصحيح.

في يافا عندما كنت صبيا صغيرا كان مرفأها القديم أحد الاماكن المفضلة لدي. زرت المرفأ عندما عدت الى فلسطين في خريف ١٩٩٢، والخريف اجمل الفصول في يافا، عندما يعبق نسيم البحر ممزوجا بأريج زهر الليمون. ولكن حين وقفت حيث كنت اقف في صباي أحسست بالمرارة والغضب اللذين يحس بهما كل الفلسطينيين حين يعودون الى حيث ولدوا وحيث ولد اجدادهم وامضوا حياتهم قبل ان يصبحوا لاجئين. حين وقفت هناك سمعت أناسا يتحدثون الروسية، والارجح انهم مهاجرون جدد مما كان يطلق عليه الاتحاد السوفياتي، كانوا آنذاك مواطنين في بلدي، اما أنا فكنت زائرا بتأشيرة اسرائيلية.

احاول ان انكر نفسي بالامر الذي ابقى اللاجئين على قيد الحياة خلال سنوات المنفى، هذا الوطن ليس ذاكرة، ليس ضائعا، انه هناك حيث يمكن لمسه ورؤيته واستنشاق عبيره انه موطني الموروث الذي لا يمنح ولن يسلب.

هل يتحول الفلسطينيون يهود القرن الحادي والعشرين؟ ربما، ولكن لن يصبحوا صهاينته مضطهدي شعب آخر.

في المقابل الى متى يبقى مليون فلسطيني في اسرائيل يشكلون ٣٠ في المئة من السكان، يعاملون معاملة مواطنين من الدرجة الثانية، محرومين من ابسط الحقوق المدنية والسياسية؟

هل ستبقى اسرائيل والى الابد على مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مسلوبي الحقوق الوطنية خاضعين لنظام التمييز العنصري ولسلطة القهر والحرمان؟

هل ستنكر دائما على ثلاثة ملايين فلسطيني في الشتات حقهم في العودة وتقرير المصير؟

الى متى يمكن ان يستمر مشروع استيطاني استعماري من بقايا القرن التاسع عشر على قيد الحياة في القرن الحادي والعشرين؟

ما الذي ستلجأ اليه اسرائيل متى اختل الميزان الاستراتيجي في المنطقة، كما سيحدث فعلا، حين ينحسر التزام الولايات المتحدة بالشرق الاوسط، كما سيحدث حتما؟

وبمراوغة مطلقة يطمئن بنيامين نتنياهو الراي العام الى انه مستعد للتفاوض من اجل التوصل الى سلام كامل مع الفلسطينيين، في حين يصرح بأن القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد مع بقاء معظم الضفة الغربية، وقطاع غزة تحت الحكم الاسرائيلي، وعدم نزع السلاح من المستوطنات اليهودية الآخذة في التكاثر والاتساع.

سينعم الفلسطينيون بالسلام متى اذعنت اسرائيل للارادة الدولية ووافقت على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين والتزمت بالقوانين الدولية.

في الربيع الاول لنزوحهم الى بيروت عام ١٩٤٨، طالب اعيان يافا الولايات المتحدة باقناع السلطة اليهودية بالسماح لهم بالعودة الى ديارهم. فهم كانوا واثقين ان عودتهم كانت ستتم مع موعد ري البرتقال وعلى قدر مساو كان معظم عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين واثقين من العودة الى ديارهم مع نهاية المناوشات.

لكن ذلك لم يحدث ولم يسمح لأحد بالعودة الى مسكنه، كان جدي الذي نزح الى بيروت مع باقي افراد عائلتي يحتفظ باغراض ومفاتيح مسكنه في جيبه متأهبا للعودة الى عكا. والآن وبعد خمسين عاما فان معظم اجداد الفلسطينيين توفوا دون ان يروا فلسطين ثانية.

لكن احفادهم الآن يتطلعون الى اليوم الذي يعودون فيه الى موطنهم. تسمعهم يقولون اذا انتظر اليهود ألفي عام للمطالبة بوطن لم يروه، فان الفلسطينيين يستطيعون ان ينتظروا خمس سنوات او عشرين سنة اخرى لكنهم حتما سيعودون، ولكنهم لن يعودوا مثل لصوص الليل فهم اصحاب الارض الشرعيين اصحاب ارض يعرفونها ويحبونها ولم يهجروها ابدا.

البلديات: تخفيف المسألة الطائفية

نصير الأسعد

ان الاهتمام بالانتخابات البلدية التي تجري بين آخر ايار الجاري ومطلع حزيران المقبل، امر طبيعي. اذ تعيد الانتخابات التي تحصل للمرة الاولى منذ خمسة وثلاثين عاما الاعتبار لصعيد من الديموقراطية وصعيد من التمثيل السياسي. لكن الاهتمام الاكبر في ما يتجاوز الانتخابات يجب ان يكون بالبلديات نفسها، ذلك ان البلديات – وتعزيزها وتطويرها – توفر مدخلا اصلاحيا وتحديثيا للدولة وللنظام الديموقراطي الذي تشكل البلديات ركنا مهما من اركانه.

ان البلديات – في النظام الديموقراطي – تشكل "السلطات المحلية" اذ يعود اليها ان تتعاطى في كل شيء تقريبا يتصل بالمحلة مدينة او قرية سواء تعلق الامر بالبنية التحتية في المحلة او بالاقتصاد فيها او بالانماء والتنمية او البيئة...

على هذه الخلفية من النظر الى البلديات كسلطات محلية، تنشأ بين البلديات و"الدولة المركزية" علاقة تفاعلية اذا جاز التعبير، فاذا اخذنا في الاعتبار المهمات المتنوعة التي يعود اليها الاضطلاع بها، نفترض انها تخفف عن الدولة المركزية اعباء كبرى في المجالات الاقتصادية – الاعمارية – الانمائية – التنموية... بما لا يجعل الدولة المركزية "سلطة" تقرير وتنفيذ لكل شيء، وبما يحرر الادارة او الجهاز الاداري للدولة من التضخم والشلل. لكن بلديات مدعوة الى التعاطي بمثل هذه المهمات سوف تشكل بلا شك في وجه آخر للمسألة عامل تأثير – وضغط – على الدولة ولاسيما في مجال التخطيط التنموي الشامل.

واضطلاع البلديات (ومجالس البلدية) بالمهمات المتنوعة المشار اليها، انما يشكل ايضا وجها رئيسا من وجود اللامركزية الادارية. ونقول وجها رئيسيا من وجوه اللامركزية الادارية فقط ولا نقول اللامركزية الادارية في المطلق لان ثمة مجالات لا دخل للبلديات (والمجالس البلدية) فيها.

والتشديد هنا على مفهوم البلديات بصفتها "السلطات المحلية" يقود الى نقطة لا بد من توضيحها وإن بسرعة. ميزة النظام الديموقراطي انه يقيم "حدودا" بين مختلف اصعدته بحيث لا تتداخل. فالدولة المركزية مركزية والسلطة المحلية محلية، ولا خطر تاليا –في النظام الديموقراطي– من ان تتحول السلطة المحلية سلطة موازية للدول في اي مجال من المجالات.

ان الاهتمام بالبلديات في ما يتجاوز الانتخابات البلدية كحدث سياسي بطبيعة الحال، انما يعود الى التصور الداعي الى تعزيز هذه البلديات وتطويرها في اتجاه ان تأخذ موقعها كسلطات محلية، وتنمية مواردها. بكلام آخر ان هذا التصور مبني على اساس ان البلديات "قاعدة" للدولة، وان تطويرها يشكل عاملا اصلاحيا للدولة نفسها... وقبله يشكل عاملا من عوامل فرض قيامها اصلا.

... ومدخل الى اصلاح النظام السياسي

على ان تعزيز البلديات – وتطويرها – يشكل مدخلا مهما الى اصلاح للنظام السياسي ايضا. ففي ما يتجاوز القانون الحالي للبلديات الذي قضى بفصل النيابة عن المجالس البلدية رئاسة وعضوية، والذي لا يكفي لمعالجة "معضلة" ان النائب يتحول مختارا او رئيس بلدية... نرى ان لتعزيز البلديات ودورها وصلاحياتها (كسلطات محلية) مفعولا اصلاحيا على صعيد النظام السياسي، اذ يؤدي الى تحرير النائب من ان يتحول مختارا او رئيس بلدية وبتحريره النائب انما يحرر السلطة الاشتراعية من ان تكون سلطة "وسطاء" او سلطة نواب وسطاء لمناطقهم او بعض مناطقهم ويجعلها سلطة اشتراع وطني بكل ما للكلمة من معنى. وغني عن القول في هذا المجال ان من شأن هذا الاصلاح لو تحقق او لو فرض نفسه ان يعزز مبدأ رئيسيا من مبادئ الديموقراطية السياسية اي مبدأ فصل السلطات.

ان تطوير البلديات دورا وموقعا وصلاحيات... يشكل مدخلا اصلاحيا على صعيدي "الدولة" و"النظام السياسي". وقد تناولنا جانبا من النظام السياسي يؤدي تطوير البلديات كسلطات محلية الى اصلاحه، اي تحرير السلطة الاشتراعية من دور "الوساطات" و"الخدمات" التي يؤديها النواب صعدا عدة ولاسيما في مجال التوظيف تبعا للنسب الطائفية وما شابهها.

... تخفيف المسألة الطائفية وتحديث الحياة السياسية

لكن البلديات لو أخذت الموقع المطروح، تستطيع ان تؤدي دورا في تخفيف الطائفية. لا يتعلق الامر بأن القانون – قانون البلديات – لا يفرض في المجالس البلدية تمثيلا على اساس طائفي – مذهبي (معلن على الاقل) اي ان الامر لا يتعلق بجانب قانوني، انما ثمة جانب سياسي مهم. نفترض في هذا السياق، ان مجالس بلدية لها موقع سلطات محلية تجعل الانتخابات تجري على اساس مختلف. فالمرشحون سيكونون معنيين بالتقدم ببرامج، والناخبون سيختارون بين برامج لتطوير مناطقهم. فعندما لا تعود رئاسة البلدية او عضويتها مجرد "مرتبة" في هرم الوجاهة السياسية وهرم دور الوساطة، وعندما يصبح دور المجلس البلدي دورا تخطيطيا – تنفيذيا في ميادين المهمات المتنوعة التي سبقت الاشارة اليها، يفترض ان يتقدم قياس الكفاية على ما عداه.

من هنا القول فعلا ان تطوير البلديات في اتجاه تثبيتها كسلطات محلية، يفتح المجال لتشكل مجالس بلدية "مختلطة" خصوصا في المناطق "المختلطة" بل "يمكن" ان يشكل سببا لقيام مناطق مختلطة اصلا. وبهذا المعنى نرى ان تطوير البلديات يمكن ان يفتح "ثغرة" كبيرة في جدار المسألة الطائفية في البلاد... وان يكون مدخلا الى الحد من الطائفية والطائفية السياسية. ومن نافل القول في هذا المجال ان نجاح التجربة البلدية سيكون حافزا الى المناداة باستمرار العملية الاصلاحية للنظام السياسي في مفاصل كثيرة... ولاسيما على صعد "الحلقة" الرئيسية: التجربة النيابية على قاعدة نظام انتخابي متطور، اي ان نجاح التجربة البلدية سيكون حافزا الى "جرعات" متوالية من الديموقراطية السياسية. ونفتح القوسين قليلا هنا للقول ان تطوير البلديات في الاتجاه المحدد سيعطي فرصة لتطور "المجتمع المدني" نحو تجاوز متسارع للطائفية... وتطور "المجتمع المدني" على هذا الصعيد في اتجاه "مختلط" سيكون عاملا مؤثرا على صعيدي "الدولة" و"النظام" في المطاف الاخير.

ويبقى ان نشير الى معطى اخير، ان بلديات متطورة كسلطات محلية تشكل مدخلا الى تطوير الحياة السياسية وتحديثها. ان انتخابات لبلديات معرّفة على هذا الاساس، ولصعيد من التمثيل السياسي، ستفسح في المجال امام تكوّن فئة سياسية جديدة او نخبة سياسية متجددة... والاهم انها ستفسح في المجال امام حيوية سياسية كانت مفقودة حتى الآن. ومثل هذه الحيوية السياسية التي يجسدها صراع سياسي ديموقراطي على برامج وخطط، تفترض تشكل بنى سياسية – حزبية جديدة ومتجددة. ولا نريد التوقف كثيرا عند "الاحتراف السياسي" الذي تتيحه تجربة بلدية قائمة على هذا الاساس (الوطني، المختلط)... لكننا نقول اننا نعلق اهمية كبرى على هذا البعد الاصلاحي التحديثي ايضا.

ان الاهتمام بالبلديات يتجاوز الانتخابات التي ستجري: على اهميتها بالنسبة الى اعادة الاعتبار لصعيد "الديموقراطية المحلية" اذا جاز القول، نحو الأبعاد الاصلاحية – التحديثية التي جرى اعمال النظر فيها. وبهذا المعنى وفي مناسبة الانتخابات الآتية، ندعو الى تطوير البلديات موقعا ودورا وصلاحيات في سبيل ان يكون لهذا التطوير كل المفاعيل الاصلاحية المطلوبة لأن البلديات تقدم مدخلا حقيقيا الى كل هذا. اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية المقبلة فالأمل هو في ان تنجح في ان تشكل برهانا على ضرورة التطوير الذي طالبنا به وان تعطي مطلب التطوير هذا كامل صدقيته. والمهم مقياس للنجاح هو في قيام المجالس البلدية المختلطة ولاسيما في المناطق المختلطة لتكون قوة ضغط من اجل التطوير والاصلاح في المستقبل.

الأمل موجود... لأن تجربة الاشهر الاخيرة من تعاطي "المجتمع المدني" مع مسألة البلديات كانت مشجعة... واشارت الى وعي متنام على هذا الصعيد. ثمة مبرر الاعتقاد ان البلديات "يمكن" ان تكون دخلا وفرصة نحو المستقبل خروجا من اسر الاوضاع القائمة!

كاتب سياسي

تعقيب على مقال جهاد الزين في رحيل نزار قباني "تريف" الفكر العربي

فاتح عبد السلام

يتوافر مقال جهاد الزين على ريادية في فتح جرح موضوع خطير في الحيز التأبيني الذي اتاحه رحيل الشاعر نزار قباني للأدباء والكتاب. فالذين ابنوا نزارا اجتمعت كلماتهم الشجية على (كلية) الظاهرة النزارية في الشعر العربي الحديث وسط احاديث العاطفة والرثاء والذكريات. غير ان مقال الزين الذي نشرته "النهار" في ٥ ايار تحت عنوان "نزار قباني ذو الاصل المديني وسط زحمة الاصول الريفية" لم يرتكن الى ما يعطيه زخم (المناسبة – الحدث) من امكان القول للكاتب. وانما حرث في ارض صعبة، واعطى اشارة مهمة للباحثين ان يخضعوا ظاهرة الجدل العميق بين الريف والمدينة في مدار التحليل غير المستكين الى خلاصات جاهزة.

واذا كانت العلاقة بين الريف والمدينة في مدن عربية تقوم على وجه التكامل السوسيولوجي الذي يميل الى تكوين التجانس وصهر المتناقضات كما في (القاهرة) مثلا، فان في عواصم عربية اخرى يحتمي الريفي بسلطة تسعى الى تسييده على المدني في صوغ برنامج المدينة وتصوراتها، منعكسا من تريف مستوطن في بنية مراكز القرار السياسي الذي يسحب اثره على الجانب الاجتماعي بقوة.

ومن هنا فان التناقض بين حالتين وارادتين ومنهجين هو نتاج العلاقة بين الريف والمدينة. وان المتأمل للظاهرة الريفية في مفاصل الحياة العربية، يلحظ بسهولة ضعف المدينة على الاحاطة بالريفي ومنعه من تسريب موروثه في جسم المدينة وتقاليدها. لذلك خالط المدينة كثير من افرازات ريفية، وان ظلت منكمشة ومحدودة فهي لونت عددا من التقاليد والافكار زمنا طويلا وما زالت.

والمشكلة لا تكمن في ذلك مطلقا، ولكنها ترتبط بالتكتل اللاشعوري الذي يصيب الريفيين داخل المجتمع المدني، حين يجدون الفاصلة التاريخية والاجتماعية والثقافية كبيرة في ما بينها وبين التكوين المدني. او حين يشعرون ان امامهم مراحل متراكمة لتقريب المسافات بين تلك الفواصل. فيجنحون الى "سلطويات" خارجية في الاقتصاد الزراعي او التنظيمات السياسية السائدة في تيار السلطة او العصبية العشائرية والقبلية من اجل فرض وضع اجتماعي ذي شكل مبرز في سياق التطور الطبيعي لحركة المدينة. ولكن وضعهم يبقى علامة خارجة على ذلك السياق، وهو الامر الذي يكرس ازمتهم النفسية ويعقد شعورهم بازاء الآخرين، ولاسيما في المجتمعات العربية التي ما زالت في طور التكوين المدني الابتدائي، قياسا على اعمار مجتمعات اخرى لم يعد الجانب الريفي قادرا على فرز اثر سلبي في تكويناتها المدينية التي تعيش استقرارا مشهودا في مراكز الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية العامة. ومنها مصر التي يصفها لويس عوض عام ١٩٦١ في كتابه "دراسات في ادبنا الحديث" بأنها لا تزال في طور الحياة الريفية، وليس هذا عارا يجب ان تخفيه عن عيون العالم... بل هو مصدر قوة ينبغي ان نفخر به ونعرضه بقوة على رغم اننا نسعى الى اقامة حضارة مدنية...)

وفي حين ذهب غالي شكري في كتابه "النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث" ١٩٧٨، الى ان المدينة "تمارس قهرا اجتماعيا وحضاريا ضد الريف، فهو صاحب الايدي الرخيصة والمادة الخام وهو السوق الذي تصدر اليه المنتجات المصنعة..." منطلقا من تأثير فهم ايديولوجي معين لمسألة تبادل الادوار في توظيف وسائل الانتاج والاقتصاد.

وارى ان ما توصل اليه عبد المنعم رمضان، من نتائج في كتابه "صراع الطبقات في مصر ١٨٣٧–١٩٥٢" ينطبق الى حد كبير على الاستراتيجية المتحققة في علاقة الريفي بالمدينة في اطار الحياة الاقتصادية والسياسية العامة، على رغم تميز بعض التجارب بعلامات ظرفية ومحلية. اذ وجد رمضان "ان العقلية الزراعية للبورجوازية المصرية ظلت مسيطرة على العقلية الصناعية ردحا طويلا من الزمن".

ومقال جهاد الزين نبه الى فرادة النموذج المدني – الادبي واصالة تجربته المستمدة من التنوع الذي تزخر به المدينة وتعمل على تنميته في الوقت نفسه. وامسك المقال نفسه عن التنويه بالاحادية "الريفية" التي تسطّح الرؤية وتكبح خطوات الانطلاق نحو عوالم حضارية ومتوالدة.

وعلى رغم ان الاثر السوسيو – ثقافي اتضح في الاثر الشعري العربي الحديث على نحو ساطع في محافل مبرزة وذات ضوء. وكون الشعر سبق غيره من الفنون الادبية في الاهتمام بالموضوع الريفي، الا ان النثر العربي الحديث ولاسيما في مجاليه المهمين: القصة القصيرة والرواية، تلبّس بالحافز الريفي لتكوين الرؤية والقضية منذ بواكيره. وكان الاديب المصري عبدالله النديم (١٨٤٥–١٨٩٦) في قصصه التي تعد في طليعة الريادة القصصية العربية، معنيا بقضايا الفلاح الانسانية. حتى ان اول رواية عربية رائدة الموسومة بـ"زينب" لمحمد حسنين هيكل حملت على غلافها عنوانا فرعيا يقول (مناظر ريفية...)

ولكن انتمائية الكاتب الى الريف او المدينة من حيث الولادة والنشأة، تصنع خيارات ذاتية تضغط على هواجس المبدع وتوجه رؤيته، ليس دائما بفعل انحيازات طبقية وانما هي تأثيرات مترسبة في اللاشعور الجمعي الفردي لم تخضع الى اندماج عميق في الواقع (الاخر). لذلك يكون من الضروري ان يدرس الفكر "الادبي" العربي في ضوء تبادلية منهجية يضيء بعضها البعض الآخر، يتقدمها منهج تاريخي يستقصي اثر البيئة وسياق التطور الزمني في تكوين الفكر المنتج. الى جانب منهج اجتماعي يدرس تفاعل التحولات الطبقية وصراعاتها في الكتابة والفكر. فضلا عن الدراسة الدلالية للمفردة والتركيب والسياق اللغوي، حيث يمكن ان تتيح الحصول على كشف لأساسيات حركة العالم الداخلي الماكث في اللاشعور والظاهر في صيغة الكتابة المعرفية او الابداعية.

***

ان خطورة "تريف" الفكر العربي الحديث تكمن في وجود "سلطات" مختلفة الاشكال تدعمه في قضم الساحة المدينية من دون ان نشعر غالبا. (صنعاء)

روائي وجامعي مقيم في اليمن

المعارضة العراقية: "السي آي إي" تخلّت عنها والكونغرس تبنى خطة جديدة لدعمها

سالم مشكور

من يتابع تطورات الموضوع العراقي الاخيرة، خصوصا ازمة مفتشي الامم المتحدة التي كادت تتحول كارثة جديدة، لا يكاد يسمع للمعارضة العراقية صوتا، باستثناء بعض التصريحات الخجولة، بعدما كان ضجيجها يملأ الساحة الاعلامية الاقليمية والدولية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

والملاحظ ان تراجع "حضور" المعارضة بدأ منذ تفكك "المؤتمر الوطني العراقي" وفقدانه قواعده في كردستان العراق اثر تدهور علاقته مع الاكراد، وفي المقابل عودة العلاقة بين الزعيم الكردي مسعود البارزاني والنظام العراقي. هكذا يبدو الامر للمراقب من الخارج، لكن حقيقة الامر هي ان الاسباب السالفة لا تشكل الا بعضا من عوامل تراجع لنشاط المعارضة العراقية وانفراط عقد "المؤتمر الوطني" الذي تشكل في جنيف عام ١٩٩٢ ليضم التنظيمات القديمة والمتشكلة حديثا، وهي تنظيمات تتباين عقيدياً وتلتقي عند معارضة النظام العراقي والسعي الى التغيير السياسي في بغداد.

واذا استثنينا الاسباب المتعلقة بالمصالح الضيقة والمكاسب الشخصية وتوزيع الحصص، كأسباب واقعية لخروج بعض الفصائل من خيمة المؤتمر، فان السبب الاهم يبقى حال اليأس والاحباط التي اصابت التنظيمات بسبب ما وصفه بعض بياناتها بأنه تلاعب اميركي بالمعارضة العراقية وعدم جدية دعمها من واشنطن لتحقيق هدف التغيير السياسي في العراق.

لكن الامر اصبح اكثر وضوحا لهؤلاء عندما تبين ان اجهزة اميركية رسمية كانت ترعى عملية التقارب بين الطالباني والرئيس العراقي صدام حسين، والتي انتهت بدخول القوات الحكومية الى مناطق نفوذ الاول، واعتقالها عناصر المعارضة المتمركزة في الشمال، وهو ما وضع نهاية للوجود المعارض في هذه المنطقة. ودفع الفصائل الى الانسحاب الى العواصم المجاورة او الى لندن التي تضم اكبر وجود سياسي عراقي معارض حاليا.

ومنذ عامين والفصائل العراقية المعارضة تلتقي عند اقتناع واحد هو ان الولايات المتحدة استخدمت المعارضة العراقية لأكثر من غرض. فقامت بتفتيتها وبعثرة شملها في شكل اصبح من الصعب جمعها ثانية في المدى القريب، وهذا الاقتناع شمل حتى الشخصيات المؤسسة للمؤتمر وعلى رأسهم احمد الجلبي، الذي اضطلع منذ البداية بمهمة تأسيس المؤتمر واقناع الفصائل للمعارضة بأهمية المراهنة على العامل الاميركي كسبيل للتغيير في العراق.

لكن الاقتناع السابق لم يثن الجلبي وفريقه عن الاستمرار في المراهنة على الدور الاميركي، مبررين ذلك بأن قناة العلاقة مع الولايات المتحدة يجب ان تتغير، وبان "وكالة المخابرات المركزية" التي كانت قناة العلاقة سابقا كشفت الايام انها كانت "سيئة النية" عند البداية، وان اسقاط النظام لم يكن هدفها ابدا.

من هنا فان العلاقة يجب ان تعود ولكن مع الادارة الاميركية هذه المرة. بعد اقناعها بجدوى تغيير النظام العراقي كحل جذري للمشكلة العراقية. وبالفعل بدأ التحرك من الكونغرس الذي يملك فيه الجلبي علاقات شخصية خصوصا مع زعيم الغالبية الجمهورية ترنت لوت. وفي احدى جلسات الكونغرس قدم الجلبي خطة شاملة يرى انها كفيلة بتحقيق عملية التغيير في العراق وطلب دعم الادارة الاميركية لها.

وبدعم من لوت استطاع الجلبي ان يقنع غالبية اعضاء الكونغرس الذين تحركوا لدفع الحكومة الاميركية في اتجاه التجاوب مع الخطة ودعمها.

ماذا تتضمن هذه الخطة؟

تنص الخطة على ايجاد منطقة "محررة" بمساعدة الولايات المتحدة في شمال العراق او جنوبه، يتم فيها اعلان حكومة موقتة تحظى باعتراف من اميركا وبعض الدول الغربية، وتكون منطلقا للعمل في اتجاه تفكيك تحصينات النظام من الداخل وتفضل الخطة ان تكون هذه المنطقة في جنوب العراق بعد فشل التمركز في كردستان، بسبب ما تسميه اوساط المعارضة استحالة الاعتماد على القيادات الكردية التي تعمد الى "الطعن في الظهر" كما حدث قبل عامين، اضافة الى عامل آخر هو ان طرق الاتصال بين المنطقتين الجنوبية والوسطى اكثر سهولة واقل خطورة.

ويتحدث بعض المعارضين عن محاولات اغتيال تعرض لها قياديون معارضون على يد الاكراد انفسهم اثناء اقامتهم في كردستان العراق، فضلا عن تسليم العشرات من المعارضين للقوات العراقية، وهو ما لا يشجع على جعل كردستان منطقة محررة، ثانية وهذا ما دفع الفريق الذي يتبنى الخطة برئاسة الجلبي الى عدم الاتصال بالزعامات الكردية والاكتفاء بالاتصال بالحركات التركمانية والاشورية خلال زيارته انقرة اخيرا.

كما تتضمن الخطة، رفض اي وجود عسكري اميركي لدعمها داخل الاراضي العراقية والاكتفاء بتأمين الطائرات الاميركية غطاء جويا وتقديم دعم مادي وتسليحي لتشكيل "جيش تحرير عراقي" مع التزام اميركي بتكرار تطبيق "اتفاق دايتون" البوسني: في جنوب العراق بعدما اثبت فاعليته في البوسنة والهرسك لحسم الصراع، وكذلك الالتزام بضرب قوات النظام في حال خرقها الحظر الجوي – الارضي في الجنوب.

ما الذي تقبله الادارة الاميركية من هذه الخطة وما الذي ترفضه؟

يبدو ان ضغوط اعضاء الكونغرس المؤيدين للخطة لم تفلح حتى الآن في اقناع الادارة الاميركية بها اذ ما زالت ادارة كلينتون مترددة حيال بعض البنود خصوصا تلك المتعلقة بتوسيع منطقة الحظر الجنوبية الى حظر ارضي (كما هو الشمال) والالتزام بالتدخل في حال اي خرق حكومي لهذه المنطقة. ويسري التحفظ ايضا على بند اقامة حكومة موقتة في المنطقة "المحررة"، وما قد يسببه ذلك من احراج للادارة الاميركية يضير بسياساتها ومصالحها الاقليمية.

لكن هذه التحفظات لم تمنع الادارة الاميركية من الموافقة على بعض اجزاء الخطة، ومنها بدء العمل السياسي والاعلامي الموجه الى العراق وانشاء اذاعة خاصة تبث من لندن موقتا ويجري تقويتها عبر مرسلات في الكويت، وقد اقرت الادارة مبلغ ٣٨ مليون دولار كمساعدات لجهود المعارضة ادرجت في قانون المساعدات الخارجية الاميركية الذي يقره الكونغرس.

لكن هذا كله، يمثل مرحلة اولى فقط من المشروع الذي يحمله الجلبي، فيما المرحلة التالية تتناول التحرك في اتجاه فصائل المعارضة الاخرى لاقناعها بالتعاون ومع الدول الاقليمية التي تؤثر في شكل كبير في مثل هذه المشاريع سواء في شكل مباشر او من خلال الفصائل العراقية التي تحتضنها باعتبارها معنية مباشرة بالوضع العراقي. هذا الوضع الذي لم يعد عراقيا، بل اصبح شأنا اقليميا دوليا متشابك المصالح والاهداف.

صحافي عراقي

إجتماع لندن

برّاد السلام

قضايا النهار

البلديات المحيرة

إن كانت "الحمّى البلدية" تدل على شيء في هذه المرحلة، فإنما تفيدنا بأن ثمة مفارقات تطبع هذه العملية التي لم يشهدها اللبنانيون منذ ١٩٦٣. اي ان اكثر من نصف اللبنانيين لا يعرفون ما هي الانتخابات البلدية الاّ من الناحية النظرية فقط.

منذ سنوات ونحن ندعو الى اجراء الانتخابات البلدية. ومنذ سنوات ونحن نعتبرها اولوية تسبق في الاهمية الانتخابات النيابية، لأنها تعكس صورة المجتمع اللبناني في دقائقه وتفاصيله، وإن كانت هذه غير سليمة او مشوّهة.

وأياً يكن الامر فإن الانتخابات البلدية أصبحت حقيقة واقعة، الاّ اذا حصل طارئ و"خربط" اللعبة وأدى الى تأجيلها او ايقافها في مرحلة من مراحلها.

حقيقة واقعة، وكان لا بد من المضي فيها مع أنها بحسب تعبير بعض "الاقطاب" اصبحت "دويخة" (من داخ) او حتى "عصفورية" حيث يختلط "الحابل بالنابل" وحيث تتشابك الطموحات مع الخلافات العائلية والقبلية والمصالح المالية فتبدو الصورة معقدة، بل شديدة التعقيد، الى حد أن القوى او الشخصيات النافذة اضحت عاجزة الى حد "رفع العشرة".

لماذا هذه الصورة المحيّرة للانتخابات البلدية عشية الدورة الاولى الاحد المقبل؟

لاسباب عدة: اولها ان الانتخابات غير عادية ومضى وقت طويل غابت عن المسرح الاجتماعي والسياسي للبنان، فكان من الطبيعي ان يجهل الناس، حتى المراقبون عودة العصبيات العائلية والقبلية الى احتلال الواجهة في شكل حاد جعل الاقطاب والقوى الحزبية عبارة عن صناديق بريد بين المتنافسين. والحنكة تقضي في هذه الحال البقاء قدر الامكان بعيدا عن الاضواء. ويترافق هذا ثانيا مع غياب ملحوظ للمفاتيح الانتخابية التقليدية التي كانت تؤدي دور الوسيط بين القاعدة والمرشحين والاقطاب. ويغلب على هذه الانتخابات ثالثا الطابع الشخصي الذي يكاد يحجب حتى العصبية العائلية، فتكثر المعاناة في اختيار ممثلين عن العائلات او الفروع، مع الغياب الملحوظ للاحزاب كقوى ضعف اداؤها مقارنة بقوة العصبيات ما يؤدي حكماً الى غياب كبير للمشاريع السياسية او الانمائية البلدية كنقطة التقاء، او كمحور لمعركة انتخابية.

واذا كان ثمة فئات ناضلت في سبيل حصول الانتخابات البلدية من اجل ان "تعرّي التمثيل النيابي من صدقية تمثيله" الا انها ظهرت عشية الانتخابات على قدر كبير من الانقسام بين معارضة الداخل والخارج. وانقسام اكبر داخل المعارضات نفسها مما قد يستتبع نتائج تغييرية هشّة مقارنة مع الزلزال الذي يتوق اليه الناس واقعاً.

***

قد تكون للانتخابات البلدية سيئات كثيرة، لكن تبقى الحسنة الاولى والاهم انها تحصل وانها ستعطي صورة أوضح للمسرح الاجتماعي والسياسي اللبناني الراهن.

علي حماده

صراع الارادات في لبنان

ماجد كيالي

يواصل بنيامين نتنياهو وحكومته التلاعب بعملية التسوية على مختلف المسارات، مستفيدين الى اقصى حد من التلكؤ الاميركي، ومن ضعف مستوى المواجهة العربية، كما من انحسار المعارضة الاسرائيلية.

في هذا السياق يمكن فهم المبادرة الاسرائيلية الجديدة – القديمة بإزاء الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. ولعل اسرائيل تسعى الى تجميل صورتها على الصعيد الخارجي بطرحها مبادرة تتضمن الايحاء بالاستعداد للانسحاب من اراض محتلة "وفق شروط معينة"، في مناورة واضحة منها للتخفيف من وطأة شعارها "السلام مقابل السلام". والايحاء للعالم بأن لدى اسرائيل ما تقدمه لعملية التسوية بعد الجمود الذي أحاط بها.

وتأمل اسرائيل من وراء تحريك المسار اللبناني التعويض عن جمود المسارين الآخرين: "الفلسطيني والسوري"، اذ أن حكومة نتنياهو خاضت الانتخابات ببرنامج يتضمن التعهد بعدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والحفاظ على ما يسمى ارض اسرائيل الكاملة، كما تعهدت بعدم الانسحاب من الجولان باعتباره ضرورة استراتيجية حيوية لاسرائيل. لذلك فان الحكومة الاسرائيلية، بسبب تعهداتها ومنطلقاتها الايديولوجية تجد نفسها غير قادرة ولا معنية بالتقدم على هذين المسارين، بينما هي تستطيع التحرك بحرية على المسار اللبناني في اطار شروط ومعادلات معينة، خصوصاً وان اسرائيل عبرت مرارا وتكرارا، عن تبرمها ونفاد صبرها من تلازم المسارين: السوري – اللبناني، وهي التي كانت قد فرضت، بدعم من الولايات المتحدة، صيغة المفاوضات الثنائية بين الاطراف العرب، كل على حدة، من جهة، واسرائيل من الجهة المقابلة. كما فرضت عدم التلازم بين المسارات. ومع الاخذ في الاعتبار كل هذه الدوافع المهمة يجب التأكيد على حقيقة اساسية وهي أن تصاعد اعمال المقاومة، والخسائر الباهظة التي تتكبدها اسرائيل يوميا في الاراضي اللبنانية المحتلة، هي التي تقف وراء هذه المبادرة، فهذه المقاومة جعلت الاحتلال مكلفا للغاية، وعمقت الجدال الداخلي الاسرائيلي في هذا الشأن، والذي وصل الى حد ان تيارات اسرائيلية مهمة باتت تطالب جهارا بالانسحاب من "المستنقع" اللبناني وإن من طرف واحد.

الخلفية السياسية

اما الخلفية السياسية التي تقف وراء فكرة "لبنان اولاً" فهي تنبع من الفلسفة التي يعتمدها نتنياهو وحكومته بإزاء عملية التسوية، والتي يمكن تمثلها بالمنطلقات الآتية:

أ– تبني مفهوم أمن اسرائيل اولاً. بمعنى تفضيل مقولة "أمن مع الجولان"، على مقولة "سلام بدون الجولان"، وينطبق هذا الكلام ايضا على مسألة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث ترفض حكومة نتنياهو هذا الانسحاب جملة وتفصيلاً، وتعتبر هذه الاراضي جزءاً من "ارض اسرائيل الكاملة"، وتنظر اليها باعتبارها ملكا مقدسا للشعب الاسرائيلي لا يمكن التنازل عنه. هذا من الناحية الايديولوجية، اما من الناحية الامنية فترى اسرائيل الانسحاب من العمق الذي تمثله الضفة الفلسطينية المحتلة مثابة انتحار، لانه يحرم اسرائيل من عمودها الفقري، ويجعلها مجرد شريط ساحلي، ما يضعها تحت رحمة اي هجوم عربي محتمل من الشرق، قد يتمكن من قطعها اقساما، هذا فضلا عن اعتبار اسرائيل موارد المياه في الضفة جزءا استراتيجيا من أمنها المائي.

٢– ترفض الحكومة الاسرائيلية ابداء اي قدر من التنازل للعرب، حيث ترى في نفسها القدرة على تجاوزهم، وتاليا تجاوز عملية التسوية من اساسها، بفضل اعتمادها على قوتها وعلى قدرتها على الردع، الذي يضمنه تفوقها النوعي في مختلف المجالات العسكرية والتكنولوجية والاقتصادية. وعليه فإن هذه الحكومة ترى في قوة اسرائيل الضمانة الوحيدة لاستقرار هذه المنطقة المتقلبة، وليس الاتفاقات والمعاهدات، وهذا يفترض بقاء اسرائيل كرصيد استراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة، وضمان هيمنتها وتفوقها فيها، باعتبار ذلك الضمان الحقيقي لاي سلام!

٣– تتبنى الحكومة الاسرائيلية الجديدة فكرة "القبول غير المشروط من العرب باسرائيل"، وهذا يعني الخضوع، ايضا للتصورات الاسرائيلية المتعلقة بعملية التسوية والترتيبات الاقليمية، وترى اسرائيل ان هذا القبول هو الذي يخلق لدى اسرائيل الثقة بجيرانها، ويخلق لديها نوعا من الامان الذي قد يشجعها مستقبلا على تعديل مواقفها وابداء بعض التنازلات!

٤– تنبني هذه الفكرة "لبنان اولا" على خلفية رؤية اسرائيلية لمواجهة التحدي الاستراتيجي الذي تمثله سوريا، سواء موقفها المتمسك بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، او موقفها الرافض محاولات الهيمنة الاسرائيلية في المنطقة. ومن المعروف ان حكومة نتنياهو تبذل جهدا لدى الولايات المتحدة واوروبا لمعاملة سوريا باعتبارها دولة تستحق "العقاب"! وذلك في محاولة لابتزاز سوريا وعزلها بممارسة مختلف اشكال الضغوط السياسية والاقتصادية عليها. كما وصل الامر الى درجة ان اسرائيل لم تعد تخفي محاولاتها لاقامة حلف مواجه لسوريا بالتعاون مع بعض الدول الاقليمية في المنطقة.

تلبي اسرائيلي في هذا الطرح غرضا داخلياً، حيث تحاول الترويج لمنطقها بأن الامن هو اساس السلام، وليس العكس، اي السلام الذي يجلب الامن، كما كانت تطرح حكومة شمعون بيريس. ومن الجهة الثانية فان نتنياهو وحكومته يحاولان من وراء هذه المبادرة امتصاص التحركات الاسرائيلية المتنامية التي تطالب بالخروج من لبنان.

من كل ذلك يمكن الاستنتاج ان المبادرة الاسرائيلية القديمة – الجديدة، ستكون في هذه المرحلة مجالا للتجاذب والصراع بين الاطراف المعنيين، وستعمل حكومة نتنياهو كل ما في وسعها من اجل تسويق هذا المشروع. وبينما تجد اسرائيل نفسها في وضع مريح نسبيا، وضعت الاطراف المقابلين في مأزق صعب للغاية، فلا هم يستطيعون الظهور بمظهر الرافض للانسحاب الاسرائيلي (وإن المشروط او الملغوم)، ولا هم يقبلون الانصياع للاملاءات الاسرائيلية. وعليه فان هذا الخيار سيبقى في المدى المنظور مجالا للصراع بين ارادات الاطراف المعنيين، وهو بالاخص صراع مفتوح بين الارادة السورية والعربية من جهة، والارادة الاسرائيلية من الجهة الثانية. ان بالنسبة الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، او بالنسبة الى شكل الترتيبات الاقليمية الناجمة عن عملية التسوية.

(دمشق)

كاتب فلسطيني

حول فلسفة الكيان اللبناني

توفيق هندي

اعطى الارشاد الرسولي محتوى محدداً للكيان اللبناني يمكن اعتباره تتاجاً للتجربة اللبنانية ومحصلة تفاعل رؤى اللبنانيين المتنوعة لذواتهم. كما اطلق مسيرة الحوار والنقاش الفكري والعملي لبلورة هذا المحتوى وتطويره على ارض الواقع.

إن مساهمتي هذه تندرج في اطار تعميق فهم فلسفة الكيان اللبناني كما يمكن ادراكها من خلال قراءة الارشاد الرسولي.

١– لبنان ثابتة تاريخية في المنطقة:

ليس صحيحاً أن لبنان ابتكار فرنسي نتج عن تقاسم اشلاء الامبراطورية العثمانية بين الفرنسيين والانكليز من خلال اتفاق "سايكس –بيكو"، وان انشاء دولة لبنان الكبير هو عينه المؤامرة الكبرى على العروبة والعرب ووحدتهم.

واذا كانت ضرورة تنظيم الري الحيوية في وادي النيل حتمت انتظام مصر في دولة قوية مركزية منذ زمن الفراعنة، فان لبنان، المتمايز بجغرافيته في محيطه الصحراوي و/او المسطح ذي الحدود الضبابية، شكّل تاريخياً كياناً متميزاً. فلبنان كما مصر مثلاً، لا يمكن وضعه في خانة الدول والكيانات المصطنعة التي اختلقتها ورسمت حدودها المصالح والمطامع المتضاربة للدول المستعمرة.

لبنان عبارة عن ساحل وجبل. فساحله المطل على البحر الابيض المتوسط والمتمايز بموقعه حيث هو على تقاطع الشرق والغرب، اكسبه روح الانفتاح على العالم سعة آفاق ودفعه الى التعاطي الثقافي والتجاري الرحب مع الخارج.

وفي وقت كانت جبال لبنان مكسوة بالاحراج الكثيفة وغير مأهولة بالسكان، انحصر الوجود البشري في السواحل فكانت علاقة الفينيقيين مع شعوب البحر الابيض المتوسط بالتجارة والثقافة ترجمة واضحة لهذا الواقع الجيوسياسي.

وبعد هذه المرحلة بدأ جبل لبنان يستقبل الوافدين اليه هرباً من الاضطهاد: اضطهاد المسيحيين للمسيحيين واضطهاد الامبراطوريات والسلطنات الاسلامية المتعاقبة على الحكم للجماعات المذهبية الاسلامية وايضاً للمسيحيين انفسهم.

فما ميز هذا الجبل هو العصيان على القهر والظلم والسيطرة والتشبث بالهوية الذاتية للجماعات التي قطنته والحفاظ على الكرامة والعنفوان وتقديس الحرية. وكانت آنذاك وعورة الجبل عاملاً استراتيجياً مهماً في مقاومة محاولات الاخضاع والسيطرة.

وهكذا، امتزجت روح الانفتاح الساحلية مع عنفوان الجبل المقاوم لتبلور التكوين النفسي اللبناني الذي يتعبد للحرية ويدرك في العمق معنى احترام حق التمايز.

فتاريخ لبنان الحقيقي هو نفسه تاريخ جماعاته الطوائفية والمذهبية الوافدة والمتمازجة مع سكانه الاصليين، وتاريخ تفاعل هذه الجماعات وتناقضها بعلاقته بتاريخ المنطقة بأسرها.

ويخال المراقب ان الحرية والقيم الديموقراطية خلقت في لبنان وابتكرت فيه وتجسدت. والجيوسياسية اللبنانية تؤكد على وجود كيان لبناني تاريخي متمايز في محيطه العربي وغني في مضامينه السياسية والمجتمعية والانسانية.

واول تعبير سياسي واضح للكيان اللبناني تجلّى منذ نحو ٣٠٠ عام عبر اضطرار الامبراطورية العثمانية للاعتراف بوضع خاص لامارة جبل لبنان (اي بنوع من الاستقلال الذاتي) ايام الامير فخر الدين الكبير.

لذا، ان الكيان اللبناني ليس مصطنعاً وليس عابراً ولربما هو الاثبت والاعرق في المنطقة.

٢– طبيعة المجتمع اللبناني:

في لبنان جماعتان طوائفيتان اساسيتان: المسلمون والمسيحيون تنقسم كل واحدة منهما جماعات مذهبية. وهذا واقع لا يمكن انكاره.

ولا يمكن انكار حقيقة ان الدين ينظم علاقة الانسان بربه، وان هذه العلاقة تتفاعل مع علاقة الانسان بالانسان. فللدين، اي دين، بُعد روحي واضح، لكن له ايضاً انعكاس مباشر على ايديولوجيا المجتمع وتكوينه النفسي وفلسفته ومجموع القيم التي تحكم تعامله مع عناصر الطبيعة والبشر، افراداً وجماعات. فلا ريب ان للدين مساهمته الاكيدة في صنع الثقافات الانسانية، ومن المؤكد انه ينظم الاسرة محدداً قيمها ومعاييرها وادوار افرادها وواجباتهم وحقوقهم. ومن المعلوم ان الاسرة هي الخلية الاساسية التي يتكون منها المجتمع. كما للدين تأثيره في توجيه ادارة المجتمع ككل. اي في توجيه السلطة عبر تعاطيه الامور المجتمعية والوطنية والسياسية العامة. ولا بد في هذا المضمار من الاشارة الى ان للدين الاسلامي، اكثر من الدين المسيحي، بُعده الدنيوي الى حد ان البُعدين الروحي والدنيوي في الاسلام متمازجان في وحدة عضوية لا تقبل التمييز بينهما. اما في المسيحية، فالبُعد الدنيوي غير مباشر، وثمة فصل وتفاعل في البُعد الروحي. غير ان المسيحية في الشرق انطبعت بمحيطها الاسلامي وتأثرت به واكدت تالياً بُعدها الدنيوي الى جانب التركيز على بُعدها الروحي. لذا، لا يمكن النظر الى اي جماعة طوائفية ام مذهبية على انها فقط مجموعة افراد يربط بينهم المعتقد الديني الواحد او الطقوس الواحدة او الايمان الواحد... انما على انها مجموعة بشرية لها خصائصها وميزاتها من حيث التاريخ والثقافة والبسيكولوجيا الجماعية والاجتماع وايضاً من حيث السياسة، علماً ان بين الجماعات كلها جذراً واسعاً من السمات المشتركة بفعل العيش معاً والتفاعل.

من هنا، ان المجتمع اللبناني متنوع وهذا التنوع ديني ودنيوي في آن واحد يطاول كل مجالات الحياة البشرية. ان هذا التنوع هو في طبيعة المجتمع اللبناني، اي انه بنيوي.

غير ان مجرد الكلام عنه يخلق عند البعض ردود فعل غريزية غير عقلانية، فيرى هذا البعض ان هذا الكلام يضرب عرض الحائط وحدة الوطن ويجذر التباين لا بل يختلقه بين الجماعات الطوائفية والمذهبية جاعلاً منها جزراً متناثرة متنافرة بدلاً من صهرها في بوتقة واحدة موحّدة.

٣– المشاريع الانصهارية مشاريع هيمنة طائفية:

ان هذا الاتهام ينطلق من فهم جامد، مرّ عليه الزمن، لمفاهيم القومية والوطنية والدولة القومية. فهذه المفاهيم باتت تفقد من زخمها وطابعها القسري في مقابل تطوّر المنحى الدولي نحو الحرية والديموقراطية الذي همّش دور الايديولوجيات الجامدة. وتبلور هذا المنحى الدولي في حركتين متوازيتين: من ناحية حركة اقامة التجمعات الاقليمية الكبيرة على أسس توافقية، ومن ناحية ثانية حركة الاعتراف بخصوصيات الجماعات المحلية الكبيرة والصغيرة وبحقوقها على الاسس نفسها. ومن هذا المنطلق فان مقاربة واقع لبنان على انه مجتمع واحد موحّد وان لا علاقة لتنوع طوائفه ببناه الثقافية والاجتماعية والسياسية... وان المشكلة تكمن في استغلال بعض القيادات "الطائفية البغيضة" لخدمة مصالحها الخاصة... هي مقاربة ايديولوجية، وعى اصحابها هذا الامر ام لم يعوه. فهي تنطلق من مفهوم الاربعينات للقومية، والقومية العربية تحديداً، وهي تالياً تفتقر الى العلمية والموضوعية والحداثة في ادراكها واقع حال المجتمع في لبنان. فهذه القومية كما يحددها ميشال عفلق، هي "جسد روحه الاسلام"، وفي الاسلام فكرة الوحدة مركزية ولا فرق بينها وبين فكرة الوحدانية (Unité et unicité). لذا، فان العقل العربي حتى يومنا هذا لن يفهم الوحدة الا انصهاراً واندماجاً ويصعب عليه تقبّل اي مفهوم مبني على اساس "التنوع ضمن الوحدة" وعدم الانصهار عنده مرادف للانفصال والتقسيم والتآمر.

والحقيقة ان القيادات المسيحية في الاربعينات اخطأت، وهي تتحمّل مسؤولية كبيرة لانها طرحت مشروعاً انصهارياً لبنانياً لا يراعي واقع لبنان العربي بدلاً من طرح مشروع عربي للبنان يستند الى مفهوم التنوع ضمن الوحدة لبنانياً وعربياً.

والحقيقة هي ان جميع المشاريع الانصهارية التي تصارعت ولا تزال تتصارع في لبنان على امتداد تاريخه الحديث حتى يومنا هذا، شكلت واقعاً، مشاريع هيمنة طائفية، وعى اصحابها ذلك ام لم يعوا.

فمشروع القومية اللبنانية الذي يشكّل دستور ١٩٤٣ ونظامه السياسي ترجمته السياسية عبّر في واقع حاله عن محاولة مسيحية "لمسحنة" المسلمين مجتمعياً وسياسياً وثقافياً. فالفكرة الاساسية الكامنة والمكتومة وراء هذا المشروع هي ان الانصهار الوطني الناتج عن تفاعل "الحضارة المسيحية الغربية مع الحضارة الاسلامية الشرقية" سوف يتمثّل بمجتمع منصهر، اقرب بـ "حضارته اللبنانية" الناتجة من هذا التفاعل الى الحضارة المسيحية الغربية. اي ان اصحاب هذا المشروع سعوا واهمين الى سلخ المسلم اللبناني عن جذوره. وفي هذا الامر كل معاني الهيمنة والقهر التي ترجمت احساساً بالغبن لدى المسلمين ورفضاً للبنانية الدولة اللبنانية.

وفي المقابل شكّل مشروع القومية العربية في نظر المسلمين اللبنانيين محاولة واعية او غير واعية "لأسلمة" المسيحيين ولبنان وهو بهذا مشروع هيمنة طائفية... والحل لا يكون الا في تخلّي كل جماعة طائفية عن مشروعها الانصهاري الخاص الذي يهدف في التحليل الاخير الى تحقيق غلبتها على الآخر مهما عاند اصحابه في تقديمه على انه موحد ولمصلحة الجميع. فالواقع التعددي للبنان، وما ينتج عنه من ارادة وحرص مؤكدين لكل جماعة فيه على التمسك بشخصيتها المميزة، يتنافى تماماً، حاضراً ومستقبلاً، مع اي منحى، مهما بدا موضوعياً في الشكل ومحققاً لمصلحة الشعب والمواطن، يسعى الى ازالة هذا الواقع او تخطيه. والسبب يكمن في ان هذا الواقع بنيوي وليس طارئاً، تاريخي متجذّر وليس مبتكراً وسطحياً. ولانه كذلك، من الخطأ الجسيم محاولة تغييره جذرياً او تدريجاً، لان من شأن مكذا محاولات ان تدفع الجماعة التي تعتبر نفسها مستهدفة ان تتقوقع على نفسها فترتفع وتيرة التناقض مع الآخر وتتفجّر حرباً اهلية لان التجربة برهنت بما فيه الكفاية انه من الصعب، ان لم نقل من المستحيل، ايجاد مشروع انصهاري تجمع عليه كل المجموعات.

لذا، يتوجب الاقلاع نهائياً عن وهم تحقيق الانصهار والتوقف تماما عن استمرار "توهيم" الاجيال الصاعدة بامكانه. وعن تقديم الواقع الطوائفي كآفة الآفات ومصدر العلل، وخلط الحابل بالنابل، عن قصد او غير قصد، فتصبح "الطائفية" هي بالذات المناطقية والعشائرية والعائلية والزبائنية السياسية والفساد والافساد... وهي في الحقيقة كلها تعبيرات للوجه المتخلف لبنى الاجتماع اللبناني وهي قائمة بذاتها في لبنان وغيره من البلدان حتى المتقدمة منها، وإن بنسب متفاوتة ليس لها علاقة بتركيبة لبنان الطوائفية.

والمطلوب ان ينظر الى تعددية الاجتماع اللبناني على انها مصدر غنى يجب الاعتزاز بها. لا ان تصبح مصدر خجل وعيب، فنعيش عقدة نفسية جماعية ونشوه علاقاتنا المتبادلة بانتاج الكذب والتكاذب والتستير على "العورة" وعدم معالجة قضايانا الحقيقية الا بالمواربة.

كفى اللبنانيين ان يعيشوا في شبه انفصام شخصية والحل لا يكون الا بالاعتراف بالواقع، وهو ليس "بشعاً" بل عكس ذلك، والعمل ليس لتخطيه وانما لتنظيمه في شكل حضاري ليصبح لبنان فعلاً لا قولاً "رسالة" لمحيطه والعالم.

اجتثاث العدائية في علائق الجماعات الطوائفية والمذهبية لا يتم الا من خلال الاعتراف بالآخر وبحقه في الوجود والتمايز وبحقه ان يأخذ عن الآخر ما يختاره هو بكل حرية دون اي نوع من الضغط او الاكراه. مكذا فقط نحقق تكامل الجماعات كافة بدلاً من تنافرها ومكذا نسير على طريق التوحيد.

٤– العيش المشترك:

فالعيش المشترك رفض قاطع لكل مشاريع الهيمنة من اي جهة اتت، وهو بالتأكيد يتناقض مع كل المشاريع الانصهارية التي تنطوي في طبيعتها على القسرية والقهر، مما يؤسس لمزيد من الصراعات العنيفة.

وفي المقابل فان العيش المشترك يفترض تفاعل الجماعات الطوائفية والمذهبية الى اقصى الحدود بهدف توسيع قاعدة سماتها المشتركة على ان يكون هذا التفاعل حراً ارادياً رضائياً لا يستهدف الغاء الآخر او تحويله ما ليس هو. فالتفاعل الحر يفترض احترام قاعدة التنوع ضمن الوحدة الرضائية، والامتناع عن الدفع القسري نحو وحدة انصهارية يذوب فيها التنوع. ان هذا التفاعل هو في ذاته التوحيد الممكن الواقعي وهو عملية دينامية حية مستمرة وليس هدفاً جامداً يتحقق او لا يتحقق.

١– ٤– لبنان مميّز في محيطه الشرق الاوسطي:

فلبنان يتميز بانه في منطقة سمتها الغالبة اللون الواحد، سكانها اما عرب مسلمون، وهم الغالبية الساحقة، واما صهاينة يهود، وهم الاقلية.

وما هو مشترك بين هذه الغالبية وتلك الاقلية، ان كلتيهما موزعة على دول ذات انظمة دينية او اقله غير علمانية. فاسرائيل دولة دينية يهودية، مواطنية غير اليهود فيها، اي المسلمين والمسيحيين، من الدرجة الثانية. اما في الدول العربية، فاما ان يكون دين الدولة او رئيسها الاسلام واما ان تكون الشريعة الاسلامية مصدر التشريع الوحيد او الرئيسي، واما ان تكون للملك سلطة دينية الى جانب سلطته الزمنية. وفي مطلق الاحوال، وعلى رغم حسن نية غالبية الحكام والمسؤولين العرب في تعاطيهم ورعاياهم المسيحيين، لا يتمتع هؤلاء بحريتهم وحقوقهم كاملة ويشعرون تالياً بانهم مواطنون من الدرجة الثانية. فغالباً ما لا يسمح لهم بالمشاركة في السلطة السياسية مراعاة لشعور غالبية شعبية اسلامية تضغط على الحكام وهي ترفض لغير المسلم حق تولي اي مسؤولية في السلطة. او تماشياً مع تعاليم الشريعة الاسلامية كما يفهمها البعض. لذا، فان المسيحيين العرب غير اللبنانيين يركزون نشاطهم في حقول الاقتصاد والثقافة والمهن الحرة... تعويضاً طبيعياً لاقصائهم عن المشاركة الفعلية في السلطة السياسية.

اما ما يميّز لبنان في محيطه فهو تنوّعه الطائفي وتأكيد حق مسيحييه في المشاركة كجماعة في السلطة السياسية على قدم المساواة مع مسلميه.

٢–٤ المعنى العميق للعيش المشترك:

من هنا، لا قيمة للعيش المشترك ان لم يؤمن شروط المشاركة المتساوية المتوازنة في السلطة السياسية بقبول المسلمين والمسيحيين الطوعي لهذا الامر.

فالتوازن والتفاعل يشكلان قاعدتي العيش المشترك. فمن المفترض ان يحترم هذا التوازن وهذا التفاعل بحيث يشكلان المحتوى الاساسي للميثاق الوطني اللبناني المتجدد. والحقيقة ان التفاعل والتوازن مترابطان متكاملان: فالتوازن يعزز اجواء الحرية وتاليا يساعد على تطوير التفاعل. وفي المقابل، فان تطوير التفاعل يطور الثقة المتبادلة بين الجماعات فيؤسس لتوازن افضل.

٣–٤ انتماء لبنان العربي:

من ناحية اخرى، العيش المشترك لا يتناقض مع انتماء لبنان العربي. فالكل في لبنان عرب، ولكن عرب من نوع خاص: فلا المسيحيون في لبنان يتماثلون مع المسيحيين العرب الآخرين، ولا مسلمو لبنان هم نسخة طبق الاصل عن مسلمي الدول العربية الاخرى. فالمسيحيون في لبنان، على عكس المسيحيين في باقي البلدان العربية، ذاقوا طعم الحرية وسمحت لهم ظروفهم الخاصة بالمشاركة الفعلية في السلطة السياسية. والمسلمون في لبنان، على عكس المسلمين في باقي البلدان العربية، تقبلوا فكرة الشركة السياسية مع المسيحيين، فانعكس هذا الواقع على ذهنية المسيحيين والمسلمين في لبنان، واضحى التأثير متبادلا بين الجماعتين بدل ان يكون في اتجاه واحد، اي من المسلمين على المسيحيين، كما هو حاصل في باقي البلدان العربية. ومكذا، سمحت ظروف لبنان الخاصة بتفاعل حر بين المسيحيين والمسلمين. والعيش المشترك لا يلغي انتماء لبنان العربي، بل يعطيه طابعا خاصا وهو في الواقع يعززه حيث يعطي لبنان دورا ريادياً في العالم العربي ينطلق من مد العروبة بروح الانفتاح والتسامح وبنفس الحرية ومثال الديموقراطية واحترام حقوق الانسان والجماعات، وتقبل التنوع في مقابل واقع الانكماش والانغلاق ووحدانية القرار وتعسفه وتفشي روح الهيمنة والسيطرة والقمع والتعصب، تلك السمات التي، ويا للاسف، تطبع معظم عالمنا العربي وتميز غالبية الانظمة العربية بعلائقها مع شعوبها وعلائقها المتبادلة.

واذا حسم لبنان خياره العربي، فعلى العالم العربي بغالبية حكامه وشعوبه وانظمته حسم خياره العربي من حيث ضرورة الانتقال من تزمت وعصبية وضيق أفق ادراكه قوميته العربية، الى رحاب مفهوم العروبة المنفتحة الديموقراطية الحديثة المتطورة.

ولا شك في ان للبنان دورا اساسيا في مساعدة عالمه العربي للخروج من واقع حاله وصولا الى حل معضلته الاساسية المتمثلة بفشله في سلوك طريق الحداثة دون التخلي عن شخصيته الحضارية.

٥– الديموقراطية التوافقية:

ان اعتماد الديموقراطية التوافقية هو النتيجة الطبيعية للاقرار بالطبيعة المتنوعة، او المتعددة لا فرق، للمجتمع اللبناني والتوافق على ضرورة العيش المشترك. فالديموقراطية التوافقية تؤكد على ضرورة الشركة السياسية للجماعات الطوائفية والمذهبية وتفترض تحقيقها في اطار الدولة اللبنانية.

واذا كانت الانتماءات في النسيج الاجتماعي اللبناني بالغة التعقيد، متعددة ومتداخلة ومتدرجة: العائلة الضيقة ام البلدة ام المدينة، العشيرة، المنطقة، المذهب، الطائفة، الطبقة، الجيل، الحزب، الوطن... فلا ريب ان الانتماء الطوائفي والمذهبي يمتاز عن غيره، من حيث انه بنيوي شامل واساسي يطغى على ما عداه من انتماءات فئوية اذا ما تعارض معها. وهو يشترك مع الانتماء الوطني العام ليحدد الهوية اللبنانية.

فالدولة اللبنانية القائمة على الديموقراطية التوافقية، هي الاطار المؤسساتي الذي يحتضن تعدد الاجتماع اللبناني وينظمه. ولا تناقض، كما يحلو للبعض، بين فكرة دولة المؤسسات والقانون والطبيعة الطائفية للنظام السياسي اللبناني. فعورات الدولة الحالية ليست ناتجة عن هذا التناقض المفترض، انما عن حال انعدام الحرية وفقدان السيادة والاستقلال واحتضار الحياة السياسية.

كما ان هذه الدولة اللبنانية هي علمانية من حيث ان لا دين لها وهي لا تلتزم، لا من قريب ولا من بعيد، اي شريعة او نظام ديني، كما انها حيادية بالنسبة الى الاديان كافة وهي تحترم حريتها ولا تتدخل في شؤونها وتوفر لها ظروف نموها وتطورها المحرر من كل قيد. والفصل بين الدين والدولة قائم ما عدا في موضوع الاحوال الشخصية حيث تتولاه المحاكم الشرعية المذهبية. وسبب هذا الاستثناء لا يكمن في طبيعة الاديان نفسها او في تمسك رجال الدين بسلطتهم و"امتيازاتهم" بقدر ما تفرضه طبيعة الائتلاف اللبناني نفسها وضرورة احترام ذاتية الجماعات المذهبية وخصوصيتها من الزاوية المجتمعية الحضارية اكثر منها من الزاوية الدينية.

اما الشركة السياسية للجماعات الطوائفية والمذهبية في الدولة اللبنانية، فهي تؤكد على الطابع العلماني للدولة اللبنانية اكثر من نفيه. من حيث ان الدولة توفر لكل هذه الجماعات الضمانات لممارسة حقوقها المدنية والمشاركة الفعلية في صوغ القرارات الوطنية والسياسية وتنفيذها خارج اطار اي هيمنة دينية من اي جهة أتت.

والديموقراطية التوافقية تعني التمييز بين، من ناحية القرارات الادارية والسياسية العادية الروتينية التي تحسم بالغالبية، ومن ناحية اخرى، المسائل المصيرية التي تتطلب توافقا وطنيا واضحا لاقرارها وتنفيذها. فمن هذه القضايا المصيرية نذكر على سبيل المثال لا الحصر: التجنيس، التوطين، الدستور، قانون الانتخاب، قوانين الاحوال الشخصية، الحرب، السلم، المعاهدات... ان كل القضايا التي تمت بصلة الى وجود الكيان اللبناني ومصيره، لا تصح معالجتها الا في اطار التوافق.

والتوافق يعني ان لا تتخذ قرارات في قضايا مصيرية لا توافق عليها غالبية المسيحيين وغالبية المسلمين. والتوافق يعني ايضا ان يتم التوصل الى القرار في ما يخص القضايا المصيرية بالحوار والتشاور والاقناع، واذا امكن بالاجماع، وان لم يكن ذلك ممكنا فبالتصويت، ولكن بنسب تتعدى الثلثين. وللتوصل عمليا الى مثل هذا التوافق يتوجب تمثيل الجماعات الطوائفية والمذهبية في شتى مؤسسات السلطة السياسية (مجلس نواب وحكومة) بنسب متوافق عليها سلفا. وكذلك الامر بالنسبة الى المراكز البارزة في الادارة. فالتوافق لا يعني بالضرورة حق النقض (Veto) لأي جماعة مذهبية، مهما صغر حجمها، ولكنه يعني اعطاء رأيها وزنا حقيقيا في اقرار القضايا المصيرية. من هنا فان اعتماد الديموقراطية التوافقية لا يعني بالضرورة، كما يتصور البعض عن حسن نية او سوء نية، اعتماد نظام لامركزي او فيديرالي او كونفيديرالي، بل يعني بالضرورة اعتماد نظام يحقق مشاركة الجماعات الطوائفية والمذهبية مجاهرة في السلطة السياسية والادارية للبلاد. من هذا المنظار، فان صيغة ١٩٤٣، كما دستور الطائف الذي نعيش فصوله اليوم، هما نموذجان للديموقراطية التوافقية وان لم يقر اتفاق الطائف بطريقة توافقية. غير انه من المؤكد ان الديموقراطية التوافقية تتناقض جذريا مع الغاء الطائفية السياسية التي تلغي الشركة الاسلامية – المسيحية في السلطة فيزول حق المسيحيين كجماعة في المشاركة في السلطة في ظل ظروف تقهقر ديموغرافي مسيحي ناتج في شكل اساسي عن التجنيس والهجرة والتوطين المحتمل.

في ظل الاخلال في التوازن الطوائفي والوطني، وفي ظل تصاعد حرارة الحركات الاسلامية الراديكالية في المنطقة، وفي ظل تهميش دور لبنان الرسمي في تقرير مصيره في المسيرة السلمية، وفي ظل الازمة العميقة التي يعيشها العالم العربي من حيث فشل تجاربه السابقة وعدم التمكن من تحديد كيانيته وتاليا خط سيره المستقبلي، يتحول مشروع الغاء الطائفية السياسية مؤامرة حقيقية تهدف الى الغاء العيش المشترك، وتاليا الكيان اللبناني كمساحة حضارية تمهيدا ربما لالغاء لبنان كمساحة جغرافية قانونية.

٦– الكيان اللبناني وعلاقته مع السيادة والاستقلال:

الحرية تشكّل حجر الزاوية للكيان اللبناني وتتمحور حولها سلامة الارض وسيادة القرار الوطني واستقلال الدولة، وتشاد عليها الحياة السياسية الحرة الكريمة على قاعدة النظام الديموقراطي التوافقي.

فالاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يلقي بثقله على كل لبنان فيؤثر على توازناته الداخلية وتركيبته الحساسة وتاليا على كيانه.

اما حال فقدان السيادة والاستقلال، فهي مسؤولة في شكل رئيسي عن حال اضطراب الحياة العامة في لبنان. فالمصالحة الوطنية لم تتحقق حتى يومنا هذا، والسلم الاهلي لا يعدو كونه ايقافا للحرب الامنية والعسكرية ليس الا. والوفاق الوطني في خبر كان بدليل ان الحكومات المتعاقبة منذ ١٩٩٠ لم تكن وفاقية، والقوانين الانتخابية النيابية لم تكن وفاقية عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ كما هي الحال بالنسبة الى قانون الانتخابات البلدية والاختيارية عام ١٩٩٧.

وهذه الحال سمحت باتخاذ قرار في مرسوم التجنيس الذي فاقم الخلل الديموغرافي في شكل ملحوظ. وقد تتسبب اذا ما استمرت في توطين الفلسطينيين ومن ثم تجنيسهم، فضلا عن أنها مسؤولة عن الهجرة اللبنانية وغالبيتها مسيحية الى الخارج وعدم عودة المسافرين والمهاجرين الى لبنان باعتبارها السبب الرئيسي للضبابية التي تلف مستقبل لبنان...

***

بكلمة، فان حال فقدان السيادة والاستقلال مسؤولة عن المساس بقاعدة التوازن في العيش المشترك، وتاليا مسؤولة عن تهديم الكيان اللبناني.

والحقيقة ان الغاء الكيان اللبناني يشرع الباب امام الغاء الدولة اللبنانية ذاتها، اذ ينتفي مبرر وجودها، فيصبح لبنان عرضة للتقسيم او التقاسم او الضم جزئيا او كليا.

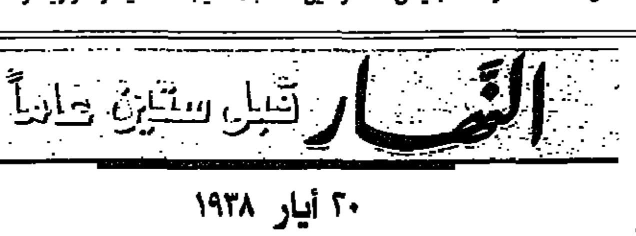
فالمطلوب اليوم من الجميع مهما تباينت آراؤهم ان يتحاوروا حول ماهية الكيان اللبناني، فقوة لبنان هي في قدرته الذاتية على حل تناقضاته حتى العدائية منها بالاساليب السلمية والحوارية والديموقراطية.

المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية"

"Déclaration congolaise des Droits de l'Homme. Article 1: "L'Homme c'est moi..."

بعد سنة على استلامه السلطة رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا: "الاعلان الكونغولي لحقوق الانسان" المادة ١: "الانسان هو أنا..."

(عن "لوموند" ١٧-١٨/٥/١٩٩٨)



٢٠ أيار ١٩٣٨

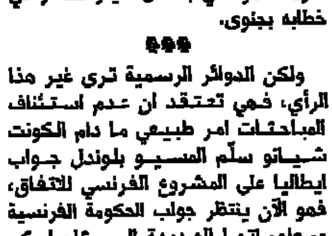
هل توقفت المحادثات الايطالية – الفرنسية؟

لندن ١٩ – خصوصي – على الرغم من التفاؤل الذي ابدته الدوائر الرسمية في الاسبوع الماضي بنجاح المحادثات الايطالية – الفرنسية التي ترمي الى عقد اتفاق مماثل للذي عقدته بريطانيا وايطاليا، ١٦ نيسان الماضي، تعتقد الدوائر العليمة ان التأثير السيئ الذي احدثه خطاب السنيور موسوليني في جنوى جعل تقدم هذه المحادثات أمراً عسيراً، لأن الجانب الفرنسي لمس في لهجة الدوتشي ما جعله ضعيف الامل بالوصول الى اتفاق صريح يعيد العلاقات بين ايطاليا وفرنسا الى سابق عهدها من الصفاء، ويضاف الى لهجة خطاب الدوتشي حملة الصحف الايطالية على الحكومة الفرنسية متهمة اياها بارسال اسلحة جديدة الى حكومة برشلونة.

وتلاحظ الدوائر البريطانية بكثير من القلق ان الكونت شيانو والمسيو بلوندل القائم باعمال السفارة الفرنسية لم يجتمعا في الاسبوع الحالي الا مرة واحدة، وذلك عندما سلم وزير الخارجية الايطالية المسيو بلوندل جواب ايطاليا على المقترحات الفرنسية.

وتفسر الدوائر المذكورة هذه الظاهرة بأنها دليل على ارتطام المحادثات بصخرة القضية الاسبانية التي اثارها الدوتشي بشكل غير منتظر في خطابه بجنوى.

***



ولكن الدوائر الرسمية ترى غير هذا الرأي، فهي تعتقد ان عدم استئناف المباحثات امر طبيعي ما دام الكونت شيانو سلّم المسيو بلوندل جواب ايطاليا على المشروع الفرنسي للاتفاق، فهو الآن ينتظر جواب الحكومة الفرنسية ومعلوماتها الجديدة الى ممثلها، كي يدعوه ويستأنف معه المحادثات.



◄ سوهارتو يريد الاصلاح قبل الرحيل



الرئيس سوهارتو قبيل القائه خطابه أمس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لحزبين فقط من احزاب المعارضة بخوض الانتخابات ويقضي باختيار أعضاء الجمعية الوطنية على أساس اصوات المحافظة او الاقليم.

وعقب القاء سوهارتو خطابه ارتفعت اسعار الاسهم في البورصة واستردت الروبية عافيتها. واعتبر السماسرة ان الخطاب يدل على ان الرئيس يعتزم التنحي قبل انتهاء ولايته الرئاسية سنة ٢٠٠٣ ولكن بعد فترة انتقالية لضمان استقرار البلاد.

على ان نحو ٢٠٠ من السماسرة والعاملين في القطاع المالي لم يلتفتوا الى خطاب سوهارتو ونظموا احتجاجا مطالبين بتنحيه.

الى ذلك، قال وزير البيئة الاندونيسي جوونو سودارسونو أمس "إنه سيكون هناك رئيس جديد للبلاد بحلول نهاية السنة". وأوضح ان سوهارتو قرر ذلك بعد اجتماعه بتسعة زعماء اسلاميين بارزين صباح أمس قبل أن يلقي خطابه.

وعلى رغم التحذيرات الشديدة اللهجة التي وجهها الجيش الى المتظاهرين، فان الزعيم الاسلامي أمين رئيس قال ان التظاهرة التي ستنطلق اليوم في ذكرى الانتفاضة على الاستعمار الهولندي ستكون الاكبر في تاريخ البلاد. وتوقع أن يشارك نحو مليون أندونيسي في ما سماه "تجمعاً للصلاة والاصلاح".

وينتظر سكان العاصمة جاكرتا عموماً حصول الاسوأ، وقد أمضوا اليومين الاخيرين في تزود المؤن في مدينة نجا القليل من متاجرها من النهب، وسعوا الى الحصول على الاموال واقفين صفوفاً طوال ساعات أمام فروع المصارف.

ومنذ مساء امس سدت طرق الوصول الى ساحة النصب الوطني حيث ينوي المتظاهرون التجمع صباح اليوم بحواجز من الاسلاك الشائكة.

وفي الزاوية الشمالية الغربية للساحة تحرس دبابات القصر الرئاسي منذ نهاية الاسبوع الماضي متمركزة بين الاشجار المزروعة صفوفا منتظمة، والتي يقوم في وسطها عمود ارتفاعه ثلاثون متراً تعلوه شعلة دائمة مغطاة بالذهب رمزاً الى الكفاح من أجل الاستقلال.

ودعا الجنرال ويرانتو الى الغاء التظاهرة لئلا تؤدي الى "احداث مؤسفة" كما حصل الاسبوع الماضي.

في غضون ذلك، روى شهود عيان أن نحو ٦٠ شخصاً جرحوا أمس عندما اخترقت شاحنة عسكرية حشوداً مناهضة للرئيس سوهارتو أمام جامعة مدينة سورابايا ثانية كبرى المدن الاندونيسية. وقالوا ان مئات من الطلاب وسكان المدينة كانوا يجلسون في طريق تؤدي الى البوابة الغربية لجامعة ايرلانغا حين اخترقت الشاحنة الجموع في محاولة لتفريقها.

وافادت وكالة "انتارا" الاندونيسية للانباء أن قائد منطقة وسط جاوة الجنرال تياسنو سودارتو أمر بفتح النار على مثيري الشغب وقال انه "في مواجهة أعمال الشغب يجب ألا نناقش بل أن نقاتل".

وتبلغ الكثافة السكانية في منطقة وسط جاوة التي يقطنها ٣٠ مليون نسمة، ٩٠٠ شخص في الكيلومتر المربع وهي تالياً الاكثر اكتظاظاً في البلاد.

واعتبر اعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" الذين اجتمعوا في مانيلا للبحث في المشاكل الاقليمية، ان الاضطرابات في اندونيسيا مسألة داخلية على السلطات الاندونيسية حلّها بنفسها.

وفي واشنطن أعلن البنك الدولي في بيان له الاثنين انه قرر تأخير منح اندونيسيا قرضين قيمتهما ١,٢٢٥ مليار دولار "الى أن يتضح الوضع في جاكرتا".

(أب، وص ف، رويترز)

◄ اليوم لقاء بري والحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – قد ارتسمت معالمه بين السبع و"حزب الله" في مواجهة حركة "امل". (راجع ملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية).

وفي صيدا التقى ليل امس النائبان بهية الحريري ومصطفى سعد في دارة الحريري مدى ثلاث ساعات وصدر بيان على الاثر اوضح ان "نقاشا تفصيليا ومعمقا تم حول مسودة العمل التي بحثت في الاجتماع السابق وان التوافق تم على مجمل المشروع الانمائي لمدينة صيدا. كما جرى البحث في توحيد الرؤية حول مواصفات فريق العمل البلدي التوافقي لجهة تمثيله كل قطاعات المدينة من حيث الكفاءة والنزاهة وحرية اتخاذ القرارات بما يتلاءم وحاجات المدينة وخدمة مصالحها. وسيتم تكثيف اللقاءات في الايام القليلة المقبلة".

ووصفت الحريري الاجواء بانها ايجابية وتوقعت لقاء اخر قبل الاثنين وعلى اساسه قد تلتقي الاطراف الاربعة في المدينة.

◄ أنان ينتظر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "اسرائيل مستعدة لتنفيذ هذه المبادرة شرط التوصل الى ترتيبات امنية متفق عليها". وطلب من موسكو ان تنقل رسالة الى سوريا مفادها ان "اسرائيل معنية بمعاودة المفاوضات بين البلدين من اجل التوصل الى سلام".

وتناول الاجتماع ايضا مسألة بيع ايران اسلحة روسية. وكرر موردخاي ان اسرائيل تولي هذه المسألة اهمية بالغة وطلب من ضيفه ان تعمل موسكو على منع نقل اسلحة غير تقليدية وتكنولوجيات متطورة الى العراق.

من جهة اخرى، ابلغ رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي يعالون الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان سوريا تفضل الخيار السياسي وسيلة لاستعادة الجولان وكرامتها الوطنية. لكن عضو اللجنة النائب العمالي رعنان كوهين انتقد هذا التقويم وقال ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية يجب ان تفترض دائماً ان في امكان سوريا استخدام الخيار العسكري، خصوصا ان فرص استخدام هذا الخيار تزداد في ضوء جمود عملية السلام.

(رويترز)

◄ ناس احتجّوا... وناس صفّقوا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المزدوجة. وقد ارسل المرسوم في وقت سابق الى وزير العدل بهيج طبارة للتنفيذ. والحكم المنتظر تنفيذه اصدرته محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي وقضى باعدام قاتل امرأة قصدا في نطاق منطقة صيدا باطلاق النار عليها من سلاح حربي في منزل مهجور، وذلك عملا بأحكام المرسوم الرقم ٩٤/٣٠٢ الذي جمد العمل بأحكام المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ وشدد العقوبة التي تنصان عليها من السجن فوق العشر سنين والمؤبد الى الاعدام.

وكانت لرئيس محكمة التمييز الجزائية القاضي رياشي مناقشة لاحكام المرسوم الرقم ٣٠٢ في الحكم الذي اصدره اذ اعتبر انه يقيد القاضي في منح الاسباب التخفيفية للمتهم. وقضت محكمة الجنايات في الجنوب باعدام القاتل المعني بالمرسوم الجمهوري عملا بأحكام اعدام القاتل قصدا. وعلم ان لجنة العفو اوصت عندما أبدت رأيها في هذا الحكم، بتخفيف العقوبة الى السجن المؤبد فيما رأى الرئيس الياس الهراوي تطبيق عقوبة الاعدام في حق المحكوم عليه وفقا لنص المرسوم.

ويشار في هذا السياق الى اعتزام النائب بطرس حرب تقديم اقتراح قانون جديد قريبا الى لجنة الادارة والعدل النيابية من شأنه التشدد في تحديد حالات الاعدام وتقليصها.

◄ القاهرة وباريس تعملان على تحديد آلية المؤتمر الدولي

الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك وزوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك خلال جولة في معرض "مجد الاسكندرية" في متحف "بيتي باليه" في باريس أمس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاميركي بيل كلينتون على نتائج محادثاتها وستقرر الادارة الاميركية عندها "الاجراء المناسب".

في غضون ذلك رأى رئيس مجلس النواب الاميركي الجمهوري نيوت غينغريتش انه ينبغي ان يتاح لاسرائيل ان تقرر مستقبلها. وقال ان "حق تقرير المصير هو ما يجعل دولة اسرائيل فريدة خلال الالفي سنة من التاريخ اليهودي. وحق تقرير المصير هذا يجب الدفاع عنه بأي ثمن حتى ضد أحسن نيات بعض اصدقاء اسرائيل بما في ذلك الولايات المتحدة (...) وعندما أجد ديبلوماسياً اميركياً يقترح على جنرالات اسرائيليين ان فهمنا لحاجاتهم الامنية في شأن الضفة الغربية أفضل من فهمهم فانني أرى شخصاً أقام في فنادق فاخرة فترة طويلة جداً وفقد صلته بالواقع".

وأصدر مجلس الامن بياناً عقب جلسة مشاورات استنكر فيه "تفجر العنف في الضفة الغربية وغزة والذي اسفر عن سقوط قتلى وجرحى كثيرين (...) ويقدم المجلس تعازيه الى أسر الضحايا. ويؤكد المجلس روح قرارات مجلس الامن ويحض الطرفين على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب اي تصعيد آخر للموقف (...) ويعرب المجلس عن تأييده لعملية السلام".

وفي وقت سابق قال الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان "ما يهم هو ان تتابع الجهود المبذولة لكسر الجمود في عملية السلام ودفع العملية الى الامام". وأوضح ان هذا يتطلب "حلولاً وسطاً ومرونة من كل الاطراف". وأمل ان تؤدي الجهود التي يبذلها الرئيس الاميركي وأولبرايت والفلسطينيون والاسرائيليون الى نتائج.

مبارك وجوسبان

ومن باريس أفاد مراسل "النهار" جورج ياسين ان الرئيس المصري عقد جولة من المحادثات امس في "اوتيل ماتينيون" مع رئيس الوزراء الفرنسي دامت ساعة وربع ساعة وتلاها غداء عمل اقامه جوسبان في مبنى وزارة الخارجية "الكي دورسيه".

وخلال المأدبة القى مبارك كلمة جاء فيها: "نشعر بارتياح كبير الى الموقف الذي تتخذه بلادكم في النزاع العربي – الاسرائيلي، فهو موقف لا ينحاز الى طرف من دون آخر، ولا يميل عن هوى او غرض، انما يصدر عن حيدة نزيهة تنتصر للحق وتتصدى للظلم والجور، وترفض الانسياق في مسار يعادي حركة التاريخ. من هنا فاننا نتطلع الى تزايد المساهمة الفرنسية والاوروبية في الفترة المقبلة للتأثير على الطرف الاسرائيلي واقناعه بوجوب تنفيذ التزاماته وتعهداته من دون تردد او تمسك بذرائع لا اساس لها". واشاد باعتماد العملة الاوروبية الموحدة معربا عن شعوره "بالأسى والاسف لاستمرار وقوع احداث مأسوية مؤسفة في اقاليم يوغوسلافيا السابقة نتيجة استمرار ممارسات التطهير العرقي الفاشمة سواء في جمهورية البوسنة والهرسك او في اقليم كوسوفو".

اما جوسبان فأكد في كلمته "ان مصر وفرنسا لا تقبلان التدهور (الحاصل في المنطقة) وان تدعا المأساة المعلنة تنفجر. والنداء المشترك الذي اطلق امس يقيم الدليل على ارادة بلدينا لعمل كل شيء من اجل تلافي الاسوأ". واضاف: "ان الولايات المتحدة اطلقت مبادرة ديبلوماسية تستحق التقدير والدعم اذ تقدمت باقتراحات معقولة وواقعية لا تستجيب كليا بطبيعة الحال لتطلعات الطرفين، وهذا هو شأن كل التسويات. ونأمل من كل الافرقاء المعنيين اعطاء فرصة لنجاح هذه المبادرة (...) فرنسا والاتحاد الاوروبي على استعداد، كما تعرفون، للمساهمة في عودة الثقة واحياء ديناميكية السلام. وكونوا على يقين اننا سنؤيد جهودكم". وأمل ان "تتضافر جهود الاصدقاء للتوصل الى نتيجة جيدة وسريعة". واعتبر ان "من الممكن التوفيق بين احترام العدل وطريق الاعتدال".

الى ذلك، قال وزير الخارجية المصري بعد لقائه نظيره الفرنسي: "النداء يهدف الى تحريك الوضع بسرعة لانه خطير للغاية". فيما قال فيدرين: "ابلغنا المبادرة الى البعض ولم نصل بعد الى مرحلة رد الفعل والعمل بل بدأنا النشاط المعمق".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه: "ان الوزيرين درسا النداء الذي وجهه الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك والمشاورات الواجب البدء بها الان مع شركائنا الاساسيين ونحن في مرحلة اعلام واتصال بهم لنشرح هذه المبادرة" التي تتضمن عقد مؤتمر السلام. واضافت: "نحن لا نفتش عن الحلول بدل الافرقاء المعنيين مباشرة بمفاوضات السلام. وأن المؤتمر سيضم في المرحلة الاولى الدول المصممة على انقاذ السلام، لهذا سنطلعهم في الايام المقبلة على الاسباب التي دفعتنا الى القيام بهذه المبادرة والاهداف وجدول الاعمال المقترح والتاريخ المحتمل لعقد المؤتمر". اما في المرحلة الثانية فيدعى كل من لبنان وسوريا والفلسطينيين واسرائيل. وسئل هل تندرج الدعوة الى مؤتمر السلام في اطار مؤتمر شرم الشيخ الذي انعقد بدعوة مشتركة مصرية – فرنسية فأجابت: "الهدف هو دفع السلام الى الامام واحياء العملية، لكن الظروف والقضايا غيرمتشابهة، فالوضع يسير كما كان في السابق على رغم سعينا الى احياء كل المسارات. والمقصود ابراز وحدة الموقف للمجتمع الدولي وخصوصا بعد القلق من جراء المأزق الكامل الذي تواجهه العملية السلمية". وقالت: "سنعمل بسرعة لان الحال خطر بعد فشل المفاوضات الاميركية – الاسرائيلية والاميركية – الفلسطينية". واوضحت "ان هدف المؤتمر هو تقديم اقتراحات عملية الى الافرقاء المعنيين مباشرة بالعملية السلمية لاحياء المفاوضات، ولن نحل مكانهم للتفاوض. والاميركيون هم وسطاء وسيظلون كذلك، ولا مشكلة حيال هذا الامر".

ثم سئلت هل اعلمت فرنسا ومصر سلفا الشركاء بمبادرتهما، فأجابت الناطقة الرسمية: "نفكر منذ مدة في اقتراحات مختلفة ونتبادل الآراء ونقوم الاوضاع وفي مناسبة زيارة الرئيس مبارك قررت الدولتان اعلانها ونجري مشاورات متواصلة مع الولايات المتحدة في هذا الشأن".

محادثات أخرى لترسيم الحدود السعودية – اليمنية

الرياض – و ص ف – اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ان لجنة مشتركة يمنية – سعودية بدأت امس جولة محادثات جديدة في نجران في جنوب غرب المملكة سعياً الى اتفاق لترسيم الحدود بين البلدين.

وقال: "هناك تطورات ايجابية وجيدة. وقد بدأت اللجنة المشتركة اجتماعات اليوم في مدينة نجران للبحث في انهاء ترسيم ما تبقى من الحدود". واضاف "كلنا امل في ان يتفق اعضاء اللجنة اليوم او غداً على نقطة بسيطة لا تزال عالقة لتنتهي بعدها الخلافات وتسير بخطوات جيدة الى الامام". وكانت المحادثات بين السعودية واليمن لترسيم الحدود بدأت عام ١٩٩٥ لكنها لم تثمر حتى الان. وشهدت المنطقة الحدودية اشتباكات بين الجانبين في تشرين الثاني ١٩٩٧.

اقتراح لحجب الثقة عن نتنياهو

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان كتلة حزب العمل المعارض في الكنيست قدمت أمس اقتراحا لحجب الثقة عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بسبب فشله في محادثاته في الولايات المتحدة.

◄ وزير الخارجية الكويتي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – (٦٩ عاماً) قدم استقالته الاحد الى امير الكويت وانه لم يحضر الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء.

وقال مصدر ديبلوماسي ان التقليد درج على ان تقدم الاستقالة الى الشيخ سعد وليس الى امير البلاد.

وعزت الصحف استقالة صباح الاحمد الى خلافات بينه وبين اعضاء في الحكومة على عدد من القضايا ومنها الزيارة التي قام بها للكويت الاسبوع الماضي المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين والذي رفض وزير الخارجية الاجتماع معه خلال الزيارة.

وامتنع صباح الاحمد عن تأكيد نبأ تقديم استقالته أو نفيه، واكتفى رداً على سؤال لصحيفة "الرأي العام" الكويتية بالقول: "لا تعليق (...) الاعلام هول الموضوع".

وتحدثت صحيفة "الانباء" عن "اتصالات مكثفة على كل الصعد والمستويات سواء على مستوى الاسرة الحاكمة أو على المستويين الحكومي والبرلماني" لاقناع الوزير بالعدول عن استقالته.

وقالت "كونا" إن صباح الاحمد استقبل بصفته وزيراً للخارجية ونائباً اول لرئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي قام بزيارة قصيرة للكويت حاملاً رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى امير الكويت.

ونسبت صحيفة "القبس" الى جهات على صلة بوزير الخارجية "تمسكه بموقفه وانه لا يستطيع تحمل تبعة سياسات ستكون لها انعكاسات سلبية كبيرة على البلاد".

واشار مصدر ديبلوماسي الى ان صباح الاحمد اعترض بشدة على زيارة الشيخ ياسين بدعوة من ولي العهد، وان هذه الزيارة كانت على الارجح "القشة التي قصمت ظهر البعير".

ويعتبر الشيخ ياسين القيادي الفلسطيني الاول الذي يزور الكويت منذ حرب الخليج. وتتهم الكويت الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية بمساندة العراق خلال اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠. وقد طردت نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني وجمدت علاقاتها بمنظمة التحرير.

وقالت الصحف الكويتية ان من أسباب الاستقالة خلافات بين صباح الاحمد واعضاء في الحكومة على الاصلاحات اللازمة لخفض العجز في الموازنة.

وسبق لوزير الخارجية ان قدم استقالته في كانون الاول ١٩٩٥ بعدما اخذ عليه القيام بجهود للتقارب مع الاردن، لكنه عاد عنها في اليوم ذاته.

(رويترز، و ص ف)

فصيل صومالي يدعو المنظمات الانسانية للعودة

مقديشو – و ص ف – دعا قائد فصيل صومالي هو الجنرال سعيد هرسي "مورغان" المنظمات الانسانية للعودة الى كيسمايو مؤكدا ان "المعارك التي اثارت رعب المنظمات الانسانية في كيسمايو قد انتهت. وبات في امكان هذه المنظمات ان تعود وتعمل بحرية، وفصيلنا مستعد لضمان امن هذه المنظمات وممتلكاتها".

وكانت كيسمايو في الاسابيع الاخيرة مسرحا لمعارك عنيفة بين الفصائل المتناحرة اسفرت عن سقوط نحو مئة قتيل، وفقاً لمعلومات غير مؤكدة. وقد غادر جميع العاملين في منظمات انسانية المدينة لهذا السبب. وفي مطلع الشهر الجاري هددت ١٥٠ منظمة انسانية عاملة في الصومال بتقليص برامجها للمساعدات لحماية لارواح العاملين لديها.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



مهرجان كانّ السينمائي الحادي والخمسون

الاوسترالي بسيط مدهش والدانماركي اختباري فاجع والتايواني عدمي... واكتشافٌ فرنسيٌ جديد





"راقصني على أغنيتي".

"الحفرة".

"صف الثلج".

كان – جورج كعدي:

نحن في وسط التظاهرة الفنية، وفيلمان على الاقل اثارا الصدمة مضموناً، ولفت آخران شكلاً واسلوباً. الاوسترالي رولف دومير هز الحضور كافة نقاداً وجمهوراً ولجنة تحكيم ببطلته المقعدة، اشلاء الانسان، هيذر روز في "راقصني على اغنيتي"، والدانماركي توماس فينتربرغ المخرج الشاب (مواليد كوبنهاغن ١٩٦٩) ادهش باختباريته الاسلوبية، لكن اقسى بموضوعه العائلي، في "عيد العائلة" (بحسب الترجمة الفرنسية، والعنوان الاصل هو "عيد" فقط). فيما توثقت لغة التايواني تساي مينغ – ليانغ البطيئة والستاتيكية الخاصة التي سبق ان كوفئ عليها في مهرجانات سابقة (الاسد الذهبي في البندقية عام ١٩٩٤ لـ"يحيا الحب" والدب الفضي في برلين عام ١٩٩٧ لـ"النمر"). وموهبة فرنسية انطلقت في ثبات عبر روائي اول طويل: ايريك زونكا وشريطه الانساني الصادق "حياة الحلم للملائكة" في حين لم يحقق البريطاني كن لوتش المفاجأة المنتظرة والمعهودة منه مع "اسمي جو"، والفرنسي كلود ميلر ادنى من المتوقع مع فيلمه "صف الثلج". وداعب روبرتو بينيني الايطالي اصوله اليهودية في شريط كوميدي عن الهولوكوست بعنوان "الحياة الجميلة" واسطواة الشعب المضطهد دائمة الدوران في اشكال متعددة. الاقرب حتى الآن، اذن، الى "السعفة" والجوائز الكبرى شريطا الاوسترالي دومير والدانماركي فينتربرغ، ان لم تعترضهما الاسماء الكبيرة مثل جون بورمان وتيو انغيلوبولوس ولاوس فون ترير وناني موريتي الذي لم تمر افلامهم بعد، الا ان هذين السينمائيين جلبا الى أيام المهرجان الصدمة والمفاجأة والتأثير، ولا بد ان يحوزا تقديراً ما بالسعفة او بالجوائز الاخرى الاساسية، ومارتن سكورسيزي ليس بعيداً ولجنته عن مفعول الصدمة والتأثر، وخصوصاً ان "راقصني على اغنيتي" و"عيد العائلة" نالا الترحيب النقدي الاوسع.

دومير

منذ ١٩٩٣ وفيلمه "بابي بوي الشرير" في مهرجان البندقية حيث نال الجائزة الكبرى للجنة التحكيم وجائزة النقاد العالميين، كنت من اوّل المتحمسين لاطلالة هذا السينمائي الاوسترالي المختلف، الفيلسوف والهامشي في آن واحد، وادركت كنه سينماه الانسانية النابضة بحس وجودي، بل فلسفي عدمي، يكرس موهبته لتقديم نقيض الابطال، المعزولين والمهمشين والمعطوبين ذهنياً او جسدياً. وجاء فيلمه الثاني "الغرفة الهادئة" (عرض في مسابقة كانّ قبل عامين) ليؤكد هذا التوجه وتلك النظرة، وليترسّخ اليوم مع "راقصني على اغنيتي" حيث بطلته وكاتبة السيناريو (مع فريديريك شتال والمخرج) هي المقعدة الحقيقية هيذر روز، امرأة شابة مؤلمة العاهات، سجينة كرسيها الجرار، بكماء، دائمة الحشرجة والتبرم وهز اليدين الملتويتين والرأس المائل الى جانب واحد والساعدين المشلولتين، لا يسعها ان تفعل اي نشاط انساني عادي (كتناول الطعام ودخول الحمام والارتماء على السرير) من غير مساعدة ممرضة متفرغة تعينها لها مؤسسة حكومية مختصة، يوميات هذه المقعدة التي كأنها طالعة من عوالم بيكيت العدمية حيث الكائن البشري في موت وانحلال، يرافقها دومير بكاميرا انسانية صادمة، وكل لحظة وجع وتمزق يضاعفها وجود الممرضة النقيض (جوي كينيدي) السليمة الجسد وغير المهتمة سوى بمغامراتها العاطفية الفاشلة، ولا ادنى روح انسانية، رغم ان الفيلم يحاول اظهار مشقّة الوظيفة الاستثنائية التي تستلزم قوة وصبراً وارادة، ولا يطلق الاحكام الاخلاقية، انما يجعلنا في تعاطف اكيد مع هيذر روز المقعدة ولا يأنف من اظهارها في حالات شتى: نائمة، عارية تماماً، عاجزة عن التهام طعامها، متألمة، باكية، ضاحكة... انسان تعتمل روحه بالمشاعر الطبيعية لكل البشر، لكن اعاقته الجسدية تمنعه من تحقيقها والتعبير عنها، الا بالآلة الصوتية الاصطناعية المثبتة على كرسيها الجرار، والصراع متصاعد مع ممرضتها الى حدود الوحشية، ومحاولة هذه سلب الرجل الوحيد الذي احبها ورضي باعاقتها... لا يوصف فيلم دومير بالكلام لأن التأثير ينبع من الصورة مباشرة. والاخراج بسيط متحفّظ، مجمد وراء شخصيته، بل شخصيته الاساسية هيذر التي لم تجرؤ السينما ولم تفكر في تقديم مثلها من قبل (حتى مونغولي "اليوم السادس" يبدو سوياً حيالها). تلك هي السينما التي تعرف كيف تولّد الصدمة الجديدة المغايرة.

فينتربرغ

العنوان نفسه لدى توماس فينتربرغ يحدث التناقض. "العيد" او "عيد العائلة" (وفق الترجمة الفرنسية) هو نقيض حال الفيلم وشخصياته. عائلة دانماركية ثرية في اقصى التمزق المأسوي تجتمع في العيد الستين لربّ العائلة، في القصر الريفي النائي، والى افرادها بضعة مدعوين هم شهود على تصاعد الصدام الجحيمي بين اشقاء وشقيقات متنابذين، متباغضين، هم صورة كل العائلات المفككة ذات الماضي المشحون والمضطرب. على طريقة التمان في "عرسه" الغزير الشخصيات، وكاسافيتس ودراميته المتوترة، وبرغمان وعالمه النفسي القاتم والمعقّد، ولارسن فون ترير (السينمائي الدانماركي الاشهر الذي ينتمي فينتربرغ الى لغته التعبيرية وينوجد معه – وضده – في المسابقة نفسها) يركّب فينتربرغ مع كاتب السيناريو موغنز روكوف لوحته الفسيفسائية الحادة والمفجعة التي لا تقف عند حدود النزاع الكلامي انما الجسدي كذلك (ضرب الاخ لأخيه او لأخته ثم لأبيه) في مشهد هو الاكثر انحلالاً للاخلاق البورجوازية. والصدمة ليست على مستوى المضمون فحسب، بل على مستوى لغة الكاميرا ايضاً، وهي محمولة، هانية، متوترة، على الوجوه والاجزاء والتفاصيل، مغبشاً عمداً (لا اجزم اذا كانت نسخة فيديو ديجيتال منفوخة الى نسخة سينمائية) تعتمد على الاضاءة الطبيعية تبعاً للمدرسة التي خلقها لارسن فون ترير وأرسى قوانينها . اسلوب مجدد غير مقلّد وغير تقليدي يدل على موهبة فينتربرغ غير العادية والتي ينبغي ان تكافأ في طريقة او اخرى.

مينغ – ليانغ

هذا السينمائي التايواني الشاب (مواليد ١٩٥٧) لا يني يدهش في اسلوبه البارد ظاهرياً رغم انطوائه على التحليل الدقيق لمشاعر العزلة. يهتم بالتفاصيل والحياة اليومية في اسلوب واقعي يعتمد على الزمن الحقيقي للمشهد، من غير ان يخشى البطء الشديد الذي يسم كل افلامه، من موجة صاعدة في السينما التايوانية الجديدة، يشعر بقربه من تروفو وانطونيوني وفاسبندر، ويصيب المنتجين التايوانيين بالصداع اذ لا يفقهون اسلوبه الحكائي ويرون افلامه منحطة اخلاقياً (للتذكير، فيلمه "النمر" الذي مررنا عليه قبل عامين في مهرجان برلين ينتهي بمضاجعة الاب لابنه، من غير علمه، في ماخور للواطيين). ويعترف تساي مينغ – ليانغ بتشاؤمه ولا تفاؤله بالمستقبل، لذا يستمر في جديده "الحفرة" في اكمال نظرة التشاؤم عبر فكرة بسيطة كم وجدتُ ان الصدفة جعلتها شبيهة بـ"اليوم السادس" ليوسف شاهين (من رواية لاندريه شديد) حيث فكرة الداء المتفشي تقابله الناحية الموسيقية الراقصة (الميوزيكال)، شبهٌ مثير للعجب الشديد والاستغراب اذ يطرح "الحفرة" انتشار وباء غريب عشية السنة الفين ومن يصاب به يمسي كالحشرة التي تبحث عن العتمة والرطوبة، والمطر دائم الهطول، والبشر في خوف وعزلة. ولم يكن مينغ – ليانغ في حاجة الى اكثر من شخصيتين، شاب وامرأة، كلٌ منهما في عزلته، داخل شقتيهما اللتين تعلوان بعضهما البعض، ولتسرّب مياه في القساطل من شقة الشاب (لي كانغ – شينغ، الممثل المفضّل للمخرج) الى الشقة السفلى للمرأة، يعمد السمكري الى فتح حفرة في الحضيض، ثم يختفي من دون اصلاحها. تلك الحفرة سوف تكون الاختراق الوحيد لعزلة الكائنين المنعزلين. وليس مؤكداً ان يلتقيا، والكاميرا معهما في الوي – كلو الصامت، النادر الحوارات، على صوت هطول المطر وفي جو الوباء المنتشر... ساكن، عدمي، يكتنفه الصمت والفراغ عالم مينغ – ليانغ، ينشئ له تضاداً باستعراضات غنائية راقصة، متقشفة وبسيطة (كأنما الميوزيكال الـ"كيتش") استلهمها من حنينه الى الميوزيكال الذي شاع في هونغ كونغ الخمسينات والستينات. وعدا حركة الكاميرا الجميلة فيها، يدأب المخرج في لقطاته الثابتة والطويلة المعهودة حيث يمكن ان يظل الكادر جامداً دقائق معدودة وما يدور امامه ليس سوى مشهد مبتذل من الحياة اليومية، للشاب ممدداً على الاريكة، او له يطعم هراً، او للمرأة الشابة جالسة على المرحاض، وعلاقة مينغ – ليانغ بالماء في افلامه كاللازمة المتكررة. لا شيء يخترق عزلة ناسه الا ما هو سائل ومتسلل من شقوق الابواب والجدران والنوافذ.

لوتش، ميلر وزونكا

المكرّسون بدوا في هذه التظاهرة الحادية والخمسين اقلّ لمعاناً من الجدد. لوتش الذي كان اتحفنا بـ"تمطر حجارة" و"ارض وحرية" وسواهما لم يأتِ هذه السنة بشريط في مستوى اعماله السابقة. "اسمي جو" مفتعل التركيب والشخصيات وان غايته الصورة الاجتماعية نفسها للمجتمع البريطاني. غلاسغو مدينة الاحياء الفقيرة والناس المهمشين تنمو في جنباتها قصة حب لطيفة وعصابات مروجين ومدمنين. واللغة المدروسة المتزنة اضاعت العفوية وطابع سينما الحقيقة التي اشتهر بها لوتش. والفرنسي ميلر انهمك بدوره في "صف الثلج" في ظواهر الاطفال المهددين في فرنسا من ذويهم ومن تجار الاعضاء البشرية الذين يخطفون اليافعين لعمليات جراحية عاجلة لهم وسرقة اعضاء صالحة للنقل من اجسادهم. فيما سطعت الروح الانسانية لدى إريك زونكا في فيلمه الروائي الاول "حياة الحلم للملائكة" عن حياة الشابات الوضيعات المهن والعيش في مدن كبيرة تلتهم مهمشيها وفقراءها (هنا مدينة ليل اطاراً) مع بطلته الشابة المميزة إيلدو بوشيز، احدى افضل المرشحات لجائزة التمثيل حتى الآن.

اتهام ناشرَين في الكويت بالطعن في الدين

خضع الاحد الماضي، في ١٧ الجاري، احمد الديني وراشد العجيل، مديرا "دار قرطاس للنشر" في الكويت لتحقيق اجراه معهما مدير نيابة المخدرات والخمور، بتهمة الطعن في الدين، بناء "على تقرير اعدته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حول كتاب "الله والجماعة" لمحمد سلمان غانم الذي اصدرته "دار قرطاس".

وبدورهما، رفض المتهمان، الدعوى/ التهمة الموجهة اليهما، كون الكتاب مادة "علمية"، وكون الدعوى قد سقطت قانونياً بالتقادم، اذ ان المدة القانونية التي يحق فيها لوزارة الاعلام خلالها رفع دعوى، وهي ثلاثة اشهر بدءاً من تاريخ صدور المطبوعة، قد انتهت.

رحيل الشاعر ايليا ابو شديد

ايليا ابو شديد: بين الشعر والتراب

غياب

ايليا ابو شديد واحد من شعراء قلّة كبار في شعرنا اللبناني باللغة المحكية. قلت "قلّة"، لأن الشعر ليس ألعوبة، انما هو معضلة جمال وفكر وموقف، على طبع وموهبة ودربة. والشعراء الشعراء بعض زمرة من انبياء ومصطفين، يأتيهم الشعر بالطبيعة كما النار والحرارة. فالشعر كما يقول نوفالس الشاعر الالماني: "ان نكتشف ما هو خارج العالم، في هذا يكمن منبع الشعر الاوّلي".

وفي هذا المنحى الفلسفي الشعري يقول ايليا ابو شديد:

"لمّا يصير الشاعر براس الجرود
عَ الكون يرسم زيح
يعلّي السما... ويزيح!
بيكون شعرو صار ما في أو حدود
متل الهوا... والريح!..."
[وقّف يا زمان، ص٩٩]

والشاعر صوتُ الجماعة وصوت الكون، وان كان في بعض شعره ذاتياً.

ايليا ابو شديد، صاحب مدرسة في الشعر اللبناني. واعني بقولي هنا انه صاحب نمج شعري خاص، على مستويين:

١– مستوى الموضوع.

٢– ومستوى اللغة/ الكلام [Parole] في الخطاب الشعري [Discours Poétique].

وان كان رقيقاً شفافاً في شعر الحبّ والغزل، فهو حاد عنيف، ومؤمنٌ كافر، وملاكٌ شيطان، في شعر الحياة والوجود. فجملة عناوين دواوينه تختصره في وجوهه: ندم، ثورة، ليالي النار، بنات العشرين، صوت المارد، خيمة عنكبوت، قناديل التلج، اغاني الجرح المصلوب، زورق البحار، ووقّف يا زمان، واذا شئنا ان نختصر صوته المتعدد في مجمل هذه الدواوين نقع على صوت الله، صوت فيروز، صوت المارد، صوت الانسان.

والصوت يعني الحرف، يعني اللغة/ الكلام التي بها بدأ الخلق والتكوين. ألم يأتِ في سفر التكوين وقال [يعني الصوت] الله ليكن نور فكان نور. وأولم يقل الانجيلي: في البدء كان الكلمة... وأولم يقل الذكر الحكيم: إقرأ بإسم ربك الذي خلق... هذا الكلام/ الصوت هو علاقة البداية لحكاية الخلق والابداع..

والابداع يكون كما من عدم. ولا تزال قصيدة ايليا ابو شديد "تراب" تَسِمُ شعره. بل عنوانُ شعره.

واذا جئنا نحلل شعرَه في غير إطار شعر الحبّ. يتوافر لدينا قاموسه الشعري المؤلّف من ألفاظ أساسية تدور بكلّيتها في اطار عناصر الكون الاساسية: التراب، والنار، والماء، والهواء، وكأنّ هذا الشاعرَ مرصود في نهجه الشعري على قلق الوجود. ومحور هذه العناصر هو المدى في جميع صفاته ومفاهيمه: المدى/ الفضاء [Espace] والمدى/ الافق [Horizon]، والمدى/ الازرق او السماء [Azur]. والشاعر في كل هذه الاحدوثة خائف على نفسه من الزمان، وعلى الزمان من نفسه، فهو رجراج ومضطرب، يفزعُ الى الجمال خلاصاً. الجمال في المرأة والطبيعة والشعر والقلق. ففي ديوانه الجديد "وقّف يا زمان" الذي أخذ عنوانه من قصيدة له في ديوانه "زورق البحّار"، وفي دراسة انتقائية لمعضلة الانسان في الكون من خلال ديوانه الاخير، نقعُ على، حكاية الانسان، وصوت الانسان، ودني، ونقطة، وناطور المدى، وعمر الانسان، ووين المرب، وبرغشة، وقلب الكون، ودواليب الزمان، وهذه القصائد تستجمع فكر ابو شديد كلّه ونهجه في الشعر اللبناني باللغة المحكية، وتبين هاجسه الوجودي والزمني، ففي عملية دمج عناصر الكون الاساسية يقول:

"قبل العدم، قبل الفنا/ عمري انا/ جيت اوّل ما الدني صارت/ دني../ وما كان في يوم وسنه/ تكونت من وهج السراب/ الـ صار يتحول ضباب/ وجسد وجودو... وتاب/ ميّ/ وهوا/ وتراب".
[وقّف يا زمان، ص٥٠].

الكون

وعناصر الكون الاساسية التي تترددُ بكثرة في شعر ابو شديد لما بعدها النفسي في حياة الشاعر من حيث التأقلم والوعي والفكر كما في نظريات غاستون باشلار في دراسته التحليلية النفسانية للماء والنار والمدى.

واذا كانت هذه العناصر الموضوعية – الشعرية تميّز ايليا ابو شديد عن غيره من الشعراء. فلّة ايضاً في مستوى مفهوم الشعر والكلام والخطاب الشعري آراء جريئة تخوّله أنْ يكون صاحب نمج او مدرسة في الشعر اللبناني باللغة المحكية.

ليالي النار

واذا كان ايليا ابو شديد قد قدّم لمجموعته "ليالي النار" باللغة الفصحى، حيث عرض نظريته. فقد تنبّه الى القضية نفسها في ديوانه "خيمة عنكبوت" حيث قدم آراءه باللغة المحكية. وهنا اعلن موقفه الفكري في الشعر، محاولاً الأخذ بيد الشعر الشعبي اللبناني ليروح به ابعد من حدود الضيقة و"جرن الكبة" و"المتتور". ليتخطى حدوده التقليدية ويغوص في اعماق الانسان. ويقف مع قضايا الكون والمصير. وللتعبير عن هذه القضايا لا بد من لغة تناسب الموضوعات. من هنا كانت اللغة مع هذا الشاعر ملازمةً لفكره وموضوعاته. وهكذا موضوعات تتطلب لغةً راقيةً معبرة. فلا يعود الشق محصوراً بالفاظ معينة بل تصبح لغته متحركة وسيعة ممتدة تستوعب البعد الفكري الشعري المتجدد.

وأهم مظاهر الوعي عند ايليا ابو شديد اثارته مشكلة النقد في تقديم الشعر والشعراء. وما قوله: "ان تتناول شاعراً بالنقد هو اعتراف ضمني بأنك تقدره... وهذه المقولة تدلّ على توجّه علمي فني صادق في اصول خدمة الشعر ومراسمه. وابو شديد يريد ان يقف الشعر اللبناني عملاقاً كبيراً، لا ان يظلّ طفلاً نائماً في السرير.

وفي كل هذه الاشغولات الموضوعية والشعرية واللغوية، يظلّ الحكمُ للحياة والزمان، تبعاً لسنةِ التطور، والشاعر نفسه يقول:

"... بتضل مما يصب فيك العنفوان
مش قادر توقّف دواليب الزمان!" [وقّف يا زمان. ص٩٤].

منيف موسى

لغيابه رنّةُ حزن

ودّعنا بالأمس القريب شاعرين شعبيين كبيرين هما: ميشال طراد واديب العطار. ها نحن الآن نودّع شاعراً آخر لا يقلّ أهمية عنهما وهو: ايليا ابو شديد الذي هوى وهو في ذروة العطاء الادبي والفكري والروحي والانساني والاجتماعي بعد مرض شديد ألم به.

ايليا ابو شديد ترك بغيابه اثراً عميقاً في النفوس وكانت له رنة حزن وأسى في قلوب عارفيه واصدقائه ومحبذيه ومحبيه، لما كان يتمتع به من صفات عالية ومزايا حميدة واخلاق رفيعة.

افتقد الشعر واحداً من كبار شعرائه وواحداً من المميزين، ومن ركائز الشعر العامي الشعبي المعاصر.

كان ايليا ابو شديد شاعر الحب والمرأة والفرح والوطنية والخمرة بلا منازع.

مات ايليا ابو شديد الانسان المؤمن. ايليا ابو شديد من فرسان الكلمة الحلوة، لعبارته الوقع ولكلماته الاثر العميق.

نجيب البعيني

نعيكَ، أحرقني

كأنك كنت تمهّدنا لرحيلك البطيء، فلا نتفجّع.

مع هذا، نعيك أمس احرقني.
إيليا... إيليا... إيليا...
كل كلام في هذه الساعة، خيانة لصداقتنا.
كل كلام... دون محبتك لي
كل قول... اقل من محبتي لك.
أي تعبير... لن يفي وقوفي على بابك أمس، وأنت مسجّى امامي بلا نور في عينيك المفتوحتين.
يا أطيب الناس يا إيليا.
يا أوفي الاصدقاء، يا إيليا.
لا التفجع يشبهك. ولا يشبهني الرثاء.
يشبهنا معاً، قولك انت في قصيدتك الشهيرة:
"فيه تراب باقي تراب
... وتراب عميشي".

هنري زغيب

... وغادر باكراً

... نحن منهمكون في تكريمه وهو يحضّر اوراق سفره وانقلبت اوراق الاحتفال الى ورقة نعي وكأنه ظلّ على رأيه حتى في غيبوبته، لا يقبل تكريماً ولا يرضى بأوسمة، وبشعره الوسام الوحيد الذي شاء ان يحتفظ به ويأخذه معه...!

انطفأت النار في اليوم الذي اشتعلت فيه منذ ستين عاماً وجبل العنفوان هوى في المياه، راح ايليا ابو شديد مرفوع الرأس مرفوعاً على الصليب فوق تلة "المطيلب"...

... العاصفة الهوجاء تضرب "صالون العشرين" وتوقع شعراءه ورقاً فوق الماء، توزعهم عصافير باردة فوق مدافن المدينة.

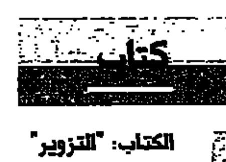
غافله الموت وهو في الغيبوبة وحوله ملائكته، دخل الى احضان امه السماء وانضم الى لونها الازرق وشمسها الصفراء وغلب الورد الاصفر رفاقه لأنه كان صديقاً للشاعر...

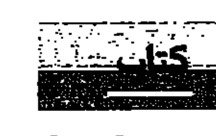
... إيليا ابو شديد الشاعر الذي يستيقظ باكراً، غادر ايضاً باكراً. فغداً يطلع الصباح والعصافير اقل، الارض ناقصة، والورد الاصفر يبحث عن اصابعه ولا يجد الا الرماد في عينيه، والدموع على طريق المطيلب تُمسك بيد القصيدة ويسيران معاً وراء الشاعر...

اسعد جوان

نظرة ألمانية الى الحرب في لبنان

كتاب





الكتاب: "التزوير"

المؤلف: نيكولاس بورن.

ترجمة: حسين الموزاني.

الناشر: "دار الجمل"، كولومبيا (المانيا).

اذا كانت احداث رواية "التزوير" لنيكولاس بورن تدور معظمها في لبنان وعن لبنان، لبنان الحرب والاقتتال، فهي ايضاً تتناول قصة حب معقدة بين صحافي الماني يزور بيروت وبين المانية مقيمة في هذه المدينة. قصتان تتموان معاً في رواية واحدة، الاخرى قصتان لشخص واحد تتجاذبه من ناحية واجباته المهنية ومن ناحية ثانية مشاعره ازاء تلك المرأة. واذا بدأ الصحافي "لاشن" مهمته في بيروت بحماسة ورغبة حقيقيين، فهو بعد وقت قصير من قدومه الى هذه المدينة تحول عاشقاً ضعيف الارادة مكسور الخاطر ومهزوماً امام امرأة غامضة، او في احسن الاحوال امرأة صارت على قدر كبير من الوعي والاهتمام بالذات مما جعلها باردة وبعيدة وشبه متنقمة.

وكان على نيكولاس بورن ان يجعل من روايته كتابة مميزة وخاصة، حيث يلاحظ القارئ التداخل بين الفقرات واللحظات، الا انه لم يكن تداخلاً تجريدياً عصياً على القراءة او على الاستيعاب، بل سلساً ومرناً نستطيع ان نتناوله في سهولة.

من جهة اخرى، لم يأت بورن الينا بلغة باهتة يومية منفلتة من اي رقابة ابداعية، او من اي شرط فني. انه، اي الكاتب، على عكس ذلك، جعل من ممارسة "لاشن" الصحافية التي انتظرنا ان تتردد اصداؤها في الرواية اسلوباً وتقنية، جعلها ممارسة لغوية فنية غايتها كيفية ايصال المعنى من خلال مضمون كان من اولويات اهتمام الكاتب.

شبه غامض

ويمكننا القول، ولو بدا هذا متناقضاً، ان بورن في احيان غير قليلة، كتب لغة شبه غامضة، تنطوي على صعوبة ما، وذلك في المحطات الحميمة التي تتعلق بمشاعر "لاشن" الخاصة، حيث نشهد على منعرجات النفس غير البسيطة وعلى منعطفات الروح البشرية العميقة القاع، المتشعبة الاتجاهات والميول. تبقى اذاً المعالم غير واضحة في القصة الغرامية التي وقعت بين "لاشن" و"اريانا" حتى تصل الى الحائط المسدود، ثم التلاشي. اما القصة المتعلقة بـ"لاشن" الصحافي وبالحرب اللبنانية فهي ايضاً تتكثف على طريقتها، وتتفاقم وتصل الى الحائط المسدود حتى ذروة "تأنيب الضمير" كما يقول بورن، حتى الانفجار الداخلي الجذري، الحقيقي، الحتمي.

وهكذا تمتد لغة بورن في خطين متوازيين لا يلتقيان لكنهما لا يتناقضان: من وجهة الخط اللغوي السهل عندما يدور الكلام حول الحرب والاحداث، ومن جهة اخرى الخط اللغوي الملتبس والصعب عندما يدور الكلام حول العلاقة العاطفية.

وعودة الى "تأنيب الضمير" والمأزق الذي وصل اليه "لاشن"، نراه كيف استقال في نهاية المطاف من وظيفته في الجريدة (او المجلة) بعد عودته الى هامبورغ وحسم موقفه الشخصي مع ذاته وازاء ذاته والعالم اذ لم يعد يتحمل "الزيف" كما يقول، لم يعد يتحمل التزوير "ها هو يجلس بين هؤلاء الصعاليك المتسكعين الملتصقين بالاحداث مثل التصاق الجلد باللحم، والذين يعيدون صياغتها باسلوب علم مقبول، ويجوبون ارجاء العالم، كاللصوص المحترفين، ضمن برنامج عالمي للتسلية والترفيه، فيا له من بؤس". وكأن نيكولاس بورن اراد ان يكشف الاقنعة في ميدان العمل الصحافي، اراد ان يسلّط الضوء على حقيقة ما يجري في كواليس الاخبار العالمية التي تكتب، ومن جهة اخرى اراد الكشف عن الحقيقة السياسية التي اختبأت وراء الحرب اللبنانية. "قالت اريانا: ماذا يعني هذا الجدال؟ اننا كلنا مطلع على تطورات الاحداث في صورة جيدة ونعلم ان الحرب ممولة من جميع الجهات، مدعومة مادياً من اسرائيل والولايات المتحدة والمانيا الغربية ومعظم الدول العربية".

ان "لاشن" الذي جال في مناطق لبنانية عديدة، والذي تعرض للقنص والقصف واحتمالات الخطف ذكرنا بما عشناه طوال سنوات، سنوات لانهائية بين الخوف واليأس والانهيار، ذكرنا بالتزوير الكبير الذي حصد الاموات بالآلاف، ذكرنا بالمسخرة التي قضت على آمالنا، والمسخرة الكبرى عندما افكّر اني نجوت فنجوت مصادفة واذا كنت الآن على قيد الحياة فهذا لا يعني اني لم اكن كل يوم، بعد قصف عنيف، افكّر بدهشة لا تفوقها دهشة لما ارى ان الحياة لم تفارقني بعد. رواية نيكولاس بورن لا تحمل احداثاً مثيرة ومغرية كما قد يتصورها القارئ، بل بقيت على صدقيتها الابداعية وعلى حيادها الفني الخالص، فلم تقع في شرك الانزلاقات الرخيصة والسهلة التي قد تنجم عادة من هكذا موضوع، اعني موضوع الحرب "اللبنانية" خاصة، والحروب عادة.

واذا كان "لاشن" في بادئ الأمر متحزباً، اي متحيزاً لفئة دون اخرى، فلأنه كان كله ايديولوجيا وأملاً لكنه لما رأى الواقع ومسراه، اندثرت تلقائياً الايديولوجيا (وخصوصاً ان الكاتب الجيد لا يستطيع ان يكون مؤدلجاً، اي محنطاً) وتبخر الامل وتجلى التزوير والزيف احسن تجلّ.

رواية نيكولاس بورن تترك في النفس اثراً كبيراً لشدة واقعيتها، واقعية اللغة – الصيغة وواقعية الاحداث، وتجبر القارئ على اعادة النظر في كل افكاره المتصلة بالحرب، تجبره على رؤية اقسى الى العالم السياسي والاعلامي كما الى العالم العاطفي الحميمي، اذ كل ما عاشه "لاشن" الالماني ينطبق ايضاً على اللبناني.

صباح الخراط زوين



من الشعر الروسي الجديد

ارسم على ذكرى الحبيبة شكل المشنقة

هامش

يفغيني غورتشيف من شعراء الرفض. بدأ الكتابة باكراً حتى انه دخل في صراعات مع السلطة السوفياتية السابقة. شعره موسوعة قهر، وابعاد، واضطهاد. عرف معسكرات الاعتقال ولم يصمت. ولد عام ١٩٤٠. الارهاب الجسدي لم ينهك معنوياته. ظل في ذروة التحسس الاجتماعي لقضايا الشعب مواجهاً البيروقراطية، المداهنة، والطغيان المستشري. من شعره قصيدتان.

كنت شاعراً

عند الفجر
المدينة ممددة في غفوتها
لكن الحراس قد نهبوا
والصقيع،
والصقيع لا يحب المداهنة،
لكن الحارس لا يلاحظ
يتابع التفقد
جميعهم الى شفرة الموت
جميعهم الى حد الخنجر.
وعلى انفراد
وقف الشاعر
سأله الحارس:
من أنت؟
كنت شاعراً،
واليوم؟
اجاب الشاعر:
كنت شاعراً فقط
صرت شاعراً وثائراً،
انا لست دنيئاً ايها الحارس
انا شاعر،
يدافع عن بكارة روسيا
روسيا الدامعة
من يمسح العمش من عينيها.
روسيا مرهقة
من يقدم اليها قطرة حنان.
ونحن، مثل زرد السلاسل
نذوب كالصقيع،
وكالصقيع نعود.

قلق

تطاردني الوساوس
ارسم على ذاكرة الحبيبة
شكل المشنقة
مشهد ساحة الاعدام
استعيد ماياكوفسكي
الذي كان لنفسه
المشنقة، وساحة الاعدام.
استعيد سيرغي يسنين،
الذي كان لنفسه:
القاضي، والقرار، والحكم والتنفيذ،
لم يحمل حبلاً
بل ربطة عنق
وبربطة العنق صار جلاد حياته.
من يبكي؟
من يذرف الدمع؟
من عاد الى صفوف الثوار؟
من انتشل نفسه من المسؤولية؟
كلهم،
احبهم قبل ان اصمت الى الابد. (١٩٨٨)

ترجمها عن الروسية:
وضاح يوسف الحلو
(مجلة "موسكو")

مدنيات • جامعات • مدارس •

ايليا أبو شديد موجود في القصيدة وإن سار الى المثوى الأخير

شيعت بلدة المطيلب في المتن الشمالي والشعر الزجلي امس الشاعر ايليا أبو شديد في مأتم حاشد حضره ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الدولة الياس حنا والنائب غسان الاشقر والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والوزير السابق ميشال سماحة وشخصيات سياسية وادبية وفكرية واصدقاء الفقيد من الشعراء وابناء المتن الشمالي. ورأس الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف في المطيلب راعي ابرشية انطلياس المطران يوسف بشارة يعاونه لفيف من الكهنة. وبعد الانجيل المقدس القى المطران بشارة عظة عدد فيها مناقب الشاعر الراحل متحدثاً عن شعره الذي قاله في الوطن، وعن اوجاعه ومنها وجعه عندما غادر وطنه الى المهجر سعياً وراء العيش، ووجعه عندما فقد رضيعاً له، ووجعه عندما علم بمرضه. على انه قبل دنو ساعة الرحيل طلب من الكاهن ان يزوده المشحة الكهنوتية.

وبعد الصلاة القى الوزير الياس حنا كلمة باسم رئيس الجمهورية جاء فيها: "يوجعنا ان يكون الموت خطفه، فيما كنا نستعد لتكريمه بعد يومين، مساء الجمعة من هذا الاسبوع، نلتقي حول شعره، وحول الاصوات التي غنت شعره بكل محبة ووفاء.

ويوجعنا اكثر، ان يعلق الوسام على نعشه عوض تعليقه على صدره الكبير.

لكأنه هذا قدر الشعراء، ان يولدوا قبل الوقت، وان يعيشوا حياتهم خارج الوقت، وحين يرحلون يخطفهم القدر قبل ان يحين الوقت.

وايليا ابو شديد، الذي نودع اليوم، سكت منه الصوت، لكن شعره باقٍ في ذاكرتنا وذاكرة الاجيال.

واذا كان مارون عبود قال ذات يوم: "لو سئلت عن احب الشعراء العاميين اليّ، لاجبت بدون تردد: ايليا ابو شديد"، فاننا نحن اليوم نقول: "غداً يوم يدخل الشعر العامي الى برامج التدريس ومناهج التعليم الرسمي، بدون تردد سنشهد شعر ايليا ابو شديد في طليعة من توضع قصائدهم بين ايدي طلابنا ليقرأوا فيها ابداع الشعر العامي في لبنان".

ستوضع دراسات كثيرة عن ايليا ابو شديد، وستغنى قصائد كثيرة بعد له، وسيحفظ شعره الكثيرون، وسوف يبقى بيننا علماً حياً في شعرنا اللبناني، لانه شعر الاصالة وشعر الريادة وشعر الابداع، الذي كتب الحب والمرأة والوطن، فتسامى الحب واعلولت المرأة واحلولى الوطن.

ولنا من بيادر ايليا ابو شديد سنابل كثيرة سوف نذكرها، كلما عادت السنونوات في اول الربيع، وكلما هفت الصبايا الى البيادر في موسم الجنى، وكلما عندل بلبل على غصن شجرة لوز، وكلما غرد في بال الشعر عندليب.

والموجع الموجع، ان نودع ايليا ابو شديد، لا بحزننا نحن، ولا بالشجن الذي يعصر قلوبنا، بل ان نودعه بكلامه هو، محفوراً في ذاكرة الشعر والتاريخ: "يا ما مرق عالم قبل منا بهالكون كانوا ونحن ما كنا ومنغيب بكرا متلما غابوا وناس بيجوا وبيسألوا عنا ويلي بيجي بيقول للي غاب هالدني ورشة وترابها كمشة فيه تراب باقي تراب وتراب عيمشي".

وهو بهنا علّمنا الا نبكي ترابه الذي رحل، بل ان نعتبر الشاعر الذي فيه مستمراً في قصائده من جيل الى جيل، وبلقياً ما بقي الشعر وما بقي الابداع.

فتقديراً لموهبته الفذة، ولاثره العميق في الشعر اللبناني، منحه السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، موقناً بعمق ان الوسام الحقيقي للشاعر هو شعره الذي يعلقه هو على صدر الوطن، قبل ان يغفو الى الابد وينام في تراب الوطن".

ثم ووري النعش وسط كلمات قالها رفاق ابو شديد الشعراء في مزاياه الخلقية ومتوهين بشعره وبأن الشعر العامي فقد في غياب ايليا ابو شديد احد المداميك.

شوقي شمعون في "اللقاء الثقافي" التجربة الفنّية تحولات ورؤى




شوقي شمعون.

الفنان التشكيلي شوقي شمعون كان ضيف "اللقاء الثقافي" في الغاردن تاور – انطلياس، من ضمن سلسلة الامسيات الادبية الثقافية التي ينظمها اللقاء في حضور فنانين ونقاد وصحافيين وجمهور ذواقة فنون.

افتتحت السهرة بدقيقة صمت تحية للشاعر الراحل ايليا ابو شديد، وأدار اللقاء ميشال معيكي، وفي كلمة اختصر المحطات والمراحل الاساسية في تحولات شوقي شمعون قال:

"نلتقي في هذه السهرة بالوان وخطوط لدى صديقنا شوقي شمعون، احدى العلامات الفارقة في حركة الفن الحديث على الاقل في لبنان والمحيط المشرقي.

اضعف الايمان كلام على جرأة ريشته والخطوط والالوان والتأليف. امام عذرية بياض اللوحة، اقرب ما يكون شوقي، الى حال اقتحام! ينصب بشبق وشغف، يأتي على مساحات الابيض بلا تردد ومن الجهات كلها. يحولها مهرجانات الوان، من اقصى الحمم، وصولا الى مطلق الابيض، حال الصفاء الاقصى، قادر على استيعاب المساحات، صاحب تقنياته والمواد، يشقع الوانه من بناء الذاكرة والحس والتذكير والانفعالات، في مدى ابحاري، يبدأ من سهول البقاع، وشمخة صنين وطفولة جلول سرعين، وصولا الى احياء هارلم في نيويورك، وصدى نحاس الساكسوفون الاسود.

مزيج من الوان الشرق وحسه ورؤاه ومدارس الفن الاوروبي انطباعا وتكعيبا وتجريدا وفي البناء الاكاديمي والنظريات، وتشبع من اتجاهات نيويورك وشيكاغو وسان فرنسيسكو، وراء الاطلسي.

وهو الى ذلك احد ورثة هذا البنيان الحضاري الانساني، في تراكم الحقب والعصور، ينهل من السابقين، يتأثر، ينفعل، يفعل، ويسلم الامانات الى ابناء الغد، تماما كحملة شعلة الاولمب. اولم يأخذ في ذات لوحة عملا لماتيه او فان غوغ متصرفا ويقول: انما ملكي وملك كل الاجيال. هو ايضا على مذهب الظهوريين الفلاسفة. من هايدغر وكيركغارد ومرلو بونتي ينطلق من الظواهر في المكان والزمان، يتعامل مع المعطى من حقائق الكائنات والجوهر والملموس والمحسوس والمنظور والمتنفس!

يصير التجريد معه حرية مطلقة في رؤية الواقع / وحرية مضافة لاعادة صياغة حقيقية جديدة / تخضع لمقاييس جمالية خاصة به.

ثم جرى عرض ضوئيات وفيلم فيديو يمثل التحولات – المفاصل الكبرى في رؤيته الفنية. واعقب ذلك حوار بين الجمهور والفنان شوقي شمعون حول الحرف الحضاري، واخطار العولمة على فرادة الفنان وموقف شمعون وتأكيده على خصوصية الفنان اينما كان مشددا على مناخ الحرية ورؤية اساسها واقعي.

وتناول شمعون المناخ الايجابي الذي وفرته لفنه الاجواء الاميركية، كما عرض لبنيان لوحته، والارتجال القائم على معطى ذهني في تأليفه "التجريدي" وظاهره عفوية الخطوط والحركة واللون، كما ركز على الارث العالمي الفني الذي وصلنا وحرية التصرف فيه والاضافات التي نتركها لابناء الغد.

بعلبك قيد اللمسات

السيدة عريضة ووليد غلمية في القلعة (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تواصل لجنة مهرجانات بعلبك الدولية تحضيرها لمهرجانات بعلبك المقرر افتتاحها في ٢٣ تموز وزارت رئيسة المهرجانات السيدة مي عريضة مدرج جوبيتر مع الموسيقي الدكتور وليد غلمية واعضاء من اللجنة ومهندسين وفنيين لوضع اللمسات الاخيرة على تصاميم المسرح والاضاءة واعتماد تقنية فنية عالية للصوت على عكس مهرجانات العام المنصرم.

وعلم ان وجود غلمية هو لتأمين بعض التجهيزات والآلات ومن بينها البيانو الكبير.

كريستيز للمزاد وتحف معها عندنا



لوحة ديفيد روبرتس "اعمدة معبد الشمس في بعلبك".

تنظم دار كريستيز البريطانية مؤسسة البيع بالمزاد للتحف الفنية معرضها الثاني في لبنان تمشيا وخطتها للوجود في منطقة الشرق الاوسط.

ويقام المعرض يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ ايار في فندق البستان بيت مري، وفيه مجموعة من اهم اللوحات التي تعود الى القرن التاسع عشر والقرن العشرين فضلا عن مجموعة مهمة من البسط والسجاد.

وتشمل الاعمال الفنية مجموعة مهمة من اللوحات حول "العثمانيين والمستشرقين" التي تدخل في اطار مزاد مخصص للوحات المستشرقين واعمالهم. كما سيتضمن المعرض لوحات واعمالا فنية لبعض الفنانين الانطباعيين الى تحف من القرن التاسع عشر. ومن هذه الاعمال لوحات الفنانين مثل بيار اوغوست رينوار وجيوفاني بولديني وديفيد روبرتس ولاتور من ابرز اللوحات لوحة آثار معبد الشمس بعلبك لديفيد روبرتس ويتوقع ان تباع بسعر بين ٢٦٠ الفا و٣٠٠ الف جنيها استرلينيا ولوحة بائعة الورود لرودولف ارنست ولوحات اخرى.

وهناك محاضرتان خلال المعرض: الاولى يوم الجمعة ٢٩ ايار لاختصاصي بالمجوهرات عبر العصور اما يوم السبت ٣٠ ايار فتتحدث بيترا فان دان هاوتن وهي اختصاصية في القرن التاسع عشر، عن العثمانيين والمستشرقين.

الى ذلك مؤتمر صحافي للاعلان عن المعرض الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٨ ايار في فندق البستان.

بهية الحريري ومؤسسة الامير تشارلز

صيدا – "النهار":

التقت امس النائبة بهية الحريري في صيدا البروفسور برايان هانسن رئيس فريق مؤسسة الامير تشارلز الذي قام بوضع تصاميم ودراسات لحي الزويتيني في صيدا القديمة خلال الصيف الماضي.

واطلعت الحريري من هانسن على مسودة كتاب يعده ويتضمن خلاصة اعمال الفريق البريطاني في صيدا وبيروت ومجموعة الدراسات والتصاميم اضافة الى افكار اولية لتنفيذ المشاريع التي اقترحها الفريق.

كما تسلمت من هانسن نص مقدمة الكتاب لولي العهد البريطاني الامير تشارلز على ورقة دمغت بالختم الملكي ويقول فيها: "ان قوة لبنان كانت دائماً في قدرته على جمع ديانات وثقافات مختلفة وفي سهولة مد جسور بين هذه الثقافات. واي شخص يزور لبنان يشعر انه في بيته لانه غني بالحضارات والثقافات المتعددة".

ويضيف: "وبسبب الحرب تضررت هذه الميزة لدى لبنان لكنه اليوم في حالة متقدمة من البناء والاعمار. ونحن في مؤسسة الامير تشارلز نعتبر ان لنا دوراً في مساعدة اللبنانيين على استعادة هذه الميزة". وامل في ختام المقدمة ان يزور لبنان قريباً ويرى بنفسه ماذا تحقق فيه.

الفيلم المسيء الى كل اللبنانيين

تعليقاً على مقال الزميل فراس الامين أمس، جاءنا من المدير العام للمغتربين هيثم جمعة ان الوزارة طلبت اثر علمها بموضوع الفيلم في واغادوغو وفيه قصة "الاخوة جابر"، من المغترب جوزف سلامه حضوره هناك. وتبين لها انه يستهدف معظم المغتربين وليس اللبنانيين وحدهم، وان كلفته ليست، كما نقلت وكالات الانباء مليون دولار بل ٤٠ الفاً. كما ان الوزارة احتجت على عرض الفيلم المسيء الى اللبناني في افريقيا وان دولة ساحل العاج قررت منع عرضه.

تجربة الاتحاد العمالي العام هل تتكرر مع الاساتذة المتفرغين؟

فيما أكبت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة على التدقيق في الطعون حول عدد المندوبين في الكليات والمعاهد تمهيدا لبتها اليوم او غداً، راح ممثلو التيارات المختلفة يبحثون في افضل السبل لانجاز الانتخابات المؤجلة.

وفيما يجاهر الجميع من قوى التيار التاريخي للرابطة الى القوى السياسية للسلطة بالحرص، في المواقف المعلنة، على الرابطة ووحدتها، يبدو ان كل طرف يشد بحبل الحصص نحو ساحته، مرة من فوق الطاولة ومرات من تحتها.

وصار واضحا ان تحالف التيار التاريخي (ملهمه الرئيس السابق للهيئة التنفيذية الدكتور صادر يونس) يضم اساسا المستقلين، وعلى رأسهم الرئيس الحالي للهيئة الدكتور عصام خليفة وحوله الدكاترة وليد خوري ومصباح الصمد وعلي الموسوي ومحمد مهدي وآخرون الى الدكتور خالد حدادة (الحزب الشيوعي اللبناني) والدكتور شربل كفوري (حزب الكتلة الوطنية) والدكتور عصام الجوهري (الحزب التقدمي الاشتراكي) والدكتور سعيد البستاني (حزب الوطنيين الاحرار) والدكتور ايلي داغر (حزب الكتائب اللبنانية) والدكتور سمير سليمان (مقرب من "حزب الله").

ويضم تحالف السلطة السياسية: حركة "امل"، ويقود طرفها رئيس المكتب التربوي المركزي الحاج محمد نصرالله "ابو جعفر" ولديه مرشحان احدهما الدكتور وسيم حجازي والاخر لم يسمه بعد، وتيار الحريري، ويقوده من الواجهة الدكتور رضوان السيد، ومن "خلف الستارة" الدكتور محمد كشلي، اما "المايسترو الخفي" فالدكتور سهيل البوجي، ولديهم مرشحان معلنان: ناجي عبدالله وحميد الحكم، ويحالفهما الحزب السوري القومي الاجتماعي بالنقابي الدكتور محمود خريباني ومعه النقابي المستقل الدكتور حسن منيمنة، وكلاهما يرفضان ان يكونا رقما في الخانة الفارغة، كما يعلنان ان تحالفهما واقطاب السلطة تمليه "الضرورات اكثر من القناعات".

في خضم المواسم الانتخابية، تبدو الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية علامة فارقة من الحريات الباقية للمجتمع المدني، فهل تنجح السلطة السياسية في ضرب آخر اقوى المعاقل النقابية في الايام القليلة المقبلة، وهل تتكرر تجربة الاتحاد العمالي العام؟

تساؤل سيجيب عنه اساتذة الجامعة في صناديق الاقتراع، وهم المحاصرون في ملاكهم وتفرغهم وفي عقودهم بالساعة الى حين.

الايام المقبلة ابلغ البيان.

علي بردى

أستغرب ما صدر واعتباري متسلطاً ومفاوضاً فاشلاً

قرأت صبيحة الثلثاء ٥/١٩ في "النهار" فقرات من بيان الهيئة التنفيذية السابقة لرابطة الاساتذة المتفرغين، ضدّي، باعتباري متسلطاً ومفاوضاً فاشلاً. استغربت ان يكون البيان صادراً عن الهيئة التنفيذية (مجتمعة) اذ في حدود علمي ما ذكرت في بياني السابق غير الشابين الاشوسين عصام خليفة وخالد حداده، اللذين تحدثت معهما في شأن الائتلاف الذي لم يحصل. ويثبت هذا ما سبق لآخرين في الهيئة السابقة ان اكدوه من ان كثيراً من المواقف وبيانات الهيئة السابقة كانت تتخذ او تصدر بدون علم من احد غير الشابين الظريفين.

من حق الشباب على اي حال ان يحبوا او يكرهوا، اذ قرروا الاصغاء لدواعي الكراهية، وهذا ما يبعث على الاسى واللوعة، اذ من المؤكد انني لن اتام في الايام المقبلة بسبب عدم استهضام الشابين المهضومين لشخصي الضعيف.

لندع المزاح جانباً، صار معروفاً الآن ان الشباب وافقوا عشية الاثنين على تأجيل الانتخابات، والبحث في الطعن الذي قبلته وزارة الداخلية. وكانت الوزارة عندما تقدمت والدكتور كنعان رعد بالطعن اليها في انتخابات المندوبين اتصلت بالهيئة التنفيذية السابقة طالبة الحضور للنظر في الوثائق التي قدمناها، وتقديم الوثائق التي تؤيد وجهة نظرهم فأبوا وجادلوا للتعطيل واضاعة الوقت. واضطرت الوزارة الى قبول الطعن وتأجيل الانتخابات في انتظار جلاء الموقف في الكليات.

ويبدو ان الشباب جنّ جنونهم لقبول الطعن فأصدروا البيان المملوء بالشتائم والسباب، ثم تفاوضوا مساء من اجل الاستفراد والتفرقة، فلما انقلبت مسرحيتهم عليهم عادوا فوافقوا على التأجيل الى حين البت في امر الطعن، كما جاء في بيان رئيس مجلس المندوبين. لذا كان عليهم سحب بيانهم او ابقاء الجزء الخاص بشتيمتي منه، لأن الجزء الآخر الخاص بالتزوير في الانتخابات صحته ثابتة، رغم دعاوى الحرص على الوحدة وتماسك رابطة الاساتذة. ان المعروف ان عبد الرحمن الكواكبي اعتبر الاستبداد رأس الشر، والباب لكل الامراض الاخرى، وهيمنة الشابين الظريفين بالتحالفات الطائفية والسياسية المعروفة هي التي ستقسم الرابطة وتشرذمها ان استمر نهج الاستئثار والاستنصار بالحزازات التي خلقتها الحرب الاهلية.

فالرجلان يمثلان نهجاً ماضياً يتشبث بمواقع تتيحها له خبرته التنظيمية، وتوزيع المنافع والمغانم على بعض الانصار والمحاسيب. والبديل الذي تفاوضنا عليه معهما تمثيل سائر الاطراف والقوى الجامعية من اجل ان يحضر الجميع، ومنهم هم، لا ان يستعملا الحزازات والاستقطابات لتغييب الجميع، وفيهم اولئك الذين يدعون تمثيلهم. قيل ان السلطة قد تفسد، اما السلطة المطلقة فتفسد حتماً! والتزوير في لوائح الشطب وعدد المندوبين نوع من الفساد الذي اتاحته سلطة الاستئثار الذي يتمتع به الشخصان العظيمان.

يذكر بيان الزميلين انني متسلّط ولا احسن التفاوض، واريد الاستيلاء على الاكثرية في الرابطة. والواقع ان ما طالبت به الحد الادنى الضروري للتوازن من اجل التماسك والفاعلية. قولوا لي بربكم كيف يهيمن ويستأثر من ليس له اي تأثير ولا تمثيل في الهيئة التنفيذية للرابطة او احدى مؤسساتها الفرعية؟ لقد اصابني بالشباب ما اصاب امرأ القيس بعد ان افتقر، واضطر الى اقتناء بعض الغنم والمعزى من اجل العيش، لكن شيخ القبيلة التي احتمى الملك الضليل بجوارها، سلبه العنزات والغنمات العشر ليلاً، فلما جاءه امرؤ القيس في الصباح ليطلب منه اعادة الماشية، فلجأه قبل ان ينبس بنواياه في تشكيل جيش لمساعدته في استعادة ملك ابيه! فأجابه امرؤ القيس ضاحكاً: ايها الشيخ الجليل، ما اريده عنزاتي العشر وحسب، ولن اكلفك عنه تشكيل الجيش! وعلى طريقة كليلة ودمنة: انما مثلنا ومثل الهيئة التنفيذية السابقة مثل امرئ القيس مع شيخ القبيلة والعنزات المسلوبة:

فدع عنك نهباً صيح في حجراته
ولكن حديث ما حديث الرواحل

الدكتور رضوان السيد

الاعلام: رسالة البابا بالعربية

في اليوم العالمي الثاني والثلاثين لوسائل الاعلام الاحد ٢٤ ايار، وزعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام والمركز الكاثوليكي للاعلام النسخة العربية من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني "تنقل الرجاء بتأييد من الروح القدس" الى صلاة ليتورجية تتلى الاحد وقراءات مختارة من الكتاب المقدس.

والى ذلك اصداران جديدان: الاول توجيه حول قضايا تتعلق بمساهمة المؤمنين العلمانيين في الخدمة الكهنوتية اعدته اللجان الاسقفية في الفاتيكان، والثاني كتيب عن المجلس الحبري عدالة وسلام وعنوانه "في سبيل توزيع أفضل للارض، الاصلاح الزراعي وتحدياته" وقعه الكاردينال روجيه اتشيغاراي رئيس المجلس. ووزع المركز التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ على صعيد المنجزات والادارة والمال.

ودعا المطران رولان ابو جودة رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام والاعضاء الى لقاء تكريمي للعاملين في حقل الاعلام، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الجمعة ٢٢ ايار في قاعة مسرح راهبات الصليب، بقنايا.

التذكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "ليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).

٢ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها النسل تمثيل براتي توسون، اخراج جون ليونيتي).

٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، ثانية ومحبة وتضحية والم ومشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دينيرو وليوناردو دوكابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).

٤ – "بعد التوهج" (حب الازواج بين توهج وانطفاء، مع جولي كريستي ونك نولته، اخراج آلن رودولف).

٥ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومشهدي ضخم للمخرج جيم شيريدان. مع دانيال داي لويس واميلي واتسون).

٦ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع وتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).

٧ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).

٨ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربينسكي).

٩ – "صرخة" – ٢" (فيس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دونيرو وآن بانكروفت).

٢ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشو يان – فات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في احياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "مدينة مجنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود، يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في النتائج والتمايلات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام، مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).

٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز ووسلي سنايبس).

٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).

٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية مع لطالة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان وإد اسنر، اخراج مايكل سالومون).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"لن يموت غداً" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).

٣ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)

٥ – "ليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "ليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).

٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):

"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٣/٣٧١٩٦٢-٠١)

– "فلسطين تكبر مع الاطفال"، مهرجان فني ثقافي للاطفال، من الجمعة ١٥ ايار الى الثلثاء ١٩ منه.

– فوتبول، مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ ايار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):

– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):

– "ثلثا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "منزل"، مسرحية للصغار، انجاد جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧

– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).

– استعراض "كوباكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):

– "بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

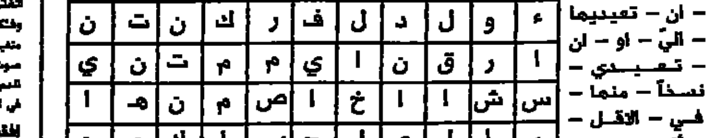
متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):

– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

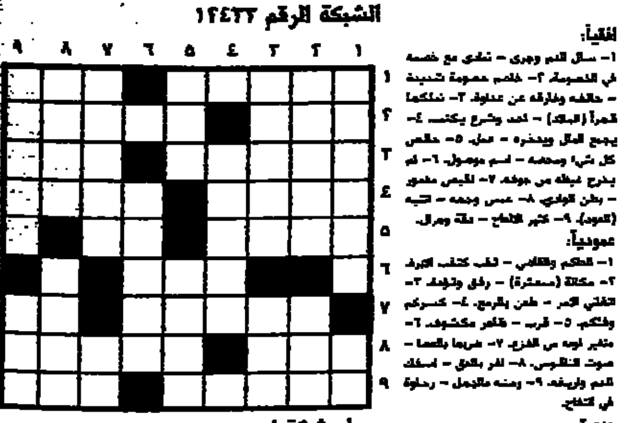
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٣٢



مدنيات . جامعات . مدارس

عبيد قلّد المربية حبيب وساماً هو لها ولكل المعلمات



الوزير عبيد يقلد المربية حبيب وسامها. (محمود الطويل)

كرم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مديرة مدرسة الاشرفية الثانية للبنات سعاد ابي صالح حبيب في مكتبه في الوزارة. ومنحها وسام المعلم من الدرجة الثالثة في حفل جمعه وعائلة المحتفى بها وافراد الهيئة التعليمية في المدرسة.

واعتبر الوزير عبيد في كلمته ان الوسام رمزي لان العمل نا القيمة وصاحبته لا يمكن تقييمهما وثمة نوع من العواطف والتقديرات لا يمكن ترجمتها. واشار الى الرسولية في عمل المربين التي لا يقيدها وقت ومرسوم ودوام لانها رسالة انسانية فيها رفعة وسمو.

وقال ان المربين يتحملون اكثر من الامل وعلى الاولاد ان يحبوا مربيهم في مصف اهلهم، وتوجه الى المحتفى بها انه يعرف تاريخها ويقدر جهودها وانها تركت لمسة خاصة حيثما حلت. واعتبر اننا "ليس لنا الحق ان نطالب المعلم بالكثير عندما لا نعطيه حقوقه".

وشكرت المحتفى بها الوزير على استقبالها في مكتبه "انني افرح باللقاءات العائلية الحميمة اكثر من الاحتفالات العامة". واعتبرت انها نالت حقها بهذا التكريم الذي تشاركها فيه كل المعلمات. وشددت على دور المعلم الرسالي في تنشئة الاجيال الطالعة.

والتقى الوزير عبيد النائب طلال المرعبي وكان عرض تربوي في المنطقة، والتقى الوزير السابق نجيب ابو حيدر.

"مرقب العيش المشترك" تجربة شخصية وتحليل المفهوم

بدعوة من هيئة "مرقب العيش المشترك" لمركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند، عقدت حلقة دراسية عن "العيش المشترك: مجالاته، صيغه، مضامينه، حدوده"، حضرها احمد بعلبكي وعدنان الامين وعزة شرارة بيضون وعايدة الجوهري وفارس ساسين ومحمد حسين شمس الدين وجهاد الزين وسعاد سليم، واعضاء الهيئة احمد بيضون وجورج نحاس وملحم شاوول ودلال البزري وغسان مخيبر وجورج مسوح. هدف الحلقة التوصل الى تعريف او تعريفات وافية ودقيقة بقدر الامكان لمعنى عبارة "العيش المشترك"، التي يكثر استعمالها ويندر التأمل الفعلي في مفهومها. لذا نشأت ضرورة ازالة اللبس الذي يحيط بالعبارة من خلال الاجابة عن السؤال: ما هو العيش المشترك، وما هو مرغوب له ومنه، وما هو غير مرغوب؟ وبخاصة انه ورد في مقدمة الدستور كلام على "ميثاق العيش المشترك" دون اي تحديد.

وتوجه التركيز الى أمرين: الاول ان مداخلات المساهمين دارت حول تجربتهم الشخصية. والثاني اجراء تحليلات عامة حول مفهوم العيش المشترك، وسلمت المداخلات في وضع سلم اولويات لقياس العيش المشترك: كالتزاوج والتجاور في السكن، والتربية (في البيت والمدرسة والجامعة) والتعليم، والتشارك الاقتصادي، والاعلام والثقافة، وقيم السلوك الشخصي والمجتمع. واشار اغلب الحاضرين ايضا الى تفاقم الطائفية في لبنان والى ضرورة تحديدها ايضا، فالطائفية لفظ مبهم له دلالات وقد يحمل في تفسيره تناقضا. وهنا طرح السؤال حول أي من الامرين طائفي في الحقيقة: أتعيين موظفين على أساس طائفي لم تعيينهم دون الالتفات الى انتمائهم الطائفي؟ في كلا الحالتين، ثمة من يقول هذه طائفية واضحة. كما تناقش الحاضرون حول السؤال: هل داخل كل طائفة تيار سائد له نظرته الخاصة للعيش المشترك او لا؟ وما هو مفهوم التعدد؟

الفتاة المخطوفة في اليوم العاشر الهيئة اللبنانية تناشد الرؤساء والعدل

جاءنا من الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء بيان تناشد فيه "الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة ايلاء موضوع المخطوفة سولين محمد ديب زهرمان العناية التي يستحق، خاصة لانه لا يتعلق بخطف فتاة بقصد الزواج، اذ شكل حالة رعب بين جميع الاهالي، وطالبت بالاقتصاص من الفاعل ليكون عبرة لمن اعتبر ولانه لا يجوز ان يرتكب لحدهم ايا كان عنف الاختطاف ضد فتاة ثم يغض النظر عن جريمته بحجة السترة الزواج".

وفي البيان تفاصيل ما آل اليه الموضوع ومتابعات الهيئة له، ومما جاء فيه:

"اليوم العاشر ما زالت الفتاة المخطوفة سولين محمد ديب زهرمان في غياهب الاختطاف ولا تتوافر اية معلومات واضحة عن مصيرها.

قامت وكيلة والدة المخطوفة المحامية سليمة اديب وممثلتا الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء المحاميتان غادة ابرهيم صاري وميريلا عبد الساتر، بمراجعة النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو الذي اصدر امرا بالقبض على المختطف، وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا. واصدر تعميما للمحاكم الشرعية بعدم اجراء اي عقد زواج لارتباطه بالاكراه.

(...) ابقت الهيئة اجتماعاتها مفتوحة وفوضت الى المحاميتين غادة ابرهيم صاري وميريلا عبد الساتر متابعة الموضوع حتى عودة البنت المخطوفة الى والدتها ومعاقبة الفاعل.

ودعت الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء الجمعيات المعنية لحقوق الانسان والجمعيات النسائية الى اجتماع في مقر لجنة حقوق المرأة اللبنانية الساعة الخامسة عصر اليوم.

الوردية – جبيل تطلق فوجاً وسط لوحات وتعابير أخرى

سنة فسنة تنطلق وجوه جديدة من على مقاعد الدراسة الى الرحاب الاوسع يحملون زادا من العلوم والتربية والاخلاق يفيدون منها في بناء عائلاتهم ومجتمعهم. وفي كل سنة تتسع المشاركة من الاهل والاصدقاء الذين التقوا في حفل ثانوية راهبات الوردية في جبيل وكان اطلاق ٧٠ طالبا وطالبة توزعوا على فروع الفلسفة (٤٤) والعلوم الاختبارية (١٤) والرياضيات (١٢).

ورعى الحفل النائب بطرس حرب الذي حضر مع زوجته والنائبة العامة لجمعية راهبات الوردية الام جيزيل حرب والرئيسة الاقليمية الاخت ملفين زريبي رئيسة المدرسة الام استر بركات ومديرتها الاخت لوبغار رحمة والام الين بركات.

النشيد الوطني ونشيد المعهد بصوت كارلا ابي رميا. والقت الام الين بركات كلمة المدرسة ومنها:

"صدقوني، لو كان هناك تربية لما كانت الحرب.

وان تربية تجعل الله موظفا في دوائر الدولة ليست بتربية.

ان تربية تتخذ الله جسر عبور الى المصلحة الفردية ليست بتربية.

ان تربية تزج الله في سياسة الناطور والمختار ليست بتربية.

ان تربية تشرد الله عن قلوب اولادنا وبيوتهم، ليست بتربية.

عندما تزرع السلام في قلوب اولادنا وعندما نعلمهم حب الآخر وتقبله كيفما كان نصبح حقيقة ابناء الله. "طوبى للساعين الى السلام فانهم ابناء الله يدعون".

وبعد رقصات القت الطالبة دارين زغيب كلمة صف الفلسفة والطالب نقولا ابرهيم كلمة صفي الرياضيات والعلوم الاختبارية. وقام الطلاب بعمل مسرحي بعنوان "بئر التراث" وضع نصه الدكتور طوني غوش واخرجه ميلاد داود.

ثم تحدث النائب حرب فارتجل كلمة فيها: في كل خريج من اجل لبنان ولادة جديدة. هؤلاء يحملون في قلوبهم الامل وفي عيونهم الاقدام بحثا عن المعرفة. واعتبر ان من ليس له ماض لا يمكن ان يبني المستقبل منوها بتسمية الدفعة "فوج التراث".

واضاف "انا نائب الامة، خريج الشعب المتألم، اعبر عن الارادة التي يحاولون مصادرتها واتشبث بلبنان الوطن والتراث".

ثم وزع حرب والاخت بركات الشهادات مسبحة الوردية واليها هدايا تذكارية من الاساتذة عليها "الى العمل الجماعي من الورديين جميعهم، للعودة الى الذات اولاً، تمهيدا لغرس بذور المستقبل".

واضاء الطلاب لوحة زرقاء من النيون تحمل الاحرف الاولى من اسم الثانوية بالفرنسية ذكرى لهم تضاء ليلا على سطح المدرسة تظهر للآتي من بعيد. وانطلق الجميع الى حفل عشاء ساهر في عنايا".

فنزويلا تطبع الزائر بمساحات ونكهة ويصطدم ببوليفار المحرر والثائر والمثقف

تمثال المحرر سيمون بوليفار.

من ابرهيم عبده الخوري:

– ١ –

بماذا تشعر وانت تقصد فنزويلا للمرة الاولى حيث النفط متدفق، ولبنانيون حطوا الرحال فيها العام ١٨٨٢، واين موقعهم في البلاد؟ وتسأل: وكيف يتعايش الفنزويليون وهم خليط من كل اجناس الارض ومن اديان سماوية وغير سماوية؟ الى اسئلة وانت في الجو في اتجاه العاصمة كراكاس في رحلة من باريس تستمر تسع ساعات ونصف الساعة من الطيران؟

من مطار كراكاس الدولي الجاثم على شاطئ الاطلسي الى العاصمة في طريق سريع عبر ثلاثة انفاق (الثاني بطول اربعة كيلومترات). واذا العاصمة فوق تلال وقمم تتعلق فيها البنايات الشاهقة والفيلات فهي تزنرها احزمة من بيوت الفقراء والمعوزين والخارجين على القانون قامت في الاملاك العامة وتزودت المياه والكهرباء والهاتف، وتتذكر بمثيلات لها في لبنان. ويقطن هذه البيوت اناس دخلوا البلاد خلسة او بأوراق ثبوتية من كولومبيا والباراغواي وهايتي والدومينيكان وكوبا والمكسيك، الى فنزويليين نزحوا الى العاصمة وراء كسب العيش.

المحرر بوليفار

وتجول في كراكاس ذات الاربعة ملايين نسمة وفي ضواحيها، فاذا بتماثيل تنتصب للبطل القومي والمحرر سيمون بوليفار. والاكبر يمثله ممتطيا حصانا في ساحة رئيسية على اسمه في العاصمة يحوط بها القصر التشريعي الفدرالي ووزارة الخارجية والقصر البلدي وكاتدرائية كراكاس. وامام التمثال اكاليل وباقات اعترافا بما قدمه بوليفار من تضحيات في سبيل التحرير. وهو ولد في كراكاس في ٢٤ تموز ١٧٨٣ ومات في مدينة سانتا مارتا في كولومبيا في ١٧ كانون الاول ١٨٣٠، محررا من المستعمر الاسباني فنزويلا، كولومبيا، الاكوادور، بيرو وبوليفيا التي اسمها.

في ساحة بوليفار التي تصلها عبر شوارع للمشاة فقط حمائم فوق ايدي المواطنين والسياح تلتقط الحبات وفتات الخبز مطمئنة وآمنة. الى جماعات تنصت الى احدهم يقرأ قصصا قديمة، او ينتقد الحكومة والمسؤولين في الدولة، او يهاجم دولة كبرى تعمل للسيطرة على الوطن الام من منظاره، او يدعو الفقراء الى رفض واقعهم المزري والمطالبة بمنازل تليق بالانسان وكرامته، او يمتدح رئيس البلدية لاهتمامه بالعاصمة ونظافتها او... او...، وكأنك في هايد بارك لندن.

المنزل المتحف

ويطل على الساحة منزل بوليفار الابوي الذي تحول الى متحف محتويا حجارة من منازل غارقة في السنين بعضها من عام ١٨٠٠، واجراس كنائس، وبيارق، وقصاصات صحف من العام ١٨٠٠، وسيوف ومدافع استعملها بوليفار في معاركه، وصورا لمعارك خاضتها البحرية الفنزويلية في ٢ آذار ١٧٤٣ ضد تسع عشرة سفينة حربية بريطانية في مرفأ غويرا الفنزويلي.

وفي المتحف ايضا شجرة عائلة المحرر، وزيتيات للوزراء دي لا كندلاريا، وللعذراء مريم تحتضن يسوع منزلا عن الصليب، ولمعارك بوليفار ضد الاسبان، ولعرسه عام ١٨٠٢ في العاصمة الاسبانية مدريد. الى زيتية تمثل الهجرة من كراكاس الى مدينة اورينتي (الشرق)، واخرى لبوليفار فوق حصانه يخوض معركة آرورة، وزيتية لزوجته ميتة في سريرها بعد زواج استمر فقط ثمانية اشهر، واخرى للطفل بوليفار يتقبل سر المعمودية. وهناك مكتبة تضم كتبا، ورسائله في عشرة مجلدات وكتابات بخط يده الى تمثال من البرونز لذئبة مدينة روما.

... والمثل الاعلى

وكان سيمون بوليفار كافح اكثر من قرن ونصف القرن في سبيل تحرير اميركا اللاتينية وكانت تتطلع الى الحرية، من المستعمر الاسباني. وبروح شجاعة كثف جهوده لارساء دعائم الحرية والديموقراطية والاستقلال محل الحكم الاستعماري، التي كانت تعانيه شعوب القارة الاميركية اللاتينية. وناضل للقضاء على الظلم وتحقيق العدالة والمساواة، والغاء الرق والعبودية، وعمل من اجل وحدة شعوب هذه القارة، واقامة نظام ثقافي محل الجهل والتخلف. وتصور نظاما عالميا جديدا، يرتكز على السلام والاستقرار والتوازن ويسوده الامن والرخاء، حتى صار بوليفار بطلا قوميا ومثالا يقتدي به الساسة والمثقفون والعمال الذين يمثلون افكاره واهتدوا بها.

وكما تعقب بوليفار المستعمرين الاسبان من اجل التحرير كذلك تعقب المعرفة من منابعها المتنوعة، حتى ان اصدقاء له في اوروبا كانوا يرسلون اليه تباعا كتبا عن فن الحرب والثقافة، الى صحف صادرة في باريس ولندن. وروى رفاق السلاح ان مكتبة تزخر بالمؤلفات الادبية والتاريخية كانت ترافقه عبر صندوق كبير، في معاركه الحربية، ومنها "العقد الاجتماعي" لروسو و"روح القوانين" لمونتيسكيو، الى روائع الادب الاغريقي والفرنسي والانكليزي والاسباني والايطالي. ومن خلال هذه المطالعات تكونت شخصية بوليفار كقائد مثقف. وبعد عشرين عاماً من النضال والكفاح مات سيمون بوليفار في السابعة والاربعين من العمر بداء السل.

ابرهيم عبده الخوري امام مدفع استعمله بوليفار في حرب التحرير.

تراث ومستعمرة المانية

والذي يزور فنزويلا ذات العشرين مليوناً نسمة لا بد ان يزور قرية آل آتيو في ضواحي كراكاس المزدانة بمقاه شعبية ومحلات الاريتزانا، تجعلها مرتعاً للسياح والى جانبها فيلات وقصور احدها نسخة مصغرة عن البيت الابيض في واشنطن. كما لا بد له ان يقصد بلدة توفار المستعمرة الالمانية الجبلية البعيدة عن كراكاس سبعة واربعين كيلومتراً، وتعلو عن سطح البحر ١٨٠٠ متر، وتشرف عليها قمة بعلو ٢٨٠٠ متر. ومع ذلك فمناخها حار وان هطلت الامطار. وهذه البلدة – المستعمرة اسسها عام ١٨٤٣ الالماني مارتين توفار. فاستقطبت، مع الايام، المانا نزحوا الى فنزويلا واصبحوا اليوم اربعين الفاً. ولا يسكنها الا من كانت له جذور المانية.

وتوفار مشهورة بالمشمش والفريز والازهار. وفيها مدارس تعلم الالمانية. ولسكانها عاداتهم وتقاليدهم وزيهم القومي الالماني. ومنازلها وفنادقها ذات هندسة المانية وكأنك في ميونيخ وهامبورغ وغيرهما من المدن الالمانية. والسياح والفنزويليون يقصدونها لتمضية عطلة الاسبوع مروراً بقريتي المونكيتو والمونكو حيث يتذوقون لحم الخنزير.

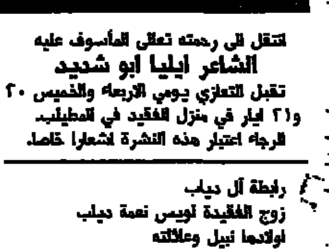
مرتع الاديان

وكما فنزويلا خليط من الاجناس البشرية، فانها خليط من الاديان السماوية وغير السماوية، وكل منها في طمأنينة ولا يزايد احد على احد، ولا يتدخل احد في شؤون احد.

صارت فنزويلا مرتعاً للأديان في هذه الايام. باسم الدين تعقد فيها المؤتمرات. وباسم الدين تقام الندوات، وتلقى المحاضرات، وتناقش الآراء، وتبنى الكنائس والمساجد واماكن العبادة ورجال الدين، مهما كان موقعهم، يساعدون اتباعهم ولاسيما المعوزين، ويؤمنون بان الاديان توحّد وتجمع الشمل وليست اداة تفريق. وتعمل انا اجتمعت من اجل السلام الوطني والاقليمي والعالمي. ومن هنا كان "المؤتمر الاقليمي الثامن بين الاديان والثقافات" في نهاية نيسان ١٩٩٨ في كراكاس بدعوة من المؤسسة العالمية لكوكب حر" للمنشئ والرئيس المغترب اللبناني الدكتور فريد مطر، و"الاديان المتحدة الواعدة" في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية. وتركزت اعماله على كيفية تقريب الاديان بعضها الى بعض، وعلى نشر الثقافات بين جميع شعوب الارض. وهدف، في ما هدف، الى تطوير المفاهيم بين هذه الشعوب لتبدع ثقافة السلام وترفض ثقافة العنف. كما دعا الى حرية الانسان معترفاً بأن الله خلق الانسان حراً، لذا يجب ان ينعم بالحرية تحت كل السماوات. وحث المؤتمر على عودة الانسان الى ذاته ليقرأ هذه الذات ويفهمها ويقدرها. كما دعاه الى العطاء في خدمة اخيه الانسان. وأنها تمارس كل منها شعائرها وطقوسها بكل حرية.

(تتبع: حلقة ثانية)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشاعر ايليا ابو شديد
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ ايار في منزل الفقيد في المطيلب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



رابطة آل دياب
زوج الفقيدة لويس نعمة دياب
اولادها نبيل وعائلته
واسامة وعائلته
وسامر
شقيقها سمير وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقها المرحوم حنا (في المهجر)
عائلة شقيقها المرحوم ميشال
شقيقتاها ماري زوجة انطوان كتورة وعائلتها
وسهام زوجة عفيف دياب وعائلتها
ينعون المرحومة
سميرة يوسف بريارة
ينقل جثمانها الى بلدتها عين ابل صباح اليوم الاربعاء ٢٠ ايار ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة في كنيسة السيدة في عين ابل.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل سلفها وديع في عين ابل.

كهنة مار يوسف – الروضة ولجنة الوقف
زوجة الفقيد ماري انطوانيت ابي صعب
بناته اليز وجنين ودانيال
والده بطرس يونس
والدته نجلا قمير
شقيقه نبيل يونس وعائلته
شقيقته لودي يونس
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
كميل بطرس يونس
وكيل وقف كنيسة مار يوسف
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ أيار في منزله في طلعة نيو روضة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لجنة الاهل في مدرسة القلبين الاقدسين – عين نجم
تنعى بمزيد من الاسى زميلها المأسوف على شبابه
كميل بطرس يونس
عضو لجنة الاهل
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ ايار في منزله طلعة نيو روضة في ملكه.

اولاد الفقيدة جوزف (الكاتب العدل السابق في جديدة المتن) وعائلته واميل وعائلته والياس وعائلته ولويس وعائلته والمحامي منير (النائب السابق ونائب رئيس حزب الكتائب) وعائلته والاخت تريز (من راهبات القلبين الاقدسين) والدكتور وديع وعائلته وهند زوجة المحامي انطوان بطرس الحاج وعائلتها والمحامي جميل وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
سارة يوسف كرم
ارملة المرحوم فايز ساسين الحاج
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ أيار في منزلها في بسكنتا ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها المحامي منير في بيروت الجعيتاوي قرب جنينة اليسوعية ملك توفيق صليبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة تهاد عازار معوض وعائلتها وسميرة عازار كرم وعائلتها ووداد عازار البستاني وعائلتها والنائب المحامي سمير عازار وعائلته
انسباؤها عائلة المرحوم جورج البستاني
وعائلة المرحوم اميل البستاني
وعائلة المرحوم جوزف البستاني
وعائلة المرحومة ثريا نصرالله الخوري
وعائلة المرحومة اميلي شهاب
ابنتا حميها عائلة المرحومة وداد عازار المعلوف وسامية اسعد عازار
سلفتاها سلوى عازار ارملة المرحوم النائب رشاد عازار وعائلتها
وسلمى عازار ارملة المرحوم بشاره عازار وعائلتها
عائلات البستاني وعازار ومعوض وكرم والمعلوف والخوري وشهاب وعموم اهالي منطقة جزين ينعون الفقيدة المرحومة
جورجيت عبدالله البستاني
ارملة النائب المرحوم ابرهيم اسعد عازار
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ أيار في منزل ولدها النائب سمير عازار في جزين، ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في بيروت شارع مي زيادة بناية كتانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
آل نور الدين وعموم اهالي المبارية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي محمد يوسف نور الدين
المتوفى الاحد ١٧ ايار
زوجته آمنة البسيوني المصري
اولاده هادي وماهر وبسمة
شقيقاه المحامي نور الدين نور الدين وابرهيم نور الدين
اصهاره حسين زعوة وقاسم نور الدين وقاسم ابو علوان وطارق ابو علوان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في بلدته المبارية في مركز يوسف نور الدين الاجتماعي وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في دار آل نور الدين في دوحة عرمون.

عائلة نقولا والخوري
ابن الفقيدة جيرار خوري وعائلته
نهاد ارملة شقيقها المرحوم اميل عياش واولادها
اولاد شقيقها المرحوم ميشال
اولاد شقيقها المرحوم توفيق وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سلمى نقولا عياش
ارملة المرحوم البير يوسف الخوري
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ أيار في منزل ولدها جيرار خوري في جونية – حارة صخر حي مار مارون ملك كريم ارسلان قرب صيدلية خليفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روزيت يعقوب عبيد
ابناه عبدو وعائلته وموسى وعائلته
بناته وفاء زوجة رأفت الحايك وعائلتها وليليان زوجة الياس واكيم وعائلتها وماريان زوجة روكز عطالله وعائلتها (في المهجر) وليلى
شقيقته ميليا زوجة فريد حروق وعائلتها وفيوليت زوجة مخايل عطالله وعائلتها ورينيه ارملة المرحوم جوزف عقيقي وعائلتها ونجلا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الياس موسى الكركي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ أيار في كنيسة سيدة النجاة في بعبدات.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي قبل الجامعة اللبنانية ملك الشدياق (ايليا البيطار سابقاً).

انتقلت الى رحمة الله تعالى في باريس المأسوف على صباها
ديما وسيم جمال الدين
زوجة الدكتور علي ابرهيم عواضة
والدها وسيم جمال الدين
والدتها آمنة درة
أشقاؤها الصيدلي مصطفى والطبيب غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
عمها المحامي نجيب جمال الدين.
يصل جثمانها الى مطار بيروت مساء غد الخميس ٢١ ايار الساعة الحادية عشرة ومنه ينقل الى بعلبك حيث يوارى في مدفن العائلة في وادي الصفا في بعلبك يوم الجمعة ٢٢ منه الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل والدها وسيم في بعلبك العسيرة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في بيروت شارع عفيف الطيبي بناية الارز الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

التفتيش المركزي
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ديما جمال الدين
ابنة وسيم جمال الدين المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

مؤسسة انماء
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا والشباب
السيدة ديما جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

دائرة الطب الداخلي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا المرحومة
ديما وسيم جمال الدين
شقيقة الزميل الدكتور غسان
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس امس الثلثاء ١٩ ايار.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا والشباب المرحومة
ديما وسيم جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

اسرة الهيئة التعليمية في ثانوية عمر فروخ الرسمية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ديما جمال الدين

طالبات ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات يشاركن مديرتها السيدة آمنة جمال الدين في مصابها الكبير بابنتها الشابة
ديما وسيم جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس صباح امس الثلثاء ١٩ ايار.

عموم آل حاج مراد ونعال والسياس وعقيل وابرهيم بلشا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المهندس
الحاج احمد توفيق الحاج مراد
الذي توفاه الله تعالى في حلب.
تقبل التعازي في منزل ابن اخته نائل ضياء نعال غداً الخميس ٢١ ايار في شارع مار الياس بناية برج مار الياس الطابق الاول، النساء قبل الظهر والرجال بعد صلاة العصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
تيودور توفيق رعد
حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
عائلة شقيقه المرحوم رضا رعد
عائلة شقيقه المرحوم انعام رعد
شقيقته ليلى ارملة المرحوم وديع ابو رحمة وعائلتها
وعائلة المرحومة هنا زوجة فريد فليحان وتيودورا
ونادية ارملة المرحوم جورج ابي عاد وعائلتها
وعموم عائلات رعد ومغبغب وبارودي وداغر وابو رحمة وفليحان وابي عاد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ ايار في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية، ثم يوارى في مسقط رأسه عين زحلتا الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في عين زحلتا، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل صهره فريد فليحان شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية ملك عرمان.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة الانجيلية في عين زحلتا واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة ابرشية بيروت المارونية
رعية السيدة – بسوس
ابناؤه حنا وعائلته (في المهجر) وبطرس وعائلته وارملة المرحوم جورج واولادها
بناته مرسال ارملة المرحوم شديد بوشديد واولادها ولوريس وكلير
زوج المرحومة اليس، جميل ابو صقر واولاده
وعموم عائلات بسوس ينعون بمزيد من الاسى ابيهم ومعلمهم وراعيهم
الخوري الياس كامل يونس
(كاهن رعية السيدة – بسوس)
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ ايار في منزله في بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة يعقوب وعائلته
وطوني وعائلته (في المهجر)
وشاكر
وجورج وعائلته (في المهجر)
وماري روز زوجة جورج شابو وعائلتها
وسهام زوجة سمعان الزوقي وعائلتها
وهدى زوجة جاك يوسف وعائلتها
وصباح زوجة لبيب نلكوزي وعائلتها
وفاتن زوجة هنري جبلي وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جان الشماس
عائلة شقيقها المرحوم فوزي الشماس
اشقاؤها الياس الشماس وعائلته
والنائب جميل الشماس وعائلته
وفؤاد الشماس وعائلته
وعموم عائلات شاكر والشماس وافرام والقلن وملكي ومسو وبني وشابو والزوقي ويوسف ونلكوزي وجبلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
اسما الشماس شاكر
ارملة المرحوم نعيم افرام شاكر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ ايار في قاعة كنيسة مار افرام السرياني في الاشرفية طلعة السيوفي قبالة مختبرات غرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة المحامي رشيد ميشال الضاهر
والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر وعائلته
ابنتاها ماريا – ايلانة وراينه
والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
شقيقتاها المهندسة ميراي زوجة المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة الاستاذ جان بيار طنوس وعائلتها
جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم طنوس ابي نادر
اعمامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
اخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته
خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان خليفة واولادها ونادية ابي نادر
ودعد ابي نادر زوجة الوزير السابق جورج سكاف وعائلتها
وعموم عائلات الضاهر وابي نادر وماضي وطنوس ونعمة وكرم وخليفة وسكاف وجميع ابناء القبيات وغوما ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
المهندسة كوليت ابي نادر
زوجة المحامي رشيد ميشال الضاهر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢١ ايار في كنيسة سيدة الغسالة العجائبية في القبيات.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزلها في القبيات ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحة الطابق الخامس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماريت ميشال شلهوب
ارملة المرحوم عزيز يوسف العم
ولدها ميشال عزيز العم وعائلته
ابنتها كاتي زوجة الدكتور سامي صليبا وعائلتها
لوريس ارملة شقيقها المحامي امادو شلهوب واولادها وعائلاتهم
اسلافها عائلة المرحوم انطوان يوسف العم وجان العم وعائلته والدكتور فؤاد العم
ابنة حميها دلال العم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ ايار في كنيسة مار يوسف في بيت البومة – حالات.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل صهرها الدكتور سامي صليبا في حرج ثابت – سن الفيل قرب مستشفى الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد الطاف فيليب حبيقة
ابنتاه سمر زوجة جوبيتر بو زردان وعائلتها وسلاف
شقيقه لويس وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم فؤاد واولادها
عائلة شقيقه المرحوم مارون
عائلتا شقيقتيه المرحومة نديمة والمرحومة فيروز
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
باسيل جول الحاج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ ايار في كنيسة السيدة في ضهور الشوير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزله في الشوير قرب كنيسة مار بطرس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جانيت حليم مفرج
ولداه جوزف وعائلته وايلي وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فرنسوا يوسف ديب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٠ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل ابنه ايلي في بلونة في ملكه خلف محطة ساسين صفير.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الدكتور رياض جودت قزعون
تقبل التعازي في منزله في بيروت شارع القاهرة قرب مستشفى الجامعة الاميركية بناية لحبيب ربيز يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ ايار قبل الظهر وبعده.

قداس

في ذكرى
جوزف ولور مفيزل
يقام قداس الساعة السادسة والنصف مساء السبت ٢٣ ايار في كنيسة المخلص في السوديكو.
تدعو العائلة الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جورج بطرس الحلو
وانسباؤها يتوجهون بالشكر الجزيل والامتنان الكبير من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي وكل من حضر او تبرع او اتصل او ابرق من لبنان والخارج سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.





في شرق النهار

ميكرونيزيا الاميركية ؟!

ثمة ما لا يصدق:

عندما وصل بنيامين نتنياهو الى واشنطن في "رحلة التحدي" ردا على بيل كلينتون و"المبادرة الاميركية" المرفوضة، كانت احدى المنظمات اليهودية قد اعلنت للتو نتائج استفتاء مثير تماما:

٨٠ في المئة من اليهود الاميركيين يؤيدون جهود الرئيس الاميركي لاحياء المفاوضات مع الفلسطينيين، و٥٤ في المئة منهم يجدون ان مستوى الضغط الاميركي على نتنياهو "صحيح" او حتى "منخفض"، بينما رأى ٣٠ في المئة ان هذا الضغط "مرتفع".

طبعا، لم يسبق لأي رئيس اميركي ان حظي بنسبة ٨٠ في المئة من التأييد في الاوساط اليهودية، ورغم هذا "أخلى" كلينتون "البيت الابيض" في رحلته الى برمنغهام واوروبا في ظل حملة قاسية تعرض لها مع زوجته هيلاري التي تحدثت عن ضرورة قيام دولة فلسطينية بلهجة أقل حماسة بالتأكيد من لهجة شمعون بيريس الذي يقول: "من اجل مستقبل اسرائيل وحتى تظل اسرائيل دولة يهودية نحتاج الى دولة فلسطينية".

وفي غياب أهل "البيت الابيض" وصل نتنياهو الى ما يتجاوز الفظاظة، عندما هدد باحراق واشنطن اذا حملته مسؤولية فشل المبادرة الاميركية... قد يكون من الملائم هنا ان نتذكر ان التلويح بالحرق لا يستهدف دولة "ميكرونيزيا" التي ترد في السياق المصري عادة، بل أكبر دولة في العالم، وقد يكون من الملائم أكثر، ان نتنبه الى ان هذا التهديد لم يلق على ما يتضمن من الاهانة اي رد فعل لافت في طول الامبراطورية الاميركية وعرضها.

أكثر من هذا، غادر نتنياهو واشنطن في ظل تهديدات اميركية صريحة موجهة الى كلينتون ليس على لسان نيوت غينغريتش وحده، بل عبر "اللوبي الصهيوني" داخل الكونغرس الاميركي الذي يدعم رئيس الحكومة الاسرائيلية اكثر من الكنيست.

اذن دخلت جثة التسوية ثلاجة كبيرة، فمع اقتراب موعد الانتخابات الفرعية الاميركية في الخريف المقبل، تذهب الديبلوماسية الاميركية الى سبات طويل لن ينتهي قبل سنة ٢٠٠٠. ومع ان ثلوج اليأس في الشرق الاوسط قد تختزن النار والبراكين، فليس من الواضح ان هناك من يهتم بالاحتمالات او ترتعد فرائصه في مواجهتها.

والواقع ان النفق في المنطقة مظلم الى درجة تجعل من الشمعة التي حاول الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك اضاءتها مجرد سراب من النور لا يصل الى الواقع المكفهر... وفي ظل أجواء من هذا النوع يكون نتنياهو [قياسا بالتوازنات الداخلية] قد ضمن تقريبا اعادة انتخابه ليبقى في السلطة حتى سنة ٢٠٠٤.

وفي المقابل لا نجد في مواجهة هذا التحدي غير تهديد ياسر عرفات تكرارا باعلان الدولة الفلسطينية، في وقت تغرق معظم العواصم العربية في التوجس والصمت والوجوم... ولا ندري هنا اذا كانت "ميكرونيزيا العربية" أحسن حالا من "ميكرونيزيا الاميركية" ولكن من المؤكد ان نتنياهو لن يضطر الى احراق واشنطن التي تشعل اصابعها لأجله.

ولكن، الى متى زمن امتهان الحرائق وامتهان اشعال الكرامات في الشرق الاوسط وفي واشنطن؟

ربما يحتاج كلينتون الى قراءة كلام جيمس بيكر الاخير عن "المصالح الاميركية الحيوية في هذه المنطقة" وعن "الشلل الراهن في السياسة الاميركية".

يستطيع ايضا ان يعود الى قول جورج كينان في الخمسينات: "اذا استمر استغلال اميركا على هذا النحو فانني أرى منذ الآن جثث اليهود في حدائق واشنطن"!

واشنطن التي هدد نتنياهو باحراقها!

راجح الخوري

إدانة لموضع خزان الوقود

هوليوود – رويترز – قضت محكمة في فلوريدا على شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات بدفع ٣٣ مليونا من الدولار كتعويض لأسرة مات ابنها في حريق في احدى السيارات التي تنتجها الشركة عام ١٩٩١.

وكانت السيارة متوقفة عند نقطة لتحصيل رسوم طريق فرجينيا السريع عندما انفصلت مقطورة عن شاحنة واصطدمت بها ونشب حريق في السيارة. وقال محامي الاسرة التي طلبت تعويضا ٨١ مليوناً من الدولار اثناء المحاكمة التي استغرقت ستة اشهر انه كان في الامكان تجنب وقوع الحادث لو ان جنرال موتورز صممت منطقة خزان الوقود بطريقة اكثر امانا.

وقالت جنرال موتورز انها ستستأنف الحكم.

سوريا ذات الكنوز السياحية جنّة لزوار لا يأتون

لا تزال سوريا التي تمتلك كنوزا من الاثار من مختلف عصور تاريخ الشرق الاوسط جنة سياحية لم تكتشف بعد. وعدا التجوال في دمشق القديمة او حلب التي تضرب في جذور التاريخ حتى العصور الوسطى او اطلال تدمر الرومانية او قلعة الحصن الصليبية نادرا ما يزور سياح مواقع اثرية ضخمة مثل قلعة حلبيه التي شيدت لصد توسع الفرس الساسانيين في الجناح الشرقي للامبراطورية الرومانية.

قلائل زاروا هذه القلعة عدا اغنام ترتع في المنطقة.

والى جانب حلبيه بتحصيناتها الممتدة تنتشر في سوريا مواقع اثرية ضخمة مثل قلعة الرصافة البيزنطية ناهيك بقلعة قصر الحير الشرقي التي شيدت في عصور الاسلام الاولى وتبعد ٣٠ كيلومترا في الصحراء عن اقرب طريق.

تعكس قلة تدفق السياح عزلة سوريا في العقود الاخيرة التي سببها اعداؤها من ناحية وحكومتها من ناحية اخرى.

وطيلة الصراع العربي – الاسرائيلي وقفت الولايات المتحدة ودول غربية اخرى الى جانب اسرائيل بينما حظيت سوريا بتأييد الاتحاد السوفياتي السابق الذي شاركها في عقدة الامن وكانت حيرة المسؤولين حول السماح بالتجوال بحرية في بلادهم.

وساعد اشتراك سوريا في حملة اخراج العراق من الكويت عام ١٩٩١ واشتراكها في محادثات السلام مع اسرائيل في تحسين صورتها في الغرب الى حد قليل. ويستمر الصراع العربي – الاسرائيلي ومرة اخرى تدمغ الولايات المتحدة سوريا بانها ترعى الارهاب. وهو اتهام تنفيه دمشق.

ولهذا تستقبل سوريا عددا قليلا من السياح. عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ زارها نحو ٣٠٠ الف سائح من اميركا واوروبا. شكل الروس نحو ربع هذا العدد واغلبهم رجال اعمال جاءوا لقضاء مصالح. واذا جازت المقارنة فان يورو ديزني في فرنسا تستقبل ١٣ مليونا سنويا.

غير ان دولا قليلة يمكن ان تتباهى مثل سوريا بمواقع اثرية تصل الى درجة العالمية. لا يوجد الكثير الآن الذي يمكن رؤيته من مواقع نهر الفرات حيث اكتشف اثريون كنوزا غيرت مفهومنا للعالم القديم. وبحلول العصر الروماني كانت هذه الكنوز على الارض.

المسرح في بصري مدينة البازلت قرب الحدود الاردنية في حالة ممتازة. ومن أهم المواقع الاثرية تدمر التي وصلت الى قمة الثروة والقوة في القرن الثالث الميلادي ثم تفقدهما عندما تمردت الملكة زنوبيا على الامبراطورية الرومانية.

اهملت تدمر التي تقع في الصحراء بين دمشق والفرات لقرون طويلة. وحتى الآن يمكنك ان تتخيل نفسك في العصر الذي بدأ معه الاوروبيون يعيدون اكتشاف الشرق القديم.

كان السور حول معبد بل الضخم يضم بيوتا من الطين حتى وقت قريب قبل ان ينقل سكانها الى اماكن اخرى.

وتشير اعمدة تبرز وسط الصحراء ولا تزال تحتاج الى تنقيب مدى ضخامة هذه المدينة القديمة.

وباعتناق الامبراطورية البيزنطية المسيحية تحولت الرصافة وهي حصن حدودي آخر على الفرات، الى مزار ديني.

ولا تزال اجزاء كبيرة سليمة من اسوارها الحصينة التي تمتد كيلومترين حول فناء يضم كنيستين وخزانات للمياه ومباني اخرى. وفي الشمال الغربي اطلال كنيسة القديس سمعان الشيخ.

ورغم ان المنطقة فقيرة وقليلة السكان فانها كانت متاحة من مجموعات سكانية نشيطة في القرن السادس.

تردت المنطقة بعد الفتح العربي خصوصاً عند قيام الدولة العباسية وانتقال العاصمة الى بغداد. ودمشق كانت عاصمة لوقت طويل وكان المسجد الاموي تحفة الفن المعماري. واسوار الفناء رومانية شيدت فوق معبد يوناني قديم.

اما الفسيفساء الباذخة داخل المسجد فهي تعكس تصور الفنان للجنة. وخلفت عصور النضال ضد الصليبيين في سوريا مجموعة من الحصون الصليبية تعتبر في احسن حالة في المنطقة وقلاعا عربية مثل قلعة حلب الماثلة.

وتركت عصور متعاقبة كنوزا اثرية مخبوءة في كل ركن تقريبا من عمرات دمشق وحلب القديمة ما حدا بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة – الاونيسكو الى اعلانهما مدينتين للتراث العالمي.

جاك ريدن
(رويترز)

جانب من آثار تدمر خالية من السياح. (رويترز تيليفوتو)

السمكة المتحجرة الأقدم في العالم

طوكيو – و ص ف – ذكرت صحيفة "يوميوري شيمبون" امس الثلثاء انه عثر في منطقة جبلية في اليابان على متحجرة لسمكة هي الاقدم في العالم اذ يقدر عمرها بـ١٥ مليونا من الاعوام على الاقل.

واضافت الصحيفة ان المتحجرة تعود الى العصر الذي بدأت تظهر فيه الثدييات المتطورة وهي اقدم بعشرة ملايين عام من المتحجرات التي كانت تعتبر حتى الآن الاقدم في العالم وعثر عليها في شكل خاص في روسيا.

واوضحت ان شيغيرو موري (٤٨ عاما) وهو استاذ في مدرسة ابتدائية عثر على المتحجرة التي يبلغ طولها ٩،٢٥ سنتيمترات في ايار ١٩٨٥ في جبل اميتاكي في جنوب اليابان بينما كان يجمع نماذج لتلامذته.

وبعد عثر على هذه المتحجرة توصل باحثو المعهد الوطني للعلوم في طوكيو الى التأكد انها اقدم بكثير من الانواع ذاتها المعروفة في العالم والتي يراوح عمرها بين مليونين وخمسة ملايين عام.

نابوليون لوحة بين لوحات

"نابوليون في فونتينبلو" زيتية من مجموعة من اللوحات تمثل نابوليون بونابرت في المرحلة العسكرية من حياته، عرضت امس في مزاد دار كريستيز في نيويورك. يتوقع ان تباع بين ٢٠ ألفاً و٣٠ الفا من الدولار. (رويترز تيليفوتو)

إشادة بتاموكسيفين لسرطان الثدي

لوس انجلس – و ص ف – الابحاث المقدمة الى المؤتمر الرابع والثلاثين للسرطان الذي تنظمه الجمعية الاميركية لامراض السرطان في لوس انجلس اثبتت فاعلية دواء تاموكسيفين ورالوكسيفين في الوقاية من سرطان الثدي وان كان اولهما فقط هو لعلاج هذا المرض.

وقال الطبيب روبرت ماير، رئيس المؤتمر ان نتائج الابحاث "مشجعة" مضيفا ان اعطاء احد الدواءين قبل الاصابة بالسرطان يمكن ان يساعد ليس على تقليل عدد الحالات فحسب وانما الوفيات ايضا.

ويقلل دواء رالوكسيفين وهو على نطاق واسع لعلاج ترقق العظام لدى النساء، في شكل ملحوظ من الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء بعد سن اليأس وكذلك الاصابة بسرطان بطانة الرحم.

ولا يؤدي رالوكسيفين، طبقا لنتائج الابحاث، الى زيادة مخاطر الاصابة بأمراض اخرى.

والدراسة الخاصة بتاموكسيفين، والتي اشاد الخبراء بها، تعيد الاعتبار خاصة الى مكتشفه الطبيب الاميركي برنار فيشر الذي اتهم بالتهريب قبل بضع سنوات الى ان توضحت براءته وتقاضى من القضاء مليون دولار كتعويض.

غاز الرادون المشعّ والتدخين يزيدان خطر السرطان في المنازل

لندن – رويترز – حذر باحثون بريطانيون من ان الرادون، وهو غاز مشع موجود في معظم المنازل، والتدخين يمكن ان يكونا مزيجا قاتلا.وقال باحثون من صندوق ابحاث السرطان الملكي ان الرادون وهو غاز عديم اللون والرائحة يسبب واحدة من بين كل ٢٠ اصابة بالسرطان في بريطانيا، ومعظمها مرتبط ايضا بالتدخين.

وقالت الدكتورة سارة داربي في مؤتمر صحافي "الرادون المنزلي سبب حقيقي للاصابة بسرطان الرئة، وتوفر هذه الدراسة ولاول مرة دليلا مباشرا على المخاطر المرتبطة بالرادون المنزلي في المملكة المتحدة".

وينبعث الرادون بصورة طبيعية من القشرة الارضية كجزء من دورة تحلل اليورانيوم ٢٣٨. وهو غير ضار اذا انتشر في الهواء الا ان تراكمه في المناجم والمنازل السيئة التهوية يمكن ان يسبب خطورة بحسب كميته.

وقال ريتشارد دول المستشار في صندوق ابحاث السرطان الملكي ان الرادون والتدخين يتفاعلان بعضهما مع بعض ويزيدان مخاطر الاصابة بسرطان الرئة.

ويتسرب الرادون من التربة ومن ثم الى المنازل خلال الاساسات. واصدرت دول عدة تشريعات بناء جديدة تحتم وجود اجهزة لخفض نسبة الرادون.

نباتات استوائية ربما تشفي من التدرن الرئوي

اتلانتا (جورجيا) – رويترز – قال علماء ان مركبات كيميائية مستخرجة من نباتات استوائية ربما تساعد في الشفاء من انواع من التدرن الرئوي اكتسبت مناعة ضد الادوية.

وقام باحثون من مركز تطوير الادوية والتشخيص الطبي في جامعة وسط فلوريدا بتحليل وفحص لمركبات من اكثر من ٢٠٠ نبات استوائي جمعت من غابات في فيتنام واندونيسيا.

وقال الباحثون ان المركبات المستخرجة من ٣٥ نوعا من النباتات اظهرت كفاءة بنسبة ٨٠ في المئة على الاقل خلال تجارب على انواع من التدرن.

ويجري الآن تنقية اكثر عشرة انواع فعالة لاجراء مزيد من الابحاث عليها وستختبر آثارها على الخلايا الحية.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان نحو ثلث سكان العالم مصابون بالتدرن، وان المرض يقتل نحو ٣ ملايين شخص كل سنة.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ – ٣٤٠٩ – ٢٠٠٤ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣ – ١١ – ٠٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington. D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الصيفي
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٢٤٥٥
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb

بيروت تنتظر الحريري وعون

ما زالت الاتصالات جارية بين بيروت وباريس، حيث يتداول كل من رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني مع العماد ميشال عون في الموقف الذي سيتخذ من معركة الانتخابات البلدية في بيروت، والمتوقع ان يعلنه عون اليوم في مؤتمر صحافي يعقده في مقر اقامته في "لاموت ميزون" في باريس.

وكان تويني قد اجرى اتصالات مماثلة مع عدد من القيادات البيروتية، ومنهم النائب تمام سلام.

ومن جهة ثانية، يتوقع ان يعلن الرئيس رفيق الحريري موقفاً محدداً من انتخابات بيروت في المقابلة التي يجريها معه برنامج "وجهة نظر" في تلفزيون "المستقبل" مساء اليوم.

وعلم ان الاتصالات تتمحور حول امكان تحييد بيروت واخراجها من دائرة التجاذب السياسي حتى يتسنى لاهلها ومراجعها حرية التحرك في اعلان لائحة توافقية تكون معبّرة عن مطامح ابناء المدينة، لا مصالح السياسيين وصراعاتهم.

وعلم ايضاً من اوساط الرئيس الحريري انه في حال فشل هذه المحاولة، وفشل مشروع التوافق، فان اللائحة ستضم المرشحين المسيحيين الآتية اسماؤهم: كمال بخعازي، عادل بطرس (قريب للوزير فؤاد بطرس)، سمير مجدلاني (قريب لعاطف مجدلاني)، جان ربيز، جورج شموان، فادي وردة (مقرّب من النائب ميشال فرعون) نبيل فرعون (قريب للنائب فرعون ومقرب منه) برنار جرباقة (كتائب جورج سعادة)، جو سركيس ("قوات لبنانية").

شجاعة أسطورية...

الوزير ميشال المر سيدخل تاريخ لبنان السياسي بصفته الوزير الاكثر شجاعة وصراحة.

امس، زف الينا، بارتياح، خبر ان انتخابات المتن الشمالي قد حصلت، وجاءت النتائج على الوجه الآتي:

– ٣٠ بلدية موالية له.
– ٧ بلديات موالية للحزب السوري القومي الاجتماعي.
– ٦ بلديات موالية للمعارضة.

واضاف ان الدولة، من فرط التصاقها بقلوب المواطنين، ومعرفتها بالنوايا الدفينة، قد ادركت اتجاهات التصويت، وقررت ان تريح الناس من مشقة الانتقال في يوم احد مشمس، (والدولة تعرف اتجاهات الطقس ايضاً...) طالما انها تقف على حقيقة عواطفهم...

نتمنى على سائر المسؤولين ان يمتلكوا هذه الشجاعة الاسطورية، ونقترح عليهم الا يتعبوا انفسهم بتعداد ارقام البلديات الموالية والمعارضة، بل ان ينشروا النتيجة الاجمالية من نوع:

– بيروت: موالية كلها للرئيس رفيق الحريري، باستثناء عضو واحد، او شبه عضو.

– الجنوب، اقفله الرئيس نبيه بري بالمفتاح. هناك قريتان معارضتان فقط. سنحاول ان نجري التحريات اللازمة لمعرفة اين تقع هاتان الشهيدتان...

– البقاع: يحبّ السلطة في شماله وجنوبه ووسطه. ثمة خطر ان تخرج قرية ميس الريم عن الخط. سنعالج المسألة في حينه. واذا اقتضى الامر، فقد ننقل هذه القرية من البقاع الى محافظة أخرى...

من قال اننا كنا نتوقع شيئاً آخر؟

من قال اننا نعيش في دولة؟

من قال ان الشتيمة عيب؟

جورج ناصيف

"حزب الله" يصرّ على معركة الضاحية واليوم آخر محاولات السبع

كتب ابرهيم بيرم:

فصول معركة الانتخابات البلدية في الغبيري وبرج البراجنة... حطت رحالها في دمشق اخيراً، بعدما قصرت الاتصالات في بيروت عن بلورة صورة نهائية للتحالفات.

ففي العاصمة السورية كان امس الوزير باسم السبع، وكان ايضاً الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله ومعاونه السياسي حسين الخليل.

والتقى السبع عدداً من المسؤولين السوريين ثم التقى الخليل، احد متسلمي ملف الانتخابات في الضاحية عن الحزب، والذي كان اجتمع ونصرالله بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

لكن هذه الاتصالات واللقاءات لم تبدد الضباب الذي عاد في اليومين الماضيين يكتنف مآل التحالفات التي كانت معالمها ترتسم في الافق بوضوح اثر اللقاءات بين السبع والحزب، والتي تم الاعلان بنتيجتها عن التفاهم المبدئي على قواعد مشتركة للتحالف وتناولت في آخرها اسماء المرشحين.

والمعلوم ان هذه الصورة "تخربطت" لدى دخول فريق عمل الرئيس نبيه بري على الخط وشروعه في اتصالات ولقاءات كثيفة مع الوزير السبع شارك في احدها الرئيس رفيق الحريري لثنيه عن الذهاب الى النهاية في مشوار تحالفه مع الحزب.

والسبع كان واضحاً من البداية برغبته في خوض المعركة الانتخابية بالتفاهم مع الحزب الذي يمتلك رصيداً شعبياً مهماً داخل عائلات الضاحية، لان ذلك يدخل في حساباته السياسية والبلدية، ولكن يبدو ان "الضغوط" التي مارسها عليه فريق بري كانت كبيرة الى درجة دفعته الى البحث عن مخارج، وان خارج بيروت، تجمع بين رغبته الكبيرة في مد يد التعاون مع الحزب وتكون مقدمة لتعاون مستقبلي اكبر سياسياً واجتماعياً وتخفف من ضغوط بري وفريقه التي وصلت الى الرئيس الحريري.

وثمة معلومات ذكرت ان فريق بري نقل الى الحريري والسبع كلاماً مفاده انه يرهن مستقبل العلاقة بينه وبين الحريري بموقف السبع من انتخابات الضاحية، وتحديداً في بلدية الغبيري، ويعتبر ان نجاح مرشح الحزب فيها محمد الخنسا بمثابة خسارة كبرى له شخصياً وللحركة، وانه مستعد لاي شيء مقابل عدم فوز الخنسا.

وفي كل الاحوال عاد السبع بعد ظهر امس من دمشق بصورة لمس المتصلون به، انها جيدة نسبياً، فهو يقول: "لا جديد، والامور ما زالت في الاجواء التي تحدثت عنها امس (اول من امس). وغداً (اليوم) تنجلي صورة المعركة الانتخابية في الضاحية الجنوبية".

واضاف: "سنسير في محاولة لايجاد صيغة تكاملية ونرى هل سننجح بها، وقد اعطينا انفسنا فرصة لهذا الامر. والمهم ان نتوصل الى نتيجة تجنب منطقة الضاحية معارك قاسية".

ولم يشأ السبع الافصاح عن مضمون هذه المحاولة الجديدة، ولكن فهم انه سيقوم بجولة اتصالات ولقاءات جديدة مع الحزب والحركة وفاعليات في الضاحية علّه يتوصل الى حل يرضي الجميع، وهو ما بات يبدو الآن مستبعداً في ظل اصرار الحزب على السير في المعركة الى النهاية وفق خياراته.

وثمة متصلون بالسبع اكدوا انه لمس من المسؤولين السوريين توجهاً للسعي الى تفاهم على الوضع، ولكن على قاعدة مراعاة الواقع القائم.

ولئن كان السبع تريث في اعطاء كلمته النهائية، بعدما اعطى كلمة مبدئية خلال الايام الماضية، فان الحزب تريث ايضاً في اعلان لائحتيه في برج البراجنة والغبيري.

واكدت مصادره انه سيعلن وجهته وتوجهاته النهائية اليوم او قبل ظهر غد على ابعد تقدير.

وبالنسبة الى العلاقة مع السبع قالت هذه المصادر "ان الرجل يبدي حرصاً شديداً على التعاون والتفاهم معنا لكن ثمة ضغوطاً تمارس عليه في اتجاه ثنيه عن هذا الخط، والامر في النهاية عائد اليه".

وجددت التأكيد انها مستمرة في المعركة في كل الاحوال، وانها "غير قلقة بالنسبة الى البرج ولا بالنسبة الى الغبيري"، وذكرت ان اسماء اعضاء اللائحتين "لم تحسم كلياً او نهائياً بعد".

واشارت الى تطورات ايجابية جديدة في وضع الغبيري، وان عدداً كبيراً من وجهاء آل رعد وابناء العائلة اتصلوا بمحمد الخنسا لاستكشاف افق التعاون. وهناك جسور تواصل وحوار مع ابناء من عائلتي كنج والخليل، وثمة احتمال لان ينضم صائب الخليل الى اللائحة.

وعلم ان خلافاً حصل داخل عائلة رعد، وصل الى حد التضارب ليل اول من امس.

وعلى "جبهة" اللائحة التي يدعمها الرئيس بري في الغبيري ذكرت المعلومات ان الاسماء لم تحسم نهائياً في انتظار نتائج الاتصالات على اكثر من صعيد.

وذكرت هذه المعلومات ان الرئيس بري حدد مساء اليوم اجتماعاً مع فريقه المشرف على ملف الانتخابات في الضاحية لاقرار اسماء اللائحتين في الغبيري وبرج البراجنة.

على مدّ النظر

"قف". تأمل وانشرح. مرشحون على "مد النظر". اعمار شابة واكثر من شابة. نتف من صورة هنا وبقايا من اسم هناك. خليط من المثقفين واصحاب المهن الحرة وحديثي النعمة والمدعومين والطامحين والطامعين. انتخاباتنا حبلى... عسى الولادة تكون طبيعية.

(الصورة لسامي عياد)

لائحتا فرن الشباك تتجاذبان تأييد المعارضة

كتبت كريستين عبيد :

تأججت نار المنافسة في فرن الشباك بعدما انتهى تشكيل اللوائح، في انتظار اخمادها مساء الأحد ٢٤ ايار. فهذه البلدة التي تتميز باكتظاظ سكانها والتي يبلغ عدد ناخبيها نحو ١٠.٧٢٧ ناخباً، تشهد اليوم معركة عنيفة بين لائحتين وعدد من المرشحين المنفردين. واللافت ان المعركة على الرئاسة يخوضها القائم باعمال البلدية الحالي روكز قسيس ضد شقيق زوجته ريمون سمعان، الأمر الذي اوحى لابناء فرن الشباك الاعتقاد ان هذه العائلة تهدف الى الاستئثار برئاسة البلدية!

على صعيد آخر، توالى على رئاسة بلدية فرن الشباك ايلي غريب ثم رزق الله سمعان والد المرشح ريمون سمعان وعم المرشح قسيس، تلاه عيد عازار عام ١٩٨٢ ثم عيّن قسيس رئيساً للبلدية عام ١٩٩٠.

"الوعي والانماء"

اما اللائحة الاولى فاطلق عليها اسم "لائحة الوعي والانماء" ويترأسها قسيس الذي توقّع لها نجاحاً كبيراً "بسبب اهمية مشروعها الذي يتضمن اموراً عدة منها توأمة البلدية مع مدن عربية واوروبية". وتضم هذه اللائحة الى رئيسها: اسعد الشدياق، الياس خليفة، ابرهيم ناصر، مسعود غاوي، جوزف تابت، ايلي حرب، انطوان ماني، ريشار غريّب، اسطفان عطالله، ابرهيم الحتي، انطوان خليل خاطر، لوران جعيتاني، منصور سالم وايلي زرازير. فضلاً عن ثلاثة مرشحين انضموا الى اللائحتين المتنافستين، وذلك لأن الطائفة الارثوذكسية ارتأت ترشيحهم وحدهم عن البلدة وهم سعد شيبان وجورج عرموني والياس عرموني.

"الوفاء والتغيير"

وفي ما يتعلق باللائحة المنافسة اي "لائحة الوفاء والتغيير"، فيترأسها ريمون رزق الله سمعان وتضم ميشال خياطة وموريس حمصي ونجيب خاطر وغسان جبيلي وايلي غاوي وكلود البستاني وانطوان الخوري وبولس هاني وخليل صاصي وسامي الجاموس وسمير شبلي وبطرس سيف وسامي كرم والياس عبد الكريم، الى مرشحي الطائفة الارثوذكسية الثابتين.

وعن لائحته افاد سمعان انها "تمثل جميع العائلات وتضم اشخاصاً من مختلف التيارات السياسية من دون ان يمثلوها"، واضاف ان لائحته "غير معارضة وهي مستعدة للتعاون مع كل من لا يحيد عن الخط الوطني"، واكد "ان التيار الوطني الحر" وحلفاءه اتخذوا قراراً بتأييد لائحته، الأمر الذي نفاه صهره رئيس اللائحة الاخرى والذي اصر على ان لائحة سمعان محسوبة على تيار الوزير حبيقة وان المعارضة تؤيّد لائحته هو. واضاف قسيس ان ليس في لائحته عناصر ملتزمة المعارضة وانما هناك وجوه مقبولة من المعارضة.

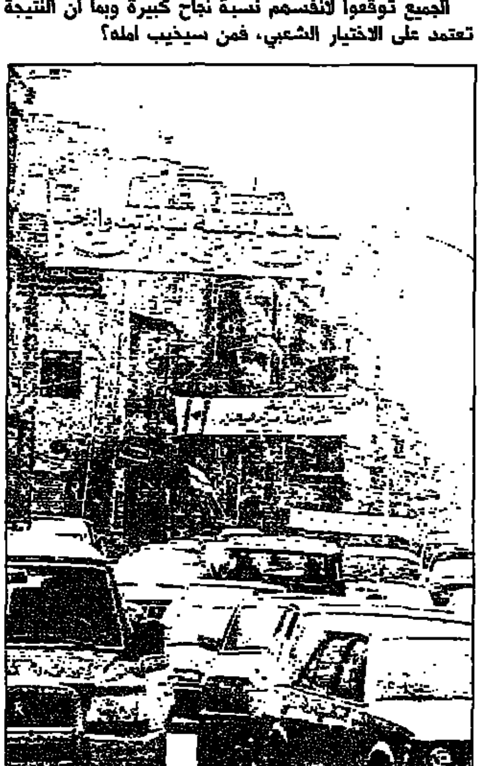
منفردون

من جهة اخرى، برز في البلدة مرشحون منفردون منهم الزميلة نادين نعمة وطوني فيصل وخليل غاوي. ويبدو ان للآنسة نعمة (٢٥ عاماً) شعبية مميزة اتى على ذكرها روكز قسيس. وعن سبب ترشيحها منفردة افادت انها لم تنتمِ الى احدى اللائحتين لأن ما تمثله "هو الشباب والمرأة"، و"هذه حال لا يمكن ان تحدّها اي لائحة". اما عن انتمائها السياسي والطرف الذي يدعمها، فأكدت ان "شباب المنطقة ونساءها وكل شخص يعتبر ان للشباب دوراً يلعبونه في المستقبل، يقومون بدعمها". اما نسبة النجاح التي تتوقعها فاكدت انها مؤمنة بأن الشباب لا يمكنهم ان يحققوا حلمهم ببلد حر ومستقل الا عبر مشاركتهم في صنع قراره ومستقبله"، وعلى هذا الايمان تتكل.

بلدة فرن الشباك تنتظر الاعضاء الـ١٨ لمجلسها والذين يمثل سبعة منهم عين الرمانة و١١ التحويطة.

اما المرشحون للمراكز الاختيارية فينتمون الى اللائحتين ايضاً فلائحة روكز قسيس رشحت اثنين عن منطقة التحويطة هما امين ضو وطوني عبود. بينما رشحت لائحة ريمون سمعان اربعة هم: عن التحويطة جوزف قسيس وجوزف نهرا، عن عين الرمانة غابي نصار وجان حلو. الى مرشحين مستقلين عن منطقة عين الرمانة هم: الياس سلروفيم، جورج حتي وانطوان ابي خليل، وسيتم اختيار اثنين عن كل منطقة.

الجميع توقعوا لانفسهم نسبة نجاح كبيرة وبما ان النتيجة تعتمد على الاختيار الشعبي، فمن سيخيب امله؟



زحمة اللافتات في فرن الشباك. (سامي عياد)

"جمعية ديموقراطية الانتخابات": عيّنة أولى من الانتهاكات

اصدرت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ١١ بياناً عرضت فيه عدداً من الانتهاكات الجارية في الانتخابات البلدية والاختيارية جاء فيه:

"في اطار متابعتها للتحضيرات الجارية من اجل اقامة اول انتخابات محلية في لبنان منذ عام ١٩٦٣، وما يحيط بهذه التحضيرات من اجواء، رصدت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" عدداً من الانتهاكات وتجاوزات حد القانون التي تسيء الى نزاهة العمليات الانتخابية المقبلة، والى حرية المرشحين والناخبين في التفاعل الديموقراطي. وبهذا المعنى، يهم الجمعية ان تضع في تصرف الرأي العام عينة من هذه الخروقات:

١– تكليف وزارة الداخلية اشخاصاً القيام بمهمات رئاسة البلدية او المخترة في عدد من القرى والاحياء.

يعدّ هذا التكليف مخالفاً للقانون الذي ينص على تسمية اكبر اعضاء المجلس البلدي او الاختياري سناً في منصب الرئاسة او المخترة عند شغور المنصب بفترة تقل عن ستة أشهر او اللجوء الى الانتخاب في حال تعدت فترة الشغور الستة اشهر. كما يعد التكليف تدخلاً في الانتخابات المقبلة، اذ ان المكلفين مرشحون للمناصب التي عينوا فيها، مما يعتبر دعماً من السلطة لهم وتسهيلاً لمهمتهم في الوصول الى هذه المناصب.

٢– شكوى عدد من المخاتير والمواطنين في بعض المناطق من عدم تبليغ وزارة الداخلية ملاحق لوائح الشطب الى الادارات المعنية، ليصار الى إدراجها في اللوائح بحيث يطلع عليها جميع المعنيين.

ويساهم هذا الامر في ارباك المرشحين والناخبين قبل الاقتراع لاعتبارهم ان لوائح الشطب لن تكون نفسها التي اطلعوا عليها، وانه يمكن تعديلها او اضافة الاسماء عليها في اللحظة الاخيرة.

٣– تناقل معلومات في مدينة صيدا عن تكليف مدير عام احدى الشركات الخاصة الملتزمة تأهيل وتطوير مصلحة عامة ادارة الحملة الانتخابية لمرشحي احد المراجع المسؤولة.

ويعتبر هذا الامر استغلالاً للسلطة والوظيفة ومزجاً بين المنفعة العامة والمصالح الشخصية.

٤– وقوع حادث اعتداء بالضرب والتهديد من احد الاشخاص المسلحين على قريب له مرشح للانتخابات البلدية وزميل للأخير في بلدة برج البراجنة خلال المشاركة في تأبين احد ابناء المنطقة المتوفين. وقد وقع الحادث بتاريخ ٣١ آذار ١٩٩٨.

٥– قيام جهاز أمني باستدعاء أحد المرشحين في برج البراجنة وانطلياس والطلب اليه عدم خوض الانتخابات بحجة مشاركته السابقة في انشطة سياسية الى جانب أحد الاطراف.

٦– استدعاء عدد من المرشحين الحزبيين في بعض مناطق جبل لبنان الى احدى الوزارات والطلب اليهم صرف النظر عن الاستمرار في ترشيحاتهم. استدعاء مرشحين ومواطنين (جل الديب) من جانب مسؤول امني كبير والطلب اليهم صرف النظر عن الترشيح او العمل مع لوائح معينة (من بينها البوشرية).

٧– تلقي مرشحين وناخبين في مناطق من المتن الشمالي اتصالات تهديد تنذرهم بامكان خسارة وظائفهم وتضرر مصالحهم ان هم مضوا في ترشيحهم او ساندوا مرشحين معينين. مراسيل ترهيب وترغيب من جانب وزير كبير في الزلقا. قريبة من مرشح تعمل في وزارة تتصل بالمجنسين وتهددهم بسحب جنسيتهم في حال عدم الاقتراع الى جانب لائحة محددة.

٨– التعرض لكرامات أفراد وعائلات في بلدة المرمل من خلال توزيع مناشير وبيانات ذات صلة بالاستحقاق الانتخابي. ووقوع حادثة خطف لفتاة على نحو ربط بالاستحقاق الانتخابي.

٩– قيام وزارة الداخلية بتنظيم دورتين للموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية في محافظتي الجنوب والنبطية. عقدت الاولى في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، والثانية في مركز نبيه بري الثقافي في المصيلح. وكان المدير العام لوزارة الداخلية الذي دعا الى الدورتين بتاريخ ٢ و٣ أيار ١٩٩٨ قد انذر المتخلفين بالتعرض للعقوبات.

ولعله من المستغرب اعتماد هذين المركزين اللذين يستدل من اسميهما عدم الحيادية، وخصوصا في محافظتي الجنوب والنبطية، مكانين لدورات موظفي القطاع العام الاعدادية للانتخابات. وفي ذلك انتهاك لمبدأ الحيادية، وتأثير معنوي على هؤلاء الموظفين، وعلى مجمل الناخبين(...).

١١– انتحال صفة مخاتير من جانب اشخاص في لجنة القيد في بلدة برج البراجنة ونقل عائلات اعتباطياً من حي الى حي لاهداف انتخابية والمماطلة في النظر في مراجعاتهم.

١٢– لصق على سراي مدينة طرابلس اعلان ينص على منع ترشح كل طبيب متعاقد مع وزارة الصحة، وهذا مخالف لقانون الانتخابات الذي لا يمنع الا الموظفين في الادارات العامة من الترشح (...).

للمزيد من المعلومات، ولتسجيل اي شكوى او تقديم ما يفيد بشأن الاستحقاق الانتخابي المقبل، يمكن الاتصال بمكتب الجمعية على الرقمين الآتيين: ٤٩٠٥٦٦ – ٤٩٠٥٦١(٠١).

لوائح ناقصة في الميناء والمنية تحاول إبعاد التنافس



صور المرشحين في الميناء على مرساة قديمة. (نعيم عصافيري)

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية ونجيب اسكندر:

تكثفت التحركات والاتصالات في الشمال مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية.

ففي بلدة الميناء عجقة مرشحين بلديين واختياريين ضاقت بصورهم الشوارع والجدران والاشجار واعمدة الكهرباء، وتسارعت المشاورات قبل اقفال باب الترشيحات في المحافظة. وبدا الاتجاه قويا الى معركة بلدية حاسمة بعد فشل مساعي التوافق والوساطات التي قام بها اكثر من طرف او فريق مرشح لتجنيب الميناء ما تشهده غالبية المناطق من تنافسات وانقسامات وتشرذمات وصلت الى العائلة الواحدة فباعدت بين الابن وابيه والاخ واخيه.

ولكن الميناء من لبنان ولوائحها والمرشحون للمجلس البلدي دخلوا معركة الفصل. وهي قررت السير بالانتخابات البلدية حتى النهاية ويبدو ان الطامحين الى رئاسة اللوائح وبالتالي رئاسة المجلس البلدي لن يشكلوا لوائح مكتملة من ٢١ عضوا افساحا في المجال امام الناخبين والاهالي للاختيار ديموقراطيا.

ومن هذا المنطلق يسعى المرشح عبد الناصر غازي، وهو البارز الى الآن في الميناء الى لائحة من ١٧ عضوا سماها "لائحة الميناء"، ويقول انها من فريق عمل متجانس ومتكامل وتضم اختصاصيين يمكنهم، في حال وصولهم، الارتقاء بالميناء الى الافضل. وفي هذه اللائحة حتى الآن: الزميل نعيم عصافيري، ناصر المالطي، سمير جنزرلي، محمد امين، انطوان الكيك، محمد خباز، حلمي درويش، محمد غندور، البر بركات، رفلي دياب، مصطفى سلحدار وحبيب الشامي. وقد ينضم اليهم قريبا اربعة اخرون هم سني وماروني، وارثوذكسي وارمني. ومن الاسماء المطروحة الدكتورة بشرى بعج والدكتور عوني عيسى. ويكون غازي بالتالي ترك لابناء الميناء مجال اختيار اربعة مرشحين من اللوائح الاخرى. وهو سيتوجه ولائحته الى الناخبين في ندوة جماهيرية تقام قرب مبنى الجمرك لاعلان اللائحة وبرنامج عملها.

كذلك يسعى رئيس البلدية الحالي عبد القادر علم الدين الى تأليف لائحة يخوض المعركة بها. وقد قطعت اتصالاته اشواطا مع المعنيين بهذا الشأن لكنه لم يفصح بعد عن اسماء الذين ستضمهم، علما انها كسابقتها لن تكون كاملة.

اما المرشح احمد ممتاز كبارة فسعى الى خوض المعركة البلدية

– التتمة في الصفحة ٤ –

عين الخروبة: معركة على المختارية بعد سقوط "العرف"

في بلدة عين الخروبة (المتن)... معركة على المخترة... وليس على البلدية. فثمة اتفاق "جنتلمان" عائد الى الخمسينات بين عائلات البلدة الثلاث وهي الجميل وصياح وضومط، وفحواه ان يكون المختار مداورة من احدى هذه العائلات. وفي هذه الدورة جاء دور آل ضومط. وكان من المفترض، وفقاً للعرف، التفاهم على الاسم بين هذه العائلة والعائلتين الاخريين. لكن الذي حصل، ان عائلة ضومط تفردت بتسمية مرشحها الامر الذي دفع بممثلي العائلتين الاخريين الى الاجتماع والطلب من العائلة المعنية اما الدخول في مفاوضات للتفاهم على الاسم ليكون مرشح اجماع، واما تسمية مرشحين اثنين وتتنافس كل العائلات لاختيار احدهما. ولكن العائلة نفسها لم تتجاوب مع هذا المسعى، الامر الذي اعتبرته العائلتان الاخريان خرقاً للعرف المتبع، وانه يسمح لهما بالتحلل من التفاهم القديم، وبالتالي افساح المجال لاكثر من مرشح لخوض المعركة بروح رياضية لتكون الكلمة فيها لصندوقة الاقتراع.

ترشيحات الشمال تنتهي منتصف الليل

الشمال – "النهار":

تنتهي منتصف هذه الليلة مهلة قبول طلبات الترشيح للمجالس البلدية والاختيارية في محافظة الشمال. وكأن الطامحين الى هذه المراكز خافوا ان يفوتهم القطار، فتهافتوا بالعشرات في اليومين الاخيرين على جميع مراكز قبول الطلبات في طرابلس والقائمقاميات الخمس.

وافاد مصدر معني بالانتخابات في محافظة الشمال ان جميع مراكز الاقلام في حال جيدة، وقد تفقدها القائمقامون ورجال الامن الذين كلفوا القيام بالمهمة. وبلغ عدد اقلام الاقتراع للبلديات ١٠٤١ والمخاتير ١٣١١.

عاليه: لوائح ائتلافية وتنافسية واهتزاز الإئتلاف في سوق الغرب

عاليه من رمزي مشرقية:

اعلنت في بعض قرى قضاء عاليه امس لوائح منها ائتلافية ومنها تنافسية واحداها بالتزكية كما تزعزع الائتلاف المنتظر في بلدة سوق الغرب.

ففي المنصورية – عين المرج – سبعل شكلت لائحة وحيدة، فازت بالتزكية بعد انسحاب كل من كميل طانيوس زيادة ويوسف مرشد المبر ونقولا جرجي المبر، وجاءت التشكيلة كالآتي: الياس فارس المبر (يتوقع ان يترأس المجلس البلدي)، ضامر ميشال المبر، حبيب جرجي المبر، بشارة كريم المبر، وسام فيليب المبر، سلامة وهبة المبر، رضا سليم المبر، اميل سعد المبر وعزيز زيادة.

شملان

وفي شملان اعلنت لائحة "قرار شملان" في رعاية النائب انطوان الحتي وحضوره. وتألفت من الياس الطبيب، طوني الطبيب، الهام جبور، ميشال الحتي، واكيم الحتي، عصام الحتي، تامر فرج الله، ايليا عيد ومنير شبلي.

رشميا

في رشميا اعلنت لائحتان: الاولى "الوفاء لرشميا" وتضم روبير حبيقة (يتوقع ان يترأس المجلس البلدي)، سعد الياس، مارون فرنسيس، الياس ابو النصر، بديع نجم، جان غزال، زياد شلهوب، جان الكفراوي، انطوان يونان، يوسف معلوف، عزيز سمعان، نعمة الله منذر، انطوان جبور، شارل سمعان وشربل مراد.

واللائحة الثانية "الوفاق والتنمية" تضم: وديع خطار، نجم مرعي، روبير الحران، خادي زحم، كميل الحلبي، اليس عنتر، داود بطرس، بيار الهاشم، فؤاد ضاهر، انطوان فرح وغندور الكك.

وفي حين ذكر بعض المصادر ان اللائحة الاولى يدعمها النائب السابق فؤاد السعد والثانية يؤيدها النائب انطوان اندراوس نفى الاثنان هذه المعلومات، واكدا انهما على مسافة واحدة من الجميع.

سوق الغرب

في سوق الغرب هدد ترشيح عدد من الاشخاص انفسهم في اللحظات الاخيرة للمجلسين البلدي والاختياري، الائتلاف الذي جرى التوافق عليه، وبدأ الحديث حول امكان تشكيل لائحة ثانية. وبدا التنافس على اشده بين المرشحين للمختارية الياس فارس الصليبي وجورج نسيب الصليبي بعد انسحاب جورج عزيز الصليبي. ودعا بيان لـ"تجمع ابناء سوق الغرب" اهالي البلدة الى المشاركة الواسعة في الانتخابات و"ان ينتخبوا الشريف والعارف والنزيه، لان هذه المعركة، هي معركة استعادة القرية، لتؤدي دورها الرائد في قضاء عاليه، ولتعود تلعب دورها المميز في التواصل والمحبة والاخاء مع كل جيرانها".

واقتصر الانسحاب من مرشحي انتخابات المجلس البلدي في سوق الغرب على نقولا جرجي فرح.

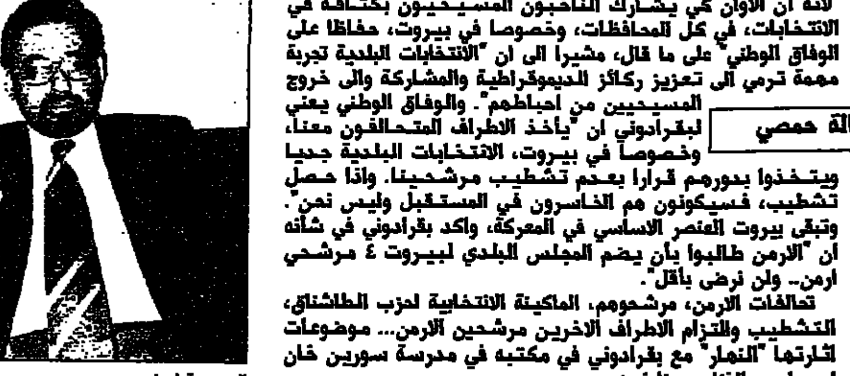
البساتين

وفي ضيعة البساتين، فازت بالتزكية اللائحة الآتية: منصور غصن، جهاد عبدالسلام، حسان غصن، وجدي غصن، أمين رافع، ناظم رافع، سميح رافع، معين مرعي وعاصم مرعي.

الأرمن كيف يصوّتون ويميلون الدفّة؟

أغوب بقرادوني: حلفاؤنا الحريري والمر والقومي السوري نريد ٤ مقاعد في بيروت... والطلبات على أصواتنا كثيرة

حاورته: هالة حمصي



ممنوع التشطيب.
ممنوع شراء أصوات الناخبين الارمن.
ممنوع المقاطعة في الانتخابات البلدية.

ثلاثة ممنوعات ارمنية "طاشناقية" أطلقها امس مسؤول الشؤون السياسية في حزب الطاشناق أغوب بقرادوني، وقرنها بالتأكيد ان "الماكينة الارمنية الطاشناقية تطورت وهي مستعدة ان تخوض المعركة الانتخابية البلدية الى جانب حلفائنا وابرزهم رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائبه وزير الداخلية ميشال المر والحزب السوري القومي الاجتماعي... و لدينا مرشحون ارمن في كل المحافظات".

بقرادوني يعرف جيدا الشارع الارمني وقوته ونقاط ضعفه وسبل تجييشه انطلاقا من برج حمود الارمنية وصولا الى اقاصي البقاع والشمال. ويقول: "يدرك الجميع قدرة الحزب وقوته، وخصوصا في الانتخابات... وسبق ان اظهرناها... نحن جاهزون للمعركة ومرتاحون".

والقوة الارمنية تترجمها الارقام: ٦٠٧٢٧ ناخب في بيروت و٣٢١٠٠ ناخب في المتن الشمالي. وجميعهم مدعوون الى "تلبية نداء الاستحقاق الانتخابي". والدعوة تشمل ايضا جميع المسيحيين، "لأنه آن الاوان كي يشارك الناخبون المسيحيون بكثافة في الانتخابات، في كل المحافظات، وخصوصا في بيروت، حفاظا على الوفاق الوطني" على ما قال، مشيرا الى ان "الانتخابات البلدية تجربة مهمة ترمي الى تعزيز ركائز الديموقراطية والمشاركة والى خروج المسيحيين من احباطهم". والوفاق الوطني يعني لبقرادوني ان "يأخذ الاطراف المتحالفون معنا، وخصوصا في بيروت، الانتخابات البلدية جديا ويتخذوا بدورهم قرارا بعدم تشطيب مرشحينا. واذا حصل تشطيب، فسيكونون هم الخاسرون في المستقبل وليس نحن". وتبقى بيروت العنصر الاساسي في المعركة، واكد بقرادوني في شأنه ان "الارمن طالبوا بأن يضم المجلس البلدي لبيروت ٤ مرشحي ارمن... ولن نرضى بأقل".

تحالفات الارمن، مرشحوهم، الماكينة الانتخابية لحزب الطاشناق، التشطيب والتزام الاطراف الاخرين مرشحين الارمن... موضوعات اثارتها "النهار" مع بقرادوني في مكتبه في مدرسة سورين خان اميريان – الفنار. وهنا نصه:



السيد بقرادوني.

● كيف يتحضر الارمن، وتحديدا حزب الطاشناق للمعركة الانتخابية البلدية في كل المحافظات؟

– معروف ان حزب الطاشناق يتميز بماكينته الانتخابية القوية وتحالفاته الانتخابية الاكيدة. ومن مبادئه ان التشطيب ممنوع حتى لو تم تشطيب مرشحيه. وظهرت قدرة الحزب في الانتخابات النيابية عام ١٩٥٧ وعام ١٩٩٦، وبات جميع الاطراف يدركون واقعه تماما. وهو تمتع ايضا في الانتخابات النيابية الاخيرة بماكينة انتخابية متطورة لم تتوقف عن العمل حتى بعد انتهاء الانتخابات، اذ اعاد اركان الحزب النظر في الاخطاء وقوموا التجربة وصححوا لوائح الشطب، واصبحنا بالتالي جاهزين لخوض المعركة في كل المناطق، ويتبين لنا خلال عملنا ان الانتخابات البلدية اصعب من الانتخابات النيابية. لماذا؟ لأن الانتخابات النيابية تتم على اساس لوائح قليلة ومحددة وباصوات كثيرة، بينما يختلف الوضع في الانتخابات البلدية. ومثالا على ذلك، يتوزع الارمن في ٣٠ بلدة في المتن الشمالي، ويبلغ عددهم ٣٢١٠٠ صوت، منها ٢٦٦٠٠ صوت في برج حمود وحدها. ونحن مضطرون الى العمل في كل البلدات. ولدينا ايضا ١٠٠٠ صوت في فرن الشباك، و١٠٠ صوت في شملان و٣٠٠ صوت في الدكوانة و٥٩٨ صوتا في انطلياس. وهذا يعني انه يجب وضع تنظيم لكل بلدة وان نحدد الطرف الذي نريد ان نتعاون معه، علما اننا اعلنا تحالفنا مع وزير الداخلية ميشال المر والحزب القومي السوري الاجتماعي، واقتناعنا بهذا التحالف مطلق. ويجب الا نفسره بأننا مع السلطة. نحن في السلطة ولسنا معها. ونرى حاليا ان هذه التحالفات الانتخابية تلائمنا ونحن مقتنعون بها، في وقت لدينا مرشحون نريد ان نوصلهم الى المجالس البلدية (...) لكننا واجهنا مشكلة صغيرة، اذ طالبنا بمرشحين ارمن في مناطق عدة من منطلق انها تضم كثافة ارمنية. غير اننا عجزنا عن ترجمة الوجود الارمني في عدد الاصوات. ومثالا على ذلك، لدينا ٣ الاف ارمني في منطقة مزرعة يشوع وبيت الككو وقرنة شهوان. ولكن عدد الناخبين الارمن فيها ضئيل جدا، اذ ان الغالبية هناك تصوت في برج حمود، مما يشكل عائقا امام وصول مرشحين لرمن الى المجالس البلدية لهذه البلدات. وكان الحل اننا قررنا مساندة اللائحة الموالية، على ان ندرس القضية وسبل الاستفادة من اصوات الارمن في تلك البلدات في الانتخابات المقبلة.

● ما هي التحضيرات في بقية انمناطق، وخصوصا في البلدات التي يرتفع فيها عدد الارمن، وكيف تبدو مشاركة المرشحين الارمن في اللوائح؟

– تمكنا من ايصال مرشحينا في مناطق عدة. معروف ان برج حمود منطقة ارمنية. وقد شكل الحزب لائحة فيها وسمى المرشحين. ويضم مجلسها البلدي ٢١ عضوا، ويحق للارمن وفقا لعدد الناخبين، في ١٦ مرشحا ارمنيا و٥ اعضاء غير ارمن. ولكن انطلاقا من مبدأ المشاركة قررنا ان نسمي ١٤ مرشحا ارمنيا".

ولدينا ايضا مرشح في منطقة الجديدة – سد البوشرية في لائحة اسعد باخوس، ومرشحان في سن الفيل في لائحة الياس حبيب حكيم، ومرشح في جل الديب مبدئيا في لائحة جورج ابوجودة، وآخر في الرابية في لائحة شماس. ولدينا ايضا مرشحة في غزير في لائحة شارل حداد، ومرشح في جونية، حيث لا نزال نجري مفاوضات ولم نقرر بعد اي لائحة نعتمد، لان ثمة اجواء توحي امكان حصول توافق (...) واذا حصل ائتلاف، فيجب ان تضم اللائحة التوافقية المرشح الارمني لانه عنصر اساسي في الوفاق. ولدينا مرشح في جبيل، وسنقرر مساء اليوم (امس) اللائحة التي سينضم اليها (...) ففي جبيل، ليس لدينا مبدأ سياسي معين، لان جميع المرشحين اصحابنا (...) لكننا نميل الى لائحة جان لوي قرداحي. كذلك لدينا مرشح في برمانا في لائحة بيار اشقر.

وفي الزلقا ورغم انه يحق للارمن في مرشح لهم. فضلنا عدم ترشيح ارمني، كي نعطي اللائحة زخما اكبر في النجاح، لان هناك مرشحين، ليسوا من الارمن، قادرين على استقطاب اصوات لكثر من المرشح الارمني. كذلك، هناك عدد من الارمن يؤثر في الانتخابات في مناطق عدة، مثل ساقية المسك وبحرصاف وبكفيا.

بالنسبة الى بكفيا، لم نقرر بعد الخطوات، لانه لم يتم الاتصال بنا، واذا لم يتصلوا بنا، فلا مشكلة لدينا ولا نصوت. في النهاية، هم يحتاجون الينا وليس العكس.

في المتن الجنوبي، لدينا عدد كبير من الاصوات في الشياح. وتحالفنا مع ادمون غاريوس، ولا نزال ندرس امكانات التحالف في الحازمية وفي فرن الشباك. لا استطيع ان احدد اللائحتين اللتين نميل اليهما في البلدتين، لاننا لا نزال نترقب مجريات الامور، وخصوصا ان ثمة لوائح تضم مرشحين اكفاء، واملها في النجاح كبير. كذلك هناك امكان ان يفوز اعضاء من كل لائحة. وفي منطقة عين الرمانة – التحويطة، هناك طلب من اللوائح. ولا نزال نعقد لقاءات مع المعنيين. بغية اتخاذ القرار الصائب.

وباشرنا اتصالات بالمعنيين في دير القمر وبيت الدين وشملان، لان لدينا ناخبين هناك، علما ان عددهم لا يزيد عن ٤٥ ناخبا في بيت الدين ودير القمر. ورغم ذلك، نود ان يشارك ناخبونا في المعركة.

المناصفة في بيروت

● هل بتت المشاركة الارمنية في معركة بيروت؟

– اجتمعنا امس (اول من امس) مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وكان الجو وفاقيا. وقد شدد الرئيس الحريري على المناصفة في المجلس البلدي وضرورة تأمين جو وفاقي في الانتخابات. ونحن نؤيد هذا الموقف اساسا. فالارمن وفاقيون ولا يحبون خوض معارك في اي منطقة. ولم يتغير موقفهم في الحرب ولا في السلم.

● كيف تفسر المناصفة التي تكلم عنها الرئيس الحريري؟

– تفسرها في هذا الشكل، هناك ٢٤ عضوا في المجلس البلدي، منهم ١٢ مسيحيا و١٢ مسلما. ولكن ثمة مسألة شائكة تتعلق بمشاركة الارمن. ونحن ننطلق من عدد النواب في بيروت. فمن اصل ١٩ نائبا، هناك ١٠ نواب مسيحيين، منهم ثلاثة من طائفة الارمن الارثوذكس وواحد من طائفة الارمن الكاثوليك وآخر انجيلي ممثل بارمني. وتضم بيروت ٦٠٧٢٧ ناخبا ارمنيا. وهذا يعني انهم يشكلون اعلى نسبة من الناخبين المسيحيين. انطلاقا من هذا الواقع، يحق للارمن في ٥ مرشحين على الاقل في المجلس البلدي لبلدية بيروت. ونحن نعرف ان نقرأ سياسة في العاصمة. وقد اتخذنا قرارا في الحزب بان يكون لدينا ٤ مرشحين بدل خمسة. وعندما نقول اربعة مرشحين، لا نناور اطلاقا. اربعة مرشحين يعني اربعة. لا نقول اربعة كي نأخذ ثلاثة. وان شاء الله نتفق مع الاطراف المسيحيين على هذا العدد (...) وقد التقينا مرارا النائب ميشال فرعون، على ان نلتقي اطرافا مسيحيين آخرين. واجواء النائب فرعون جيدة، علما اننا تحالفنا معه في الانتخابات النيابية الاخيرة، ولا يزال تحالفنا مستمراً، وهو تحالف قديم بدأ مع والده الوزير السابق بيار فرعون. واعتقد ان ثمة امكاناً للوصول الى حل يرضي كل الاطراف المسيحيين.

جدول -١- باعداد الارمن الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت في بعض احياء بيروت

الاشرفية	٩٥٤١
الرميل	٩٩٨٣
الصيفي	١٢١٣
المدور	٢٠,٥٠٩
ميناء الحصن	١١٣٣
الباشورة	١٨٢١
زقاق البلاط	٢٦٨٠
المصيطبة	١١٢٩

جدول -٢- باعداد الارمن الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت في بعض بلدات المتن الشمالي

البوشرية	٨٦١
الجديدة	٢٩٧
الدكوانة	١٠٠١
الزلقا	٢٠٥
النقاش	١٢٦
انطلياس	٥٩٨
برج حمود	٢٦,٦٠٠
بكفيا	١٩٧
جل الديب	٥٤٦
سد البوشرية	٢٨٠
سن الفيل	٤٣٧
سن الفيل حي الجديد	٥٥٣
عمارة شلهوب	٢١٤

وهناك مسألة مهمة يجب ان يدركها الجميع وهي انه بعد مقاطعات عدة للانتخابات النيابية، آن الاوان كي يشارك الناخبون المسيحيون بكثافة في انتخابات بيروت حفاظاً على الوفاق الوطني. واعتقد ان قضية مرشحينا الاربعة محسومة. لن نطالب باكثر لكننا لن نرضى باقل.

وبالنسبة الى المخاتير، هناك ثلاث مناطق اساسية للارمن في بيروت هي المدور والاشرفية والرميل. وسنرشح فيها مخاتير، وبالطبع سنرشح عدداً اكبر من العدد الذي كان لدينا، ومثالاً على ذلك، لدينا ٩٥٤١ ناخباً في الاشرفية مقابل ١٥٧٨٤ ناخباً لدى طائفة الروم الارثوذكس و٤٧٧٩ ناخباً لدى السنة. وكان لدينا مختار واحد في الاشرفية، مقابل خمسة مخاتير لطائفة الروم الارثوذكس ومختارين للسنة. ونعتبر ان هذا الامر يشكل اجحافاً بحقنا. طبيعي ان يجد الطرف الذي لديه اعلى نسبة من الناخبين صعوبة في خفض عدد المخاتير الذي يمثلونه. لكننا لن نتسبب بمشكلة.

واعتقد انه يمكن ان نصل الى حل يرضي الجميع. ما هو؟ قد نزيد مختاراً في منطقة على حساب منطقة اخرى.

وتحالفاتنا في بيروت واضحة، وقد سبق ان تحالفنا مع الرئيس الحريري في الانتخابات النيابية الاخيرة ونحن مستمرون في ذلك، وسنتحالف مع الافرقاء المسيحيين في المنطقة وننجح في الانتخابات.

● كيف تبدو صورة الانتخابات في بقية المحافظات؟

– في البقاع، يحق لنا في مرشح في زحلة وآخر في جلالا. والمعركة محسومة لمصلحتنا في عنجر، فهي بلدة ارمنية و"طاشناقية" مئة في المئة. الحزب يقرر مجريات الامور هناك والمجلس البلدي ينتخب من مرشحيه. بالنسبة الى زحلة، لم نرشح احداً حتى الآن لاننا نركز عملنا حالياً على انتخابات جبل لبنان وبيروت ولم نجر اي اتصالات باي طرف من اطراف المعركة.

في الشمال، لدينا مرشح في طرابلس وآخر في الميناء وهناك مرشح ارمني من الحزب السوري القومي الاجتماعي في البترون. ولم نقرر الاسماء بعد. اما في الجنوب، فلدينا زهاء ٢٠٠٠ ناخب في الميص. لكننا لن نتدخل في المعركة هناك، لان غالبية الناخبين ليسوا في لبنان.

"الطاشناق اقوى حزب"

● كيف يختار حزب الطاشناق مرشحيه، علماً ان سياسيين اكدوا انهم يفضلون المرشحين غير الحزبيين؟

– وضعنا مبادئ عامة، ابرزها ان يكون المرشحون شباباً تراوح اعمارهم من الثلاثين الى الستين، وان يكونوا اصحاب كفايات، والتركيز على ادخال النساء. وعدد المرشحات الارمنيات ثلاث، اثنتان في برج حمود، وواحدة في غزير. وهذه بداية جيدة. وتجدر الاشارة الى ان الحزب تمسك بشخص رئيس البلدية الحالي لبرج حمود بسبب خبرته وكفايته وتوافقنا معه، بينما تم ترشيح اعضاء جدد للمجلس البلدي.

وينقسم مرشحونا حزبيين وغير حزبيين. وان اختيارنا تركز على كفاية المرشح وخدماته (...) ونجد مرشحين غير حزبيين في جل الديب والرابية وانطلياس وسن الفيل.

● هل قام حزب الطاشناق بتحالفات مع الاحزاب الارمنية الاخرى؟

– يعرف الجميع ان حزب الطاشناق اقوى حزب ارمني في لبنان. وننطلق من مبدأ توافقي بين الاحزاب الارمنية. ففي برج حمود، رشحنا حزبيين وغير حزبيين ونعتقد ان الاحزاب الارمنية الاخرى تتمثل بالارمن غير الحزبيين. قررنا المرشحين انطلاقاً من مبدأ الوفاق مع بقية الاحزاب. كان يمكن ان نرشح حزبيين في برج حمود، وغير حزبيين في

– التتمة في الصفحة ٤ –

مزيد من اللوائح الانتخابية البلدية والاختيارية

استمر اعلان اللوائح الانتخابية تباعا في جبل لبنان والمحافظات الاخرى.

وهذه دفعة من اللوائح الجديدة:

عين الريحانة

في عين الريحانة اعلنت "لائحة عين الريحانة" وقوامها: ريمون منصور بستاني، ميشال فيليب سلامة، جان الياس البستاني، نظير نمرا صفير، انطوان دياب بستاني، جورج الياس سلامة، جوزف الياس عقيقي، عادل الياس وهيبه وطوني ابرهيم مخلوف.

كذلك ضمت المرشح للمختارية حنا يوسف سلامه والعضوية الاختيارية سمير حنا وهيبي وحنا الياس سعد وحنا ملحم كريدي.

واصدرت بيانا عرضت فيه تطلعاتها على الصعد الاجتماعية والانمائية والبيئية والعمرانية. وتعهدت تنفيذ مضمون بيانها و"بذل كل الجهود من اجل تحقيق اكبر قدر ممكن من اهدافها". وذكرت بضرورة "الاقتراع للائحة كاملة دون خرق. وذلك حرصا على ابقائها كتلة متراصة".

سن الفيل

وفي سن الفيل اعلن الياس حبيب حكيم "لائحة التجدد – سن الفيل" برئاسته وعضوية: الياس حبيب حكيم، الفرد غنطوس نعمه، نبيل نجيب ابي جابر، مسعود شكري ابو نادر، رودولف جوزف ابي راشد، محمود حسين امهز، سليم سليم حايك، الكسندر وارطوار درقالوسيان، جورج جورج رزق الله، عبده جرجي صفير، نديم سليم طربيه، جورج ماليك طوروسيان، عبده سليمان عزام، غسان جوزف عطاالله ونبيل جميل عطاالله.

كذلك ضمت المرشحين الاختياريين:

– حي البلدة: امين الياس عازار، شكري ادوار فرح وجوزف جان كحالة.
– حي الجديد: بيير بانوص سوكونيان، بيار ملحم عبود.
– حي الدرج: عفيف طانيوس كحالة والفرد نحاس.
– حي جسر الباشا: طانيوس ديب ابي راشد، سمير جبران ابي نادر.

واذاعت بيانا ركزت فيه على "التجدد" من "اجل بناء سن الفيل".

بيت مري

واعلنت في منزل النائب السابق رياض ابو فاضل في بيت مري "لائحة القرار المستقل" وتضم رولان امين ماضي، صوما الياس واكيم، ناجي عزيز رعد، عصام فهد بركات، خليل نقولا عبد المسيح، جورج كميل ابو فاضل، نبيل شفيق رشيد، جهاد شديد شديد، جوزف مارون عارون، عبده جورج ابي ميلا، مخايل بولس ماضي والياس جرجس غسطين.

وعلى الاثر قال النائب السابق ابو فاضل: "تركنا مقعدين شاغرين في بيت مري للمرشحين المستقلين، وثالثا في عين سعاده للمرشحة المستقلة المهندسة ندى بشارة سحراني". مشيرا الى "اننا لا نعادي احدا، وهدفنا خدمة بيت مري".

الجديدة – البوشرية

وفي الجديدة – البوشرية والسد، تألفت "لائحة الوفاق والاصلاح" كالآتي:

– البوشرية: اسعد باخوس، ميشال عبد المسيح، غسان راضي، انطوان شموان، توفيق الحكيم، مالك معتوق وآرا ميناسيان.
– الجديدة: طانيوس جبارة، جورج يزبك، انطوان ابو الياس، عفاف عطيه، الياس واكيم وفارس عون.
– السد: عبده شختوره، بولس القزي، ابرهيم صقر، ايلي تنوري وسليم علاف.

حياطه

وفي حياطه (كسروان) ولدت لائحة ائتلافية من: شربل عازار، جان عازار، جوزف عازار، فادي الصايغ، ايلي الصايغ، سمير شلالا، جوزف شلالا، وديع شلالا، والفرد عويس. مختار، يوسف الصايغ، عضو اختياري: عبده عازار.

وأيد "التجمع الوطني" في جونيه "المساعي الخيرة التي أثمرت وفاقا داخل القرية".

عشقوت

وفي عشقوت تألفت "لائحة عشقوت الغد" من المرشحين: جان اسكندر رزق، اميل الياس رزق، فؤاد شكرالله فهد، ايلان المراوي، انطوان سمعان سيف، سليم يوسف الشدياق، سامي ميشال فهد، عبده جوزف الشدياق، جورج داود مسعد، سيمون عواد ثابت، روجيه ميلاد خويري وجورج سمعان دغفل.

ورشحت روكز حنا مسعد وشربل يوسف فهد مختارين، والبر سمعان سيف وشربل مرشد الشدياق ومارون اسعد الرزي اعضاء اختياريين.

بعبدا

وفي بعبدا تألفت "لائحة التنمية والتطوير" لعضوية مجلس البلدية قوامها: فارس يوسف ملاط، رشيد عساف فياض، انطوان الخوري حلو، موسى كميل نوار، ضاهر يوسف الحلو، جرجي يوسف بو خليل، شحاده لطف الله صقر، الياس عبده بو خليل، ابرهيم فكتور فياض، جان الياس الجلخ، عبده عاجيز القصيفي، جوزف حبيب بو نادر، موريس يوسف اسمر، هنري ميشال الحلو وانحره اميل زخور.

القصيبة

وفي القصيبة (بعبدا) ولدت "لائحة التضامن" وتضم: جورج حارس زيدان، جان فرج الله نعيمة، منير نسيب نعيمة، حارس خليل سلوم، مسعود ليوب زيدان، البر ديب نعيمة، لبيب موسى نعيمة، يوسف جميل نعيمة وغازي بولس زيدان.

جبيل

وفي جبيل اعلنت "لائحة الوفاء لجبيل" من الزميل ابرهيم الصياح وكل من: اميل صفير، اميل روفايل العكرا، انطوان مارون بيلان، بشارة شهيد يوسف، ترلز طويلي، جمال المولي، جميل بشارة، جوزف زغيب، روجيه سعيد، زخيا سمعان، سمير قردلحي، طانيوس زعرور، مريم الحسامي، نديم صليبا.

فتري

وفي فتري (جبيل) اعلنت "لائحة الوفاء" من: بطرس بديع سعيد، بطرس البير سعيد، زياد نعيم ضو، نزيه نوفل ضو، دافيد موسى حاتم، شارل جوزف الدكاش، منصور حنا كامل، وجورج اسكندر عواد (منفرد).

زوق مصبح

وتشكلت في زوق مصبح "لائحة اللقاء المصبحاني" من: الياس عبده الحاج، انطوان ايوب مرعب، ايلي توفيق صابر، بشارة يوسف عزيز، جورج عبدالله مفامس، جون جورج عازار، خليل الياس شلهوب، روبير خليل خليل، شربل منصور ابي عون، عبده الياس الهاشم، يوسف طنوس سعادة ويوسف جرجي صفير.

غوسطا

واعلنت في غوسطا "لائحة الشباب والانماء" من: انطوان يوسف محاسب، اسعد بطرس مطر، بيار بطرس الخويري، بسام يوسف شهوان، توفيق سليم بلان، جوزف الياس البري، جرجي حبيب باسيل، رامز طانيوس سعادة، زياد يوسف الشلفون، عبود انطون قزيلي، ميشال ابرهيم مناسا، ونعيم اسد الشبير.

عين تراز

ومن عين تراز (عاليه) تألفت لائحتان اختياريتان: الاولى برئاسة يوسف طانيوس كنعان وعضوية فادي رشيد اسعد والميل رفيق اسطفان والثانية برئاسة مارون ميشال موسى وعضوية الياس ملحم كنعان وحبيب بو زيادة.

عرمون (الشويفات)

ومن عرمون (نحو ٤٤٥٠ ناخبا) ولدت لائحتان غير مكتملتين، احداهما على مسافة واحدة من الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان، وهي برئاسة فضيل الجوهري، ونواتها حتى الآن: ياسر الحلبي، شفيق دقدوق، شوقي ابي غنام، ايلي طانيوس عبد الكريم، وهناك اتصالات لضم شخص من آل الحلبي واخر من آل يحيى اليها.

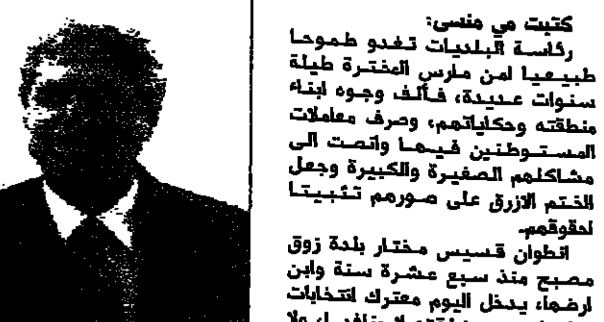
بيت الدين

وفي بيت الدين اعلنت "لائحة شباب بيت الدين" من: سليم وديع كرم، طوني ناجي عازار، وسلم فؤاد روكز، اسعد ادمون ابو جودة، شربل جرجس يونس، لطف الله ابرهيم الخوري، الفرد حنا نجم، جوزف شفيق كرم، بدري طانيوس حاتم، كميل جورج سعادة، مارون منير غياض وجان ادوار لحود.

البترون (الشمال)

وفي البترون (الشمال)، اعلن "الشباب البتروني المستقل" ولادة لائحة غير مكتملة من: اسطفان ابي لطف الله، جبران باسيل، انطوان بربري، جرجي رستم، سيدة صميون، طوني طبشي، ماري انطوانيت عطية، جان فغالي، مارون مارون، بسام مبارك، نخله مبارك وادوار مزرعاني.

مجلس بلدي لزوق مصبح يتذكر التاريخ ويحن الى التراث



انطوان قسيس ووراءه بوابة كسروان.

كتبت مي منسى:

رئاسة البلديات تغدو طموحا طبيعيا لمن مارس المخترة طيلة سنوات عديدة، فألف وجوه ابناء منطقته وحكاياتهم، وصرف معاملات المستوطنين فيها وانصت الى مشاكلهم الصغيرة والكبيرة وجعل الختم الازرق على صورهم تثبيتا لحقوقهم.

انطوان قسيس مختار بلدة زوق مصبح منذ سبع عشرة سنة وابن ارضها، يدخل اليوم معترك انتخابات البلديات عن منطقته لا منافسا، ولا عدّاء يطمح في الوصول الى الهدف، انما بروح غيرية على منطقة تراثية، تاريخية، عريقة، تشهد المخطوطات القديمة على اهميتها وشرانق الحرير على عملتها الناصعة، فاجأتها الحرب الرامية بآلة التوسع العشوائي والعمران الفوضوي والمشاريع الانمائية السريعة التنفيذ المتخطية النظام التوجيهي الذي صدق عام ١٩٧٣ بعد بيروت وجونيه، الصادر عن مرسوم جمهوري يشمل الزوقين زوق مكايل وزوق مصبح، فقام الازدهار على حساب التراث والجمال الطبيعي وزوال قسم كبير من غابات الصنوبر وبساتين الزيتون واللوز والسنديان؛ بينما زوق مكايل بريادة بلديتها ورؤى رئيسها نهاد نوفل، تفردت عن اختها بحفاظها على وجهها التراثي منازل واسواقا وحدائق ضمن المخطط العمراني القائم على اسس من التنظيم المدني.

انطوان قسيس جعل من المخترة رسالة انسانية تسهل امور الناس وتلبي معاملاتهم دونما مقابل، بأبتسامته ورحابة صدره يرفض الرسوم المتوجبة وفي مبدأه ان المخترة ليست مهنة بل امانة وطنية.

رؤاه التصحيحية، سنها مع مجموعة رجال يشاركونه لائحة تتكامل فيها الآراء الاجتماعية والقانونية والثقافية والاقتصادية والسياحية والبيئية، على ارضية تاريخية، عابقة بالتراث والشواهد الكريمة، "زوق مصبح هي بوابة كسروان، يطل التاريخ منها بدءا من نهر الكلب والنقوش البابلية التي تركها نبوخذنصر، والاشورية، المحفورة في صخور الوادي الشهيرة فتحت حضنها الواسع للمجمعات السياحية والمصانع والمعامل والمصارف، والمسارح والصيدليات، والسوبرماركت والابنية ولم تتنكر لاصولها الزراعية. "اسفنا الكبير هو ان هذا العمران لم يراع ارث زوق مصبح الطبيعي والتاريخي والعيون المسؤولة تغض الطرف عن الانتهاكات التي بشعت وجهها واقتلعت ثرواتها الحرجية".

– ما هو برنامجكم اذا حالفكم الحظ ووصلتم الى مجلس زوق مصبح البلدي، علما ان البرامج لا تتعدى المعركة الانتخابية، تزول بعدها لتصبح وعودا في الريح.

"الاذى الذي اصاب الزوق على مدى ربع قرن لا حلول له لكن البرنامج الذي وضعناه معا فليردع كل انتهاك بعد اليوم. صفحة جديدة سنفتحها تشهد على تصرفاتنا المستقبلية وسلوكنا الانساني حيال منطقة انعم عليها الخالق بالروابي الغناء والساحل والبحر والهواء والعافية وثراء التربة. برنامجنا تصحيحي، اصلاحي نظرنا اليه على الشكل الآتي:

– على الصعيد العلمي والثقافي: مكتبة عامة – حسم على الاقساط المدرسية والجامعية، اندية رياضية وملاعب.

– الصعيد الانمائي: صيانة الطرقات وتوزيعها، العمل الجذري على حل مشاكل الصرف الصحية، مد الجسور للمشاة على مفرق ادونيس لتفادي الحوادث. التخفيف من زحمات السير على تقاطعات الطرق.

– الصعيد الزراعي والتجاري: استصلاح الاراضي، التنقيب عن الآبار الارتوازية للري ومياه الشفة.

– العمل على انشاء اسواق تجارية متطورة.

– تنظيم البلدية بأنشاء لجان تنسق مع كل حي ومنطقة.

– استحداث حدائق عامة وتشجير وتجهيز المعامل بما يضمن صحة البيئة والانسان.

– خلق فرص عمل لابناء الزوق في المجمعات السياحية والصناعية. اما الكلمة الاخيرة فيقولها المواطن عند الاقتراع، بضميره وقناعاته فينتخب مجلس بلدية قابلا على الخلق والتجديد والانماء والتغيير.

قزحيا سعادة: الحرير كان عملة زوق مصبح وذهبها

التاريخ في ذاكرته، في الحجج الاصلية والمخطوطات المؤرخة الشاهدة على مبادئ الانسان حيال ارضه وهويته. الكلام عن زوق مصبح والتحضير لبلديتها الجديدة لا يكتسي بالجدية وتلك الهالة من الايمان التي تروي روح شعب واصالته، الا في الاصغاء الى قزحيا سعادة حارس الذاكرة والشاهد ربما الاخير على ماضي زوق مصبح.

هو ابن الياس حنا ابرهيم سعادة الذي كان شيخ صلح في بلدته. والتاريخ يشهد لمروءته حين وقف في وجه العسكر التركي ومنعه من الدخول الى بلدته لجمع الميرة المعروفة آنذاك بمال اعناق ومال لرزاق.

من مواقفه التاريخية انقاذه لوحات نهر الكلب الاستذكارية وحفاظه على كنيسة سيدة الوردية الاثرية المبنية عام ١٧٠٤ وحجتها من اول نظام اجتماعي لاول قرية في لبنان.

جلستي الطويلة معه اختزلتها عناوين قصيرة، كأيماءة الى اهالي زوق مصبح كي لا ينسوا تراثهم وعراقة بلدتهم.

"زوق مصبح هي ارض المؤتمرات. فأول اتفاق عالمي حصل في هذه الارض، كان بين المصريين ووجودهم كان من نهر الكلب الى بيروت والحثيين من نهر الكلب الى جونيه.

"فعلى ارض هذا الممر التاريخي وقف الانسان للمرة الاولى يخاطب اخيه الانسان بالتآخي والسلام والمحبة.

"وفي زوق مصبح دون المجمع اللبناني الذي اقيم في دير اللويزة. اول دستور لبناني في الشرق، للطائفة المارونية، عام ١٧٣٦.

"غزاة وفاتحون عبروا من هنا ونقشوا عبورهم. من بينهم نبوخذنصر عام ٥٨٧ قبل المسيح كتب قائلا: نبوخذنصر سيج بابل بالماء وجعل ابوابها من النحاس وزرع قمحا وكرمة...

اما اسمها فيعود الى الحملة الصليبية عام ١٠٥٠ فعلى التلة العالية المشرفة على الوادي بنى المقدم قصره المحاط بقلعة منيعة. وكانت الشمس تشرق عند الفجر فتلقي بأشعتها على قصر "الزوق" فيشع كمصباح. اسم زوق مصبح تحوير لهذه الحكاية.

"عملة زوق مصبح كانت الحرير. الابيض ربيعا والاصفر خريفا. ويفتح السيد قزحيا سجلا كبيرا تشهد صفحة منه على النكبة التي المت بالرهبنة خلال الحرب العالمية الاولى، ففك آل سعادة ديون الرهبنة، المريمية بالملم اما الكمبيالة التي تشهد على هذا الحدث فما زالت حية بين الاوراق وهي كناية عن محرمة من حرير القز.

"من الرجالات الذين ساعدوا المنطقة الخوري اغناطيوس سلهب الحقلاني والطبيب الشهير جبرائيل الطبيب اللذان قدما ارزاقهما للرهبنة لتنشيط التعليم. كان ذلك عام ١٧١٥ فاذا بهما يسبقان الثورة الفرنسية التي طالبت عام ١٧٧٨ بالعلم.

شحيم: مساعي الائتلاف متعثّرة وتواجه حسابات عائلية وسياسية

اقليم الخروب – من احمد منصور:

تواجه مساعي التوافق ومحاولات الائتلاف في شحيم عاصمة اقليم الخروب صعوبات جمة، رغم تأكيد عائلاتها ضرورة التوصل الى لائحة توافقية تمثل مجتمع البلدة وتركيبته.

واللافت ان العائلية تتحكم في شحيم اكثر منها في بلدات اخرى، مع الاخذ في الاعتبار وجود تيارات وقوى سياسية عدة لم تتفق بدورها على لائحة.

وبدا ان تأثير القوى السياسية على هذه العائلات شبه معدوم، وهي في انتظار ان تتبلور المواقف العائلية، وتركز سعيها في المقابل على محاولة ارساء جو من التوافق بين العائلات، آخذة في الاعتبار النسيج العائلي وتركيبته التي تتمسك بها عائلات شحيم التي يبلغ عدد سكانها ٣٠ الف نسمة بينهم ١٠ آلاف و٥٠٠ ناخب. ويتنافس فيها ٤٢ مرشحاً على ١٨ مقعداً لعضوية المجلس البلدي و٨ مقاعد اختيارية.

وتجري فاعلياتها وقواها المختلفة اتصالات وتحركات لايجاد نوع من الحال التوافقية بتوجيه من الوزير وليد جنبلاط وبالتعاون مع النائب زاهر الخطيب، بحيث يتمسك كل مرشح بموقفه رافضاً الانسحاب لغيره وغالباً لاعتبارات ذات طابع عائلي.

وفي المقابل يتحرك الحزب التقدمي الاشتراكي و"تيار المستقبل" القريب من رئيس الحكومة رفيق الحريري على ساحة شحيم. وشكل الجانبان لجنة تنسيق مشتركة للتنسيق في الانتخابات.

يذكر ان شحيم كانت كمناطق الشوف والاقليم التي يتحكم فيها التياران الشمعوني والجنبلاطي. لكن مع تبدّل الاوضاع تقلّص التيار الشمعوني وتعزّز التيار الجنبلاطي المتمثل بالحزب التقدمي الاشتراكي، الى جانب عدد من التيارات السياسية مثل الحزب الشيوعي وحزب البعث و"الجماعة الاسلامية".

ومن أبرز المرشحين لرئاسة البلدية في شحيم القاضي أحمد الحاج شحادة والعميد المتقاعد عفيف شعبان والمهندس زياد حجار والصيدلي رياض عبدالله واشرف امين.

حصروت

وفي بلدة حصروت، اعلنت لائحتان: الاولى برئاسة طارق الخطيب وعضوية رشيد سليمان وجمال صادق الجعيد وانور حسين وعارف شاهين وحكمت مشموشي وجورج سعادة وكلود سعادة وموسى سعادة. وللمخترة محمود حسين. والثانية برئاسة كمال ابرهيم وعضوية عصام قاسم ومحمد فايز الجعيد واحمد الجعيد ورفاعي ابرهيم وعصام قاسم ومنال خليل سليمان. ومرشحها للمختارة محمد سعيد سليمان.

يذكر ان عدد سكان حصروت ١٤٣٠ نسمة، وعدد الناخبين فيها ٨١٥.

● افاد راؤول الطنب انه مستمر في ترشيحه لمجلس بلدية فرن الشباك – عين الرمانة منفردا على قاعدة المبادئ والاهداف التي اعلنها.

● يواصل المرشح لمجلس بلدية الغبيري المحامي واصف حبيب الحركة اتصالاته في المنطقة عارضا برنامجه الانمائي.

● اكد المحامي انطوان السبع استمراره في الترشح لعضوية المجلس البلدي في جونية، خلافا للشائعات.

● رشحت عائلة حنين في المريجة وتحويطة الغدير ريمون وديع حنين لعضوية مجلسها البلدي.

● اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية الشويفات فيصل اسعد صعب انسحابه لمصلحة وجيه ناظم صعب.

● عارضت المرشحة في "لائحة التجمع المستقل لانماء برج البراجنة" نبيلة فؤاد رضا حصر اقلام الاقتراع للاناث في مكان واحد.

● نظم عضو "لائحة الوفاء للرميلة" (الشوف) المرشح نزيه معروف خوري لقاء انتخابيا في منزل شقيقه في البلدة، في حضور اعضاء اللائحة وحشد من انصارها، والقى خوري كلمة في المناسبة.

● اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية مزبود محمد علي منصور انسحابه من المعركة الانتخابية.

● اصدرت لجنة الوفاق في برجا بيانا علّقت فيه جهودها واعتذرت عن متابعة مهمتها. ووقعه باسمها الياس البراج.

● دعا المرشح في بيت شباب خليل طوبيا الاهالي الى ان يكون خيارهم في يوم الانتخابات منطلقا من "اقتناع واحد ان للتغيير دوما بداية". وحضهم على تحويل ورقة الانتخاب من "صوت" صامت الى "فعل ارادي هادف".

● اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية الباروك سمير منصور الحداد انه مرشح مستقل، ويواصل اتصالاته لخوض المعركة الانتخابية.

● من المرشح لعضوية مجلس بلدية الدامور عماد اديب القزي انه يعلن نفسه مرشحا منفردا.

● اذاعت كارمن الفونس فنيانوس (زوجة انطوان بشارة) بيانا بترشيحها لعضوية مجلس بلدية جونيه.

● ولدت لائحة اختيارية في زوق مصبح من مخايل بطرس صابر واميل جرجي عزيز وشربل يوسف خليل وعماد فؤاد الحاج.

● اذاع الياس مخايل درويش بيانا بترشيحه لمركز مختار في زوق مصبح.

● اصدرت "لائحة القرار الحر" في ميفوق – القطارة بيانا دعت فيه الاهالي الى عدم الاخذ بما يتردد عن حلول عاجلة لمشكلة الملكية وغيرها.

● قرر سايد محسن فرنجية ترشيح نفسه لعضوية مجلس بلدية زغرتا. واصدر بيانا في المناسبة.

● اعلن فادي انطوان الشاماتي ترشيحه منفردا لمجلس بلدية البترون. واصدر بيانا ركز فيه على ان "ما املكه هو تحرري من كل ضغط واغراء، والتزامي الثابت مصلحة البترون وخير اهلها".

● اعلن رينه القارح في مؤتمر صحافي في كفرياشيت (زغرتا) ترشيحه عن "التيار الوطني الحر" لمجلس بلدية زغرتا. واذاع بيانا في المناسبة.

● افاد عبد الرحمن اسماعيل الصباغ بترشحه لمختارية السويقة والجسرين (طرابلس).

● يعلن عبد الحميد فاخوري في مؤتمر صحافي في الاولى بعد ظهر اليوم في نقابة الصحافة نواة "لائحة بيروت" برئاسته، وبرنامجها الانتخابي البلدي.

● اعلن امين محمد رستم طبارة ترشيحه لمختارية الباشورة في بيروت، وباشر اتصالاته.

● اعلن فادي سليم عرموني ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في بيروت، وذلك في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق "الكسندر". وتلا بيانا عرض فيه برنامجه الذي لخصه بتسع نقاط.

● التقى المرشح للمقعد البلدي لبيروت عضو "التجمع اللبناني المستقل" ايلي يزبك رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والدكتور ايلي كرامةوالمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ومنسق البلديات في المعارضة مسعود الاشقر، وعرض معهم "توحيد المواقف".

● اصدرت "لائحة رأس بيروت الاختيارية" التي تضم المرشحين المخاتير عبد الباسط عيتاني وكمال ربيز ومحيي الدين شهاب بيانا ضمنته برنامج عملها.

● قررت الهيئة الادارية لجامعة آل سنو دعم ترشيحي هشام سنو لمجلس بلدية بيروت، ومحمد شريف سنو لمختارية زقاق البلاط.

● وزع مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" برنامجه الانتخابي لمجلس بلدية بيروت.

● اعلن جعفر محمد قعيق ترشيحه لمجلس بلدية العباسية (صور). وباشر اتصالاته ولقاءاته.

● يواصل المرشح لمجلس بلدية صيدا فادي نقولا البرشا اتصالاته في المدينة.

● اعلن عمران موسى رعد ترشيحه لمختارية حي النبي انعام في بعلبك.

● رشحت "اللجان الاجتماعية والمؤسسات الاهلية" في بعلبك مصطفى علي صلح لعضوية مجلس بلدية المدينة.

الى وزارة الداخلية

سأل ناخبون ومرشحون في جل الديب وزارة الداخلية سبب وضع قلم اقتراع لناخبي البلدة من الارمن والمجنسين في "مدرسة الصليب الاقدس" في الزلقا؟

"التنسيق الوطني": قاوموا الازلام

اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" بيانا في مناسبة المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان رأى فيه "ان معركتنا السياسية هي معركة تحرير الوطن من كل احتلال واسترجاع القرار الوطني السليب وتحرير النظام من جميع المفسدين. فحسن الاختيار هو بداية للتغيير ويقطع الطريق على المرتشين والمنتفعين. ودعا الى "مقاومة الازلام ومنع وصولهم ووضع حد لتمادي السلطة وتدخلاتها (...)

ويحق لنا كبقية الشعوب أن نفاخر بوطن الحرية والسيادة والاستقلال (...)".

"اللقاء" يوقف حملته غداً في جبل لبنان

اعلن "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" انه على الحياد من جميع المرشحين تداركا لأي استغلال سياسي او انتخابي لحملة "بلدي، بلدتي، بلديتي".

كذلك أعلن وقف كل نشاطات الحملة في محافظة جبل لبنان ابتداء من غد الخميس، داعيا كل اصدقاء الحملة الراغبين في المساعدة في مراقبة الانتخابات المحلية تحت اشراف "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" الى الاتصال بالرقمين: ٠١/٤٩٠٥٦١ او ٠١/٤٩٠٥٦٦

مهرجان للطاشناق

ينظم حزب الطاشناق مهرجانا انتخابيا الثامنة مساء بعد غد الجمعة في ساحة برج حمود، يتكلم خلاله رئيس اللجنة المركزية للحزب نيكران جيناشيان.

انسحاب حليم فياض

أعلن محافظ الجنوب السابق حليم فياض سحب ترشيحه من انتخابات بلدية صوفر، بعد "ان أدت مساعي الى قيام لائحة ائتلافية، وكان ترشيحي بهدف الوصول الى هذه الغاية".

ايلي آصاف: لن نخيّب عرمون!



في وقت يغرق معظم القرى والبلدات في المشكلات الانتخابية، العائلية والسياسية، بدأ مجلس بلدية عرمون (فتوح كسروان) الفائز بالتزكية بلورة المشاريع التي رسمها. فالمساعي التي بذلتها فاعليات المنطقة وميثاقها اثمرت "ميثاق شرف" وقعته العائلات وقضى بترشيح ٩ اعضاء لا غير، وقد باشر الاعضاء التسعة مهمتهم غداة اعلان فوزهم بالتزكية، ولو بطريقة غير رسمية. عن برنامج عملهم يقول المحامي ايلي اصاف "همنا النزاهة ونظافة الكف، علماً اننا سنكرس وقتنا للبلدية". وفي جعبته مخطط كامل لتطوير البلدة يقوم على انشاء قصر بلدي يتضمن قاعات اجتماعات ومركزاً للبلدية ومكتبة ومستوصفاً ومركزاً للحراسة، فضلاً عن توأمة عرمون مع مدن وبلدات عالمية، وتحسين الانارة وشروط النظافة وتوسيع الطرق ووضع مخطط للبناء والتنظيم المدني.

ويذكر آصاف ان الاهالي اعلنوا (الاحد) ٢٤ ايار، يوم الانتخابات، يوم عيد. ولهذه المناسبة يتوجهون بالدعوة الى ابنائهم للمشاركة في قداس الشكر الاحتفالي في كنيسة الرعية، والذي يليه استقبال فرحاً بقيام الوفاق.

وينهي: "المسؤولية الملقاة على عاتقنا كبيرة، منحنا اهلنا ثقتهم "على بياض" ولن نخيّب املهم".

القائمقام الدويهي: الشباب يترشحون وامتحان المسؤولية ينتظرهم لاحقاً

كتبت ثريا شاهين:

لاحظت قائمقام البترون الهام الدويهي ان "نسبة كبيرة من المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية في قضاء البترون هم من الشباب الذين يتمتعون بحس الوعي والمسؤولية للقيام باعمال الخدمة العامة".

وقالت لـ"النهار": "آمل في ان يكون نشاطهم هذا خطوة نوعية والاقبال على الترشيح لابأس به، وقد ناهز عدد الطلبات المقبولة لدى القائمقامية الـ٣٠٠ للبلديات، والـ٢٠٠ للمخاتير".

واوضحت دويهي ان غالبية التحضيرات تتم على أساس ان هناك لوائح توافقية. لما حيث يصعب التوافق فتبذل جهود حثيثة لتتم الانتخابات بمستوى عال من الرقي والحضارة. ويلفت في حالات التوافق ان الاختيار يقع على اشخاص يمتازون بمستوى عال من الثقافة والانسانية، اي ان صفات الشخص تؤخذ في الاعتبار على حساب الانتماءات. ومنحى الاعتدال والانفتاح يطغى لا المصالح الضيقة".

وقالت: "ما يهمنا هو مستوى العمل البلدي بعد الانتخابات وهذه التجربة ستكون امتحانا لقدرة الشباب على ان يكونوا في مستوى المسؤولية".

ويتبين من الترشيحات للانتخابات الاختيارية ان ثمة ٣ مخاتير قد يفوزون بالتزكية في قضاء البترون. وان هناك شغورا في الترشيحات لبعض المجالس الاختيارية لان المتقدمين ركزوا على المختارية لا عضويتها.

● جاءنا من عضو "لائحة التنمية والتغيير" في سلعاتا المحامي جوزف اسطفان سلوم الآتي: "لا صحة على الاطلاق لما ورد في البيان الصادر عن مجلس قضاء البترون في "التيار الوطني الحر" (نشرته "النهار" امس) ان هناك لائحة من الكتائب "والقوات" في سلعاتا في مواجهة لائحة التيار – الكتلة التي يترأسها جورج سليم سلوم. والصحيح ان "لائحة التنمية والتغيير" تضم ممثلين لكل عائلات بلدة سلعاتا ومن كل الاتجاهات، وقد تنادى اعضاؤها وتكاتفوا تحت شعار "لا للسياسة نعم للتنمية والتغيير".

ويهمنا ان نوضح انه ليس "للائحة التنمية والتغيير" اي صيغة سياسية، وان هاجسنا هو تنمية بلدتنا واستغلال ثرواتها وخيراتها بعدما تحولت قرية محرومة رغم ضخامة مواردها، اضافة الى مشاركة اهلها في صنع القرار المحلي بعيدا عن الهيمنة.

ونطلب من اهلنا في سلعاتا عدم التلهي بالشعارات الزائفة (...) والتعالي عن الحساسيات والتجاذبات السياسية الضيقة بغية انماض بلدتنا وتعزيز دور بلديتها".

المرّ فوّض الى غشام صلاحيات تعديل قرارات
تعميمان الى الموظفين والمواطنين

فوّض وزير الداخلية ميشال المر المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام صلاحيات تعديل قرارات تحديد اقلام الاقتراع لانتخاب اعضاء المجالس البلدية والمختارين والاعضاء الاختياريين.

تعليمات الى الموظفين

ونص التعميم الأول الذي اصدره غشام والموجه الى المواطنين على الآتي:

"تؤكد وزارة الداخلية لكل الموظفين من مختلف الادارات والمؤسسات العامة والهيئات التعليمية الذين بلغوا رسميا بواسطة اداراتهم للمشاركة في الاعمال الانتخابية البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان وجوب الحضور الالزامي الى مراكز الاقضية المحددة لهم مباشرة وذلك في تمام الساعة التاسعة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٥/٢٣ وذلك على النحو الآتي:

– قضاء بعبدا سرايا بعبدا
– قضاء المتن سرايا جديدة المتن
– قضاء كسروان سرايا جونيه
– قضاء جبيل سريا جبيل
– قضاء عاليه سرايا عاليه
– قضاء الشوف سرايا بيت الدين

علما انه ستطبق على كل موظف يتخلف عن الالتحاق بالمركز المحدد له العقوبات المنصوص عنها في المادة ١٩ من القانون رقم ٩٧/٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩.

ونص التعميم الثاني على ما يأتي:

"تلفت وزارة الداخلية جميع الناخبين ورؤساء اقلام الاقتراع والكتبة الى ضرورة التقيد بالتعليمات الآتية في شأن طريقة الانتخاب والفرز واعلان النتائج الموقتة في ما يعود الى البلديات التي تضم اكثر من قرية واحدة والبلدات المقسمة احياء:

اولا – بالنسبة الى الانتخابات البلدية في البلديات التي تضم اكثر عن قرية واحدة:

ان البلدية التي تضم اكثر من قرية واحدة تشكل دائرة انتخابية واحدة ويوزع عدد اعضاء مجلس بلديتها على عدد القرى وفقا لما هو محدد في قرار دعوة الناخبين.

وان جميع الناخبين في هذه القرى يشاركون في انتخاب مجموع اعضاء المجلس البلدي فيما وفقا للعدد المحدد لكل قرية.

ويفوز بالانتخاب المرشحون عن القرية الذين ينالون العدد الاكبر من اصوات مجموع المقترعين وفقاً للعدد المحدد لكل منها واذا تساوت الاصوات يفوز الاكبر سناً واذا تساوت السن يلجأ الى القرعة بواسطة لجنة القيد المختصة.

ثانياً: بالنسبة الى انتخابات المختارين والمجالس الاختيارية:

أ – في المدن والبلدات المقسمة احياء: ينفرد الناخبون في كل حي بانتخاب عدد المختارين المحدد لهذا الحي في قرار دعوة الناخبين. ويفوز بالانتخاب المرشحون الذين ينالون العدد الاكبر من اصوات المقترعين واذا تساوت الاصوات، يفوز الاكبر سناً واذا تساوت السن يلجأ الى القرعة بواسطة لجنة القيد المختصة.

٢– في المدن والبلدات والقرى غير المقسمة احياء:

يشارك جميع الناخبين بالاقتراع للمختار او المختارين في المدن او البلدات او القرى وفقا لعدد المختارين المحدد لما في قرار دعوة الناخبين مع تخصيص المنتخب كمختار وثلاثة اعضاء يمثلون المجلس الاختياري في كل منها".

● أعلن النائب بطرس حرب التوافق على تشكيل لائحة ائتلافية تمثل عائلات تنورين كافة سيصار الى اعلانها رسميا الجمعة المقبل.

● يعقد النائب رشيد الخازن غدا مؤتمرا صحافيا غدا في مكتبه في الكسليك، لشرح التطورات التي ترافق الانتخابات البلدية في جونية.

● استقبل رئيس المكتب السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار في صيدا النائبة بهية الحريري يرافقها شقيقها السيد شفيق الحريري في حضور عدد من اركان قيادة "الجماعة" في المدينة. وتقرر بناء على اقتراح "الجماعة" تحديد موعد للقاء موسع يجمع الاطراف الاربعة في المدينة للبحث في الانتخابات البلدية والسعي الى اتفاق في شأنها.

● رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) ميشال جبور التقى عددا من المرشحين للمقاعد الاختيارية في الاشرفية. وأمل في "ألا يكون كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري عقب لقائه النائب تمام سلام محاولة لابعاد فريق من اللبنانيين من ابناء بيروت عن المشاركة في الحياة العامة (...)".

● صدر العدد الاول من نشرة "الميزان، البلدي والاختياري" عن "لجان وروابط بيروت".

"لائحة جبيل" برئاسة قرداحي: مصالح جبيل وسيادة الدولة



لائحة جبيل.

أعلنت "لائحة جبيل" رسميا في مؤتمر صحافي عقده رئيس اللائحة المهندس جان لوي قرداحي والقى كلمة جاء فيها:

"في الوقت الذي نؤكد احترامنا وتقديرنا لكل القيادات الجبيلية، التاريخية والحديثة، الدينية والمدنية، فإننا نؤكد في الوقت عينه ان مرجعية وأولوية عملنا تنبعان أولاً وأخيراً من مصالح جبيل العليا ومصالح الوطن العليا. ونحن في هذا بناة ودعاة حرية المواطن، وسيادة الدولة اللبنانية واستقلال الوطن اللبناني، وبناء دولة القانون والعدالة والمساواة".

واعلن برنامج عمله وفيه المشاريع تتمحور حول قطاع الصحة العامة والبيئة والقطاع الهندسي والاقتصادي والمالي والسياحي والفني – الثقافي، والرياضي.

واعلن عن لائحة جبيل حسب التسلسل الابجدي: أغوب قره بت قره بتيان، إميل يوسف ابي غصن، إميل بطرس القويق، أوسكار طانيوس الحاج، ايوب عزيز برق، إيلي زخيا ملحمه، بيار هنري الطويلة، جان لوي لويس قرداحي، جورج الياس الخوري، رافايل جوزيف صفير، روبير بطرس زغيب، سليم بهيج اللقيس، فادي حسن حيدر، مارون نخله المجبر، وديع غنطوس صليبا.

واعلن الدكتور قره بت قره بتيان "ان الارمن في مدينة جبيل مجموعة متراصة متحدة اذا وعدت وفت وإذا قالت فعلت، ولقد اثبتت ذلك في كل المناسبات وستثبته اكثر هذه المرة".

البون يعلن لائحته اليوم ولقاء النواب رهن بالاتصالات

تكتمل سبحة اللوائح اليوم في جونية مع اعلان اللائحة التي يرأسها الدكتور جو غانم البون ويدعمها النواب منصور البون والياس الخازن وكميل زيادة، فيما تبدو الدعوة الثانية لجمع نواب كسروان في عرمون معلقة في انتظار نتائج اللقاء بين المطران شكرالله حرب والبون ليل (امس) وفقا لما قاله حرب لـ"النهار" امس.

في جديد اللوائح، من المتوقع ان تضم لائحة البون الاسماء الآتية: جو البون، توفيق مطر، فؤاد البداوي، نجا عودة، فادي القمر عن غادير سليم ابو شبكة، انطوان العضم، ميلاد الصايغ، نعيم بعينو، ملحم عضيمي، ميشال شليطا عن صربا. انطوان وديع، جوزف شاهين، اميل ريشا، الياس عبود عن حارة صخر. جيلبير مسيحي، جوزف اسطفان عن ساحل علما.

وكانت ترددت معلومات عن اجتماعات عقدها عدد من اعضاء لائحة "انقاذ جونية" (التجمع الوطني) مع اعضاء في لائحتي الخازن والبون تركزت على عملية تبادل الاصوات في بعض المناطق، فيما تحدثت مصادر التجمع الوطني عن ضغوط تمارس ومورست على بعض الاعضاء لارغامهم على الانسحاب ومساندة احدى اللائحتين.

اما على مستوى مساعي الوفاق فقد سجلت لقاءات ثنائية للوسطاء على "جبهات" اللوائح الثلاث واجمعت على اثرها الاطراف على ان الظروف ما زالت على حالها وحظوظ تحقيق الائتلاف لا تختلف عما كانت عليه في اليوم الاول".

"لائحة التضامن الداموري" أعلنت وأول الغيث تهديد بمقاضاة عقل

● جاءنا من السيد عزيز المتني ان "لائحة التضامن الداموري" اعلنت امس وتألفت من السادة: عزيز المتني، جمال ابو مرعي، الدكتور انطوان الهاشم، الدكتور ايلي ابو فيصل، الفرد غريب، الدكتور ماريو عون، انطوان ابو عبدالله، عماد القزي، ايلي شعيا، ميشال ابو مراد، جورج عيد، ايلي عبده الغريب، ميلاد انيس عون، يوسف فريد داغر، والدكتور انطوان لبس.

وحمل المتني في بيان على ما قاله النائب وديع عقل لـ"النهار" اول من امس عن اللائحة وقال: "نحتفظ انا ورفاقي في لائحة التضامن الداموري، بكامل حقوقنا القانونية في مقاضاة النائب عقل امام المرجع القضائي المختص، وفي طلب رفع الحصانة النيابية عنه وتحميله كامل المسؤولية الجزائية والمدنية عن كل حادث امني او توتر في الدامور نتيجة تصريحاته التحريضية المؤسفة".

وأبدى حرصا على التنسيق مع الوزير وليد جنبلاط على ان "يبقى وليد بك بصفته مرجع منطقتنا ووزيرا لشؤون المهجرين على مسافة واحدة من الجميع". اما عن "تهمة" الانتماء الى المحامي ناجي البستاني والنائب السابق سمير عون فهي "لا تعنينا من قريب ولا من بعيد، وان كانت ثمة علاقة صداقة وطيدة بين آل عيد والبستاني في دير القمر وآل عون في الدامور".

توضيح من السعديات

تعليقا على ما ورد في ملحق البلديات والمخاتير في جريدة "النهار" تاريخ ١٩ ايار ١٩٩٨ تحت عنوان "دير القمر تنعكس في الدامور".

● نود نحن اهالي السعديات ان نوضح ما جاء على لسان بعض الفاعليات في الدامور.

اولا: ان عدد الناخبين في السعديات يتجاوز المئة وخمسون ناخبا ولوائح الشطب تشهد على ذلك وهي بين ايدي مختار الدامور.

ثانيا: ان اهالي السعديات وحدة متماسكة مع اهلهم في الدامور من جميع الطوائف وتحكمنا علاقة اهل وجوار منذ اجيال. ومن هذا المنطلق طالبنا بحقوقنا التمثيلية في البلدية وفي المخترة. وهل الذي يطالب بحقه وفي تقرير مصير ابنائه يكون قد خرج عن المألوف، علما ان بعض القرى المجاورة نالت حصصها وهي أقل عددا من السعديات بعضوين في المجلس البلدي.

● اضافة الى ان بعض العائلات في الدامور هم ايضا اقل عددا من اهالي السعديات تمثلوا في لوائح القرار بعضوين.

ثالثا: ان غياب الخدمات منذ اكثر من ربع قرن قد اجبرنا على ترشيح احد ابنائنا لعضوية المجلس البلدي في الدامور.

"لجنة اعادة اعمار السعديات"

"الدليل الديموقراطي"

اصدرت مؤسستا رينه معوض "وفريدريش ناومان" كتيب "الانتخابات البلدية الدليل الديموقراطي" اعده الدكتور عصام سليمان، ويتضمن توطئة للنائبة نايلة معوض وعشرة اجزاء، لمحة تاريخية عن المجالس البلدية في لبنان، لماذا البلديات في لبنان؟ موقع البلديات في تركيبة الدولة، اختصاص المجلس البلدي، اختصاص رئيس المجلس البلدي، موارد البلدية المالية، واجب البلدية تجاه المواطن، واجب المواطن تجاه البلدية، الانتخابات البلدية وديموقراطية الانتخابات. ويتضمن كذلك رسوما كاريكاتورية مقتبسة من مجلة "حريات" الفصلية في عددها الثامن.

لائحة ثانية للقبيات من منزل حبيش

عكار – "النهار":

اعلنت "لائحة التحالف القبياتي الحر" امس في القبيات من منزل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في حضور المحامي جوزف مخايل المتحالف معه وحشد من ابناء البلدة. والقى رئيس اللائحة عبده مخول عبده كلمة وعد فيها بالعمل "مع الفريق المتجانس اذا حالفنا الحظ من اجل خدمة الصالح العام (...) وسنسعى مع جميع المخلصين لايجاد المناخ الملائم لتحقيق المشاريع التي تحتاج اليها البلدة، من ملاعب رياضية وحماية للبيئة كي تبقى القبيات بلدة الجمال وعروساً في محيطها.

والقى المحامي مخايل كلمة اكد فيها التحالف مع حبيش متمنيا على الجميع المشاركة في الانتخابات "لايصال هذه الوجوه النخبة الى المجلس البلدي".

كذلك تمنى حبيش على الجميع "الوفاء لهذا التحالف الناشئ لمصلحة القبيات، آملا في المشاركة الكثيفة وعدم التشطيب، وان يحرص الجميع على ايصال هذه اللائحة كاملة الى المجلس البلدي مع احترامنا لكل علاقات القربى والصداقة التي تربطنا جميعا، اهالي وعائلات".

وتليت اسماء اعضاء اللائحة وهم السادة: عبده مخول عبده، الدكتور ايليا قيصر قسطون، المعاون الاول المتقاعد جبرايل حبيب وهبه، الدكتور جهاد امطانيوس بطرس، المعاون الاول المتقاعد فؤاد انطونيوس شاهين، سركيس مخايل جمعة، الدكتور ارنست يواكيم الحاج، الرائد المتقاعد ابرهيم انطون انطون، مخول يوسف سمعان، انطونيوس ساسين هلال، الدكتور امين اسكندر ابرهيم، المحامي مطانيوس حنا بريدي، فؤاد حنا حنا، جوزف حبيب مخايل، النقيب المتقاعد سالم انطونيوس ابرهيم، المؤهل الاول المتقاعد فهد مخول ضاهر طنوس، المهندس جوزف حبيب دميان، ومخايل موسى مخايل.

العبودية

وفي العبودية اعلنت اول لائحة ائتلافية رسميا واوضح رئيسها محمد المسلماني انها تمثل مختلف العائلات في البلدة ودعا الى "ان يكون التنافس الحر والشريف شعار المعركة التي نريدها معبرة عن امال الناس في اول مجلس بلدي في العبودية. ونرجو ان يكون مجلسا فاعلا وقادرا على تحمل مسؤوليات كبيرة لانماء البلدة والنهوض بها من الحرمان المزمن".

واللائحة على الشكل الاتي: السادة محمد المسلماني، مصطفى قدور ابرهيم راضي، محمد الكردي، سليمان عبود، محمد العلي، يوسف الخطيب، محمد شتيوي، تركي دويك، منير درويش، ناصر حمدان ومحمد الصهيوني.

ومن المتوقع ان تتشكل في العبودية لائحة بلدية ثانية.

مزيد من المرشحين في بعلبك

بعلبك – "النهار":

ارتفعت ولو نسبياً امس بورصة تقديم الطلبات الرسمية في مقر قائمقامية بعلبك للانتخابات البلدية والاختيارية المقرر اجراؤها في ١٤ حزيران المقبل. واقفل العدد على ٤ مرشحين اعضاء للبلدية هم: موسى ابرهيم البريدي (عرسال)، محمد حسين اسماعيل وحسين علي اسماعيل (بريتال)، سليمان عساف (بوداي).

ووصل العدد في الاختيارية الى ١٤ عضواً: خليل طه (حي العباسية بعلبك)، هاني عواضة الشميس (بعلبك)، رافع زعيتر (جبعا)، محمد زعيتر (ريحا)، مهدي الديراني (قصرنبا)، حسين مراد (حام)، خضر الجمال (النبي انعام – بعلبك)، مرشد علاء الدين (زبود)، علي عباس يونس (اليونسية – بريتال)، عباس احمد شكر (النبي شيت)، رمضان دقوا (طفيل)، علي حسين نور الدين الموسوي (النبي شيت)، غالب عباس شكر (النبي شيت) وعاطف زعيتر (جبعا).

اما العدد الاجمالي للاقلام فبلغ ٣٠٤ اقلام بينها ٤٥ لمدينة بعلبك.

اخر انسحابات الجبل: ٧٩٨ مرشحا للبلديات والمخاتير

عاليه، بعبدا – "النهار":

تراجعت بورصة المرشحين لانتخابات المجالس البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان مع اقفال باب الانسحابات منتصف ليل الاثنين الماضي، بحيث سجل انسحاب ٦٢٨ مرشحا بلديا و١٢٢ مرشحا لمركز مختار و٤٨ مرشحا للعضوية الاختيارية.

وتوزعت الانسحابات على الاقضية وفقا للآتي:

● بعبدا: ٧٣ للبلديات و١١ للمخترة وعضو اختياري.
● المتن: ٨١ للبلديات و١٨ للمخترة و٧ للعضوية الاختيارية.
● عاليه: ١٣٣ للبلديات و٢٢ للمخترة و٣ للعضوية الاختيارية.
● كسروان: ١٠٢ للبلديات و١٣ للمخترة و٤ للعضوية الاختيارية.
● جبيل ٤٣ للبلديات و١٦ للمخترة و١٦ للعضوية الاختيارية.
● الشوف: ١٩٧ للبلديات و٤٢ للمخترة و١٧ للعضوية الاختيارية.
● تسلمت قائمقامية عاليه صناديق الاقتراع المعدة لانتخابات المجالس البلدية والاختيارية. وباشر موظفوها ختم المغلفات المخصصة للاقتراع، واستنفرت كل اقسامها استعدادا للأحد المقبل.

واشرف القائمقام اليلس الرياشي على سير التحضيرات.

الكتلة الوطنية: انخراط جيل الشباب في الانتخابات البلدية

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري شربل الزغني وحضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان واصدرت بيانا جاء فيه:

"اولا: تحيي اللجنة والشباب اللبناني شبابنا وشاباتنا الذين لبوا الدعوة الى المشاركة الكثيفة في الترشيح للانتخابات البلدية والاختيارية على اساس برامج معلنة تشكل قاعدة المحاسبة في الممارسة الديموقراطية. وذلك رغم التجربة شبه الفاشلة التي عرفها النظام البلدي في لبنان لصغر حجم البلديات وقلة مواردها وضعف اجهزتها الادارية وامكاناتها المالية المحدودة والمصادرة من السلطة المالية المركزية والمحكوم صرفها بسلطة الوصاية التي تنال من استقلالية المجالس البلدية.

ثانيا: تؤيد اللجنة الساعين الى فصل البلديات عن السياسيين وتندد بالترتيبات الانتخابية التي احدثها اطراف في السلطة بارتكابهم سوء استعمال لهذه السلطة والانحراف بها عن اغراضها العامة بجعلها مطية لاغراض خاصة يتسلطون بها ويتباهون بما سينجزونه من خلال عمليات الاقتراع المعلبة والترشيحات الانتقائية من طريق الترهيب والترغيب.

رغم ذلك كله، فان الحزب يشدد على اهمية الممارسة الديموقراطية وانخراط جيل الشباب في صوغ مستقبله والنضال في سبيل الحرية".

بلدية طرابلس

جاءنا من بلدية طرابلس التوضيح الآتي:

"ورد في جريدتكم العدد ٢٠٠٤٦ صفحة ٨ تاريخ ١٨ ايار ١٩٩٨ بعنوان (غبار سياسي في سماء طرابلس وانتظار في البداوي والقلمون) ان رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة توجه الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة، والصحيح ان العميد منقارة رئيس بلدية طرابلس غادر الى مدينة الرياض ممثلاً بلدية طرابلس في الدورة الثامنة والثلاثين لاجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية التي تعقد ما بين ١٦ و١٩/٥/١٩٩٨. وعليه فان رئيس البلدية هو خارج البلاد في اطار مهمة رسمية هي من ضمن صلاحياته ومسؤولياته كرئيس للبلدية. ومن الطبيعي ان تكون هذه مناسبة ان يتوجه الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة والتي تتطلب ٢٤ ساعة فقط. وسيعود صباح الاربعاء في ٢٠ ايار/٩٨ لمتابعة اعماله كرئيس لبلدية طرابلس وسيستقبل كعادته اعضاء اللجان المحلية اعتباراً من الساعة السادسة في البلدية".

"لائحة التآخي" و"لائحة التغيير" تتنافسان في وادي شحرور السفلى

اعلنت في وادي شحرور السفلى "لائحة التآخي والوفاء"، وتضم عن المجلس البلدي: جان مسعد الفاوي، بسام الياس الاسطا، الياس حليم الرويسي الأسطا، جورج الياس أبو راشد، مجيد ماريو أبو راشد، عبده الياس ابو رميا، تامر فيليب خير، انطوان فيليب الديب، جورج عبده الباروكي، شربل مسعود المليل، نبيل شحاده حبيب والزميل حبيب نبيه شلوق.

وعن المجلس الاختياري: يوسف عبده الاسطا (مختار)، جان توفيق الشماس (مختار)، نبيه فريد الباروكي (عضو)، جليل لويس الفاوي (عضو) وحنا جرجس خاشو (عضو).

واعلنت في بيانها الانتخابي جملة "ثوابت" منها انها: مجموعة منسجمة ومتكاملة، منفتحة على الجميع في سبيل خدمة بلدتها، متمسكة بالحفاظ على القيم الاخلاقية والمبادئ الوطنية، حريصة على تثقيف الفرد وايجاد الوسائل التي تؤمن له مستوى عالياً من الثقافة والتطور العلمي والادبي، مهتمة بالشؤون الصحية والبيئية، طموحها مساعدة المواطن في كل الميادين من خلال انشاء لجان تتوزع المهمات التنفيذية، هاجسها التراث والمحافظة على اخضرار البلدة وثروتها الزراعية والطبيعية "لذا ستسعى الى وضع مخططات تجميلية وتنظيمية تكفل المحافظة على طابع البلدة الفريد".

وليلاً تألفت لائحة اخرى منافسة حملت اسم "لائحة التغيير والتنمية" وضمت عن المجلس البلدي: جان باتيست نبيه الاسطا، فريد الياس عساف، نزيه رامز الاسطا، سيلفي طانيوس ابي راشد، سمير يوسف الحلو، طانيوس انيس الياس الشماس، عبده الياس الديب، انطوان فرنسيس المليل، الياس ميشال صعب سالم، متري الياس كامل.

وعن المجلس الاختياري: يوسف سليم الباروكي (مختار)، جوزف جورج ساسين (مختار)، رامي ابرهيم الاسطا (عضو)، الياس نقولا كامل (عضو)، الياس يوسف ابي راشد (عضو).

وفي بيان انتخابي اصدرته: "اما آن للتغيير ان يلد ولبلدتنا ان تنمو؟ فهي اعطت الكثير، فلم نبخل عليها؟

كيف تكون هناك بلدية، ولا دار لها؟

الا يحق لنا في مكتبة عامة لتنمية ثقافتنا، وفي حديقة عامة لنزهاتنا وفي ملعب لرياضيينا؟

اليس المستوصف الخيري من حاجات مرضانا؟

الى متى تبقى طرقنا انهراً في الشتاء ومنحدراتها من دون حماية وحافاتها من دون ارصفة؟".

"لجنة المتابعة للمرأة" بعد بيجينغ أعلنت مرشحاتها الـ ٤٥ في المحافظات

اعلنت "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة" (بعد بيجنغ) اسماء مرشحاتها الـ٤٥ للانتخابات البلدية والاختيارية، في مؤتمر صحافي عقدته امس في نقابة الصحافة، وحضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيسة اللجنة الدكتورة امان كبارة شعراني واعضاء اللجنة وعدد من المرشحات والاعلاميين.

والمرشحات هن:

– محافظة بيروت: رجاء عبد الكريم السباعي، تغريد محمود فياض، رلى العجوز، نجوى رمضان، رلى توفيق راشد الحوري، غادة عبد الله اليافي، ندى سويرة، ليلى خضر فليفل الترك، سناء حلواني الطويل وسميرة اسحاق عمار (المخترة).

– محافظة جبل لبنان: روز يوسف زيادة: قرطبا (مخترة)، عفاف بولس عطية: الجديدة – البوشرية – السد، جوسلين جوزف زكور: الشياح، مارلين انور شامي: الشياح، امال الريس: عاليه، فدوى فايز ناصيف كلاب: عمشيت، ندى عادل صعب: الشويفات، سلوى محمود الاعور: القلعة، امال اميل صالحة: رأس المتن، سوزان ماري حبيب ابي كرم: قرنة شهوان، راغدة جابر: البنيه (قضاء عاليه)، تريز طويلة: جبيل، مريم صبحي الحسامي: جبيل، زينة توفيق مزهر: حمانا، هيام عادل مشرفية: الشويفات، نجوى سعد معلوف: كفرتيه (المتن)، نيكول سامي القارح: الشياح، ريما فاروق الاعور، قرنايل وفريال ابو حمدان: الشوف.

– محافظة الشمال: غادة ابرهيم صاري: طرابلس، ليلى حسن شحود تيشوري: طرابلس، ميفا عبد المجيد شهاب ملك: طرابلس، مدلين تركية: الميناء (مختارة)، ندى شعراني: طرابلس، هدى محمد الصباغ: الميناء، اسمهان بغدادي بيضون: الميناء، بشرى دبج: الميناء وايميه حنا، رحبة (عكار).

– محافظة الجنوب: اسمى محمد البلولي: صيدا، نزيمة السيد: صيدا وعليا الزيات: صور.

– محافظة البقاع: رلى امهز: بعلبك، شميرة اللقيس: بعلبك وسعدى شيبان: بعلبك.

... ومع ذلك نحاضر في العفة!

الوطن على المستوى الاقليمي: والمنطقة على مستوى الوطن والضيعة على مستوى المنطقة، والعائلة على مستوى الضيعة، و"الجب" على مستوى العائلة، ومن هم معنا او ضدنا على مستوى "الجب"! ومكذا يتدرج المواطن في "شعب لبنان العظيم" تراجعاً وانحساراً لينتمي في شرنقة، ومنها يحاضر في العفة وفي الترفع عن العصبيات العائلية والقبلية!

غريب! في الوطن الطائفة ثم المذهب، وفي القرية العائلة ثم "الجب" ومكذا تبدو "العائلات" في القرى والبلدات، تماماً كما الطوائف والمذاهب في المدن وفي كل الوطن.

أي وطن هو هذا الذي يبني على الطائفية والمذهبية، واي ادارات بلدية هي تلك التي تبنى على العصبيات العائلية والقبلية؟

إن وطناً كهذا لن تقوم له قائمة الا اذا انحسر فيه التوزيع الطائفي الى طائفتين لا ثالث لهما: طائفة الاوادم وطائفة غير الاوادم وفي الطائفتين لتكن تشكيلة لا بأس بها من كل الطوائف والمذاهب...

إن قرى وبلدات كهذه، لن تقوم لها قائمة الا اذا انحسر الانقسام فيها الى عائلتين لا ثالث لهما: عائلة الصالحين وعائلة غير الصالحين وليكن في العائلتين تشكيل كبير من كل جبّ وحدب وصوب!

سمير منصور

مي كحالة تنسحب احتجاجا على التسييس

اعلنت الزميلة مي كحالة امس سحب ترشيحها من انتخابات المجلس البلدي في سن الفيل.

وعزت الزميلة كحالة الاسباب الى عملية التسييس التي لحقت بالانتخابات، مؤكدة انه "منذ البداية، كان مطلبي هو عدم تسييس البلدية، لكني فشلت في هذا المسعى. والآن، اترك المجال للمستفيدين سياسيا من هذا الموضوع، وانسحب".

لائحة قرنة شهوان، عين عار، بيت الككو، الحبوس

تألفت في منطقة قرنة شهوان عين عار بيت الككو والحبوس لائحة المرشحين لعضوية المجلس البلدي في هذه المنطقة كالآتي:

– عزيز مخايل مكرزل (رئيس البلدية الحالي)
– امين مخايل الزغبي
– دانيال يوسف جبارة
– انطوان بولس الزغبي (مهندس)
– اميل فريد ابي كرم
– وليد جاك زعرور (مهندس)
– جان عزيز العيبي (ادارة اعمال)
– مرشد انيس سلوان
– كمال ادوار الحاج (محام)
– جان كلود المندلق (ادارة فنادق)
– يوسف مخايل غرفين
– بول ميشال الاشقر (مهندس)

وقد اخذت هذه اللائحة على عاتقها في حال نيلها ثقة الناخبين الكرام، ان تتابع المشاريع الانمائية التي كانت قد شرعت بها هيئة المجلس البلدي الحالي، مع كامل تقديرها للمنجزات التي سبق لهذا المجلس وحققها. وتأمل لائحتنا في متابعتها وإنجازها، وهي الآتية:

١) شبكة طرقات ضمن النطاق البلدي.
٢) مشروع القبة العقاري (ضم وفرز).
٣) شبكة الانارة والارصفة.
٤) دار المجلس البلدي.
٥) شبكة المجارير.
٦) الحدائق العامة.
٧) مشروع مركز ثابت للصليب الاحمر اللبناني.
٨) مشروع مدافن عمومية لبلدة قرنة شهوان مع حدائق ومواقف بمعدل ستة آلاف متر مربع.
٩) مشاريع عمرانية وبيئية اخرى مختلفة.

على هذا الاساس تدعوكم لائحتنا الى منحها ثقتكم الغالية يوم الاحد المقبل في ٢٤ ايار ١٩٩٨.

والله ولي التوفيق

(بيان)

أسعد كرم: لن أترشّح ضد أحد ولا أتهرّب من مسؤولياتي في زغرتا

اكد السيد اسعد كرم من دارته في زغرتا انه "لم يتهرب يوماً من تحمل المسؤوليات وخصوصاً بالنسبة الى الوضع الداخلي الزغرتاوي".

وقال: "ان زغرتا هي مدينتي وفيها نشأت. وكانت دائماً تلقى على عاتقي مهمات انقاذية وفي ظروف صعبة وحرجة مرت بها المدينة. وللتذكير يوم تحملت مسؤولية المخيم التدريبي عام ١٩٧٨ بعد مجزرة اهدن في "الجديدة" (قضاء زغرتا) ويوم تحملت مسؤولية امن مدينة اهدن عام ١٩٧٩ وفي ظروف صعبة ودقيقة كان يعرفها الجميع.

– يوم تحملت مسؤولية جهاز الامن في اللجنة الامنية بعد الحادث الذي سمي محاولة اغتيال روبير فرنجية في العقبة (زغرتا).

– يوم تدخلت مباشرة لحل الخلافات الداخلية الدامية في زغرتا وخصوصاً بعد الاتصالات التي جرت يوم سقوط شقيق المحامي الاستاذ يوسف الدويهي المرحوم بهاء وشقيق النائب اسطفان الدويهي ريمون وذلك مع النائب الاب سمعان الدويهي رحمه الله، وغيرها من الجهد الذي قمت به لابقاء زغرتا في جوف الهدوء والطمأنينة".

اضاف: "كان المطلوب دائماً وعند انتهاء كل مهمة ومسعى الاستغناء عن الدور الذي كنت اقوم به. وكما يقول المثل المعروف: "النذر للدير... والهدية لسمعان".

وعما يتردد عن ترشيحه "توافقياً" لرئاسة بلدية زغرتا – اهدن، قال: "لن اترشح ضد احد مطلقاً ولا في اي لائحة... واعتبر ان "قيمة العمل السياسي كانت في السابق مختلفة تماماً عما هي الآن وخصوصاً يوم ترشحت للمقعد النيابي عن زغرتا عام ١٩٦٨ عندما صنعت التزكية في زغرتا. ولانني كنت مؤمناً بالديموقراطية الحقة. كما في عام ١٩٧٢ يوم تكرر السيناريو في ترشيحي عن المقعد المذكور".

زغرتا: ردان من سعادة و"التجمع"

جاءنا من العميد المتقاعد انطوان سعادة التوضيح الآتي:

"ردا على ما جاء في بعض الصحف الصادرة الاثنين تاريخ ١٩٩٨/٥/١٨، ما مفاده ان بعض القيادات السياسية في زغرتا قد تبنى ترشيحي للمجلس البلدي في زغرتا، وانه قد عرض علي لائحة اسماء مرشحين محتملين لتشكيل لائحة، اوضح ما يأتي:

– ان ترشيحي نابع من قرار شخصي حر يضع في الاعتبار مصلحة زغرتا دون أي خلفية سياسية او عائلية.

– إني أعلن دعمي الكامل لبرنامج التجمع البلدي المستقل وتضامني مع المبادئ الانمائية المستقلة التي هي من الركائز الاساسية للتجمع.

– إن ترشيحي للمجلس البلدي يدخل من ضمن اطر التنافس الديموقراطي الحر الذي هو مدخل لاي تقدم وتطور.

– ان اي دعم من أي جهة سياسية لترشيحي لا يعنيني من قريب ولا من بعيد ولا يلزمني شخصيا كما لا يلزم التجمع أي موقف معين".

"التجمع المستقل"

كذلك جاءنا من "التجمع البلدي المستقل" التعقيب الآتي:

"ردا على ما جاء في بعض الصحف الصادرة الاثنين تاريخ ١٩٩٨/٥/١٨، فان التجمع البلدي المستقل يوضح ما يأتي:

يأسف التجمع الى لجوء بعض وسائل الاعلام المكتوبة الى نشر معلومات غير صحيحة ومغرضة عن التجمع. لذلك فإننا نصر على تأكيد استقلالية هذا التجمع عن اي تدخل سياسي من اي جهة أتى، وذلك انسجاما مع المبدأ الاساسي للتجمع الا وهو طرح مشروع بلدي وانمائي صرف بعيداً عن اي تجاذبات سياسية. فالتجمع يرفض رفضا قاطعا زجه في صراع سياسي نتيجته الحتمية الغاء دور المجلس البلدي، كما يرفض سياسة الاحتواء التي يحاول بعض السياسيين ممارستها للسيطرة على التجمع او تحويل مساره عن اهدافه الاساسية. اننا نعاهد الرأي العام الزغرتاوي على التزام الخط الانمائي المستقل، رغم كل الضغوط التي يتعرض لها التجمع".

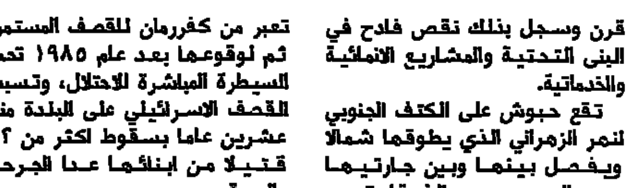
بلدة العلماء والمثقفين لم تحظ ببلدية تناسبها

حبّوش العائمة على المياه الآسنة تطمح الى الكثير





منظر عام لحبوش.



النبطية – من كامل جابر:

تتمتع بلدة حبوش بوفرة من العلماء والمثقفين الذين ذهب صيتهم الى ابعد من محيطهم اللبناني، فتميزت بهم، وسمت بانتشارهم في العالم العربي وفي القرى والبلدات النائية او القريبة، وذاع مجدها حتى غدت موئلا لكل زائر او صديق.

الا انها لم توفق ببلدية ترتقي بخدماتها الى المستوى العلمي الذي بلغه الاهالي، فساهمت المبادرات المحلية لأبنائها في الاعوام العشرة الاخيرة في سد بعض الحرمان الذي لم تستطع البلدية التعويض عنه على مدى ولايتها منذ اكثر من ربع قرن وسجل بذلك نقص فادح في البنى التحتية والمشاريع الانمائية والخدماتية.

تقع حبوش على الكتف الجنوبي لنهر الزهراني الذي يطوقها شمالا ويفصل بينها وبين جارتيها عربصاليم وحومين الفوقا. تبعد مسافة كيلومترين عن مدينة النبطية وترتبط معها بمثلث كفررمان – حبوش – النبطية. ومنها تتفرع الطريق الوحيدة حاليا التي توصل منطقة النبطية بمنطقة اقليم التفاح عبر جسر الست زبيدة، والطريق هذه استحدثتها الاحزاب الوطنية والقوى الفلسطينية اواخر السبعينات بعد تعرض الطريق الرئيسية التي تعبر من كفررمان للقصف المستمر، ثم لوقوعها بعد عام ١٩٨٥ تحت السيطرة المباشرة للاحتلال، وتسبب القصف الاسرائيلي على البلدة منذ عشرين عاما بسقوط اكثر من ٢٢ قتيلا من ابنائها عدا الجرحى والمعوقين.

تبلغ مساحتها ٨٠١٠٠ دونم، وتحدها من الشرق كفررمان، ومن الغرب دير الزهراني، وجنوبا كفرجوز والكفور، ومن الجنوب الشرقي مدينة النبطية. ترتفع ٦٠٠ متر عن سطح البحر وتعبر من ناحيتيها الغربية والجنوبية الطريق الموصلة بين النبطية والزهراني، بعدما كانت الطريق الرئيسية تمر سابقا من وسطها.

أشهر احيائها ومعالمها: حي العريض وحي السيار وحي السهل الشرقي والساحة العامة وحي البيدر او المدرسة، وفي ساحتها عين مياه عذبة لا تنضب على مدى الفصول، وكانت تستخدم للشرب وملء الجرار، الى محلة بقعون وفيها ينبوع صغير يتفجر في الشتاء ويقع في محاذاة تلة السويداء التي تتمركز فيها القوات الاسرائيلية حاليا، وعين التركمان الشتوية. اما مياه الشفة فتصل الى حبوش من نبع الطاسة بواسطة الجر.

عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة، يقيم منهم ٥٦٠٠ نسمة يتوزعون ٧٠٠ منزل ومبنى، ويقيم الباقون في العاصمة او في بلاد الاغتراب، الى ٢٢ عائلة قدمت اليها من قرى مجاورة او بعيدة وسكنتها.

عدد الناخبين فيها ٣٩٢٤ ناخبا، ١٩٥٣ ذكورا و١٩٧١ اناثا، ومن عائلاتها: حلال، مكة، نعمة، درويش، خميس، حريري، طرابلسي، بشروش، صفا، روماني، ملي، حطاب، جوني، هاشم، ابرهيم، كريم، غلوش، بيطار، سرور، فقيه، حجازي، بدر الدين، قبيسي، بدران، وهبة، معنقي، عبيد، مرعي، شحبور، ذيب، صبيح، رعد، محمود، جمول، محيي الدين، زبيب، غندور، خفاجة، حميد، جواد، صالح، جعفر، رضا، صادق، جفال.

وممن اكتسبوا الجنسية اللبنانية اخيرا عائلات: عتريس، خليل، عطوي، الروماني، حدرج، الاحمد، الزرقان، الحمصي وعليان.

الوظيفة بعد الزراعة

يعتاش اهالي حبوش من الوظيفة والهجرة وبعض اعمال الصناعة والتجارة والحرف والمقاولات، ولم يبق فيها الا عشرة مزارعين فقط، بعدما كانت الزراعة تعتبر المورد الاساسي لمعيشة الاهالي حتى بداية السبعينات، وكانت تتقدم في حينه زراعة التبغ والحبوب. يذكر في هذا الاطار ان احد ابنائها المزارعين نعيم درويش، سقط في تظاهرة مزارعي التبغ عام ١٩٧٣ عند مدخل الريجي في النبطية برصاص عناصر من قوى الامن الداخلي مع المزارع حسن الحايك من كفرتبنيت.

على التخوم الشمالية للبلدة، ما زالت هناك أطلال لطواحين قديمة منها: الجديدة قرب جسر الست زبيدة، والحربية والخزامية والكردية والعليلية والجعفرية، وكانت هذه الطواحين، الى طواحين اخرى تتبع لكفررمان وعربصاليم وحومين الفوقا، تعمل كلها، اذ ان مياه نهر الزهراني لم تكن تنضب صيفا وشتاء، قبل ان تسحب هذه المياه من نبع الطاسة لتستخدم في الشرب.

وبالقرب من هذه الطواحين، كانت آثار قديمة في البلدة تعرف بـ "خربة شرم" وتتبع لها سلسلة مغاور، ويذكر احد المواطنين انه لا يزال يتذكر ان في احدى هذه المغاور مجموعة من التماثيل تمثل رجلا وجرنا للكبة نحت في الصخر، ويتحلق حوله نفر من الناس. وتقول رواية كانت تتلى على الصغار في حبوش، ان الخالق مسخ الذين تحلّقوا حول هذا الجرن لانهم بادروا الى الطعام ولم يسموا بالرحمن.

الا ان هذه الآثار، مع آثار اخرى جرى التنقيب عنها، اختفت في اثناء الاحداث التي عصفت بالبلاد، بعدما حطم عدد من الشبان الذين كانوا يقصدون المنطقة التماثيل وازالوا معالم المنحوتة.

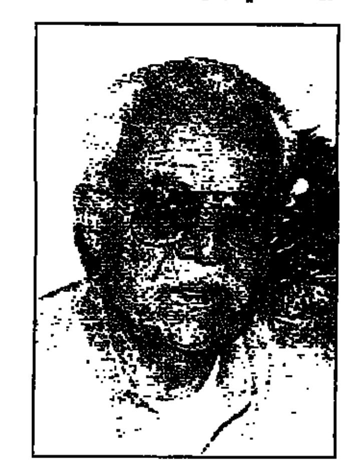
في حبوش مدرستان رسميتان، الاولى شيدت على نفقة الاهالي عام ١٩٤٧ ثم اهملت في ١٩٥٥، وتتسع حالياً لـ٢٠٠ تلميذ، ويدرّس فيها ١٢ مدرساً. والمدرسة المتوسطة بناها مجلس الجنوب عام ١٩٩٥ وتتألف من ١٥ غرفة، وتتسع حالياً لـ٤٦٣ تلميذاً، فيها ٢٧ مدرساً وتحتاج الى طبقة اضافية. وفي البلدة مدرستان خاصتان، وشيدت على مشاعها مدرسة الليسيه الفرنسية في العام الماضي، ومن جمعياتها وانديتها: "جمعية العمل الخيري لابناء حبوش" (١٩٦٨)، و"الجمعية الخيرية في حبوش" (١٩٩٣)، و"مجمع حبوش الخيري" (١٩٩٥)، ومستوصف حبوش الخيري (١٩٩٢)، و"نادي الشباب الرياضي" (١٩٩٥)، و"جمعية البيئة والانسان" (١٩٩٦).

وفيها ٢٠٠ محل ومؤسسة تجارية وصناعية.

تألف اول مجلس بلدي في حبوش في آب ١٩٦٢ من: محمد نعمة نعمة رئيساً، موسى درويش نائباً للرئيس، ومحمد علي ملّي (متوف) وسعيد مصطفى مكة ومحمد علي طرابلسي وعلي عواضة حريري وعلي احمد حلال (متوف) اعضاء.

انتخابات توافقية

ويذكر مختار البلدة منيف حلال في هذا الاطار: "ان الانتخابات كانت توافقية، وقد سعى المغفور له العقيد عباس مكة الى توحيد كلمة العائلات الكبيرة، وتم التوافق في حضورهم على الرئيس والاعضاء بعد تمثيل العائلات الصغيرة بثلاثة مرشحين، الا ان احد المرشحين، سميح حلال، دخل لائحة المرشح علي احمد حلال الذي تم التوافق عليه، ونجح الاخير. اما آخر مجلس اختياري فقد انتخب عام ١٩٦٣، ويتألف مني ومن الاعضاء، خليل نعمة درويش (متوف) ومحمد قاسم زبيب (متوف) وحسين علي صفا (متوف) ورضا قاسم مكة (متوف) وعبدالله حسين نعمة (متوف) ومحمد علي بدران. والمختار السابق كان حبيب درويش، ومعه السيد محمد مكة وحسن طالب".



امين صندوق البلدية حسن نعمة.



المختار رفيق حلال.



المحامي حسن عبدالله نعمة. (كامل جابر)

امين صندوق البلدية حسن احمد نعمة الذي بقي يدير اعمال المحاسبة في منزله عشرة اعوام قبل استئجار مركز جديد منذ عامين في الساحة العامة، قال: "اقتصرت اعمال البلدية في بداية عمرها على شق عدد من الطرق الداخلية التي لم تكن متوافرة في حينه، وكانت تتلقى المساعدات من الدولة عن الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة والتي توقفت مع بداية الاحداث، الى ان عادت تتلقى مثل هذه المساعدات عام ١٩٩٦، وكانت الفاتحة ٧٢ مليون ليرة، تضاف اليها اموال الجباية عن تسوية مخالفات البناء ليصبح رصيدنا حالياً ٢٤٠ مليون ليرة.

البلدية امامها الكثير من المشاريع الملحة، منها بناء دار للبلدية، وشارعين كانا طريقين زراعيين، والاهم من كل ذلك، المجارير الصحية التي هي مشكلة المشاكل، فالبلدة اصبحت عائمة على المياه الآسنة، تتدفق في الحقول والطرق وتتسرب الى المنازل الواقعة في الاماكن المنخفضة، يحاول الاهالي البحث عن البديل عبر توسيع الجور الصحية او شفط المياه، لكن اوضاعهم المادية والاقتصادية تحول دون ذلك. مشروع المجارير في البلدة يكلف بين ٨٠٠ الف ومليون دولار، والبلدية لا تستطيع ان تقوم بمشروع كهذا. توجهنا الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ووعدنا خيراً بعد اجراء دراسة كاملة للجنوب، ويقال انها اصبحت في طريقها الى التلزيم، وربما يكون التنفيذ السنة المقبلة".

وعن مصاريف البلدية اوضح: "تم توظيف شرطي وامين صندوق في البلدية عام ١٩٦٢، وحالياً يعمل فيها شرطي وجاب وامين صندوق، الى عاملي تنظيف، ويتقاضون جميعهم مع اجرة المركز الحالي (١٥٠ الف ليرة) مليون ونصف مليون ليرة شهرياً".

تتخلص حبوش من النفايات بواسطة الحرق في مكب استحدث شرق البلدة، على قطعة ارض في المشاع، بعدما كانت تحرق في اطرافها الغربية مع نفايات القرى المجاورة، وكان الهواء يحمل الدخان الى البلدة، ويتحول احياناً سحابة تغطي المنازل مع ما تحمله من روائح وتلوث في الجو، الى ان بادر المحافظ السابق غازي زعيتر الى قفله والاستعاضة عنه بقطعة ارض قرب نهر حبوش تعود الى السيد عصام ابو درويش، مما خفف من حدة المشكلة، وحالياً يجمع احد ابناء البلدة النفايات في سيارته الخاصة بمساعدة عاملي التنظيف في البلدية وينقلها الى المكب، ويسدد له عدد من المواطنين بعض المصاريف، وتساعده البلدية".

المحامي حسن عبدالله نعمة قال: "ان عدم اجراء اي انتخاب بلدي منذ اكثر من ٣٤ عاماً، تسبب بانعدام اي فاعلية للبلدية على مستوى الخدمات والتقدم والتطور، وان حاول البعض بذل جهود مضنية لم تؤد الى النتائج المتوخاة، وانعكس ذلك سلباً على جوهر وجود البلدية ومستقبل البلدة وتطورها ونموها، وخصوصاً لجهة النظام التربوي والصحي والبيئي والطرق والكهرباء والمياه، وكل ذلك من صميم حاجات المواطن اليومية، ويكرس في نفسه شعوراً بالمرارة والاحباط، اذ هو يتكبد المشقات والمعاناة والاذلال احياناً. من هنا تبرز الحاجة الماسة الى مجلس بلدي جديد مفعم بحيوية الشباب والعصر وينعم بعناصر الكفاءة والنزاهة والعصامية، فيتحمل المسؤولية العامة ويجعلها فوق كل الاعتبارات الحزبية والعائلية والشخصية الضيقة، على ان تجري في اطر ديموقراطية تمارس فيها الاجيال حقها بتولية الامر لمن يمثلها بروح من الوفاق والتآلف الاجتماعي".

وتحسساً لمسؤولية بناء المستقبل، فعليه تكون أولى مهمات المجلس البلدي العتيد استقلالية القرار البلدي ووحدته، بما يعني شمولية تمثيله لمصالح ابناء البلدة بالتواصل مع القرار الاداري والسياسي".

علماؤها

من علماء حبوش:

– العلامة الشيخ محمد علي نعمة (توفي عام ١٩٦٢).

– السيد حسن يوسف مكي (١٨٤٤ – ١٩٠٦) مؤسس المدرسة الحميدية في النبطية.

– السيد حسين مكي (١٩٠٨ – ١٩٧٧) وله ٤٢ مؤلفاً.

– الشيخ عبدالله نعمة (١٩١٦ – ١٩٩٤) كان قيماً على المحاكم الجعفرية في لبنان وله العديد من المؤلفات منها: "دليل القضاء الجعفري" و"الأدب في ظل التشيع" و"ادب التصوف" وغيرها.

– الشيخ عبد الحسين نعمة (١٩٢٥ – ١٩٩٧).

– الشيخ عبدالله بن الشيخ علي نعمة الجبعي الحبوشي العاملي (توفي عام ١٨٨٥).

– المفتش التربوي العام محمد كاظم مكي.

"أمل" والأحزاب وآل الخليل عناوين معركة ... "معركة"

كتب رضوان عقيل:

"كوكتيل" من القوى الانتخابية يتنافس على المجلس البلدي في بلدة معركة التي هي من كبريات بلدات قضاء صور. تصدر اسمها وسائل الاعلام والصحافة العربية والاجنبية ابان الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة ولكثرة ما تعرض جنوده لعمليات المقاومة في البلدة وضواحيها.

حشد هذه القوى يتمثل في حركة "أمل" و"حزب الله" والشيوعي والسوري القومي الاجتماعي والديموقراطي الاشتراكي و"الاتحاد".

معركة من معاقل آل الخليل في الجنوب، وفيها مجموعة كبيرة من العائلات التي تؤيد خليل وناصر كاظم الخليل. وهذا ما برز الى العيان في الانتخابات النيابية من دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦، علماً ان "امل" تعتبر هذه البلدة واحدة من "خزانتها" البشرية الرئيسية في الجنوب. والى جانب هذه القوى المنوعة، يوجد ناديان لديهما تأثير لا بأس به في أوساط الشباب والعائلات هما "الامل" و"النجمة".

عدد سكانها ٩ آلاف نسمة وفيها ٤١٠٠ ناخب من نحو ٣٠ عائلة اكبرها: خليل ٣٧٥، سعد ٣٥١، طراد ٢٧٧، رومية ٢١٨، حجازي ٢١٣، زيدان ١٩٠، السيد ١٧٣ اضافة الى طالب وسليمان وفرج ونجم وغيرها.

لم تحصل معركة على بلدية عام ١٩٦٣ بسبب الخلافات التي كانت دائرة آنذاك بين آل الخليل وآل الاسعد، الامر الذي حرم اهلها المجلس البلدي. وثمة بلدات مجاورة لها عدد سكانها اقل من معركة اجريت فيها الانتخابات البلدية آنذاك مثل العباسية والبازورية.

وفي عام ١٩٨٧ تقدم الاهالي بطلب الى وزارة الداخلية وحصلوا على مرسوم بانشاء بلدية بموافقة مجلس الوزراء. وهي منذ ذلك الحين في عهدة قائمقامية صور. ويتألف مجلسها المقبل من ١٥ عضواً واربعة مخاتير.

حفر وحرمان

اول ما يلفت زائر معركة طريقها الرئيسية "الغنية" بالحفر والجور، والتي تؤدي الى عشرات القرى في قضاءي صور وبنت جبيل. اما شوارعها الداخلية فهي تصلح للزراعة لأنها لم تعرف شكل الاسفلت والباطون، الامر الذي يؤملها لان تشارك قضاءي عكار والهرمل الحرمان الخدماتي، بعكس معظم بلدات محافظتي الجنوب والنبطية التي حصلت على نعيم الخدمات من المزراب الواسع.

المختار

مختارها احمد سعد (٧٢ عاماً) وصف الوضع الخدماتي فيها بـ"العاطل" و"الاسفلت الذي يفلشونه في المناسبات على طريق البلدة يشبه الدواء الفاسد الذي انتهت مدة صلاحيته".

واعلن سعد ترشيحه للمخترة "رصيدي هو خدمتي للناس طوال الاعوام التي امضيتها في هذا المركز".

"أمل"

"النهار" التقت الجهات الحزبية في البلدة مستوضحة مواقفها الساخنة في الانتخابات فيها.

المسؤول التنظيمي لـ"امل" في معركة محمود ابو الحسن اعلن ان حركته تنطلق في عملها من خلال ما قرره المكتب السياسي للحركة "ما نقبله لانفسنا نقبله لغيرنا، يعني اننا ضد انتخاب المرشح الحزبي".

ودعا الى انتخاب لائحة غير حزبية تحوز ثقة ابناء البلدة و"ثمة امكان لتأليف هذه اللائحة بالاتفاق مع فاعليات البلدة وعائلاتها".

ورأى "ان الحزبية غير متجذرة في معركة، ولا خوف لدى الحركة من تأليف لائحة منافسة والنزول بها".

"حزب الله"

وقال المسؤول عن "حزب الله" ابرهيم روميه "ما زلنا نراقب الوضع، وعندنا مجموعة من المرشحين من اصحاب الكفايات والمؤهلين لهذه المعركة. وسنتعاون مع مجموعة من الاصدقاء المرشحين بغية خدمة البلدة وانتخاب مجلس بلدي ينهض بها".

آل الخليل

وشككت مصادر آل الخليل في الكلام الذي صدر عن الرئيس نبيه بري بأنه لن يرشح حركيين. وقالت: "ينبغي ابعاد العمل البلدي عن التحزب والعصبيات، وندعو الى تعاون شامل مع العائلات كافة. وأيدينا ممدودة للتعاون مع اهالي البلدة وليس لدينا اي تحفظ عن المرشحين المؤهلين للمجلس البلدي. وفكرة نظام البلدية قائمة على المشاركة الجماعية".

اضافت: "الانتخابات البلدية تختلف عن المواقف السياسية العامة، ولكل بلدة خصوصيتها". ودعت الى انتخاب مجلس بلدي في معركة "يعرف كيف ينهض بالبلدة".

الشيوعي

من جهته دعا المسؤول عن الحزب الشيوعي في البلدة ابرهيم حسان الى التوافق، "نحن مع انتخاب مجلس بلدي عصري، وانا مع المرشح المناسب وضد المرشح الشيوعي غير الكفي".

واعلن ان حزبه والاحزاب اليسارية الاخرى مستعدة لخوض معركة البلدية.

الديموقراطي الاشتراكي

وطالب عضو الحزب الديموقراطي الاشتراكي (اسعدي) عبدالله عيد بانتخاب اصحاب الكفايات العلمية والخلقية "الذين يتمتعون بالصدقية، شرط ان يكونوا من غير المرتهنين للائحة الامر الواقع المفروضة على الناخبين".

ناديا معركة

من جهة اخرى قال رئيس نادي الامل محمد خليل: "يؤيد النادي التوافق الشامل بين الفئات كافة. وامام المجلس البلدي المقبل مهمات كبيرة لأن معركة من البلدات الفقيرة وهي كانت تخضع للاقطاع السياسي".

وحض على "تأجيل الخلافات السياسية وتكثيف الجهود من اجل الانماء" و"نرى ان من واجبنا ايضاح موضوع العمل البلدي للناخبين ومساعدتهم في اختيار المرشح المناسب". واوضح ان النادي لم يتبن اي مرشح.

وطالب امين سر نادي النجمة حسين نجم بانتخاب مجلس بلدي "يعرف حقيقة ما تعانيه البلدة وضرورة الالتفات الى حاجات الشباب مثل بناء ملعب لكرة القدم وغيره من الخدمات التي تحتاج اليها. ولتكن هذه الانتخابات محطة ديموقراطية تستفيد منها وخصوصاً جيل الشباب".

ويردد الاهالي اسم حسن سعد (شقيق المقاوم الراحل محمد سعد) مرشحاً لرئاسة البلدية. واوضح لـ"النهار" انه مع الموقف الذي يتخذه الاهالي.

وتشكلت في البلدة لجنة مستقلة اخذت على عاتقها الاتصال بالاطراف السياسيين كافة طالبة منهم تسمية مرشحيهم للمجلس البلدي. وستعقد اجتماعها في ٢٧ ايار الجاري بغية غربلة الاسماء. واكد عضو اللجنة غازي طالب انها "حيادية وقد التقينا جميع الاطراف الذين اعلنوا في شكل مبدئي موافقتهم على دخول ائتلاف. ونحرص على اختيار المرشح الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة".

معركة اسم على مسمى في انتخاباتها البلدية والاختيارية الساخنة بسبب ارتفاع حرارة التنافس بين المرشحين الذين لم يعلنوا عن اسمائهم بعد، فضلاً عن تصفية حسابات محلية قديمة بين الناخبين.

لائحة زحلية ثالثة مستقلة تعلن على أبواب الانتخابات

زحلة – من دانييل الخياط:

ارتفع عدد اللوائح المتنافسة في انتخابات مجلس بلدية زحلة – المعلقة الى ثلاث، مع تشكيل "اللائحة المستقلة" التي تضم مستقلين سيواجهون في الانتخابات لائحة النائب الياس سكاف واللائحة المحسوبة على الرئيس الياس الهراوي. واكد مصدر في اللائحة انها "ليست لائحة تحالف احزاب وان كانت تضم مناصرين للتيار الوطني الحر وغيره من التيارات". "لافتا الى ان مرشحي اللائحة "سيخوضون المعركة بمعزل من مبادئهم ومنطلقاتهم السياسية، وغايتهم ليس النصر السياسي انما تصحيح مسار الانتخابات الواقع تحت تأثير التجاذبات السياسية، وتغيير العقلية السائدة. فكفايات المرشحين وحدها كفيلة ايصالهم الى المجلس البلدي، من دون اضطرارهم الى الوقف على ابواب الزعماء".

واوضح ان الاتصالات لتأليف اللائحة المستقلة مستمرة وسيعلن عنها رسميا قبل فترة قصيرة من موعد الانتخابات "لان اللائحة التي تخوض المعركة في وجه السلطة والمال لا يمكنها تحمل عبء معركة طويلة وقوة اللائحة ستتجلى يوم الاقتراع".

واذ نفى ما تردد ان "التيار الوطني الحر" يدعم اللائحة، اكد انها تطمح الى دعم التيار وغيره من الشرائح الاجتماعية الزحلية".

وهذه اللائحة التي تشدد على صفتها الاستقلالية تراهن في معركتها الانتخابية على نقمة الزحليين على خلافات السياسيين وعلى الاصوات التي ستفيد منها في حال حصول الوفاق الذي لن تشارك فيه.

من جهة اخرى، يتوقع ان يشهد هذا الاسبوع تحركا لـ"التيار الحر" في زحلة.

نواة اول لائحة في النبطية

النبطية – "النهار":

ظهرت في النبطية امس اول نواة لائحة تحت اسم "لائحة الوفاق البلدي" من تسعة اعضاء منهم خمسة اطباء وصيدلي، وذلك بعد عملية مخاض عسير، اذ كان يرتفع عدد المنضوين فيها احيانا او يتقلص. وبين مد وجزر في تحديد هويتها وانتمائها (التنموي والسياسي)، فبدأت بـ١٢ عضوا واستقرت اخيرا على تسعة هم: علي الصباغ، مصطفى بدرالدين، كمال جابر، احمد ظاهر، ماجد بعلبكي، عباس وهبي، حبيب البدوي كحيل، وفيق بيطار وجمال كمال.

وايدت اللائحة اثر اجتماعها مساعي الوفاق التي يقوم بها امام المدينة الشيخ عبدالحسين صادق.

هذه أفكارنا وثوابتنا

ان ممارسة الانتخابات عمل ديموقراطي رفيع لأي شاب طامح الى ان يتعاطى الشأن العام، ويتيح له بلورة مشروعه السياسي ويكون مقدمة لنمط انمائي خدماتي. وامام هذا الاستحقاق يجب ان نؤكد جملة ثوابت نؤمن بها ونناضل من اجلها وهي: حرية الاختيار والكفاية وخدمة مصالح الناس، وان اي عمل انمائي يجب ان يبدأ فور وصول اي مرشح الى سدة المسؤولية.

ان مسيرة التطور والتجدد تسير بانتظام في البلدان النامية. ونحن في لبنان ما زلنا نعاني مشكلات كثيرة انتجها من تولى السلطة وما استطاع فعل اي شيء الا الخراب. ان ممارسة العمل الانتخابي ستؤدي الى جمع شتات الوطن وعودة روح الانتماء اليه، ونملك لذلك كل الكوادر الفكرية العلمية المتخصصة وصاحبة الخبرة والشأن. فما علينا الا ان ندعم هؤلاء الشباب ونوصلهم الى حيث يجب ان يكونوا.

مشاركتنا في الانتخابات البلدية والاختيارية هي لوضع مشروع تنمية لبنان مجتمعا وارضاً وشعباً. لذا، علينا ان نعالج هذه الفكرة بكل ابعادها ومجالاتها وعلى كل المستويات، مع العلم ان مجالات التنمية مترابطة بعضها بالبعض ارتباطاً وثيقاً، ولا نستطيع تنمية اي مجال من دون آخر. لقد شوهوا تاريخ هذا الوطن، اضاعوا موارده الاولية، ذوبوا جغرافيته، ضربوا تركيبته الاجتماعية، قضوا على موقعه التاريخي والحضاري. فلّسوا اقتصاده وتجارته. وماذا بعد؟ ومن ننتظر؟...

في خضم المعارك التي يستبسل في خوضها المرشحون ويستأسدون في جلب الاصوات، نعلن تمسكنا بمبادئ التنمية التي نعمل لها، وهي مشروع نريده واقعاً ملموساً على الارض، ونحصر افكاره بالتنمية على كل الصعد، الوطنية والعمرانية والاجتماعية والصناعية والزراعية والثقافية والفكرية والتجارية والاقتصادية والصناعية والصحية.

هذه افكار مشروعنا وهذه ثوابتنا، ولتلك الثوابت نعمل...

وستحكم ضميرنا قبل ان نسقط الورقة في صندوق الاقتراع لتحدث زلزالا يوقع حائط الفساد ويكون بداية للتغيير والتجديد. ورقتنا ستسقط الباطل وسترفع راية الحرية عالية، وما اعظم الحقيقة ومن يلتصق بها.

بسام توفل ضو عضو "التيار الوطني الحر".

"بلدي، بلدتي، بلديتي" و"اتحاد المقعدين": تشجيع المعوقين على الترشيح والاقتراع

في اطار الحملة الوطنية من اجل تعميم مطالب المعوقين، أصدر "اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية" بياناً بعنوان "دمج المعوقين مقياس رقي البلديات"، هذا نصه:

"إذا كان من مهمات المجالس البلدية تمثيل مصالح الناس وإدارة شؤونهم وتنمية المدن والبلدات، فهذا يعني ان اي مهمة او خطة لا تصبح مكتملة الا اذا شملت شريحة المعوقين التي تمثل في أي بلدة بين ٢ و٧ في المئة من مجموع السكان. من هنا نرى أن اي خطة تنموية يجب ان تشمل الأمور الآتية:

١– مشاركة المعوقين في المجالس البلدية ترشيحاً واقتراعاً. ففي الترشيح تمكين للمعوقين من إثبات وجودهم ضمن بلداتهم في الحملة الانتخابية او عبر المجالس البلدية. وفي الاقتراع حق وواجب على المعوقين للمساهمة في تقرير مصيرهم.

٢– تجهيز كل المراكز البلدية هندسيا بحيث يستطيع المعوقون ارتيادها لانجاز معاملاتهم حتى يستقلوا في هذا الشأن.

٣– دعم التسهيلات الهندسية للمعوقين في الحدائق العامة والطرق والمراحيض العامة والمدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية الخ...

٤– لحظ حاجات المعوقين التربوية والمهنية والحياتية عبر صندوق انمائي خاص بالمعوقين مرتبط بالمجالس البلدية.

٥– تحفيز الأندية والجمعيات الثقافية والرياضية على فتح أبوابها لمشاركة المعوقين في انشطتها الثقافية والاجتماعية والرياضية.

٦– إنشاء مكتبات عامة مجهزة بالمعدات والأدوات التي تساهم في ارتياد المعوقين لها والتثقيف عبرها.

إن الحاجات كبيرة وكثيرة، ولكننا نكتفي الآن بهذا القدر، وعلى قاعدة هذا البرنامج الاولي، قرر اتحاد المقعدين اللبنانيين وبمشاركة حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" اطلاق حملة وطنية ابتداء من الاثنين ١٨ أيار حتى انتهاء الانتخابات البلدية، بغية تعميم هذه الافكار بين الناخبين وايصالها الى المرشحين الكرام، وبغية تشجيع اكبر عدد من المعوقين على المشاركة اقتراعا وترشيحاً".

لوائح ناقصة في الميناء لتكتمل الديموقراطية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بفريق عمل غير مكتمل ويتحضر مع الفريق لاعلان الترشيح والبرنامج في اقرب فرصة.

وفضلا عن هؤلاء المرشحين اعلنت "لائحة انماء الميناء"، وتضم السادة: الدكتور سمير مشرف، جان توما، الدكتور الياس بيطار، ابرهيم الصايغ، صلاح ريما، المهندس سامر مصري، نبيل ميسي، عبدالله جبر، طلال عصافيري، وروبين الزغبي.

وتبقى اسماء كثيرة متداولة ويحتمل ان ينضم اصحابها الى هذه اللائحة او تلك وينتظرون نتائج الاتصالات واللقاءات.

المنية

وفي المنية لم تثمر اللقاءات في منزل النائب صالح الخير في الايام الثلاثة الماضية اي اتفاق، وان مبدئيا. على تأليف لائحة ائتلافية. وتعتبر بلديتها الثالثة حجما في الشمال بعد طرابلس وزغرتا وحصتها ٢١ عضوا.

وفي الاجتماع الاخير الذي ضم الى النائب الخير النائب السابق محمود طبو والمرشحين السابقين الدكتورين هاشم علم الدين وخالد زريقة تم الاتفاق على تشكيل لجنة من عشرة اشخاص حياديين "قدر الامكان" مهمتها تسمية المرشحين المدعوين الى المشاركة في لائحة ائتلافية تضم ممثلين لمختلف العائلات شرط ان يختاروا من ذوي الكفاية والخبرة، غير ان هذه اللجنة لم تتألف حتى مساء امس، وقد تتألف في اجتماع يعقد اليوم في منزل الخير، على ان تبدأ عملها في اختيار اعضاء اللائحة بعد اقفال باب الترشيح صباح غد.

في الاتجاه الاخر ينشط مرشحون من العائلات الكبرى في البلدة من اجل الحصول على الاجماع حول مرشح لكل عائلة او مرشحين يسيران معا. غير ان وضع هذه العائلات غير مريح ولا يمكنها من الدخول في مفاوضات للحصول على مركز الرئاسة ومقاعد اكثر في المجلس البلدي. فعائلة علم الدين، وهي الاكثر عددا، يتنافس فيها مرشحون عدة ابرزهم عارف علم الدين وعبد الرحيم علم الدين، وكذلك عائلة زريقة يتنافس فيها علي عمر زريقة وظافر اسعد زريقة، وعائلة عبيد يتنافس منها الرئيس الحالي للبلدية علي مصطفى عبيد مع احمد عبد الرحمن عبيد.

واضافة الى ذلك ترجمت المنية حال التعايش المتينة بين الطوائف اتفاقا على تمثيل طائفة الروم الارثوذكس بمقعدين والموازنة بمقعد في مقابل ١٨ مقعدا للسنّة الذين يشكلون الاكثرية الساحقة.

ويقول متتبعو طبخة بلدية المنية ان الطنجرة بدأت تسخن، واجتماع غد عند النائب الخير ربما اثمر اعلانا للجنة المطلوبة، فتبدأ عملها فورا وتضع الجميع امام الامر الواقع، وخصوصا مرشحي العائلات الكبرى كعلم الدين وزريقة. ويرجع هؤلاء ان تتغير المعادلة اذا فشلت محاولة التوصل الى تأليف اللجنة او اذا اخفقت في اختيار اللائحة التي ترضي معظم الاطراف، وان المعادلة ربما بدأت تأخذ شكل اتفاق بين النائب الخير والنائب السابق طبو على تأليف لائحة مشتركة لينضم اليها مرشحون من عائلات رئيسية. وفي هذه الحال تتألف لائحة منافسة وقد يختلط فيها مرشحون من معظم العائلات الرئيسية الاخرى.

الأرمن كيف يصوّتون ويميلون الدفّة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بقية المناطق. لكننا فضلنا الا نقوم بهذا الخيار، لاننا بذلك نرضي بقية الاحزاب.

والتوافق نمط حياة (...) وهو لا يعني اطلاقاً ان تجتمع الاحزاب الارمنية وتقرر. المهم الحفاظ على جو التوافق. فاذا قرر الطاشناق تسمية مرشحين ينالون ثقة اكثرية الارمن في لبنان، فهذا يعني ان هناك توافقاً. وليس ضرورياً ان يرشح كل حزب مرشحين له (...) ويجب ان ندرك ان كل حزب له قوته.

● هل تعتقد ان بقية الاحزاب الارمنية قادرة على مضايقة مرشحي الطاشناق؟

– لا اعتقد ذلك، ليسوا قادرين في برج حمود ولا في غيرها من المناطق. فنحن نعرف جيداً ناخبينا واعدادهم وماكيناتنا وتحالفاتنا. ونحن مرتاحون جداً. ونعرف ما نريد تحقيقه (...) وسبق ان برهنا قوة الارمن. ولا ضرورة لتقديم هذا البرهان في الانتخابات البلدية، بل هناك ضرورة للمشاركة.

● هل اعطى الحزب توجيهاته الى الناخبين؟

– لا حاجة الى ان ننبههم الى ان التشطيب ممنوع، فهم يعرفون ذلك مسبقاً. ويعرفون ان اغراء المال لا يمكن ان نوافق عليه. اي انه يمنع شراء اصوات ناخبينا. كذلك نرفض ان يقدم الاطراف الاخرون مساعدات مالية الى ناخبينا. ونحن مستعدون لان نقطع العلاقات اذا حصل هذا الامر. وقد عقدنا اجتماعات مع الاهالي في مناطق عدة، وشرح لهم المسؤولون الحزبيون اهمية الانتخابات وكانت المشاركة الشعبية كبيرة. وطلبنا منهم ان يساعدونا في يوم الانتخابات. ولا يمكن ان نقول ان الحزب وحده يعمل، اذ ان هناك عدداً كبيراً من الاشخاص الذين يقدمون خدماتهم من دون مقابل (...) ونرد مبادراتهم الحسنة بخدمات نقدمها اليهم.

وقد تحولت كل مراكزنا الحزبية مراكز انتخابية في كل المناطق. وسيحضر اليها الناخبون في سيارات برفقة مرشدين ويتوجهون الى مقر الاقتراع "لتسقيط" اللائحة التي يؤيدها الحزب. واعتقد ان عجلة العمل ستبدأ صباح السبت المقبل.